

إدانات عربية ودولية لتفجير الكرادة الإرهابي في العراق

البحث عن المفقودين في موقع الاعتداء الدامي في بغداد سيستغرق أياما



أهل أحد ضحايا تفجير الكرادة يبكون حول جثمانه أمس (رويتز)

وفي النمامة أدانت وزارة خارجية مملكة البحرين التفجير، وأكدت «وقوف مملكة البحرين وتضامنها مع جمهورية العراق الشقيقة في مواجهة العنف والإرهاب وجهودها الرامية إلى إحلال الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العراق والحفاظ على سيادته وسلامة أراضيه».

والتقت قوات الامن المراقبة من بعيد، خصوصا بعد تعرض موكب رئيس الوزراء حيدر العبادي للرشق بالأحذية من قبل مجموعة من الغاضبين. وفي أنقرة أدانت وزارة الخارجية التركية، بشدة، التفجير بمنطقة الكرادة، وأعربت الخارجية التركية عن «أسفها لوقوع الانفجار»، مؤكدة مواصلة الدولة التركية الوقوف إلى جانب العراق الصديقة والشقيقة في هذه الأيام الصعبة».

الجثة، لقد اختفت سماتها، لابد من اجراء فحص دي إن ايه (الحمض النووي)، وعلق مستشفي الطوارئ ورقة بمجموعة من الاسماء بينهم ضحايا كتب امامهم «مجهول الهوية» بسبب احتراق اوراقهم الثبوتية واختفاء معالمهم. وبدأ اقارب الضحايا تعليق لافتات سوداء على المحلات التجارية التي توفي اصحابها. ومع كل ذلك فقد نجح العديد من الجمعيات باعجوبة، وقال صاحب محل تجاري يدعى ساري محمد ان «ثلاثة اشخاص اختبوا داخل براد في الطابق الاول، وبعد ان اخمدت النيران، خرجوا احياء»، وأضاف: «قُذِر العديد من السطح المباني رغم ارتفاعها، تكسرت اقدام بعضهم، كما تعرض اخرون للرصاص».

لواجهة أعمال العنف والإرهاب»، وشددت على «موقف مصر الثابت حول ضرورة محاربة الإرهاب الغاشم الذي يتنافى مع كافة المبادئ والقيم الإنسانية، وضرورة التضامن الدولية لوضع حد لهذه الظاهرة ومحاصرتها على مستويي الفكر والتمويل».

والتقت قوات الامن المراقبة من بعيد، خصوصا بعد تعرض موكب رئيس الوزراء حيدر العبادي للرشق بالأحذية من قبل مجموعة من الغاضبين. وفي أنقرة أدانت وزارة الخارجية التركية، بشدة، التفجير بمنطقة الكرادة، وأعربت الخارجية التركية عن «أسفها لوقوع الانفجار»، مؤكدة مواصلة الدولة التركية الوقوف إلى جانب العراق الصديقة والشقيقة في هذه الأيام الصعبة».

الجثة، لقد اختفت سماتها، لابد من اجراء فحص دي إن ايه (الحمض النووي)، وعلق مستشفي الطوارئ ورقة بمجموعة من الاسماء بينهم ضحايا كتب امامهم «مجهول الهوية» بسبب احتراق اوراقهم الثبوتية واختفاء معالمهم. وبدأ اقارب الضحايا تعليق لافتات سوداء على المحلات التجارية التي توفي اصحابها. ومع كل ذلك فقد نجح العديد من الجمعيات باعجوبة، وقال صاحب محل تجاري يدعى ساري محمد ان «ثلاثة اشخاص اختبوا داخل براد في الطابق الاول، وبعد ان اخمدت النيران، خرجوا احياء»، وأضاف: «قُذِر العديد من السطح المباني رغم ارتفاعها، تكسرت اقدام بعضهم، كما تعرض اخرون للرصاص».

التسلل الزمني لتفجيرات

في ما يلي أبرز التفجيرات التي عانى منها العراقيون خلال العام الحالي:

- 09 يونيو / حزيران 2016: تفجيران انتحاريان في بغداد خلفان 30 قتيلًا، تباهما بتنظيم الدولة الإسلامية.
- 17 مايو 2016: أربع قتيل موقوفة تتفجر في العاصمة بغداد، وتقتل 69 شخصًا بعدما استهدفت مناطق ذات غالبية من الشيعة.
- 11 أيار/مايو 2016: سيارة مفخخة تقتل 93 شخصًا وتجرح 64 آخرين في سوق في مدينة الصدر التي يقطنها غالبية من الشيعة.
- 01 أيار/مايو 2016: سيارتان مفخختان تقتلان 33 شخصًا جنوب مدينة سامراء شمال بغداد.
- 26 آذار/مارس 2016: هجوم انتحاري يستهدف ملعبا لكرة القدم في مدينة الإسكندرية في وسط العراق، ويسفر عن مقتل 32 شخصًا.
- 06 آذار/مارس 2016: صهيح لنقل القوود ينفجر بالقرب من مدينة الحلة جنوب العاصمة بغداد، ويخلف 47 قتيلًا.
- 28 فبراير / شباط: سيارتان مفخختان تتفجران في سوق بمدينة الصدر شمال شرق بغداد وتخلفن 70 قتيلًا.

كرديستان ترفض التهديدات والقصف الإيراني على الاقليم وبغداد صامته

أربيل - «القدس العربي»:

تشهد العلاقات الايرانية مع اقليم كردستان تازم نتيجة تصاعد القصف الإيراني لأراضي الاقليم، القائم من قبل جمهورية ايران قادة ايرانيين، فقد أبدت حكومة كردستان رفضها للتهديدات التي وجهها نائب قائد الحرس الثوري الإيراني، سردار حسين سلامي، واصفة اياها بـ«تغيير الالفة».

ويذكران موقف الحكومة المركزية في بغداد ما زال التزام الصمت حيال القصف والتهديدات الايرانية للاقليم، ويعود ذلك حسب مراقبين، الى العلاقة المميزة بين بغداد وطهران، إضافة الى تازم العلاقة بين بغداد وأربيل.

وجاء في بيان اقليم كردستان: «اننا نرفض بشدة هذا التهديد غير اللائق لسردار سلامي ونرى انه موقف لا يتناسب مع العلاقات القديمة والصداقة بين حكومة اقليم كردستان وجمهورية ايران الاسلامية، خاصة مع وجود حوارات مليئة بالتفاهم والصداقة بين الجانبين خلال هذه الادة». وشدد على ان «هذا التهديد يتعارض تماما مع طبيعة النقاشات الجادة بيننا، وهذه التهديدات لا تخدم بأي شكل من الاشكال علاقاتنا، ويجب عدم استخدام هذه الالفة ابدا مع اقليم كردستان».

تحرير سبع قرى قرب القيارة وحملة لتحرير الخالدية وانزال جوي في صحراء كربلاء

بغداد - «القدس العربي»:

العراقية تنفيذ عملية إنزال جوي في صحراء الأنبار بمشاركة 25 مقاتلاً، أسفرت عن احتراق رتل من 7 مركبات الخالدية. واعلنت قيادة عمليات الانبار مقتل 30 من عناصر تنظيم الدولة بينهم قيادي ليبي الحنسية. واكد مصدر في القيادة، إن «القطعات العسكرية بدأت منذ فجر أمس الاول السبت، عمليات عسكرية لتطهير منطقة جزيرة الخالدية وطرد العناصر الإرهابية منها»، مشيراً إلى أن «القطعات الحكومية توجهت نحو عمق الجزيرة من محورين وبإسناد من طيران التحالف الدولي والعراقي».

وكانت خلية الإعلام الحربي قد أعلنت أيضاً «انطلاق عملية تحرير جزيرة الخالدية من عصابات داعش الإرهابية لتحرير ما تبقى من أرض الأنبار»، وتخطى منطقة جزيرة الخالدية - القريبة من الرمادي والفوجة - بأهمية استراتيجية لوقوعها على الطريق الدولي السريع الذي يربط بغداد بالاردن وسوريا، مروراً بالرمادي.

وفي كربلاء، جنوب بغداد، أعلنت وزارة الدفاع

مفخختين وعدد من الانتحاريين. وقد تصدت لها القوات المشتركة ودمرت السيارتين وقتلت معظم القوة المهاجمة بدعم من طيران التحالف الدولي.

وكشفت مصادر في قوات البشمركة الكردية في محور لتسلف، أول من أمس السبت، عن انها «تمكنت من صد هجوم انتحاري بثلاث عجلات مفخخة وخمسة انتحاريين وداعش على مواقع البشمركة في الجور»، مؤكدة ان «قواتها تكوّنت للمهاجمين وتمكنت من قتلهم جميعاً»، وقد ساندت طائرات قوات التحالف الدولي القوات الكردية من خلال قيامها بقصف المهاجمين الذين كانوا يستقلون بالعبوات المفخخة.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلنت، اول من أمس السبت، عن قتل المدعو محمد احمد سلطان الجباري نائب «وزير الحرب» في تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي أشرف على استيلاء التنظيم على الموصل عام 2014، بجانب حاتم طالب الحمدوني القائد العسكري الرفيع المستوى في الجماعة الإسلامية، وذلك بغارة جوية شنتها مقاتلات التحالف قرب المدينة مركز محافظة نينوى في 25 يونيو

مفخختين وعدد من الانتحاريين. وقد تصدت لها القوات المشتركة ودمرت السيارتين وقتلت معظم القوة المهاجمة بدعم من طيران التحالف الدولي.

وكشفت مصادر في قوات البشمركة الكردية في محور لتسلف، أول من أمس السبت، عن انها «تمكنت من صد هجوم انتحاري بثلاث عجلات مفخخة وخمسة انتحاريين وداعش على مواقع البشمركة في الجور»، مؤكدة ان «قواتها تكوّنت للمهاجمين وتمكنت من قتلهم جميعاً»، وقد ساندت طائرات قوات التحالف الدولي القوات الكردية من خلال قيامها بقصف المهاجمين الذين كانوا يستقلون بالعبوات المفخخة.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلنت، اول من أمس السبت، عن قتل المدعو محمد احمد سلطان الجباري نائب «وزير الحرب» في تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي أشرف على استيلاء التنظيم على الموصل عام 2014، بجانب حاتم طالب الحمدوني القائد العسكري الرفيع المستوى في الجماعة الإسلامية، وذلك بغارة جوية شنتها مقاتلات التحالف قرب المدينة مركز محافظة نينوى في 25 يونيو

تواصل القوات العراقية عملياتها العسكرية في قواطع العمليات خلال الساعات الأخيرة حتى ليل أمس، لانتزاع المزيد من المناطق من تنظيم «الدولة الإسلامية»، وفي قاطع عمليات الموصل شمال العراق، أعلنت خلية الاعلام الحربي، أمس الأحد، تمكن القوات الامنية من تحرير قرى الحاج على السبعة جنوب الموصل. وقال بيان للخلية إن «قطعات الفرقة 15 والفرقة المدرعة التاسعة حررت قرى الحاج على السبعة ورفعت العلم العراقي فوقها».

وإشهار بيان الخلية إلى أن «القوات وصلت أيضاً إلى مشروع إسالة الماء جنوب الموصل بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات. كما تمكنت قوات الجيش العراقي، من افضال هجوم لتنظيم «داعش» قرب ناحية القيارة، وقتل عدد من عناصر التنظيم».

وذكرت المصادر الأمنية ان عناصر التنظيم هاجموا قرى البواوي ودرباس على اطراف القيارة بعربتين

مقتل ضابط كبير في الجيش العراقي بنيران قنص لـ«الدولة» في الأنبار

الفلوجة - وكالات: قال قائد عمليات الأنبار» بالجيش العراقي، اللواء الركن إسماعيل الحلاوي، إن قائدا عسكريا سوريا بالجيش قتل بنيران قنص من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» شرق الرمادي، عاصمة محافظة الأنبار في غرب البلاد.

وأوضح الحلاوي أن «قوة من الجيش العراقي تابعة للفرقة العاشرة ضمن عمليات الأنبار شرعت صباح يوم أمس الأول السبت بعمليات عسكرية واسعة لتحرير جزيرة الخالدية (23 كيلومترا شرق الرمادي) من تنظيم داعش الإرهابي. وأضاف أن «القوة اشتبكت مع عناصر داعش في جزيرة الخالدية، وأدت المواجهات إلى مقتل أمر فوج 41 بالفرقة العاشرة، العميد الركن خميس الحمدي، بنيران قنص لاداعش في جزيرة الخالدية»، من دون مزيد من التفاصيل عما إن كانت هناك خسائر في صفوف التنظيم الإسلامي. وأضاف الحلاوي أن «قطعات (وحدات) الجيش العراقي تواصل تقديمها لتحرير كامل المناطق والقرى في جزيرة الخالدية، وسط مقارعة لتنظيم داعش يتم التصدي لها والتقدم نحو الأهداف الرسومة».

وتعد جزيرة الخالدية آخر معاقل «الدولة» في شرق الرمادي، وتحظى بأهمية استراتيجية كونها تقع على الطريق الدولي السريع، وداب مسلحو التنظيم على شن هجمات بالصواريخ وقذائف الهاون انطلاقا من الجزيرة صوب مركز الخالدية. وفي حال نجحت القوات العراقية استعادة الجزيرة، فإنها ستحكم قبضتها على الطريق

مقتل ضابط كبير في الجيش العراقي بنيران قنص لـ«الدولة» في الأنبار

الفلوجة - وكالات: قال قائد عمليات الأنبار» بالجيش العراقي، اللواء الركن إسماعيل الحلاوي، إن قائدا عسكريا سوريا بالجيش قتل بنيران قنص من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» شرق الرمادي، عاصمة محافظة الأنبار في غرب البلاد.

وأوضح الحلاوي أن «قوة من الجيش العراقي تابعة للفرقة العاشرة ضمن عمليات الأنبار شرعت صباح يوم أمس الأول السبت بعمليات عسكرية واسعة لتحرير جزيرة الخالدية (23 كيلومترا شرق الرمادي) من تنظيم داعش الإرهابي. وأضاف أن «القوة اشتبكت مع عناصر داعش في جزيرة الخالدية، وأدت المواجهات إلى مقتل أمر فوج 41 بالفرقة العاشرة، العميد الركن خميس الحمدي، بنيران قنص لاداعش في جزيرة الخالدية»، من دون مزيد من التفاصيل عما إن كانت هناك خسائر في صفوف التنظيم الإسلامي. وأضاف الحلاوي أن «قطعات (وحدات) الجيش العراقي تواصل تقديمها لتحرير كامل المناطق والقرى في جزيرة الخالدية، وسط مقارعة لتنظيم داعش يتم التصدي لها والتقدم نحو الأهداف الرسومة».

وتعد جزيرة الخالدية آخر معاقل «الدولة» في شرق الرمادي، وتحظى بأهمية استراتيجية كونها تقع على الطريق الدولي السريع، وداب مسلحو التنظيم على شن هجمات بالصواريخ وقذائف الهاون انطلاقا من الجزيرة صوب مركز الخالدية. وفي حال نجحت القوات العراقية استعادة الجزيرة، فإنها ستحكم قبضتها على الطريق

سفير الرياض في بغداد: إيران تخطط لتدمير العرب بإثارة الصراع الطائفي وهي لا تؤمن بالشيعة العرب

العرب أبدا، ومن مصالحتها القضاء على العلاقات العربية لكي تحلو لها الصاحة. وسياساتها قائمة على الطائفية و صنع العداوات، وهي لا تؤسس لـدول بل تدمرها وتفككها، والدول العربية على وعي تام بمخططاتها، والمملكة تعي سياسة طهران المقيتة».

وأشار إلى «إننا (في المملكة) نعمل مع إخواننا العرب في لم الصف العربي وودته وقوته، وما يحدث في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين كلها تغذيات طائفية صدرها إيران، لأنها تريد الفوضى وتدمير العرب من خلال صناعة صراع سني - شيعي، وهي لا تؤمن حتى بالشيعة العرب، ويجب إيقاف تعدي إيران على جميع الدول العربية».

وقال السفير ان إيران «تستخدم أدوات لتنفيذ أجندتها بالمنطقة، وفي العراق نجد لهجة تحريضية من قادة الكتل السياسية والبرلمانيين ضد المملكة. وهناك حملة إعلامية تستهدف السفارة ونثق في إدراك الإخوة بالعراق لذلك». وكان السفير قد أعلن الخميس الماضي انه يمتلك معلومات مهمة وجادة تفيد ان هناك محاولات وتحركات إيرانية لاستهدافه وأعضاء البعثة السعودية في بغداد. وقال: «التحركات الإيرانية انطلقت بقول إعادة افتتاح السفارة السعودية في بغداد، وتحديدًا منذ تسميته سفيرا لأخادم الحرمين الشريفين.

سفير الرياض في بغداد: إيران تخطط لتدمير العرب بإثارة الصراع الطائفي وهي لا تؤمن بالشيعة العرب

الرياض - لندن - «القدس العربي» ووكالات: اتهم سفير المملكة العربية السعودية لدى العراق، ثامر السبهان، إيران بـ«التخطيط لتدمير العرب من خلال صناعة الصراع السني - الشيعي»، قائلًا إن ما يحدث في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين كلها تغذيات من طهران».

وقال سفير المملكة لدى العراق إن بلاده «تتعلق إلى علاقات استراتيجية مع العراق»، مشددا على أنه «ليس معنى ذلك أن قطع علاقتها مع إيران»، مشيرًا إلى أن «شكل دولة مصالحتها»، لكنه اتهم في الوقت نفسه بـ«الوقوف وراء الأزمات في عدد من الدول العربية، بالإضافة لإشغال الفتن الطائفية في المنطقة».

وقال السبهان، في لقاء مع القناة «الإخبارية» السعودية الليلة قبل الماضية ونشرته صحيفة «الرياض» على موقعها الإلكتروني أمس الأحد: «ترغبنا مع العراق علاقات تاريخية منذ أمد بعيد. وحراك المملكة الدبلوماسي والسياسي يهدف لإيجاد حل سلمي ونزع فتيل الخلافات، ودور المملكة في العراق هو المساعدة في نزع الخلافات».

وأضاف: «ما سره العراقيون من ظروف في عشرات السنين الماضية أثر على بلادهم، ولكن بقوتهم يستطيعون النهوض والعودة إلى الصف العربي».

وقال السبهان إن «إيران لا تريد خيرا

السياسي يشكل مجلساً أعلى للاستثمار برئاسته للقضاء على الروتين الحكومي



الطوابير أمام الوزارات الحكومية نتيجة مباشرة للبيروقراطية التي يهدف الرئيس المصري لمعالجتها في الجذر

ويشكل المجلس برئاسة رئيس الجمهورية

وعضوية رئيس مجلس الوزراء ومحاكم البنك المركزي والوزراء المختصين بشؤون الدفاع الداخلية الاستثمار الصناعة التجارة المالية التخطيط والتعاون الدولي والبيئة ورئيس الهيئة ورئيس الاتحاد العام للغرف التجارية واتحاد الصناعات المصرية وعدد لا يزيد على خمسة من ممثلي القطاع الخاص من ذوي الخبرة يتم تعيينهم لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد لمرّة واحدة، وتبني اللائحة التنفيذية بحسب ترشيحهم.

وقال المهندس طارق قابيل، وزير الصناعة والتجارة الخارجية، في بيان له إن المجلس الأعلى للاستثمار سيؤمّن وضع السياسات اللازمة لإزالة جميع المعوقات المقيدة لحركة الاستثمار داخل السوق المصرية، وأضاف إن وزارة الصناعة تشارك في التعديلات التي تجريها وزارة الاستثمار حول مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار.

ومن جانبه أكد النائب عمر غلاب، عضو لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس النواب، أن خطوة إنشاء مجلس أعلى للاستثمار «في غاية الأهمية، خاصة في ظل تراجع الاستثمار الأجنبي والمحلي بسبب معوقات بيروقراطية عديدة، إضافة إلى تضارب القرارات والمصالح بين الوزارات المختلفة خاصة المجموعة الاقتصادية مما انعكس سلباً على الاستثمارات كافة».

وأضاف في بيان له، أمس الأحد، أن اللجنة الاقتصادية ستستقدم بمثل المجلس فور إنشائه بمعوقات الاستثمار وشكاوى المستثمرين للعمل على حلها وبدء مرحلة جديدة ومختلفة من جذب الاستثمارات، خاصة أن الرئيس السيسي حرص على استقطاب رؤوس أموال أجنبية للعمل في مصر، وهو ما لسناءه مؤخرًا من الاستثمارات السعودية والفرنسية وكذلك الألمانية، وكلها - إذا أحسن استغلالها - قادرة على عمل رواج اقتصادي كبير لمصر».

وأشار إلى أن السيسي «وجه باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء المجلس»، وسيختص هذا المجلس بمجموعة من المهام وفقاً للمادة 80 أهمها رسم السياسات والتوجيهات والخطط العامة الاستثمارية، وذلك في إطار خطة التنمية الاقتصادية للدولة واقتراح التشريعات التي تسهم في تعزيز وتشجيع مناخ الاستثمار ومتابعة تنفيذ الهيئة المخطط والبرامج المتعلقة بالاستثمار والترويج له وتقييم أدائها».

وقال: «هذا بالإضافة إلى تحديد الأنشطة والمشروعات التي لها الأولوية في مجال الاستثمار في إطار خطة التنمية الاقتصادية للدولة بما يتفق مع الخطّة الاستثمارية».

وستبقي المجلس التقارير الخاصة ببناء الهيئة في مجال تيسير إجراءات الاستثمار والترويج له، وتتلمذ جميع الوزارات والمصالح والأشخاص الاعتبارية العامة ذات الصلة بتنفيذ القرارات الصادرة منه.

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

تعد موافقة الرئيس عبد الفتاح السيسي على إنشاء مجلس أعلى للاستثمار يتبع رئاسة الجمهورية مباشرة خطوة مهمة تواجهها مصر وضفها الخبراء بأنّها «مرحلة جديدة تهدف إلى التحرر من بيروقراطية وروتين العمل الحكومي».

وقال هؤلاء إن هذا القرار «سيضمن الإسراع بوتيرة العمل لجذب مزيد من الاستثمارات والتغلب على أي عوائق من شأنها عرقلة مسيرة التنمية، بالإضافة إلى وضع حلول سريعة لمشاكل المستثمرين بعيداً عن تضارب المصالح والقرارات بين الوزارات المختلفة خاصة المجموعة الاقتصادية».

وكان الرئيس السيسي قد وافق مساء السبت الماضي على الاقتراح الذي تقدمت به داليا خورشيد، وزيرة الاستثمار، بإنشاء مجلس أعلى للاستثمار برئاسته للإشراف على السياسات الاستثمارية للدولة في جميع القطاعات والمحافظات.

وقال علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، في بيان له، إن المجلس الأعلى للاستثمار «سيكون برئاسة رئيس الجمهورية وسيختص بالإشراف على السياسات الاستثمارية للدولة في جميع القطاعات والمحافظات».

وأشار إلى أن السيسي «وجه باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء المجلس».

وستختص هذا المجلس بمجموعة من المهام وفقاً للمادة 80 أهمها رسم السياسات والتوجيهات والخطط العامة الاستثمارية، وذلك في إطار خطة التنمية الاقتصادية للدولة واقتراح التشريعات التي تسهم في تعزيز وتشجيع مناخ الاستثمار ومتابعة تنفيذ الهيئة المخطط والبرامج المتعلقة بالاستثمار والترويج له وتقييم أدائها».

وقال: «هذا بالإضافة إلى تحديد الأنشطة والمشروعات التي لها الأولوية في مجال الاستثمار في إطار خطة التنمية الاقتصادية للدولة بما يتفق مع الخطّة الاستثمارية».

وستبقي المجلس التقارير الخاصة ببناء الهيئة في مجال تيسير إجراءات الاستثمار والترويج له، وتتلمذ جميع الوزارات والمصالح والأشخاص الاعتبارية العامة ذات الصلة بتنفيذ القرارات الصادرة منه.

مجلات جيدة للسوق المصري تعكس الاستثمار فيه».

وقال إن «فكرة الشباك الواحد - رغم جودتها - إلا أنه يعيقها الموظفون الذين يعملون خلف هذه الشبائيك. فهم من صغار الموظفين ولا يكون أي قرارات أو سبلات لحل المشكلات غير العادية».

المجموعة التي تحتاج عملاً جاداً وتنسيقاً بين كل الجهات، وأضاف في حوار معه على فضائية «سي بي سي إكسترا»، أمس الأحد، أن «المسؤول التنفيذي تكون يده مرتعشة عند اتخاذ القرارات خوفاً من المساءلة، وهذا المجلس ستكون لديه سبلات تتيح

وقال الدكتور عبد الستار عشرة، الخبير الاقتصادي ومستشار الاتحاد العام للغرف التجارية، إن الاستثمار مرتبط بمجالات مختلفة مثل الزراعة والصناعة والسياحة، مشيراً إلى أن تشكيل مجلس أعلى للاستثمار «يتطلب وجود الرئيس السيسي على رأسه ليكون ضابطاً لهذه

اللجنة الاقتصادية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمتابعة أداء هذا المجلس وتنفيذ السياسات والأهداف التي يوضعها حتى لا يكون المجلس مثل سابقيه من المجالس التي أنشئت وفشلت بسبب عدم المتابعة وانشغال الرئيس بأغور أخرى.

السياسي يحيل 17 مسؤولاً في المخابرات العامة إلى التقاعد

القاهرة - وكالات، أصدر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، قراراً رئاسياً بإحالة 17 مسؤولاً من جهاز المخابرات العامة للتقاعد، محل الرقم 281 لسنة 2016، ونشرت الجريدة الرسمية للبلاد. وذكرت الجريدة الرسمية «الواقع» أن «الرئيس عبد الفتاح السيسي أصدر قراراً جمهورياً بإحالة 17 وكيلاً (نواباً لدير الجهاز) في المخابرات العامة للمعاش بناء على طلبهم».

ولم يقدم القرار الجمهوري، الذي شمل أسماء المسؤولين الاستخباراتيين، توضيحاً حول أسباب طلبهم. وقد تكرر قرار الإحالة التي التقاعد في جهاز المخابرات العامة أكثر من مرة منذ وصول الرئيس المصري للسلطة في يونيو/ حزيران 2014.

ففي يوليو/ تموز 2014، صدر قرار رئاسي بإحالة 14 وكيلاً للمخابرات العامة إلى المعاش بناء على طلبهم، وفي يونيو/ حزيران 2015، أحال السيسي 11 وكيلاً للمخابرات في الجهاز ذاته للتقاعد بناء على طلبهم، وكذلك إحالة 13 وكيلاً للسبب ذاته في ديسمبر/ كانون الثاني 2015.

وتشهد مصر حركة تنقلات بهيكل الدولة الإداري، بشكل رئيسي في يوليو من كل عام، وعادة لا تعلن أجهزة الاستخبارات عن تفاصيل شؤونها الداخلية. وشهدت ساحة القضاء خلال الأيام الماضية، خروج هيئات قضائية بعد وصولهم لسن المعاش (71 عاماً)، من بينهم عدلي منصور الرئيس المؤقت السابق، والذي كان يتولى في وقت سابق رئاسة المحكمة الدستورية العليا أعلى محكمة بالبلاد.

عودة وزير الخارجية المصري بعد زيارة قصيرة للعراق والأردن

القاهرة - وكالات: عاد إلى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح اليوم الأحد سامح شكرى وزير الخارجية المصري قادماً على رأس وفد من عمان بعد زيارة قصيرة للعراق والأردن التقى خلالها عدد من كبار المسؤولين لبحث آخر تطورات الوضع ودعم علاقات التعاون. والتقى شكرى خلال زيارته للعراق مع رئيسي الوزراء والنواب ونظيره العراقي ورئيس المجلس الإسلامي حيث تم بحث كافة مجالات التعاون الثنائي بين مصر والعراق والتنسيق في الملفات الإقليمية والأوضاع على الساحة العراقية وإعلان دعم مصر للعراق في مواجهة التحديات التي يمر بها، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب.

وهنا حكومة وشعب العراق على الانتصارات التي تحققت في معركة الفلوجة ضد تنظيم داعش الإرهابي، بالإضافة إلى دعم الجهود التي يبذلها رئيس وزراء العراق حافظاً على وحدة العراق وسلامه الاجتماعي.

وزير خارجية إريتريا يبحث في القاهرة تطورات الأوضاع في أفريقيا

القاهرة - وكالات: وصل إلى القاهرة اليوم الأحد عثمان صالح وزير خارجية إريتريا قادماً من أسمرة في زيارة لمصر تستغرق يومين. وقالت مصادر إن وزير خارجية إريتريا سيلتقي خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات من بينهم سامح شكرى وزير الخارجية لبحث دعم علاقات التعاون بين مصر وإريتريا.

وأشارت المصادر إلى أن مباحثات الوزير الإريتري ستتناول تطورات الأوضاع في القارة الأفريقية وما تواجهه من تحديات، لاسيما فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والتطرف في منطقة القرن الأفريقي.

بعد اختبارات أجريت في فرنسا الطائرة المنكوبة: وحدة ذاكرة اللوحة في مسجل قمرة القيادة لم تتضرر

وهوت الطائرة في مياه البحر المتوسط في طريق عودتها من باريس إلى القاهرة، ما أدى إلى مقتل 66 شخصاً كانوا على متنها، ولا يزال سبب الحادث مجهولاً. وكانت لجنة التحقيق المصرية قد أعلنت في وقت سابق أن المعلومات الأولية تشير إلى أن الرحلة بائسها سُحلت في مسجل بيانات الطائرة. كما قالت اللجنة إن بعض المعلومات التي تم استخراجها «توضح أن بعض الطاقم المنتمين من الجزء الأمامي للطائرة أظهر مؤشرات إلى تلف ناجم عن ارتفاع بدرجة الحرارة وتضاعف دخان من المراوح وغرفة الإلكترونيات». وفي انتظار قراءة البيانات المخزنة بلوحتي ذاكرتي الصندوقين، لا يستبعد المحققون أي احتمال لتحطم الطائرة، بينما يرجح خبراء طيران أن سبب الكارثة يمكن في خلل في أنظمة الطائرة أكثر من احتمال تعرضها لعمل تخريبي إرهابي. وكان مكتب المدعي العام في العاصمة الفرنسية باريس قد فتح تحقيقاً يوم الاثنين الماضي في حادث قتل غير متعمد، لكنه قال إنه لن يدرس احتمال وقوع عمل إرهابي في هذه المرحلة.

الحاليين والسابقين الاعتقاد أن سبب الكارثة يكمن في أنظمة الطائرة أكثر من احتمال تعرضها لعمل متعمد.

وقالت لجنة التحقيق في البيان إن «الاختبارات المكثفة التي أجريت على مكونات اللوحة الإلكترونية لجهاز مسجل محادثات الكابينة للطائرة وبمكتب تحقيق حوادث الطيران الفرنسي، أظهرت أن أجزاء وحدة ذاكرة للوحة الخاصة بالجهاز لم تتضرر». وأضافت: «تم تغيير عدد من الأجزاء الداعمة لاتصال اللوحة بأنظمة الطائرة بأجزاء جديدة، وسيتم العمل على استخلاص التسجيلات من تلك الوحدات وتابعت: «جاءت نتائج الاختبارات إيجابية، إذ أظهرت إمكانية قراءة التسجيلات التي تحتوي عليها وحدة الذاكرة الخاصة بالجهاز. وقد تقرر عودة أعضاء لجنة التحقيق الفني للحادث إلى القاهرة في أقرب وقت ويجوزتهم اللوحات التي تم إصلاحها، لحوالة العمل وقراءة محتويات أجهزة مسجلات الرحلة وتحليلها».

مقتل وإصابة مصريين في انقلاب حافلة معتمرين

مفقودين لم يتم الوصول إليهما، وهما محمد فاروق ووالدته. وأعلنت وزارة الخارجية المصرية إنها تتابع بالتنسيق مع القنصلية العامة في جدة الحادث الذي وقع مساء السبت الماضي، للمعتمرين المقيمين في مدينة الرياض، الذين كانوا في طريق عودتهم من مكة المكرمة بإحدى الحافلات بمرکز رضوان طريق الطائف-الرياض.

وقالت الوزارة في بيان صحافي لها، عبر صفحتها على «فيس بوك»، في التفاصيل العامة كلفت فريق عمل للتحقيق إلى مدينة الطائف لإصدار تصاريح الدفن للمتوفين والإطمئنان على حالة الصابئين، والوقوف على ما يتم من تحقيقات بشأن الحادث من حيث المسؤولية والتعويضات إن وجدت، كما تم تشكيل فريق عمل لفحصية العامة لتابعة ما يتم بشأن الحادث والرّد على استفسارات ذوي الصابئين والمتوفين.

وصرح عمال الألفي، القنصل العام في جدة، بأن الحادث أدى إلى وفاة 16 من المصير منهم 5 من أسرة واحدة، فضلاً عن إصابة 16 مصريا آخرين بمستشفيات مدينة الطائف (مستشفى اللواء، ومستشفى الأمير سلطان، ومستشفى الملك فيصل)، وأشارت وزارة أيضا إلى وجود بعض الجثث مجهولة الهوية، لم يتم التعرف عليها حتى الآن، ويواصل فريق العمل الفحصي بالطائفا متابعة تداعيات الحادث، علما أن القنصل القضي بوزارة الخارجية يتولى حاليا التواصل مع أسر الضحايا والصابئين لإطلاع ذويهم على آخر

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أعلنت الصفحة الرسمية للجالية المصرية في السعودية، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الأحد، «إن هناك 3 حالات وفاة و6 مصابين إثر حادث سير للمعتمرين المصريين»، ونشرت الصفحة أسماء المتوفين عقب وصولهم لمستشفى الملك فيصل في الطائف، وهم جهاد محمد حسني، ومئة محمد حسني، ومحمد محمود بخادي، والمصابون هاجر محمد حسني، وجدة محمد حسني (تجرى لها عملية الآن)، ومحمد حبيب، محمد أحمد محمد، وأسامة باز السيد (حالته مستقرة)، وحسن السيد حسن (حالته مستقرة).

وأكدت الجالية المصرية في السعودية في بيانها «أن هناك مصابين أيضاً في مستشفى الملك عبدالعزيز في الطائف، وهم محمد علي توني علي ورضا المنشاوي عبد الحليم ومحمد الباز السيد والمحمدي زكي السيد وعبد الحميد موسى عبد العظيم وسعد حمد السيد أبو فايد (عناية مركزاً) وأشرف حسني نصر محمد. وهناك حالة وفاة واحدة في مستشفى الأمير سلطان، وتدعى شامية زوجة محمد حسني، وفي مستشفى الوجهية جده محمد حسني، عبد الرحمن حسني، ومصفاة ثامر عبد الفتاح، وقال بيان الجالية المصرية في السعودية أيضاً إن هناك اثنين

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت لجنة التحقيق المصرية في حادث تحطم طائرة شركة مصر للطيران فوق البحر المتوسط في أيار/ مايو أن هناك اختبارات أجريت في فرنسا أظهرت إمكانية قراءة التسجيلات الخاصة بوحدة ذاكرة مسجل قمر القيادة. وأضافت اللجنة المصرية، في بيان أصدرته، أن «أجزاء وحدة ذاكرة اللوحة الخاصة بمسجل قمر القيادة لم تتضرر، وجرى استبدال أجزاء من اللوحة بأجزاء جديدة، وسيجري استخلاص التسجيلات بطرق تكنولوجية متقدمة دقيقة»، وكانت مصر قد أرسلت وحدتي الذاكرة الخاصة بالصندوقين الأسودين لفرنسا لإصلاح بعض الأضرار التي لحقت بهما.

وسيفتح مسجل قمر القيادة - وهو أحد الصندوقين الأسودين للطائرة - محادثات الطيران وأي تحذيرات صوت في القمرة وأموار أخرى من ضمنها صوت الحركات. ولا يستبعد المحققون أي احتمال، ولكن يتعاظم لدى مسؤولي الطيران

نجل محمد مرسي: السلطات منعتنا من زيارته في سجن طرة

القاهرة - وكالات: قال نجل محمد مرسي، الرئيس المصري المخلوع المنتمي لجماعة «الإخوان المسلمون» والمعتقل حالياً، إن جهات أمنية (لم يسمها) منعته من زيارة والده، في سجن ملحق طرة (جنوبي القاهرة)، بينما قال مسؤول أمني أن الداخلية ستتحري صحة الواقعة.

وقال أحمد، الابن الأكبر لمرسي، في تدوينة عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إن «قوات الأمن تمنع أسرة الرئيس من زيارته»، مضيفاً «هذه هي المحاولة العاشرة خلال شهر رمضان لزيارته، والرأي يأتي أن قرار المنع يأتي من جهة سيادية، وليس باستطاعتنا فعل شيء، وأسرة الرئيس ممنوعة عن زيارة الرئيس الوالد منذ ثلاث سنوات».

وأضاف: «ذهبت أنا وإثنان من إخوتي، عبد الله وعمر، للمتحس سجن طرة من أجل زيارة الوالد، فابلغتنا قيادة أمنية (لم يذكر اسمها)، إن الزيارة ممنوعة ولا داعي لتعبنا»، وأضاف: «عندما حاولنا ترك حقيبة بها متعلقات شخصية لإدارة السجن لتسليمها له (مرسي)، رفضت الجهات الأمنية تسليمها أيضاً».

في المقابل، أفاد مصدر أمني مسؤول

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

نفت «الحركة الشعبية»، التي تحارب قوات الحكومة السودانية، مواصلة المفاوضات مع الوفد الحكومي عقب عيد الفطر.

ونفي مبارك أزدول، المتحدث باسم ملف السلام في الحركة، وجود أي ترتيبات من جانب الحركة الشعبية للاتفاق بالحكومة والحديث عن قرب التوقيع على خارطة الطريق بدون الاستجابة لمطالب نداء السودان.

وطالب قوى نداء السودان شركاء السلام الإقليميين والدوليين والبعوثيين الدوليين بعدم ملحق يجعل من مشاركة الطريق مدخلا لحوار متكافئ، ووجد وتمتر بمشاركة جميع قوى المعارضة، والاتفاق على إجراءات تهيئة المناخ ولتفنيدها، والاتفاق على هياكل الحوار. لكن الحكومة السودانية رفضت إضافة أي بنود جديدة لخارطة الطريق التي اعتمدها الاتحاد الإفريقي قبل

الحركة الشعبية تنفي عودة المفاوضات مع الحكومة السودانية عقب عيد الفطر

السوداني للخدمات الصحافية، إن الحكومة «ستجلس مع الحركات المسلحة وقوى نداء السودان إذا وقعت على خارطة ذلك للترتيب لوقف العدائيات والاتفاق على المسار الأمني والإنساني الذي يهدف لسلام شامل بالإضافة إلى تكملة الاتفاق الإطاري»، الذي قال إن «الاتفاق فيه وصل إلى أكثر من 90% من القضايا الوطنية».

وجدد كرشوم رفض الحكومة السودانية لأي مقترحات إضافية لخارطة الطريق التي وقعت عليها في آذار/ مارس الماضي، مؤكداً «استعداد الحكومة لمواصلة المفاوضات إذا وقعت المعارضة على خارطة الطريق باعتبارها إطاراً عاماً يهدف لحوار الوطني يشترك فيه جميع الملتحقين».

وشهدت الفترة الماضية جهوداً مكثفة للوساطة الأوروبيين والأمريكيين لعملية السلام في السودان لإزالة حالة الجمود بين الحكومة السودانية وقوى المعارضة بغية التوصل لاتفاق، ورفضت المعارضة السودانية التوقيع على خارطة طريق طرحها الوساطة الأفريقية

أربعة أشهر. وقال أزدول إن الحديث عن لقاء قريب بين الطرفين «ضرب من ضروب الخيال ويعكس أزمة النظام واحتياجه الماس لقوى المعارضة في الحوار، مشيراً إلى التفاوض، لن يبدأ بدون الاستجابة لمطالب نداء السودان في حوار متكافئ».

وتجري الحكومة السودانية حواراً داخلياً يصل إلى نهاياته الشهر القادم، وتضغط لإساق المعارضة إلى لكن الأمين العام للحركة الشعبية، استبعد أن يحقق الحوار الوطني أهدافه النهائية بغية إلحاق المعارضة بحوار (7+7)، مضيفاً أنه «لن يكون مفيداً لتطوير حوار (7+7) إلى مرحلة جديدة تجعل منه حواراً متكافئاً ينقل السودان إلى مرحلة جديدة من البناء الوطني».

وأوضح أحد أعضاء الوفد الحكومي لمفاوضات المنطقتين أنهم سيلتقون برئيس الوساطة الأفريقية، ثاميو مبيكي، عقب عيد الفطر لمناقشة آخر تطورات خارطة الطريق بعد أن قدمت الحكومة بعض التوضيحات للألية الأفريقية بقيمة المستوى.

وقال حسين كرشوم، عضو الوفد الحكومي للمركز

السوداني للخدمات الصحافية، إن الحكومة «ستجلس مع الحركات المسلحة وقوى نداء السودان إذا وقعت على خارطة ذلك للترتيب لوقف العدائيات والاتفاق على المسار الأمني والإنساني الذي يهدف لسلام شامل بالإضافة إلى تكملة الاتفاق الإطاري»، الذي قال إن «الاتفاق فيه وصل إلى أكثر من 90% من القضايا الوطنية».

وجدد كرشوم رفض الحكومة السودانية لأي مقترحات إضافية لخارطة الطريق التي وقعت عليها في آذار/ مارس الماضي، مؤكداً «استعداد الحكومة لمواصلة المفاوضات إذا وقعت المعارضة على خارطة الطريق باعتبارها إطاراً عاماً يهدف لحوار الوطني يشترك فيه جميع الملتحقين».

وشهدت الفترة الماضية جهوداً مكثفة للوساطة الأوروبيين والأمريكيين لعملية السلام في السودان لإزالة حالة الجمود بين الحكومة السودانية وقوى المعارضة بغية التوصل لاتفاق، ورفضت المعارضة السودانية التوقيع على خارطة طريق طرحها الوساطة الأفريقية

معارك عنيفة بين قوات النظام والفصائل في منطقة استراتيجية شمال حلب وتنظيم «الدولة» يصد قوات سورية تدعمها واشنطن في منبج



مدنيون وعناصر من الدفاع المدني يبحثون عن ناجين بين الأنقاض عقب غارة جوية على حي سيف الدولة الحمداني في حلب (رويترز)

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

تخوض قوات النظام السوري معارك عنيفة منذ أمس الأحد ضد الفصائل المقاتلة في شمال حلب لقطع الطريق الذي يشكل آخر منفذ يستخدمه المقاتلون للخروج من المدينة، حسبما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأفاد المرصد عن اندلاع اشتباكات عنيفة بعد منتصف ليل السبت في محور الملاح شمال حلب، بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، وقسم من الأراضي الزراعية على الحافة الشمالية من المدينة التي يتقاسمها السيطرة عليها. وتطور منذ حوالي عشرة أيام معارك في منطقة مزارع الملاح تهدف قوات النظام السوري من خلالها إلى التقدم وفتح طريق الكاستيلو، المنفذ الوحيد للفصائل المقاتلة في الأحياء الشرقية لمدينة حلب، وفق مدير المرصد رامي عبد الرحمن.

وذكر عبد الرحمن «تمكنت قوات النظام من التقدم في منطقة الملاح لكن طريق الكاستيلو ما يزال مفتوحا حتى الآن»، وأوضح «أذا سيطروا على كامل الملاح، سوف يستطعون أن يحاصروا أحياء المعارضة داخل المدينة». ونقلت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطات عن قائد ميداني أن الجيش تمكن من السيطرة على كامل مساحة مزارع الملاح على التحوم الشمالية لمدينة حلب لكنها لم تتمكن من قطع طريق الكاستيلو بعد.

وذكر للصحيفة أن القوات «اقتربت مسافة كيلومترين وهي المتبقية لقطع شريان مسلحي الأحياء الشرقية الوحيد مع العالم الخارجي عبر طريق الكاستيلو».

وتدور معارك عنيفة في المنطقة منذ أن شنت القوات النظامية هجوماً آخر حزيران/يونيو ردت عليه الفصائل الإسلامية بهجوم معاكس بدون أن يحزر أي من الطرفين تقدماً، واسفرت المعارك خلال الأيام العشر الأخيرة عن مقتل العشرات من الطرفين، بحسب المرصد.

وكانت قوات النظام السوري بدعم من حزب الله شنت في شباط/فبراير الماضي هجوماً واسع النطاق في ريف حلب الشمالي وتمكنت من السيطرة على مناطق عدة وضيق الخناق على الأحياء الشرقية، إلا أنه في 27 شباط/فبراير فرضت واشنطن وموسكو اتفاقاً لوقف الأعمال القتالية في مناطق عدة في سوريا، وانهار هذا الاتفاق في مدينة حلب بعد نحو شهرين من دخوله حيز التنفيذ.

وتشهد مدينة حلب منذ العام 2012 معارك بين الأحياء الشرقية والأحياء الغربية الواقعة تحت سيطرة قوات النظام، وتطور منذ حوالي أسبوع أيضاً اشتباكات داخل مدينة حلب في أحياء سيف الدولة وصلاح الدين والخالدية التي يتقاسم سيطرتها الطرفان، بالإضافة إلى حي بني زيد الواقع بأكمله تحت سيطرة الفصائل.

كذلك تعرضت أحياء عدة، بينها السكري والشيخ سعيد، في الجزء الشرقي لضف جوي شنتها طائرات حربية سورية، ورتد الفصائل باستهداف الأحياء الغربية بعدة قذائف، بحسب المرصد.

وقال شرفان درويش المتحدث باسم مجلس منبج العسكري المتحالف مع قوات سوريا الديمقراطية «أكد أننا لم نراجع أي خطوة وأن كل مواقعنا تحت سيطرتنا».

وعززت القوات التي تدعمها الولايات المتحدة عن تحقيق تقدم في القتال في الضواحي الشمالية والجنوبية من المدينة بعد التقدم السريع الذي بدأ بالسيطرة على عشرات من القرى حول المدينة إلى أن حاصرتها من كل الجوانب. وقالت مصادر كردية إن التقدم في اقتحام المدينة تباطأ مع استخدام المتشددين قناصة وزرع الغام ومنع المدنيين من المغادرة مما أعاق قدرة سلاح الجو الأمريكي على قصف المدينة دون وقوع عسك كبير من الضحايا، وتركز القتال بشكل أساسي قرب مجمع رئيسي لصوامع حبوب جنوب المدينة أصابته طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. واستمّلت خسارة منبج ضربة كبيرة لقتالي تنظيم «الدولة»، نظراً لأهميتها الاستراتيجية حيث تعمل ممرا لعبور المتشددين الأجانب والمؤن المقبلة من الحدود التركية.

وقال برين مكخورك المبعوث الخاص للرئيس باراك أوباما في الحرب ضد تنظيم «الدولة» يوم الثلاثاء إنه فور الانتهاء من العملية في شمال سوريا ستوفر الظروف للتحرك إلى معقل تنظيم الدولة الإسلامية في الرقة، وتوقع مسؤولون أمريكيون نشوب معركة شرسة.

73% نسبة الدمار في حلب القديمة... والأسواق الأثرية في عين العاصفة

وفي تصور مباشر لشكل المدينة القديمة المستقبلية، دعا المهندس المعماري المقيم في مدينة حلب لفترات طويلة إلى عدم التخوف من التحديث والتطوير، مشيراً إلى العبقات التي أعاقت عمليات الترميم السابقة وخصوصاً في المسجد الأموي، بعد اعتراض السكان المحليين على جزء منها.

واستطرد «إن إعادة إعمار المدينة القديمة تتطلب إزالة الكثير من الأبنية الأثرية، وذلك بعد أن لحق بها دمار شديد، لكن يبقى الأهم الحفاظ على القيم المجتمعية»، وتابع بالقول: «ما يهنا هو الحفاظ على شكل الحياة الذي كان سائداً، والصناعات التقليدية».

وعلى هامش الندوة وردا على سؤال «القدس العربي» مفاده عن الفترة التي تنطويها مرحلة إعادة إعمار حلب القديمة بعد توقف الحرب قال غراندن «المرحلة متعلقة بشكل ورمط بناء المدينة المستقبلية، وهناك مدن امتدت مرحلة إعادة إعمارها لأكثر من نصف قرن، ومدينة ديرسن خير مثال على ذلك، لأن نمطه فيها عمليات الترميم».

مدينة حلب للدمار في وقت سابق بفعل الزلازل والحرائق والغزو المغولي، موضحاً «لكن هذه المرة الأولى التي تتعرض لها المدينة الأثرية إلى الدمار على يد سكان المدينة أو جزء منهم على أقل تقدير».

وخلال الندوة أقر غراندن بفشل «اليونسكو» وهو المكف من قبلها بإعداد ملف يوضح حجم الضرر الذي أصاب المدينة القديمة، بحماية المواقع الأثرية في مدينة حلب، لافتاً إلى عدم تعاون الأطراف المتصارعة مع الجهود التي تبذلها المنظمة، وعلى رأسهم النظام السوري، مبيناً «يتبقى الاجتماعات التي تنظمها «اليونسكو» بدون جدوى، من دون مشاركة مجتمعية».

ولدى التطرق إلى مرحلة إعادة الإعمار، بدأ غراندن حديثه بالإشارة إلى أهمية «نمط الحياة السورية» معتبراً إياه عنصراً أساسياً لنجاح إعادة الإعمار، وقال «إن مرحلة إعادة إعمار حلب في التاريخ، عبرت عن جهود أهالي المدينة، وهذا يذكره التاريخ».

غازي عينتاب - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

استناداً إلى تقارير ميدانية عدة، ذكر المهندس الاستشاري الفرنسي ثيري غراندن أن نسبة الدمار في مدينة حلب القديمة بلغت 73%، مشيراً خلال ندوة بحثية عقدت في مقر تيسار الوعد السوري في مدينة عينتاب التركية أمس الأول بعنوان «حجم الدمار وفرص إعادة الإعمار في حلب»، إلى أن أسواق حلب القديمة هي «الأكثر تضرراً»، تليها دور العبادة (المسجد - الكناس)، ومن ثم البيوت الأثرية.

غراندن خبير التنمية في مؤسسة «أغا خان» الثقافية، والمُشرف على عمليات ترميم قلعة حلب في العام 1999، شرح والصور للتلقطة عبر الأقمار الصناعية، حجم الدمار في المدينة القديمة، مشيراً إلى معرض توضيحي إلى عرض

لافروف وكيري يبحثان في اتصال هاتفي سبل إنهاء الصراع السوري... وأردوغان يريد منح اللاجئين السوريين الجنسية التركية



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الأمريكي جون كيري في أحد اجتماعاتهما لمناقشة الوضع السوري في فيينا (أ ف ب)

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أجرت روسيا والولايات المتحدة محادثات جديدة يوم السبت بشأن التعاون لإنهاء الحرب السورية المستعرة منذ خمس سنوات في الوقت الذي قتلت فيه غارات جوية حكومية ما لا يقل عن 40 مدنيا في بلدة تقع شمال شرقي دمشق. وتسعى موسكو وواشنطن للتوسط لإنهاء الصراع الذي أودى بحياة أكثر من 400 ألف شخص وفقاً لبيانات الأمم المتحدة ويقع أفواجاً من اللاجئين لالتجاه إلى أوروبا، وفي أحدث اتصال دبلوماسي بين البلدين قالت وزارة الخارجية الروسية إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تحدث هاتفياً مع نظيره الأمريكي جون كيري يوم السبت.

وقالت الوزارة في بيان «ناقشت... إمكانية التعاون الروسي الأمريكي في القتال ضد الجماعات الإرهابية في سوريا»، ولم يحدد البيان الجماعات المذكورة. وتشن روسيا التي تدعم الرئيس السوري بشار الأسد غارات جوية ضد جماعات مسلحة متعددة معارضة للأسد ومنها جبهة النصرة المنبثقة عن تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية وهما جماعتان تعارضهما الولايات المتحدة أيضاً. لكن وواشنطن تقول إن موسكو تستهدف أيضاً جماعات من المعارضة المعتدلة التي لا تتفق فكرياً مع تنظيم القاعدة وتدعمها الولايات المتحدة.

إلى ذلك أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مساء السبت أن الحكومة تعمل على مشروع من شأنه أن يسمح في نهاية المطاف للاجئين السوريين بالحصول على الجنسية التركية.

ونقلت عنه وسائل الإعلام قوله خلال خطاب القاه في محافظة كيليس، على الحدود مع سوريا، خلال الإفطار «سأزف اليكم خبراً ساراً، سنساعد اصقاعنا السوريين من خلال منحهم الفرصة إذا كانوا يرغبون بالحصول على الجنسية التركية».

وأضاف أن وزارة الداخلية ستعلن في وقت قريب الإجراءات الواجب اتباعها للحصول على الجنسية من دون مزيد من التفاصيل حول هذه المبادرة التي من المتوقع أن تثير جدلاً حاداً.

خامنئي يرفض التنسيق مع واشنطن حول سوريا

وأضاف امام الاف الطلاب الذين استقبلهم مساء السبت على مائدة الإفطار «انطلاقاً من واجبي الديني والاخلاقي، وطالما بقي في جسدي نفس واحد، سأقاوم» أعداء الثورة الإسلامية.

وجدد انتقاداته للولايات المتحدة التي يؤكد المسؤولين الإيرانيون انها لا تحترم التزاماتها في ما يتعلق برفع العقوبات عن إيران في إطار الاتفاق النووي ولا تقوم بل بما يلزم لطمأننة المصارف الدولية التي تحضى من فرض عقوبات عليها في حال تعاملت مع إيران.

■ طهران - أ ف ب: أعلن المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي رفض بلاده التنسيق مع الولايات المتحدة حول القضايا الإقليمية ولا سيما النزاع في سوريا معلناً أن إيران ستستصدي حتى النهاية للعدو، وفق ما نشر على موقعه الرسمي الأحد.

وفي إشارة إلى التصريحات الأميركية التي ذكرت أن واشنطن ترغب بمفاوضات وبالتنسيق بشأن المسائل الإقليمية وخصوصاً سوريا، قال خامنئي «لا نريد مثل هذا التنسيق لأن هدفه الرئيسي إنهاء وجود إيران في المنطقة».

مثنى الزعبي لاجئ سوري من دون ذراعين وفنان متعدد الأبعاد

عمان - «القدس العربي»

من محمد الجزاز:

في الزراعة وتربية طيور الزينة، وقال: «كانت لدي هواياتي وعلاقاتي الاجتماعية ودراستي في الجامعة، ثم وجدت نفسي بدون مكان ولا وظيفة، وبعد أن خرجت من مخيم الزعتري، بدأت العمل على بسطة دخان لتأمين قوت أطفالي».

وأوضح أنه مر بحالة نفسية سيئة استمرت أكثر من ستة ونصف السنة، استجمع بعدها قواه، وفر مجابهة ظروفه بدلاً من الاستسلام لها.

ويتحدث مثنى بحب وقدر عن بناته الصغيرات، اللواتي يتعلمن منه فن الرسم، ويأمل أن يكون مستقبلهن أفضل من الحاضر، ويشاركته أحياناً هوايته في الحث على الجص.

وفي شهر رمضان الحالي تطوع في إفطار جماعية عدة للأطفال الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، التي رافقتها نشاطات ترفيهية.

وعن حادثة البتر الذي غير مسار حياته، قال إنه كان تحدياً كبيراً بالنسبة له لإثبات نفسه وقدراته وتغيير مفهوم الإعاقة في ذهن الناس، وأضاف «في بعض الأحيان أصعب على إنجاز بعض الأمور فقط لأثبت لنفسي أنني أستطيع، وهذا لا يشمل هواياتي التي أحبها، كتابة بعض الخواطر الشعرية، وضعتي القصص كان دافعاً لمواصلة الطريق وعدم التراجع».

وختم حديثه بالقول إنه يتشعر بالرضا كلما كان يومه مزدحماً بالإنتاج، فهو يعمل يوميا مع جهات مختلفة عدة حتى خلال عطلة نهاية الأسبوع، ويحفره على ذلك مشجعه بأن يترك أثراً إيجابياً في حياة من حوله.

مثنى الزعبي ليس فقط مواطناً سورياً فرحت عليه ظروف اللجوء الصعبة في الأردن، بل فنان شغوف بالرسم والنحت، ما يجعل منه حالة استثنائية تؤثر في المجتمع حوله، فهو يواصل إنتاج اللوحات رغم أنه ميتور الذراعين، بل يقدر طريفة العلويين جراء الحرب كما يمكن أن يتبادر للذهان، وإنما تعاضد من هذه الحالة منذ أن كان في سن الخامسة، بسبب صفة كهربائية، لكن ذلك لم يحل دون تعلمه في المدرسة وفي الجامعة لاحقاً، بعد الكتابة بقمه ثم أصبح يحاول مسك القلم بين ذراعيه ويقعه بصدره، وأخيراً أصبح قادراً على الكتابة والرسم بسهولة نسبية، وإلى جانب كونه رب أسرة وأب لأربعة أطفال، فهو فنان تشكيلي، ويحضر لمعرضه الأول في الفترة القادمة، ومدرب تايكواندو، ومصمم غرافيك، ونشط في مجالات اجتماعية عدة، حيث أسس نادي الطلبة السوري الذي وفر منحا عدة لاستكمال الشباب اللاجئين لدراساتهم وإكسابهم بعض المهارات، ومتطوع في فريق تنسيق طبي لخدمة الحالات المرضية، وعضو في منتدى فكري يقدم فيه جلسات حوارية ويشارك في أنشطته.

لم يبلغ مثنى هذه المرحلة بسهولة، فقد قال لـ«القدس العربي» إن أول سنتين في الأردن كانتا من أصعب مراحل حياته على الإطلاق، إذ وجد نفسه فجأة خسر كل شيء، وظيفته الحكومية التي كانت مصدر دخله، وعمله الإضافي



مثنى الزعبي

المهاجرون من أمريكا اللاتينية ضحايا الكراهية الجدد.. رواتب متدنية وعقود ظالمة ورفض للغتهم الإسبانية الخروج من بريطانيا تأكيد للهوية البيضاء على حساب هوية الأقليات المتعددة ثقافيا و«البريكسيت» أضفى شرعية على اليمين المتطرف وجعل من العنصرية ظاهرة يحتفل بها

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

بعد مضي أكثر من أسبوع على التصويت التاريخي للبريطانيين حول البقاء أو الخروج من الاتحاد الأوروبي تعيش الطبقة السياسية البريطانية حالة من الاضطراب وحروباً أهلية داخلية بين الأحزاب، خاصة بعد الخروج المهين ليوريس جونسون، عمدة لندن السابق وقائد معسكر الخروج الذي كان يعتقد الكثيرون أنه رئيس الوزراء المقبل لبريطانيا وسيفتح المستقبل ديفيد كامرون.

وضاعت فرص جونسون عندما قرر زميله في حملة «البريكسيت»، وزير العمل مايكل غوف اختطاف لحظته وترشيح نفسه في أفسى خيانة يتعرض لها معسكر الخارجين من الاتحاد الأوروبي.

ويبدأ ضيع غوف الفرصة على نفسه وجونسون ويبدو الآن السباق على قيادة حزب المحافظين بين سيدتين: وزيرة الداخلية تريزا مي وأندريا ليدووم وزيرة الطاقة، وتقول صحيفة «أوبزيفر» إن رموز الحزب البارزة ستلتقي «أوامر واضحة، من المناطق الانتخابية بالاختيار بين أي وليدووم، وحصلت الأولى على تعهد 100 نائب بتقديم الدعم لها فيما قالت الثانية إنها حصلت على تعهد 50 نائباً. وقدمت وزيرة الطاقة نفسها بمقابله مع «صاندي تلغراف» نفسها بأنها ستكون تاتشر الجديدة، وقالت إنها ستحاول تقليد السيدة الحديدية، التي جمعت بين القوة والدفء الشخصي في قيادتها للحزب.

وقالت الصحفية إن وزيرة الطاقة أكدت أنها لن تخرج من السباق على قيادة الحزب وترك «التاج» لي، ولا تستبعد الصحفية اختيار أعضاء الحزب بين سيدتين حيث تراجع حظوظ بقية المرشحين، من ليام فوكس، وزير الدفاع السابق وستيفن غراب، وزير العمل والمتقاعد الحالي ومايكل غوف.

لا تنسوا الخيانة

وتقول «أوبزيفر» إن غوف يواجه رحلة صعبة بعد قراره المفاجئ يوم الخميس ترشيح نفسه حافظاً اللحظة من جونسون بناء على ما اعتقد وزير العدل عدم صلاحية زميله لقيادة البلاد، ورأي الكثيرون من أعضاء الحزب أن ما فعله غوف كان خيانة وطعنة سكين في ظهر جونسون.

وعلمت «أوبزيفر» أن الضرر الذي أحدثه غوف وجونسون على البلاد يجب أن لا ينسى بعد قيادتهما معسكر الخروج من الاتحاد الأوروبي. «ومن الواضح أن غوف شخص لا يمكن الوثوق به»، وترى في افتتاحيتها أن هذا الأخير منح لجونسون المعروف بشيعوبه وبتكاديبه حول الصحة الوطنية وتركيا وميزانية الاتحاد الأوروبي تديراً عقابياً.

ويبدو أنها لم تكن حملة الخروج لتتجسج، وتقول إن غوف معروف بغطرسته وصلفه وأدت إصلاحاته الغربية والمشكوك فيها عندما كان وزيراً للتعليم إلى مشاكل وحرب مفتوحة مع مي.

مشكلة العمال

وفي الوقت نفسه يعيش حزب العمال حربه حول زعامة جيممي كوربن الذي خسرت نسبة 81% من ثقة نواب الحزب في البرلمان ويواجه حملة للإطاحة به بدعم من نواب الوزراء الحالي كامرون ونواب الحزب المتطرفون.

وفي ظل إصرار كوربن على مواصلة عمله كزعيم للحزب وتردد المترددين بتقديم توضح للزعامة حسبيما يطالبهم وزير مالية الظل جون ماكوتيل فليس من الواضح أن أزمة القيادة في بريطانيا برمحة ما بعد البريكسيت ستحل قريباً.

وترى «أوبزيفر»، أن الصدمة التي أحدثها التصويت تروا أبعادها على الاتحاد نفسه حيث تقود الدول الأعضاء الجديدة فيه حملة لإعادة تعريف دوله، فبهذه الدول التي تحررت من الكتلة السوفياتية وسببت الكثير من المشاكل للاتحاد خاصة موقف قادتها من المهاجرين تطلب بإصلاح المنظومة الأوروبية وتسويعها إلى مؤسسة لا مركزية، وبعيداً عن صورة بريطانيا السياسية العنيفة وكذا مستقبل أوروبا فإن تداعيات البريكسيت بدأت في أجلى صورها على خروج المشاعر العنصرية من عقابها.

ونقل موقع «هافغتون بوست» قوله إنها أصبحت أمراً يحتفل به وتعتبر عن الهوية الانتخابية البيضاء والمسيحية. فقد ضجعت نتائج الاستطلاع نوعاً جديداً من العدوانية

ضد أي شخص مختلف» حسب الدكتور بول باغولي من مركز الدراسات الإثنية والعنصرية بجامعة ليدز.

وتصاعدت جرائم الكراهية منذ إعلان نتائج الاستفتاء في 24 حزيران/يونيو بنسبة أربعة أضعاف، ووصلت إلى 300 حادث في أسبوع واحد مقارنة مع 63 العمل العام.

وقال الدكتور باغولي إن أزمة القيادة التي تواجه الحزبين أضافت إلى حس غياب القانون ودعت الناس لعل أشياء لا يفعلونها في الوضع العادي، وأضاف «فاز معسكر الخروج ولا يوجد حس عام بالأزمة منذ ذلك، ولا حس عام عند قيادة البلاد في الوقت الحالي».

«ومح هذا الناس حساً أنه بإمكانهم التعبير عن أفكار عنصرية لم يكونوا ليعبروا عنها في السابق، وأعطى شرعية لما كان يقوله الناس في أحاديثهم الخاصة وباتوا يعبرون عن ذلك علناً». وقارن باغولي وضع ما بعد الخروج في علاقته بالعنصرية بجرائم الكراهية ضد المسلمين التي اندلعت في مرحلة ما بعد 7/7 2005 وتفجيرات لندن العنيفة، مشيراً إلى أن الموجة الحالية من الهجمات لها طابعها المختلف «ففي الماضي كانت (الهجمات) تستهدف جماعة معينة لأسباب محددة، أما اليوم فهي موجهة ضد أي شخص مختلف». وأشار إلى الاعتداء الذي تعرض له رجل أمريكي كان في قطار بمدينة مانشستر بعد نتائج التصويت، ويبدو أنها موجهة «لأي شخص مختلف وبلهجة مختلفة ومن بلد مختلف وينتمي لدين مختلف.. وهي نوع عام من عداء الأجانب».

وقال «لا اعتقد أننا شاهدنا هذا من قبل وانظر إليه كتعبير عن عنصرية احتفالية وإن كانت تعبيراً عن احتفال بانكثرا البيضاء فقد حصلوا على شيء».

ويقول إن الانتهاكات العنصرية لا ترمي إلى تحقيق هدف «فهي حسب اعتقادي ليست وسيلة لتحقيق شيء»، إنها تعبيرية، إنها تعبير عن تسيدهم بالنسبة لشاعر الحق التي شعروا بها تجاه الاتحاد الأوروبي، وشعروا بالتمشيش من أنه لم يتم التعامل مع مظاههم، وأخيراً حدث أمر استطاع معالجتها ويريدون الاحتفال به».

وعبر باغولي عن قلقه من أن بعض الهجمات ليست عفوية على ما يبدو، مثل الهجوم على المركز الثقافي البولندي في لندن وكان يبع ليح الحلال في ويست ميدلاندز، ففي ليست رد فعل محسوساً في الشوارع وهناك تخطيط من نوع ما وراء بعض الهجمات».

وفي الوقت الذي لم يتغير فيه شيء على المواقف العنصرية البريطانية أكثر مما كانت عليه قبل عام إلا أن باغولي يعتقد أن البلد أصبح «أكثر عنصرية فيما يتعلق بالثقافة العامة وما يراه الناس ويسمعونه في الشارع».

قبول

ويعتقد الأكاديمي أن الهجمات الأخيرة هي نتاج للقبول المتزايد للعنصرية في العقد الماضي «وما لاحظته في الفكرة ما بين 10-15 عاماً الماضية تحول فيما يمكن أن نقوله أمام الناس، ففي داخل النقاش والخطاب العام هناك استعداد لديهم قول أشياء نقدية ضد التعددية الثقافية، وبعضها قائم على النمطية الفجة، وتظهر نتائج الاستطلاع نوعاً من التحول العقلي لدى الناخبين الإنكليز من الهوية البريطانية للهوية الإنكليزية. ومظم الذين يعبرون عن هذه الهوية هم العنصرية البيض المسيحيون، فيما تنظر غالبية الأقليات العرقية والدينية لنفسها كبريطانية ولا يمكن أن تنسب نفسها للهوية الإنكليزية، فهذه الهوية هي نوع من الهوية الضيقة هوية بيضاء تستثني كل شخص أما الهوية البريطانية فهي شاملة».

ويرى باغولي أن المهاجرين الذين قدّموا حديثاً شعروا بالصدمة من هذا «وربما جعلتهم يعيدون التفكير بقرار الإقامة ببريطانيا، وستترك أثراً على المكان الذي سيقيمون فيه»، وبالمقارنة فالأقليات التي تقيم في بريطانيا منذ زمن مثل الهند والباكستانيين والكاريبين فصعد العنصرية لم يترك الكثير من الأثر عليهم لأنهم يتذكرون سنوات السبعينات والثمانينات وما جرى فيها.

ويعتقد باغولي أن المعارضين للهجرة سيكتشفون أنه لا يوجد ما سيحفظون به في مرحلة ما بعد البريكسيت، وعندما تنظر إليها من خلال سياسة الهجرة والطلب على العمال أو الحاجة لعمل نوع ما من الأعمال فسجدت مستوى معاً من الهجرة الداخلية».

وفي حالة شعر الذين يحتفلون بالبريكسيت بالخيبة فقد يجدون في الجماعات المتطرفة ملجأ، لاحظ الأكاديمي أن تصويت لندن واسكتلندا لصالح البقاء يشير إلى بلد منقسم ومهشم مع أنه يربط تصويت مقاطعة ويلز لصالح الخروج بالظروف الاقتصادية وليس بخولات في الهوية، ويأمل



آلاف البريطانيين خرجوا أمس الأول في لندن في مظاهرة احتجاجا على خروج دولتهم من الاتحاد الأوروبي (أ ب ف)

باغولي في تراجع المشاعر العنصرية مع مرور الوقت لأنها لن تظل في صعود ولأمد طويل.

ضد اللاتينو

وفي الوقت الحالي حيث تعيش البلاد أجواء من الخوف والكراهية زادت معدلات جرائم الكراهية خمسة أضعاف عن معدلها العادي.

ولتقت منظمة «سيستيز بوكي» والتي تقوم بنشر حس المواقف في إنكلترا وويلز فقد سجلت مئات الحوادث العنصرية في أنحاء البلاد منذ الاستفتاء، ونقلت صحيفة «أوبزيفر» عن مديرها نيل جيمسون قوله «لبنس عنفا جسديا، ولكنه عنف كلامي ونظرات معادية، والشعور بعدم السواد وطلب العودة للوطن»، الأصلي، وعاتي 6 موظفين من 35 موظفا أساسيا في المنظمة من حوادث عنصرية، تقول شازايا أعجاز «مضطحنا ولد ونشأ هنا».

وتعمل أعجاز مسؤولة عن الإعلام في المنظمة وتقول «نشعر بالخوف بأن لندن مدينتنا وأطلب من الناس الإبلاغ ونريد أن نكون جزءاً من الإحصائيات كي نظهر حجم المشكلة، وما يتغير قلقي هو أن الشعور تحت السطح، والأّن كيف نعيد الحوش

للقمقم»

وتقول البروفسورة روث ووداك، مؤلفة كتاب «سياسات الخوف» إن مساعرات اللاتينيين غير الشرعيين بـ«هم»، وتعلق ووداك التي يعرف عنها في المجتمع عادت من جديد، وفي بريطانيا كما هو الحال في مناطق أخرى فقد كان الساسة الذين استخدموا خطاباً عنصرياً مبيناً والإعلام هم الذي عبدوا الطريق لكل هذا.

ففي دراسة أعدتها ووداك وزملاؤها من عام 1996-2006 كشفت عن الكيفية التي تم فيها النظر لطالبي اللجوء والمهاجرين والمهاجرين غير الشرعيين بـ«هم»، وتعلق ووداك أن هذا يخلق حالة «دعر» في العلاقة القائمة بينهم وبيننا وتحتمل على لعب دور فاعل في المواجهة.

وقالت إن «كاميرون عبر عن استعداده لفرض البساط الأحمر لسكك غني ولكن لا يرحب به حتى لسكو كان لديك حقوق شرعية».

وقالت إن «على التسيديين معالجة عدم المساواة وتقديم تعاطف بدلاً من التهديد والغضب والتخويف، وإلا كان من السهل التعبية ضد كيشي الفداء» أي الأجانب.

وحتى في أشكال العنصرية المغلقة فهي خطوة لانتهاك شخص في الساحة العامة، وتعتمد الباحثة النفسية تريزا

كالميسو أن «أحداثاً مثل الاستفتاء تعتبر امتحاناً للتسامح»، «ومن المفارقة أن التسامح يبدأ من نقطة سلبية، فإنك مستعد للمشاركة مع الآخرين حتى لو لم تكن تحبهم، وكل شخص لا يحب الآخر، ولكنك لو كنت تعتقد أن الآخرين لهم حقوق المشاركة في المجتمع الفتح فإنك تقبلهم».

وتقول «لو كنت مهمشاً فستكون لديك قيم مدنية ضعيفة، وأي محفز يجعلك ترى أي إنسان بأنه «آخر» وتقوم بشيئطها/شيئطتها وأنه/ها «ليساً مثلنا».

ويشعر الكثير من المهاجرين بالخيانة ولتكمه لا يعرفون من خانهم وجعلهم في خانة «الآخر» ولهذا يتحمل الساسة والأكاديميون والإعلاميون مسؤولية ما يقولونه، وترى منظمة «سيستيز بوكي» أن الحل لا يكمن في الحكومة/ويستفسر ولكن في الشوارع والجمعيات يمكن للناس العيش معاً».

ضحايا جدد

وكشفت أصداء الاستفتاء عن ضحايا جدد مهاجرين من أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية من حملة الجوازات الإسبانية، وإسبانيا في عضو في الاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك لم يسلم هؤلاء من التحيز والعنصرية وجرائم الكراهية، ومن لم يتعرض في انتهاكات في الشارع عومل بطريقة عنصرية في عمله. وغالبية المهاجرين من أمريكا اللاتينية يعملون في قطاع الخدمات والتنظيف.

وتقول ماريّا غونزاليز-موريللو المحامية القيمة في بريطانيا منذ 20 عاماً وتعقد مع زميلها جون سامبسون ندوات استشارية أسبوعية في كاتدرائية في جنوب لندن حيث يستمعان لشكاوى العمال من أمريكا اللاتينية.

وتقول إنها طلبت اجتماعاً طارئاً مع العمال «لأن الكثير من الناس تحدثوا إلينا عن حوادث ذات ملامح عنصرية وكراهية للأجانب».

وقالت إن «إمرأة خفض راتبها وعندما اشتمكت قيل إن لم يعجبك فعودي إلى بلدك، وفي حالة أخرى كان رجل في طريقه للعمل وينتظر حافلة الليل الساعة الثانية صباحاً عندما اقترب منه رجل آخر وقال له: ألم تسمع الأخبار؟ كان عليك الرحيل».

وأشارت لحالة امرأة عقد عقدها يوم نتائج الاستفتاء بعدد لا يحمها مع أنها تعمل منذ 6 سنوات في المكان نفسه، وقالت أخرى إنها تحمل الجواز الإسباني وعادة ما تذهب وصديقاتها إلى ناد ليالي في منطقة «والتفورد»، وفي نهاية الأسبوع الماضي منهن.

وسألن هل هذا له علاقة بالاستفتاء؟ «وجاء الجواب بنعم»، وتعرضت غونزاليز-موريللو نفسها لحادث عنصري عندما كانت في الحافلة مع ابنتها وتحدثت إليه بالإسبانية فصرخ عليها رجل «أيها الأجانب الأوغاد، إنكم تظنون الضجة دائماً، وبعد الحادث لم تعد تتحدث مع ابنتها إلا باللغة الإنكليزية عندما يكونا في المواصلات العامة، وقال لها إنها البالغ من العمر 12 عاماً «ماما، هل يورقمون بترجيلك»، وتعلق «إن هذا مؤذ ومهين ولا تعرف إلى أن سيقد هذا».

ويضطر الكثير من أصحاب الأجور المنخفضة من المهاجرين العمل منذ الساعات المبكرة ولا يذهبون إلى الصحة الوطنية لأنهم لا يستطيعون العيش لو مرضوا».

ويقول سامبسون الذي هاجر والداه من لمانيا إنه «لا توجد حماية للناس»، ولا يستطيع هؤلاء التقدم بشكاوى أمام المحاكم المتعلقة بالعمل بسبب غياب الدعم القانوني والتقاضي والكلفة العالية، ويقول إن «أصحاب الأجور المنخفضة ممن أعانوا مشاكل في العمل، من تمييز وسبغ وحتى كراهية يعيش في وضع حرج، ما نراه ليس قلقاً بل أجواء خوف».

حملة ضد الخوف

وفي السياق نفسه ذكرت «أوبزيفر» أن الحملة المضادة للغاشية «هوب نت هيت» (أمل لا كراهية) قررت القيام بحملة على مستوى البلاد لمواجهة تداعيات المواقف العنصرية لما بعد الاستفتاء، وستعقد 100 لقاء تدعو فيها لعدد المجتمع في أنحاء البلاد، وشنت حملة «موراكتومون لإنشيتف» («مبادرة ما يجمعنا») وحصلت المبادرة على دعم من المال الذي جمع باسم النائبة العمالية الرحلة جو كوكس التي قتلها متطرف أمام مكتبها في يوركشاير، ومنذ وفاتها تم جمع 1.5 مليون جنيه استرليني من 44.000 متبرع.

وتترأس الحملة مع أدلة على أن اليمين المتطرف وجد شرعية في التصويت على الخروج، وقالت منظمة «تيلر ماما»، التي تجمع أدلة عن هجمات كراهية ضد المسلمين إنها حددت 66 حادثاً معادياً للمسلمين خلال الأسبوع الماضي.

ارتباك بسبب «بورصة المرشحين» وتزايد الطلب على مرشحي مقاعد «الأقليات والكتوا»

«صداع» الانتخابات الأردنية يتواصل وإخفاق ملموس في تشكيل قوائم انتخابية حقيقية بين الأقطاب ومحاولة «بيتمة» ولدت في البلقاء

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

تقرب الانتخابات البرلانية في الأردن وينمو في الوقت نفسه شعور بالارتباك بعد سلسلة الإخفاق المموسة في تشكيل قوائم وتحالفات انتخابية يمكن أن تمنح الانتخابات المنظرة والتي توصف بأنها مهمة جدا وأساسية للطابع السياسي والوطني خصوصا في الجزء الذي افترضه صاحب القرار عندما يتعلق الأمر بالاندماج والتحالفات العابرة للمهويات المناطقية.

حتى قبل ستة أسابيع فقط من التسجيل الرسمي لقوائم الانتخابات لم يتم الإعلان مبكرا وخلافاً للعادة والمألوف عن أي قائمة انتخابية واحدة متكاملة فيما تتباعد أقطاب عملية الترشيح عن بعضها البعض بصورة ملموسة.

والقائمة الوحيدة التي تم الإعلان عنها في مدينة الزرقاء تضم عدداً من المرشحين عادت وخضعت لعملية إعادة ترتيب، إعادة التركيب وتغيير التحالفات سيكون نابعاً أساسيا كلما إقتربت اليه الصلة الزمنية.

وهوية الإعلان السنكل عن قائمة حقيقية برزت فقط عندما أعلن قطبان بارزان في محافظة البلقاء قبل الجمع هما المحامي مبارك ابو يامين والدكتور فوزي الطعمية نيتهما المشاركة معا في قائمة انتخابية واحدة ستستخوض الاستحقاق متعددتين باستكمال بناء قائمة انتخابية يبعد وطني كما قال ابو يامين لـ«القدس العربي».

وبعيدا عما حصل في البلقاء بين الطعمية وابو يامين لا توجد حالات جريئة مماثلة تعلن مبكرا عن فكرتها وجوهرها في القوائم الانتخابية.

ويرى مراقبون ومرشحون أن الفصا لم زالت متاحة لإعادة إنتاج وتركيب العديد من القوائم بناء على اعتبارات

لحظية ومتسعة ومتغيرات قد تحدث في أي وقت بطبيعة التحالفات لأن التشاركات على اساس برامجي وحزبي غير متاحة بكل الأحوال رغم إعلان خمسة أحزاب أغلبها إسلامي الطابع عن مشاركتها في الانتخابات المقبلة بدون التجزؤ ومع اقتراب الوقت للإعلان عن تسمية مرشحي القوائم.

الحزب الوحيد القادرة بحكم العديد من الاعتبارات على تشكيل قائمة أو قوائم عدة متكاملة هو حزب جبهة العمل الإسلامي التابع للأخوان المسلمين الذي يطهو بيئته الانتخابية في سياق من السرعة والكمثان.

وحتى حزب الجبهة بدأ يتواصل مع مرشحين آخرين اقوياء أما اللقاء الثاني فحصل بين جبهة العمل الإسلامي التي لا يستطيع فيها تدبير قائمة واحدة متكاملة، وما يتغير البعد العنصائري لا زال حاضرا بقوة ومصادر التيار الإسلامي ترجح أن يسعى مرشحوه باسم التيار الإسلامي لاستثماره وتوظيفه خصوصا في ظل تزايد الطلب على

مرشحين محتملين يمثلون مقاعد الأقليات و«الكتوا» النسائية، والضغط شديد في المساحة المخصصة للكتوا والأقليات وجميع القوائم وكي كل الدوائر تبحت عن شركاء من فئات الشركس والسجيين والمرأة على أمل تعزيز قوائمهم الانتخابية فيما تبقى دوما الاعتبار الجهوي والعشائري والمناطقي عندما يتعلق الأمر بمرشحين معاونين مهمتهم خوض الانتخابات لصالح قائمة محددة بدون آمال حقيقية في النجاح.

البحث عن مرشحي الصف الثاني يبدو المهمة الأكثر تعقيداً مع نمو واستقرار القاعة بأن غالبية القوائم الساحقة ستخفق في تجاوز الانتخابات باتجاه الحصول على أكثر من مقعد لأي قائمة وفي أفضل الأحوال وأحسنها مقعد واحد مع آخر محض للاقليات.

والتعقيد يتواصل ايضا مع التفكير المركزي الراغب في تحييد عنصر المال السياسي فعلا عبر سلسلة إجراءات

اقترحتها الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات، لكن التمكن فعليا من النجاح في ذلك قد يكون صعباً للغاية لأن وجود راس لكل قائمة يعني تماماً بيان يتحرك المال من المرشح الرئيسي لاستقطاب مرشحين إضافيين من النوع الذي تنحصر وظيفته في جمع الأموال فقط وهو واقع يعني أن المال السياسي له دور أساسي في تشكيل التحالفات والقوائم لأن كل قائمة ببساطة سيقتفي عليها حصريا صاحب الحظ الأوفر.

المرشحون الأقوياء يبتعدون تماماً عن الأقوياء الآخرين في الدائرة الانتخابية نفسها والتشراك يحصل فقط بين مرشح قوي وآخر قوي سيترشح على أساس مقاعد الأقليات والكتوات.

والعديد من المرشحين يدلووا وغيروا في دوائرهم الانتخابية في مظهر جديد على الارتباك وسط شكوى الجميع من الصداع الذي تتسبب به العملية «الترشيحية» حتى اللحظة».



سمير جمجم

اما اللقاء الثالث الذي ترك أكثر من علامة استفهام حول انعكاساته السياسية على الملف الرئاسي فهو اللقاء الذي حصل بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس التيار

لررد عليه والدفاع عن أهله.

وبحسب الاعلام الحزبي في الحزب الذي صوّر العملية بكل تفاصيلها، استهدف الحزب من مسافة قريبة، وبواسطة صاروخ موجه، مركزا قياديا له داعش، حيث كان يتواجد ابو خطاب ومرافقوه الذين قاربوا الحياة في الحال وتشتت اشلائهم، ويعتبر ابو خطاب من أكثر القادة الميدانيين شراسة.

وتبعاً لصادر في بلدة عرسال فان الرجل كان يعتبر قائد العمليات الصعبة واليستحجية، كما ان المركز الذي كان يتواجد فيه كان محصنا ضد القذائف المدفعية والصواريخ العادية.

وتقول تلك المصادر انه يستدل من الاحاديث المتداولة ان عناصر «حزب الله» وصلوا إلى نقطة قريبة «ومذهلة» من المركز. تزامناً، انشغل محللون بترقب أهمية اللقاءات السياسية التي انعقدت في خلال الايام القليلة الماضية ومدى انعكاسها على ردم الهوة بين الاطراف السياسية وإمكان الافادة منها

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على الرغم من العملية النوعية التي نفذها حزب الله بصاروخ موجه ومن مسافة قريبة مستهدفاً مركزاً قيادياً لتنظيم «الدولة» في الزوبينية في جرود القاع رأس بعلبك في البقاع الشمالي إلا أن هذا الحدث الإثني لم يحجب متابعة الحركة السياسية اللافتة التي سُجلت في الأيام القليلة الماضية على خطوط بيت الوسط عين التينة وجدة.

فقد استهدف حزب الله مركزاً لتنظيم «الدولة» كان يتواجد فيه قائد العمليات العسكرية في جرود القاع ابو خطاب ومرافقوه.

وجاءت العملية عقب كلمة القاها الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله بمناسبة يوم القدس طمان القلب اللبنانيين إلى ان الوضع الامني جيد وان لا خوف من خروقات كبيرة ينفذها داعش في لبنان وان المقاومة متاهبة

بعد العملية النوعية وفرض الإغلاق التام على 700 ألف فلسطيني حكومة الاحتلال الاسرائيلية تأمر ببناء مزيد من الوحدات الاستيطانية في الخليل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:



جنود اسراييليون يمتنعون خروج الفلسطينيين من مدينة الخليل

الخارجية الفلسطينية تدين العقوبات الجماعية بحق الخليل وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته التفكجي: بناء وحدات استيطانية في الخليل ليس رد فعل وإنما سياسة ممنهجة

يتكرر باستمرار وإفلاس سياسي تعاني منه الحكومة الإسرائيلية في تعاملها مع التعبيرات الطبيعية الصادرة عن شعب يعيش تحت الاحتلال ويصر على التمسك بحقوقه والسعي نحو حريته واستقلاله، بالرغم من قسوة الإجراءات الاحتلالية التي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وتسلب المواطن الفلسطيني راحته واستقراره وأمنه.

وحكمت الخارجية في تصريح وصل «القدس العربي» الحكومة الإسرائيلية المسؤولة الكاملة عن نتائج ممارساتها القمعية وتمسكها بالخيار العسكري القائم على قوة الإحتلال في تعاملها مع المواطنين الفلسطينيين العزل، وطالبت المجتمع الدولي والدول كافة والمنظمات الإنسانية والحقوقية المختصة بسرعة التحرك والضغط على إسرائيل لرفع حصارها المفروض على محافظة الخليل ووقف مخططاتها الاستيطانية الهادفة إلى تهويد وابتلاع المزيد من الأرض الفلسطينية.

الطبيعية دون تكرار بمشاعرهم وكرامتهم خاصة وهم على أبواب عيد الفطر. وأكدت الخارجية أن هذه الإجراءات الاحتلالية التي وصفها وزير الحرب الإسرائيلي أفغدور ليرمان بالخطوات الصعبة تزامنت مع مصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء 42 وحدة سكنية استيطانية في مستوطنة كريات أربع المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في قلب مدينة الخليل.

وأدانت الخارجية هذه الهجمة الإسرائيلية المبيتة ضد محافظة الخليل. وأكدت أن هذه الإجراءات الاحتلالية ليست جديدة، ولا تحتاج إلى ما يبررها وتلجأ سلطات الإحتلال لها يومياً في محاولة لتخفيف حدة الهمّة الشعبية في وجه الإحتلال. علماً أن إسرائيل تدرك ومن خلال تجاربها السابقة فشل مثل هذه الإجراءات القمعية التي لن تستطيع نزع أي فتيل بل على العكس توجب النفوس وتدفع إلى مزيد من التصعيد والواجهات، وهي تعبير عن فشل تزيح

المستوطنات في الخليل كسياسة ممنهجة وليس كرد فعل». في غضون ذلك قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن حكومة بنيامين نتانياهو العسكري المتطرفة تصر على تمسكها بالخيار الأمني العسكري القائم على استخدام القوة في تعاملها مع المواطنين الفلسطينيين وتفضيلها لسياسة القمع والعقوبات الجماعية والقصف الحديدي على خيار السلام والحل التفاوضي السلمي للصراع رغم فشل هذه السياسة المتكررة طوال سنوات الإحتلال. وفي الأيام الأخيرة كتفت سلطات الإحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها القمعية وتتكيفها بالمواطنين الفلسطينيين عامة وفي محافظة الخليل بشكل خاص بذرائع أمنية وأمية. وحولت حكومة الإحتلال حياة أكثر من مليون مواطن فلسطيني إلى جحيم وفرضت عليهم حصاراً شديداً وأغلقت مداخل منتهم وبلداتهم وقوام امتداد لحظة الإحتلال في زيادة الوحدات السكنية في المستوطنات. وقال إن «الإحتلال يعمل على زيادة

رام الله - «القدس العربي»:

حذر خليل التفكجي خبير الخرائط والأراضي في القدس المحتلة، من تدمير خيار حل الدولتين عن طريق تعزيز الاستيطان وزيادة عدد المستوطنين. واعتبر أن الزيادة في الوحدات الاستيطانية في مستوطنة كريات أربع شرق الخليل جنوب الضفة الغربية ليست بالأمر الجديد على الساحة الاستعمارية التي ينفذها الإحتلال في الأراضي الفلسطينية. فمستوطنة كريات أربع تسيطر على أكثر من نصف مساحة مدينة الخليل. وحذر التفكجي خلال حديث له في إذاعة صوتي المحلية من مخطط إسرائيلي لتدمير حل الدولتين عبر تقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية بالاستيطان وزيادة عدد المستوطنين. مؤكداً أن بناء 42 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة كريات أربع هو امتداد لحظة الإحتلال في زيادة الوحدات السكنية في المستوطنات. وقال إن «الإحتلال يعمل على زيادة

تقرير الانتهاكات الإسرائيلية النصف سنوي لـ 2016: عدد الشهداء يصل لـ 78 والمنزل المدمرة 620 وارتفاع وتيرة الاستيطان واعتقال أكثر من 3 آلاف

الأقصى. كما تم الكشف عن مشروع لبناء كنيس آخر قرب حائط «البراق» وبدء إقامة الطابق الرابع من بيت شتراوس جنوب الأقصى ما أدى إلى تدمير وتخريب آثار عريقة أغلبها من الفترات الإسلامية، وفي السياق نفسه تمت المصادقة على مخطط جمعية العاد الاستيطانية المعروف باسم مجمع كيدم - غير نافذ - حوض البلدة القديمة المتوي إقامته على مدخل حي وادي حلوة ببلدة سلوان والذي يهدف لإقامة مبنى ضخم من 6 طوابق لاستخدام علماء ودايرة الآثار الإسرائيلية.

في وتيرة بناء وتوسيع المستوطنات وشرعة بؤر استيطانية جديدة. فقد قامت سلطات الإحتلال من خلال أذرعها المختلفة المسؤولة عن البناء في المستوطنات، بالواقفة على خطط وطرح عطاءات وإصدار تراخيص بناء لنحو 8849 وحدة استيطانية بعضها تم تنفيذها وبعضها قيد التنفيذ والبعض الآخر بانتظار إتمام إجراءات البناء.

مصادرة الأراضي

وأقدمت سلطات الإحتلال خلال النصف الأول من العام الحالي على مصادرة أكثر من 10315 دونماً من أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس ومنطقة البحر الميت. وتم الإعلان عنها كأراضي دولة، فيما تم الكشف عن أن طواقم الإدارة المدنية قامت بتوسيع ومسح أكثر من 62000 دونم من أراضي الضفة لضمها لاحقاً لصالح المستوطنات بهدف فرض أمر واقع على الأرض وتقويض امكانية حل الدولتين.

انتهاكات الإحتلال في القدس

وواصلت سلطات الإحتلال الإسرائيلي إجراءاتها التهويدية المنهجة منذ إحتلال مدينة القدس عام 1967 حتى يومنا هذا التي تهدف إلى تهجير سكانها وتغيير طابعها التاريخي والعربي والإسلامي، فقد شهد النصف الأول من 2016 سلسلة من الإجراءات بحق المدينة المقدسة ومواطنيها وهجمة غير مسبوقة ضد المسجد الأقصى. وتم رصد مئات ملايين الشواكل لتهويد المدينة. فقد أقرت لجنة وزارية يرأسها وزير المالية في الحكومة الإسرائيلية موشيه كحلون مؤخراً ميزانية قدرها 100 مليون شقائل سيتم ضخها بمقدار 20 مليون شقائل سنوياً على مدار خمس سنوات ما يسمى بصندوق إرث المبحى. وتم الكشف عن مخططات لتحويل محيط المسجد الأقصى إلى مجمع من الكنائس اليهودية والمسجد وتهدويد المعالم الإسلامية بالعريفة من خلال التخطيط لإقامة كنيس يهودي كبير أسفل وقف «حمام العين» على بعد أمتار غربي المسجد

رام الله - «القدس العربي»:

أصدر مركز تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية تقريره نصف السنوي حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني خلال النصف الأول من عام 2016. ورصد التقرير ووثق مجمل انتهاكات الإحتلال كإعدام الشهداء والمعتقلين والاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وتهويد القدس وغيرها من جرائم الإحتلال. والشهداء وجاء في تقرير مركز عبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق أن سلطات الإحتلال قتلت خلال النصف الأول من العام الحالي 78 فلسطينياً وفلسطينية، أعدم معظمهم على الحواجز المنتشرة في كل من الضفة الغربية والقدس وحدود قطاع غزة مقارنة مع 23 شهيداً الفترة نفسها من العام الماضي. ومن بين الشهداء 22 قاصراً و9 سيدات، ليرتفع عدد الشهداء منذ بداية الشهر الشعبية مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى 223 شهيداً، ولا تزال سلطات الإحتلال تحتجز جثثاً من عشرة شهداء ستة منهم من محافظة القدس.

هدم المنازل

وبلغ عدد المباني والمنشآت التي هدمتها سلطات الإحتلال 620 منزلاً ومنشأة من بينها 279 منزلاً ومسكناً و341 منشأة تجارية وزراعية وصناعية الأمر الذي أدى إلى تشريد أكثر من 2500 شخص من بينهم أطفال، مقارنة بـ 131 مبنى و40 منشأة خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وكان استهداف التجمعات الصغيرة البدوية وهدم منازل عوائل الشهداء والأسرى ممن تتهمهم إسرائيل بتنفيذ عمليات، وهدم مدرستين في خربة طانا شرق نابلس وتجمع ابو النوار شرق القدس من أبرز عمليات الهدم التي أقدمت عليها سلطات الإحتلال الإسرائيلي في تلك الفترة.

الاستيطان

وشهد النصف الأول من 2016 زيادة ملحوظة

أبو ردينة: أماننا العديد من الخيارات للتعاطي معه مركزية «فتح» تعتبر بيان الرباعية يتناقض مع القرارات الدولية



اجتماع مركزية «فتح»

رام الله - «القدس العربي»:

إنجاح هذه الجهود وعلى أساس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات العلاقة وسبقاً زمنية لها قوة التنفيذ وتشكيل إطار دولي جديد للمتابعة وفق الاستيطان بما يشمل القدس والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى ما قبل أوسلو. وادانت مركزية فتح جرائم القتل المنظمة التي ترتكبها قوات الإحتلال الإسرائيلي من إعدامات يومية على حواجز الموت كما حدث مع المواطنة ساره الطراير التي أعدمته بدم بارد من قبل قوات الإحتلال وإعدام الطفل محمود بدران ابن قرية بيت عور الحشا، وما تتعرض له محافظة الخليل من حصار جائر وعقوبات جماعية، داعية المجتمع الدولي لإلزام إسرائيل بوقف هذه الجرائم ضد شعبنا الأزل.

وتطرق أبو ردينة إلى ملف المصالحة بالقول إن أعضاء المركزية استمعوا إلى تقرير حول الاتفاقات التي تمت بين وفدي فتح وحماس لاستكمال الاتفاق على آليات تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة بتاريخ 4 مايو/ أيار 2011، وعبروا عن استعداد فتح لاستكمال الحوار الخاص بذلك وفقاً لما يبلغه الرئيس محمود عباس لأمير تميم بن حمد والقيادة الصربية ولجميع الأطراف من خلال تشكيل حكومة وطنية لتتقدم ببرنامج منظمة التحرير وتعمل على معالجة آثار الانقسام البيغض، وإعادة وحدة مؤسسات

ناقشت اللجنة المركزية لحركة فتح خلال اجتماع في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، الوضع الداخلي الفلسطيني وبيان الرباعية الدولية واستعادة الوحدة الوطنية. وقال نيبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم فتح إن اللجنة أكدت على أن بيان اللجنة الرباعية لم يتطرق إلى الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي التي أعدمته بدم بارد من قبل قوات الإحتلال وهو ما يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية. وأضاف أن مركزية فتح «لم تلتزم بالاتفاق من حقوق شعبنا المشروعة التي نصت عليها قرارات مجلسا الوطنية وأقرتها مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية المنتمية بالنوابت الوطنية القاضية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية خالية من المستوطنات وحل قضية اللاجئين وفق القرار 194 ومبادرة السلام العربية. وخيارات للتعاطي مع بيان الرباعية الدولية. وأضاف أن المركزية أكدت دعمها للجهود الفرنسية المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام قائم على أساس حقوق الشعب المشروعة. داعياً كافة الأطراف الحريصة على السلام والاستقرار في المنطقة إلى العمل من أجل

إسرائيل تشن حرباً على «فيسبوك» وأوساط فيها تعتبرها خطوة شعبية

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

في ظل تخوف إسرائيل من تجدد الهبة الفلسطينية وبعد توجيهها الاتهامات للفلسطينيين والإسلام والعالم والأمم المتحدة، فإنها تشن حرباً على الفيسبوك، وشن عدد من الوزراء هجوماً على شبكة الفيسبوك الاجتماعية بادعاء أنها دافئة لـ «الإرهاب»، وقال وزير الأمن الداخلي غلعاد اردان إن «الفيسبوك حقق ثورة إيجابية في العالم، لكنه لباع الأسف تحول إلى وحش»، وأضاف في تصريحات للبرنامج التلفزيوني «واجه الصحافة» أنه «يجري القيام بكل حوار التحريض والأذنب الفلسطينية عبر منصة الفيسبوك»، وتابع «كل شيء يحدث هناك، يا سيد مارك تشوكريغر، التي بعض دماغ القتل تلطخ يداك» والفيسبوك تخرب عمل شرطة إسرائيل وترفض التعاون معنا. يجب عليهم القيام برصد ذاتي للتحريض على الشبكية». وأوضح للأذاعة العبرية أمس ما قصده وقال إنه توجه إلى الفيسبوك بقائمة تشمل 74 مدونة «معرضة ومتطرفة بشكل خاص، وكشف أن الشبكية وافقت على شطب 24مدونة فقط، مناهضاً الاحتلال والاستيطان وجرائمها ومعاناة الفلسطينيين اليومية بزع وزير الأمن الداخلي أن المشكلة الكبيرة في الضفة الغربية هي أن الفيسبوك لا يعترف بالسيطرة الإسرائيلية هناك وليوس مستعداً لتسليم معلومات». وسبق اردان في الهجوم، وزير التعليم نفتالي بينت من حزب البيت اليهودي، الذي نشره الداعية إلى وقف ما يسميه «الإرهاب الفيروسي». مدعيان أن

«الإرهاب الفيروسي» يدفع نحو عمليات يسير عليها عامل التقليد والاقتداء السذي يصل عبر الشبكات الاجتماعية».

تحلية البحر الميت

وثمة شبه كبير بين حملة إسرائيل على الفيسبوك وبين من يدعو لتحلية البحر الميت بمعلقة سسكر أو من يدعو للاحقة البعوض بدلا من تحفيف مستنقع الاحتلال المسؤول الأول والأخير عن الزيف، لكن هذه الرؤية تكاد تكون مغيبة في الحلية السياسية الإسرائيلية عدا بعض الأصوات التي تدعو لمواجهة الهبة الفلسطينية بمشروع سياسي وباتفاق مع الفلسطينيين ينفي الاحتلال، كما قالت عضو الكنيست شريلا جيموفيتش (العسكر الصهيوني) التي انهدت الحكومة بالشعبوية ومحاولة إرضاء اليمين والمستوطنين أس.

وجاء من إدارة الفيسبوك رسمياً، أمس: «نحن نعمل بشكل دائم مع منظمات الأمن ونحدد سياسات في العالم، بما في ذلك إسرائيل، لكي تضمن معرفة الناس لسبل الاستخدام الآمن للفيسبوك».

عقوبات جماعية وشعبوية

يشار إلى أن المجلس الوزاري السياسي الأمتي، اجتمع ليل أول من أمس السبت، لمناقشة الخطوات الإسرائيلية رداً على العمليات الفلسطينية الأخيرة. ونقلت القناة الثانية الإسرائيلية عن مصادر لها، إن الاجتماع كان عاصفاً وانتهى بطريقة ضبابية دون قرارات جديدة بل تبني القرارات المتخذة



غلعاد اردان



نفتالي بينت

ابحثوا عن القاتل القادم في الفيسبوك

وفي هذا السياق كشفت صحيفة «يديوت» أن «أرئوت»، أمس عن بحث لن تعرضها كما قالت نتائجها على الجمهور، حول ظاهرة المهاجمين القاصرين الفلسطينيين. وتقول إن البحث حاول رسم ملفاتهم الشخصية، والتركيز على القاسم المشترك بينهم. وقد تم التحقيق في أكثر من 230 حالة خلال الأشهر التسعة الأولى، بالتعاون (غير الخالص وغير الوثيق) بين خبراء الإسرائيليين وجهات أمنية فلسطينية، وعلى ذمة الصحيفة فقد حضر الفلسطينيون المعلومات، وقام الإسرائيليون بمقارنتها، وكتبوا التحليل

مسيقاً ومواصلة الخطوات التي يجري تنفيذها، ومنها العقوبات الجماعية والحصار والبناء الاستيطاني والاعتقالات التعسفية. وبحسب القناة وبعد القرار بتسعين مستوطنة كريات أربع قررت وقف مخصصات عائلات الشهداء منفذي العمليات التي تنمحوها لهم السلطة الفلسطينية أو بأي طريقة بالإضافة إلى هدم بيوتهم، وكذلك تقرر اعتقال أقرباء منفذي العمليات والتحقيق معهم، نشب خلاف بين وزير الأمن، أفيغور ليرمان، ووزير التعليم، بينيت الذي وجهت إليه انتقادات حادة بسبب أدائه الإعلامي بكل ما يتعلق بمواضيع الأمن، ومهاجمته الكابيتي في وسائل الإعلام، معتبرين أنها طريقة شعبية رخيصة.

والصنيف، وقالت إنه تم إعادة النتائج إلى الفلسطينيين بهدف صد المهاجم القادم رغم أن إسرائيل تصرح أنها تعتمد على ذاتها بالدفاع عن مواطنيها، وقالت المعلقة للشؤون العربية في الصحيفة الإسرائيلية سمدار بييري إن المعلومات التي تم جمعها حول الفتى محمد طرايرة، تلائم تماما صورة المهاجم الجديد، مشيرة إلى أن عائلته تنتمي إلى الطبقة الوسطى في المجتمع الفلسطيني. وفي الواقع، فإن أحد استنتاجات الدراسة هي أنه لم يعد المقصود جيل الشباب من أبناء العائلات في تلك الطبقات الأخرى.

البطولة والسكين

ويحذر الباحثون من الأطفال والراهقين الذين ينتشرون صور المسجد الأقصى على الفيسبوك، وتستذكر أن طرايرة أقتبس آيات من القرآن الكريم دللت على نوابه، وكتب بحماس عن «البطولة» و«السكين»، وفي آخر مشاركة، قبل ساعات قليلة من قيامه بتنفيذ العملية، رفع صورته على صفحته. من دون أي كلام، ومن دون أن يوضح مجرد وداع، وبحسب هذا البحث المذكور لا يفكر المهاجم الفلسطيني القاصر في طريقة لتنفيذ العملية بمنزل العائلة الذي سيتم هدمه، ويستدل من استجواب الفتيان والفتيات الذين اعتقلوا، أنهم قالوا للمحققين بأنهم وثقون من أن الأسرة «ستنظم أمورنا» و«لن يتخلسوا عنها». وحملت الصحيفة على الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقالت إنه لم تستمع إرادة من قبله لـ «العملية» والظلمة، وتجاهل تحريضها هي وبقية الصحف الإسرائيلية.

وتتابع «من المحيط معرفة كيف تعاملت وسائل الإعلام الفلسطينية مع الحدث. لقد ركزت عناوين الصحف على الضي الذي قتل فيما بالبرصاص خلال عملية نوية»، كما توجهت ببلا واشتكت «التصعيد الإسرائيلي».

نقل عنه أن غزة لا تأبه بـ «محور قطع رؤوس المقاومة» هنية ينفي تصريحات حول «المركة المقبلة وحرب الحسم» ويشيد بالموقف المصري وفتح معبر رفح

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

حماس لا يمكن منعها، ولذلك يجب أن تكون الأخيرة من ناحية بقاء حكمها في القطاع».

وفي موضوع آخر عبر هنية عن شكره العميق لجمهورية مصر العربية، لقيامها بفتح معبر رفح في هذه الأيام، مؤكداً أن ذلك «يعكس الأخوة والرحمة التي تجمع شعبينا بالاشقاء في مصر وأزلية العلاقة بين مصر والشعب الفلسطيني»، وعبر عن تقديره لهذه الخطوة، متمنياً «استمرار فتح المعبر بشكل دائم من أجل تخفيف المعاناة عن أهلنا وشعبنا في قطاع غزة».

وكانت مصر قد فتحت المعبر استثنائياً لمدة خمسة أيام، تنتهي اليوم الاثنين، من أجل تمكين أعداد من سكان غزة من ذوي الحالات الإنسانية من المغادرة. وواصلت السلطات المصرية يوم أمس فتح معبر رفح البري المخصص لحركة الأفران، لليوم الرابع على التوالي، في كلا الاتجاهين. وذكرت هيئة المخابرات أن يوم السبت شهد سفر 878 شخصاً في كلا الاتجاهين من بينهم 549 مسافراً عبروا من قطاع غزة إلى مصر و329 مسافراً فلسطينياً عبروا من مصر إلى القطاع. كما سمحت السلطات المصرية بإدخال 47 شاحنة مساعدات من مواد البناء، ضمن مشروع إعادة إعمار قطاع غزة، ضمت 41 شاحنة تحمل 2600 طن من الإسمنت، وكذلك ثلاث شاحنات تحمل أخشاباً.

وشملت عملية الفتح سماح السلطات المصرية بإدخال معونة طبية مقدمة من سلطة عمان، كهدية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، فيما تولت سفارة سلطنة عمان بالقاهرة تسليم المساعدات للجانب الفلسطيني عبر المعبر. ومن المقرر أن يكون اليوم الاثنين آخر أيام عمل المعبر، ضمن عملية الفتح الاستثنائية التي دامت لخمس أيام متتالية، وتلحق مصر المعبر بشكل كامل، ولا تعيد فتحه إلا أيام معودة وعلى فترات متباعدة. وسبق أن طالبت حركة حماس مراراً بفتح المعبر على مدار الساعة، وتطلب مصر قبل ذلك أن تعاد السيطرة في المعبر للسلطة الفلسطينية، وقدمت من قبل العديد من المبادرات لإعادة ضمان فتح المعبر، إلا أنها لم تكلل بالنجاح. ويدير موظفون عينةم حركة حماس بعد الانقسام المعبر، وترفض أن يتم إبعادهم في أي ترتيبات جديدة لإعادة تشغيله. وفي غزة هناك نحو 30 ألف مواطن مسجل للسفر، بينهم آلاف المرضى، ولا تعفي أيام الفتح الاستثنائية بخروجهم جميعاً.

نفى مكتب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، تصريحات نسبت له حول «حرب مقبلية»، على غزة، وبأنها ستكون «حرب الحسم»، وأشاد في الوقت ذاته بالخطوة المصرية التي تمكنت بفتح معبر رفح استثنائياً لمدة خمسة أيام. وأشار مكتب هنية في تصريح صحافي، إلى أن بعض المواقع الإلكترونية تناولت تصريحاته له حول حرب قادمة أو ما شابه، موضحاً أنه «لم يدل بأي تصريحات إعلامية ولم يجر أي مقابلة صحافية بهذا المعنى أو غيره».

وكانت مواقع فلسطينية قد نقلت عن هنية القول أثناء صلاة التراويح من أحد مساجد مخيم البريج وسط قطاع غزة، إن حركة حماس لا يضرها تخفيف منابع الدعم والحصار المفروض على قطاع غزة، وإنها لا تأبه بـ «محور قطع رؤوس المقاومة»، وقال إن «إعداد غزة وحماس، ينفقون المال الكثير من أجل تدمير البيوت وهدم المقاومة، والتآمر على غزة»، مؤكداً أنها ستكون «وبالا وحسرة على المتأمرين».

وذكرت المواقع أنه استعرض ما تعرضت له غزة، خلال السنوات الأخيرة، فقال إنه لو تعرضت له كياتان عظمت لـ «انهيارت وسقطت». وأضاف أنه أكد أن حركته «ماضية نحو النصر وحسم الصراع مع العدو»، مشيراً إلى أن ما حصل للعدو خلال الحرب الماضية «شيء مربع»، وأوضح المواقع التي نقلت الخبر أنه علق على تصريح وزير الجيش الإسرائيلي أفيغور ليرمان، الذي قال إن الحرب القادمة هي «الحرب الأخيرة» على قطاع غزة، بالقول «إن شباب غزة قد حطموا أكبر من ليرمان، شارون وأعوانه من ذي قبل، وإن المقاومة أبية على الانكسار»، واصفاً المعركة بمعركة «التحرير».

وحسب هذه المواقف فإن هنية ختم حديثه، بالقول إن «الحرب القادمة هي التي ستحسم الصراع مع العدو الإسرائيلي». وكان قد نقل عن ليرمان عند توليه قبل أسابيع قليلة وزارة الجيش تهديد لحركة حماس بأن الجيش المقبلة ستشمل تدمير حكمها في قطاع غزة، ونقل مسؤول في وزارة الجيش رسالة تهديد شفوية إلى حماس، بتصريحات لراسلين عسكريين، قال فيها إن المعركة القادمة مع الحركة «ستشمل تدمير حكم وأنظمة».

وقال المسؤول إن «المواجهة مع

انتقدت «تجاهل» تننيهاو لملف أبنائها وجددت رفضها لاتفاق التطبيع مع تركيا عوائل الجنود الأسرى تمنع دخول شاحنات السلع الغذائية لغزة تزامنا مع وصول سفينة المساعدات التركية «ليدي ليلى»



سفينة «ليدي ليلى» التركية تصل إلى ميناء أسدود الإسرائيلي أمس (أ ف ب)

غزة - «القدس العربي»:

شرعت عوائل الجنود الإسرائيليين الأسرى لسدى حركة حماس في قطاع غزة، بتنفيذ أول احتجاجاتها العمالية على الاتفاق التركي الإسرائيلي لتطبيع العلاقات، لعدم تضمنه بنوداً تعيد أبناءهم، وشرعوا بمنع وصول قوافل المساعدات والسلع التي تمر لقطاع غزة، من خلال إغلاق الطرق الرئيسية التي تؤدي إلى معبر كرم أبو سالم، تزامناً مع رسو سفينة مساعدات أرسلتها

ويوم أمس توجه أفراد من عوائل الجنود هدار غولدين، وأورون وشاؤول، إضافة إلى عائلة الإسرائيلي من أصل أتيوبي ابراهيم منغيسوتو، وجميعهم في قبضة كتائب القسام الاحتجاج العسكري لحركة حماس، في غزة، إلى معبر كرم أبو سالم التجاري الواقع على الحدود الشرقية الفاصلة بين القطاع وإسرائيل، وشلوا حركة الشاحنات التي تمر من الطرق القريبة إلى المعبر، لمنع وصولها إلى قطاع غزة.

ومعبر كرم أبو سالم هو المنفذ التجاري الوحيد الذي تمر منه بضائع بكميات مقلصة لقطاع غزة. وجاءت الاحتجاجات لعدم تضمن اتفاق تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل أي بنود خاصة تعيد لترك أبناءهم من قبضة حركة حماس، باعتبار أن لهم علاقة مع الحركة. وكان هؤلاء يتظاهرون لضغط من أنقرة على حماس من أجل إعادة

أبنائهم، وتوقعوا أن تلعب أنقرة دور الوساطة في مرحلة مستقبلية. وكانت إحدى عوائل هؤلاء الجنود قد قالت إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم يعمل بما فيه الكفاية لاستعادة أبنائها المفقود في قطاع غزة، وأنها سوف تستمر مع باقي عائلات الجنود والإسرائيليين المفقودين في قطاع غزة في تنفيذ خطوات احتجاجية. ونقلت تقارير إسرائيلية عن والد الجندي شاؤول أرون القول إن «الحكومة لم تف بوعودها ولم تعد شاؤول ولم تستغل عامين من هده العائلات»، وعبر عن غضبه مما يحدث، وأضاف ينتقد الحكومة «إنها أرسلت شاؤول لغزة وعليها إعادة».

وأظهرت صور نقلت من المكان تلك العوائل وهي تحمل صور أبنائهم الأسرى لسدى حماس، وصور أظهرت استلقاء أحد المظاهرين أمام شاحنة نقل بضائع لنمها من التقدم تجاه المعبر التجاري وإفراج حمولتها لتصل إلى غزة. وترأمت الاحتجاجات لعوائل الجنود، مع رسو أولى سفن المساعدات التركية التي أرسلت إلى قطاع غزة، في ميناء أسدود الإسرائيلي حسب ما تقرر في اتفاق تطبيع العلاقات. وكانت السفينة التركية «ليدي ليلى» قد أبحرت يوم الجمعة الماضي من جنوب تركيا تنقل مساعدات إلى سكان غزة، من بينها مسود غذائية وملابس ولعب أطفال. ومن المقرر أن تبدأ عملية إفراج حمولة السفينة التركية

الجديدة في الميناء الإسرائيلي، ونقلها على عجل إلى قطاع غزة قبل عيد الفطر، من خلال معبر كرم أبو سالم التجاري، وكان مسؤول تركي قد قال إن سفينة المساعدات هذه ستكون الاختيار الأول لرغبة إسرائيل بتخفيف الحصار المفروض على هذه السفينة، هي أولى السفن التي تحمل مساعدات لقطاع غزة، منذ أن اعتدت إسرائيل على سفينة «امي مرمرة» التركية، قبل ست سنوات، وهو ما فجر وقتها خلافات بين أنقرة وثل أبيب، انتقدت باتفاق تطبيع العلاقات الأخير. ومن شأن خطوة احتجاجات أهالي الأسرى أن تؤثر على سكان قطاع غزة الحاصلين، خاصة إذا جاءت بعد يومين فقط من الإغلاق بسبب العلة الأسبوعية، كذلك من المقرر أن يعلق المعبر يومي الثلاثاء والأربعاء، بسبب عطلة عيد الفطر. وفي الأصل تدخل كميات قليلة من السلع والمحروقات إلى قطاع غزة، وفي حال حدث خلل أخطر على عملية عمل المعبر، فإن أسواق غزة ستشهد نقصاً في كثير من السلع.

وكانت إسرائيل تلجأ في سنوات الحصار الأولى إلى إغلاق معبر كرم أبو سالم لفترات طويلة، ضمن سياسات تشديد الحصار. وكانت تقارير قد تحدثت عن إمكانية لعب تركيا دور الوسيط في صفقة تبادل الأسرى القادمة بين حماس وإسرائيل، في ظل علاقتها المميزة مع الطرفين، حيث كانت مصر هي وسيط الصفقة الجديدة، وأخذ العبر من تحالفاتها الإقليمية والدولية». وأضاف أن هذه التحالفات لا يمكن أن تكون على حساب المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني». وتابع «الدول الإقليمية تغلب مصالحها على مصالح وشعوب الدول الصغيرة». وأوضح مجدلاً أن توقيع الاتفاق التركي الإسرائيلي «أظهر أبعاداً استراتيجية واقتصادية للترتيبات الإقليمية والدولية في المنطقة، ومنها تلك الصلة ببحار البحر المتوسط وهو ما يمس حقوق الغاز الفلسطينية والسورية واللبنانية، إضافة لتخلق مناخ إقليمي جديد بمواجهة تحالفات إقليمية أخرى، مما يؤدي لصراعات جديدة ستتسكن

بعد إعلان مسؤول في رام الله أن القيادة لم تحوّل أنقرة بحث أي مسألة تخص القطاع

حماس تنتقد السلطة الفلسطينية لرفضها جهود تركيا لتخفيف الحصار على غزة

غزة - «القدس العربي»:

انتهدت حركة حماس السلطة الفلسطينية بأنها تعمل على «إدامة الحصار» المفروض على غزة، ومنتع أي جهد حقيقي لإنهاء معاناتها، بعد اعتراض مسؤول فلسطيني على الاتفاق التركي الإسرائيلي الخاص بإعادة تطبيع العلاقات، لما تضمنه من بنود تخص قطاع غزة.

ودعا الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري في تصريح صحفي السلطة الفلسطينية إلى العمل على إنهاء حصار قطاع غزة. وانتقد في الوقت ذاته تصريحات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاي، حول

جهود تركيا لتخفيف الحصار. وقال «تصريحات أحمد مجدلاي بأن السلطة لم تحوّل تركيا للعمل على تخفيف الحصار، تعكس رغبة السلطة الفلسطينية في إدامة الحصار على غزة ومنع أي جهد حقيقي لإنهاء معاناتها». وأضاف «حركة حماس تدعو السلطة للعمل على إنهاء حصار غزة بدلا من التورط في حصارها وانتقاد من يعلون لواجهة هذا الحصار».



إسماعيل هنية

العشرات تظاهروا ضده والمعارضة ومنظمات مدنية تطالب بسحبه تونس: قانون «المصالحة» يثير الجدل مجدداً إثر شروع البرلمان بمناقشته

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وتستمر قانوني على جرائم نهب ثروة الشعب وتشريع إجرائي للإفلات من العقاب..
وجدد رفضه لمشروع المصالحة «المغشوشة الذي يرمي إلى تبييض الفساد وتبرئة الفاسدين دون مساءلة ومحاسبة وتفكيك منظومة الفساد»، محملاً مسؤولية تمرير هذا القانون «غير الدستوري وتبعاته إلى رئيس الجمهورية ويدعوه إلى سحبه، كما يحتمل المسؤولية إلى مجلس نواب الشعب وخاصة إلى أحزاب الائتلاف الحاكم وبقيّة الأحزاب والمنظمات الداعمة لهذه المبادرة المغشوشة، ويدعوها إلى رفضه وعدم المصادقة عليه».

من جهة أخرى، أصدرت 17 منظمة مدنية، من بينها نقابة الصحفيين و«بوصلة» و«مهامون بلا حدود» و«المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية»، بياناً بعنوان «قانون المصالحة الاقتصادية: هل تبيض الفساد وسوء التصرف المالي إعدان أولية في مسار الانتقال الديمقراطي؟»، اعتبرت فيه أن مشروع قانون المصالحة «سيساهم في إفلات المتفنعين به من المساءلة والمحاسبة»، متمسكةً عن مدى جدية اعتبار إصلاح المؤسسات أولوية وطنية وأحد الشروط الضرورية لتحقيق الانتقال الديمقراطي وإرساء دولة القانون.

وتظاهر العشرات في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة التونسية ضد قانون «المصالحة الاقتصادية»، مطالبين بوقف الفساد في البلاد، فيما جددت حملة «مانيش مسامح» (الرافضة للتصالح مع رموز بن علي) رفضاً لأي محاولة لتبييض للفساد وتكريس لثقافة الإفلات من العقاب وضرب لسائر العدالة الانتقالية إلى وديعت «كل التونسيين والقوى الشبابية والوطنية إلى تحمل مسؤوليتهم التاريخية في التصدي لهذا المشروع وللتحالف الخيطر الذي يخفيه بين عصابات الفساد وشرعية من السياسيين».



جانب من وقفة احتجاجية لحملة «مانيش مسامح» رفضاً لقانون المصالحة الاقتصادية

القانون هو «حلقة أخرى من حلقات إتمام عملية التسوية السياسية والاقتصادية مع عصابات النهب التي استنزفت خيرات البلاد واستباحت ثروتها، حلقة جديدة من حلقات تقنين منظومة الفساد وشرعنتها

نهبوا من الإفلات من العقاب، وتمنح منظومة الفساد واقتصاد الجريمة أساساً قانونياً وأخلاقياً، وتمنع البيت العادل في المظالم وإرجاع الحقوق إلى أصحابها».

فيما اعتبر حزب «التيار الديمقراطي» أن مشروع

واضحاً لقانون العدالة الانتقالية وجازواً صارخاً لإطّار هيئة الحقيقة والكرامة وإصراراً على تقنين ما حصل من نهب واسع للمال العام على مدى عقود، وتسوية مشبوهة مع عصابة السراق ولوبياتها المتنفذة. تسوية تُمكن من

العثور على 8 جثث لتونسيين على السواحل الليبية غرقوا في رحلة سرية إلى إيطاليا

تونس - د ب أ: أفادت مصادر اعلامية تونسية مساء السبت بان 8 جثث لتونسيين عثر عليها قبالة السواحل الليبية كانوا قد غرقوا في مركب يقل 28 مهاجراً، وقال ناشط خبير في الشؤون الليبية من مدينة بن قردان جنوب تونس والمحاذية للحدود الليبية إن «البحر لفظ 8 جثث نقلوا إلى مستشفى صبراتة»، وكانت وكالة تونس إفريقيا لانباء ذكرت السبت، أن قارباً يقل 28 شاباً تونسياً من أبناء مدينة بن قردان غرق مساء أمس قبالة سواحل مدينة صبراتة الليبية، ونقلت الواكع من الناشط

تونس تتسلم «داعشياً» من تركيا بعد مقتل والده العسكري في تفجير مطار أتاتورك

وأوضح المتحدث سفيان السليتي أن النيابة العامة كانت أمرت بتفحص جثثي بشان العنصرين اللذين غادرا تونس منذ شهر تشرين ثاني/نوفمبر الماضي وسيتمثل الإنسان في وقت لاحق اليوم أمام قاضي التحقيق، وطالما مثلت تركيا جسر عبور للآلاف من المقاتلين التونسيين نحو الأراضي السورية للقتال في صفوف التنظيمات المتشددة وفي مقدمتها تنظيم الدولة الإسلامية.

ونجح الأب بمساعدة الدبلوماسية التونسية وبالتنسيق مع الصليب الأحمر الدولي والسلطات التركية، في تحديد مكان ابنه واقناعه بالعودة وتسليم نفسه إلى الأمن التركي.

وكان العميد بيوض في مطار أتاتورك يوم الحادث الإرهابي في انتظار زوجته القادمة في رحلة من تونس لزيارة ابنها الموقوف لكنه لقي حتفه في التفجير، وتعهبت السلطات التركية لاحقاً بتسليم ابنه إلى تونس.

وقال المتحدث باسم محكمة تونس والقبط القضائي لمكافحة الإرهاب السبت إن محمد أنور بيوض وصديقه صدرت بحقهما بطاقة جلب دولية منذ أشهر وقبل أحداث مطار أتاتورك بتهمة الانضمام إلى تنظيم اراهبي.

الأمن التونسي يكشف عن خلية تكفيرية بايعت تنظيم «الدولة» جنوب البلاد

تونس - د ب أ: أعلنت مصادر أمنية في تونس أمس الأحد الكشف عن خلية تكفيرية جنوب البلاد تتكون من سبعة عناصر. وقالت وزارة الداخلية، في بيان لها، إن أعضاء الخلية تم كشفهم في مدينة قبلي في الجنوب وكانوا قد بايعوا تنظيم الدولة الإسلامية المنطرف. كما أوضحت أن العناصر التكفيرية كانت تخطط للالتحاق بالتنظيم في ليبيا.

وتقدر تقارير دولية عدد التونسيين في صفوف التنظيم الذي يسيطر أيضاً على مناطق في سورية والعراق بأكثر من خمسة آلاف، ولا يعرف عددهم على وجه الدقة في ليبيا. وكانت تونس أقامت هذا العام جداراً ترابياً بموازة خندق مائي على طول 250 كيلومترا من حدودها الشرقية مع ليبيا للحد من تسلل المقاتلين وتسريب أسلحة وأنشطة التهريب.

نجاه مسؤول أمني من محاولة اغتيال أوقعت قتيلين في بنغازي

سبعة جرحى ضحايا التفجير بعضهم حالته حرجة.. وتقع بنغازي على بعد ألف كيلومتر شرق طرابلس وتشهد منذ عامين مواجهات دامية بين قوات الأمن وجهاديين تنظيم الدولة الإسلامية وانصار الشرعية القريبين من القاعدة. وتنتع الميليشيات وحدات الجيش في بنغازي للمواء خليفة حفتر الوالي للحكومة القائمة في شرق ليبيا، وتعاني ليبيا حالة من الفوضى منذ إسقاط نظام معمر القذافي الذي قتل في 2011.

مؤسسة النفط الليبية توافق على الاندماج مع منافستها في الشرق

ليبيا - أ ف ب: نجح مسؤول في الشرطة من محاولة اغتيال أسد الأحد في تفجير سيارة مفخخة أوقع قتيلين في بنغازي شرق ليبيا، وفق مصدر عسكري. وقال المصدر إن الاعتداء وقع قبل الفجر في حي الفوحات في غرب المدينة لدى مرور المسؤول في الشرطة العلمية حمادة الرمي.

وتتبع الشرطة العلمية لوزارة الداخلية في الحكومة غير المعترف بها في شرق ليبيا والتي ترفض تسليم

مؤسسة النفط الليبية توافق على الاندماج مع منافستها في الشرق

عين قبل وجود حكومتين متصارعتين سيقى في منصبه بينما يستنضم الرئيس السابق للمؤسسة التي في الشرق ناجي المغربي لجلس إدارة المؤسسة الوحيدة، وقال صنع الله في البيان إن هناك مؤسسة نفط واحدة فقط تخدم كل الليبيين مضافاً أن هذا الاتفاق سييسبب برسالة قوية إلى الليبيين وإلى المجتمع الدولي بأن المجلس الرئاسي قادر على إرساء المصالحة.

ورئيس الوزراء فايز السراج وهو أيضاً رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني موجود في طرابلس منذ ثلاثة أشهر في أعقاب اتفاق رعته الأمم المتحدة لكنه يكافح لإحراز تقدم وما زال يواجه معارضة من متشددين يرفضون وهبعت صادرات ليبيا من النفط لأقل من نصف مستوى 1.6 مليون برميل يوميا

مؤسسة النفط الليبية توافق على الاندماج مع منافستها في الشرق

الذي كانت تصدره قبل الانقضاة 2011، والمضمان الرئيسيان لتصدير النفط مغلقتا وسيسيطر عليهما أحد الفصائل المسلحة والذي أبدى تأييده للمجلس الرئاسي. وأعلنت حفتر لخطأ أخرى بفعل هجمات تنظيم الدولة الإسلامية الذي استغل الفوضى في توسيع نطاق الأراضي التي يسيطر عليها، وتحارب القوى المؤيدة للحكومة حالياً لاستعادة مدينة سرت من سيطرة التنظيم.

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط إنها تعترف بالمجلس الرئاسي كسلطة تنفيذية وبيبرلمان الشرق - مجلس النواب - وستترفع تقاريرها لهما. وأضافت أنها ستوحد ميزانيتها للفترة المقبلة من العام وستجعل إعادة تأهيل البنية التحتية ضمن أولوياتها، وتخطط المؤسسة لجعل مقرها الجديد في مدينة بنغازي بشرق البلاد.

مسؤول إيطالي يصل إلى العاصمة طرابلس

طرابلس بحراً في أواخر شهر آذار/مارس الماضي واتخذ من قاعدة بوسة مقراً له. يشار إلى أن المجلس تسلم حتى الآن مقرات 10 وزارات، وهي الدفاع والصناعة والمواصلات والحكم المحلي والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية والنظام العسكري والإسلامية والتخطيط والتعليم.

مؤسسة النفط الليبية توافق على الاندماج مع منافستها في الشرق

يذكر ان اميدنولا هو ثاني ابرز مسؤول ايطالي يزور ليبيا بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية ايطالي باولو جنتيلوني في شهر نيسان/ابريل الماضي والتقى فايز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني.

وكان جنتيلوني اول مسؤول غربي يزور ليبيا بعد وصول اعضاء المجلس الى

مؤسسة النفط الليبية توافق على الاندماج مع منافستها في الشرق

د ب أ: وصل ظهر أمس الأحد إلى العاصمة طرابلس في زيارة مفاجئة مساعد وزير الدولة الإيطالي للشؤون الخارجية والتعاون الدولي فيتشانزو أميندولا للتباحث مع المسؤولين صحافياً في صالة التشريعات بمطار معيتبة قبل مغادرته العاصمة طرابلس، بحسب بوابة إفريقيا الاخبارية الليبية.

وأوضحت مصادر مطلعة أن المسؤول

قوات «البنيان المرصوص» الليبية تسيطر على مواقع استراتيجية وسط المدينة بعد معارك عنيفة

تنظيم «الدولة الإسلامية» يدافع عن مربعه الأخير في سرت

واته يتم تطويق مركز واغادغو والمستشفى منذ الساعة السادسة مساءً، وأضاف أن القوات الليبية شنت غارات جوية على واغادغو. وأضاف أن قوات مصراتة أصابت أيضاً منزل كان يختبئ فيه عدد من قادة تنظيم الدولة الإسلامية ولكن لم يُعرف عدد الإصابات التي وقعت في صفوف فهم أو المدة التي سيستغرقها القضاء على مقاتلي التنظيم المتبقين في سرت.

قال مسؤولون لبييون كبار إن القوات الليبية التي تقاثل لتحرير مدينة سرت من تنظيم الدولة الإسلامية طوقت قاعة مؤتمرات في المنطقة التي مازالت خاضعة لسيطرة التنظيم بعد غارات جوية واشتبكات أسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ثلاثة قتلى من المقاتلين الموالين للحكومة.

وقتل ثلاثة مقاتلين كما أصيب أكثر من 30 خلال قتال وقع يوم الجمعة بعد أن طرد مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية من المنطقة 700 السكينة في اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الصواريخ والموترو والبنادق وذلك حسبما قال قائد كبير ومسؤولو مستشفى.

على مواقع استراتيجية وسط مدينة سرت بعد معارك عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية انطلقت بعد فجر الجمعة . وقال المركز الإعلامي، في بيان نشره عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، إن قواته «أحكمت قبضتها على حي السبععمائة بعد تعاملها مع القناصة المتمركزين على أسطح المباني والقضاء عليهم، كما قضت على قوة أخرى متمسلة واستولت على ألياتها وأسلحتها»، حسبما ذكرت السبت بوابة الوسط الاخبارية الليبية.

وأضاف أن «قواتنا سيطرت بالكامل على حي السبععمائة وتقدم نحو مستشفى ابن سينا ومحيط مركز واغادغو للمؤتمرات»، حيث قام الجهاديون مركز قيادتهم.

واحتدم القتال العنيف حول مركز المؤتمرات في منطقة يتحصن فيها الجهاديون، ودخلت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني، مدعومة بغارات جوية يشنها الجيش، إلى قطاعات يتحصن فيها الجهاديون. وزاد أن «سلاح الجو الليبي قصف قاعة واغادغو ومحيطها أربع مرات، لتصل عدد الطلعات القتالية لسلاح الجو تسع في 24 ساعة، كما دعت المدفعية الثقيلة القاعة التي تمثل أهم المعاقل الحصينة بالنسبة لداعش»، مؤكداً أن القوات تقدمت من جهة الميناء وسيطرت على جزيرة الطويلة، حيث هرب عناصر داعش من مواقعهم وتركوا أسلحتهم، بعد مقتل أغلب عناصرهم.»

وأشار إلى أن سرية الهندسة العسكرية تعمل على تمشيط حي 700 من الألغام وبقياء المتفجرات، كما سيطرت على منطقة الطويلة، وزرعة الأبحاث، وطالب المركز الإعلامي الحكومة الليبية والمجتمع الدولي «بالإيفاء بتعهداتها تجاه الجرحى، والوضع الإنساني المنهزمين للشهداء العاجل للمصابين.

وقال القائد سراج ضو ان «المقاومة كانت شرسة لكننا تمكنا من القضاء على القناصة لقد استولينا على العديد من السيارات والأسلحة.» وأشار المركز الاعلامي التابع للقوات الموالية للحكومة إلى ان سلاح الجو يقصف حالياً مواقع عصابات داعش.»

مدرعة تابعة للقوات الليبية خلال اشتباكات مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت



إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

هاجم معارضون أتراك سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان بخصوص اللاجئين السوريين في تركيا على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» وذلك فور إعلان أردوغان منح تسهيلات لللاجئين السوريين بالحصول على الجنسية التركية والعيش كمواعين وليس كلاجئين.

وعلى (هاشاق) «لا أريد سوريا في بلدي» كتبت أكثر من 60 ألف تغريدة خلال الساعات الأولى التي أعقبت تصريحات أردوغان التي أطلقها في ولاية كيليس الحدودية مع سوريا والتي يعتبر أكثر من ثلثي سكانها من اللاجئين السوريين، حيث شارك هناك بافطر يضم اللاجئين عقبه خطاب جماهيري في ميدان وسط المدينة.

وخلال الخطاب قال أردوغان إن وزارة الداخلية في بلاده اتخذت خطوات من شأنها تسهيل منح الجنسية للراغبين بالحصول عليها من اللاجئين السوريين، مؤكداً «سنعمل على إتاحة إمكانية حصولهم على الجنسية، من خلال مكتب أسسته وزارة الداخلية لهذا الغرض».

وخطب أردوغان الجمهور الذي كان يضم عددا كبيرا من السوريين بالقول: «سأزف إليكم خيرا سارا، سنساعد أصدقائنا السوريين من خلال منحهم الفرصة إذا كانوا يرغبون بالحصول على الجنسية التركية»، مضيفاً: «نعتبركم إخوتنا وأخواننا، لم نتبعوا عن وطنكم لكن فقط من منازلكم وأراضيكم لأن تركيا هي أيضاً وطنكم».

ولاول مرة تصل حدة الاحتقان عند شريحة واسعة من المعارضين والقيوميين الأتراك إلى هذا الحد، حيث استخدمت في التغريدات كلمات عنصرية وقومية متشددة وعرقية غير مسبوقة، وتخللها الشتمات التي طالت في بعض جوانبها الأتراك بشكل عام.

وكتب أحد المغردين: «لقد وقعنا في الكابوس، ما كنا نخشاه ما هو يحصل، اليوم أردوغان يريد تجنيس 3 ملايين سوري في بلدنا»، وطالب آخر على الهاشتاق نفسه بجمع كل السوريين ووضعهم في المخيمات المخصصة لهم على الحدود مع سوريا لمعادتهم جميعاً إلى بلادهم فور انتهاء الحرب هناك، بينما كتب آخر: «قلنا ظلومين، استبقناهم ورحبنا بهم، لكن أن يتم تجنيسهم، لا هيا إلى بلادكم».

وربط آخرون بين إمكانية التجنيس ووحدة

الأراضي التركية في المستقبل، وكتب أحد المغردين: «من بين كل 10 مواطنين يوجد مواطن سوري.. جغرافياً البلاد تتغير. لا تسمحوا لهم أن يخدمكم بشعارات الأخوة»، وبلغ آخر بالقول إن «تركيا باتت دولة تحت الاحتلال»، فيما اجتهد آخر بتحذير المواطنين من أن «أردوغان يمنح السوريين اليوم الجنسية وغداً سيطلبون بالأرض»، وتساءل آخر «هل هربتم من الحرب أم أتيتكم لاغتصاب وطننا»، وغرد صاحب أحد الحسابات الموثقة على تويتر: «قبل ثلاثين عاماً أتينا بـ 15 مليون كردي فتحولوا جميعاً للقتال في صفوف بـي كا كا (حزب العمال الكردستاني) واليوم تأتي لنا يا أردوغان بثلاثة ملايين سوري ليحولوا إلى دواعش (تنظيم الدولة)»، ورأى آخر أن «العرب الذين يجنسونهم أردوغان اليوم سينقلبون علينا، وبعد أن كنا بمشكلة الأكراد ومطالبهم بالاستقلال سنتحول لمشاكل أكبر وربما يطلب العرب والسوريون بعد سنوات باستقلال دولة وأرض».

ويعيش في تركيا قرابة 3 ملايين سوري، 250 ألف منهم في المخيمات الحدودية ويتلقون مساعدات كاملة من الحكومة التركية. أما الباقي فيتوزعون بين المحافظات المختلفة ويتلقون مساعدات محدودة في مجال التعليم والصحة بالإضافة إلى تسهيلات الإقامة الإنسانية والعمل.

ويطالب مغردون بالاستفتاء كان آخرون أقل حدة في طرحهم، حيث كتب أحدهم: «احتضان اللاجئين الفارين من الحرب أمر رحيمنا به ودعمناهم لكن تجنيسهم أمر مختلف تماماً ولا نقبل به»، وكتبت مغردة تركية أخرى: «التركي يدفع الضرائب ويعمل مثل الحمار ويدافع عن الأرض ويقدم الشهداء ويأتي السوري ليجنسهم بهذه السهولة».

من جهتها هاجمت مجموعة أخرى اللاجئين بسبب أعاد المولد لديهم، على غرار: «لو كانوا هؤلاء (يقصد اللاجئين السوريين) احتضانهم لما تركوا بلادهم وليقوا هناك للجهاد كنتم تركوا بلادهم وأتوا إلينا، كل شخص لديه زوجات عدة و15 طفلاً، ليعودوا إلى بلادهم فوراً»، واللاجئات السوريات أنجن في ثلاث سنوات أكثر من 30 ألف طفل، ماذا تتخيلون الوضع بعد سنوات عندما يتم تجنيس 3 ملايين سوري ينجبون بهذا الشكل الجنوني».

وكتب مغرد آخر: «هربوا من وطنهم بسبب الحرب إلى تركيا، ولكن ماذا فعلوا؟ أتوا بـ 15 ألف مولود جديد (إحصائية غير موثقة)، مل هفتم الخطر»، وكان لهذا المغرد أمثلة مختلفة: «تأتي لاجئة بطلين، وتنجب اثنين جدد، وتلقني مساعدات طبية وتعليمية من الحكومة بشكل

كتب أحدهم: «هيا إلى بلادكم» فيما كتب آخر: «إنكم ضد التلاحم الإسلامي في هذه الحملة»

معارضون أتراك يهاجمون سياسة أردوغان بشأن اللاجئين السوريين وآخرون يؤيدونها



لاجئة سورية تعد الخبز في اليوم الأول من رمضان في مخيم حران بمقاطعة سانيويفر التركية

لا تلبق بتركيا وشعبها.. أنتم تستيئون لتركيا وانفسكم بهذا الهجوم على اللاجئين، ودافع آخر عن أردوغان بالقول: «لو أردت أن تهاجم رئيس الجمهورية هاجمه بمنطق وعقل ولا تكون عرقياً أو عنصرياً»، وتساءل بالقول: «هل انعدم عندكم الشرف لنهاجوا لاجئين هاربين من الحرب»، ويقولون لن نجروا من منازلهم وقتل أطفالهم أمام أعينهم لا نريدكم في بلدنا، يا لعار».

أن القائمين على الوسوم «بمارسون إرهاب الأسد بالسكلام وهم ضد التلاحم الإسلامي»، وكتب آخر: «نقول لن يكتب لا نريد سوريا في بلدنا نحن أيضاً لا نريد مذهبياً أو داعماً للأسد أو دعواً للإنسانية في بلدنا»، ولا نريد في بلدنا من يدعم إسرائيل والأسد وروسيا الجرمية»، و«أنا أيضاً لا أريد في وطني أشخاصاً متعصبين للدين والعرق والقومية»، وشدد هذا المغرد على أن «هذه الكتابات والتصرفات

يعيشون في تركيا ويذهبون إلى سوريا لقضاء إجازة العيد والعودة لعندنا، كيف يمكن في ذلك؟ طالما يستطيعون الدخول والعيش هناك ليقبوا في بلادهم». في المقابل حاولت أعداد أقل بكثير من المغردين الدفاع عن اللاجئين وأردوغان ومهاجمة التزعة غير المسبوقة في الهجوم عليهم، وكتبوا على وسم «لا نريد انتصار الأسد في بلدنا»، فسرى أحدهم

يدخلون الجامعات بدون امتحان قبول ويحصلون على منح مالية، بنتنا تمننى لو كنا لاجئين في دولة أردوغان». وربط آخرون بين نية أردوغان منح الجنسية ومحاولة لزيادة أعداد أنصاره ومؤيديه في الشارع التركي للاستمرار في الحكم وتمير الدستور الجديد والنظام الرئاسي، وقدم مغرد مقررته مختلفاً فكتب: «اللاجئون السوريون

عدم الاتفاق على تعريف موحد له يخضعه لتفسيرات مختلفة

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قراراً شاملاً حول استراتيجية مكافحة الإرهاب

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع الجمعة قراراً شاملاً مورعاً في 72 فقرة في 15 صفحة حول «الاستراتيجية الدولية لمكافحة الإرهاب، بهدف تحقيق الأمن والأمن والأزدهار للاجتماع القادة».

وتحدث في الجلسة أكثر من 40 مندوباً وستتألف كلمات الوفود يوم 7 يوليو/تموز بعد فترة عيدي الاستقلال الأمريكي وعيد الفطر الذي يعتبر عطلة رسمية في المنظمة الدولية. ورحب الأمين العام، بان كي مون في كلمته بالقرار الذي اعتمد بالإجماع، قائلاً إن المجتمع الدولي يدعو الآن أكثر من أي وقت مضى للتعاون في تنفيذ الاستراتيجية الدولية في مكافحة الإرهاب في الميدان الأريبة، أي التمدد ليجرد الإرهاب، والعمل على منع الإرهاب ومكافحته إن وقع، وتعزيز التعاون

الدولي ودور الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب وأخيراً احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون أثناء عملية مكافحة الإرهاب. كما تحدث في افتتاح الجلسة رئيس الجمعية العامة، مونس ليجو توفت، وأكد أن الفرصة الآن سانحة لتفعيل دور الأمم المتحدة وجعلها أكثر مصداقية وأكثر شرعية وأكثر فاعلية في الرد على الإرهاب». وأضاف: «في السنوات الأخيرة، واجهنا موجة من الأعمال التابعة من عدم التسامح والكرهية والعنف والتي تخلق البيئة المناسبة للإرهاب والعنف بما في ذلك العنف الطائفي، في أماكن كثيرة من العالم والتي يقع مئات الضحايا من الأبرياء، ويسبب الدمار ويهدد الناس ويقسم المجتمعات. ويدعو القرار الدول الأعضاء ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية بتحمل مسؤلياتها في تنفيذ «الاستراتيجية الدولية لمكافحة الإرهاب، التي اعتمدها الجمعية العامة عام 2006 بهدف تعزيز القرارات الوطنية والإقليمية والدولية في مكافحة الإرهاب. كما اقترت الجمعية العامة أن تتم مراجعة تلك الاستراتيجية مرة كل سنتين. ويدعو القرار في البداية إلى إدانة جميع الأعمال الإرهابية بكل أشكالها وتعبيراتها

وإدانة مرتكبيها بغض النظر عن هويتهم أو الأسباب والمبررات والأهداف التي تساق في مجال تبرير تلك الأعمال. كما يدعو القرار الدول والجموعات الإقليمية بالتعاون في ما بينها لتنفيذ الاستراتيجية وخاصة في موضوع تبادل المعلومات وتجفيف مصادر التمويل ومراقبة الحدود وتسليم المتهمين ومراقبة الإرهابيين الدوليين الماربرين للحدود. كما يدعو القرار إلى وقف الأعمال التحريضية وتبجيل الإرهابيين، ويدعو القرار جميع الدول إلى التعاون والتضام مع جميع مؤسسات مكافحة الإرهاب ولجنة الأمم المتحدة المعنية لمكافحة الإرهاب ومركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، كما دعا القرار إلى التوافق على إستراتيجية كونه شاملة ومستدامة للتعامل مع الظروف المناسبة والبيئة التي تساهم في خلق الإرهاب وتغذيته وخاصة الفكر المتدفع والاتقاع والهجرة والعنف وإغلاق قنوات التعبير أمام المعارضة السلمية. وقد أذنت ممتلئة الأصداء الأوروبية على القرار وخاصة في موضوع إشراك الشباب والمرأة في الاستراتيجية الكونية وأشادت إلى أن القرار ينتهه لعملية تبني التعريف أثناء فترة

السجن. كما أنه يولي مساندة الأرمانيين الأجانب الاهتمام المناسب. ممثل البرازيل أشار في كلمته إلى عدم التوافق على تعريف موحد للإرهاب بإقامة المشكلة فهناك من يعتبر مقاومة الاحتلال أو الاضطهاد والتظلم إرهاباً وهناك من يعتبر ذلك وسائلاً ومشروعة. الندوب السعودي ممثلًا لمنظمة التعاون الإسلامي أكد على أن الاحتلال هو إرهاب دولة ولا يجوز أن تخطئ بين الإرهاب وحق الشعوب في رفض الاحتلال. وطالب أن يكون هناك تعاون دولي في مسألة ملاحقة تحرك وتجنيد الإرهابيين وأعدائهم إلى بلدناهم. ورفض أي ربط بين الإرهاب وأي دين أو ثقافة أو حضارة. الندوب الإسرائيلي قال إن محاولة إيجاد تعريفين للإرهاب واحد للمجتمع الدولي وآخر لإسرائيل فقط أمر غير مقبول. الندوب الروسي انتقد ازدواجية المعايير لدى بعض الدول التي تقسم الإرهابيين إلى نوعين «إرهابي جيد وإرهابي سيء» وهذا التقسيم أدى إلى تفاقم العنف وزعزعة الاستقرار في بعض دول الشرق الأوسط.

الندوبية الأمريكية طالبت أن يقوم الأمين العام بتعيين ممثل خاص، مسالة تنسيق الجهود الدولية في مكافحة الإرهاب مكلف بمتابعة تنفيذ هذا القرار المتفق على إستراتيجية مكافحة الإرهاب. وأكدت أنه لم يعد هناك دولة تستطيع أن تكون في مأمن من الإرهاب ولهذا انضمت بلادها إلى الإجماع رغم أن لديها بعض التحفظات على بعض الفقرات كما عبرت عن خوفها من كيفية التعاون بين الدول في تنفيذ الاستراتيجية. الندوب السوري قال إن الإرهابيين يشكلون خطراً على كل الدول وأكد أن بلاده وهي تخوض معركة ضد الإرهابيين تتمنى على جميع الدول أن تلتزم بتأقيبة مكافحة الإرهاب وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وعبر عن أسفه أن بعض أعضاء مجلس الأمن رفضوا إدراج بعض الجماعات الإرهابية على قوائم الإرهابيين، كما دعا إلى التعامل بإيجابية مع ضحايا الإرهاب من ليبيا إلى فلسطين. الندوب العراقي أكد أن بلاده تستعمل مع المجموعة الدولية في تنفيذ الاستراتيجية كونهما إحدى الدول التي أكتوت بنيران الإرهاب حيث فقدت أكثر من مئة ألف إنسان منذ عام 2003.

اتهمت منافسيها السياسيين بـ «دعم مسلحين محليين»، وأعلنت الحداد ليومين

رئيسة وزراء بنغلادش: بلادنا ستحارب خطر الإرهاب



امرأة من بنغلادش تحمل صورة ابنتها الذي فقد أثناء الهجوم على مقهى يعمل في دكا

بنغلادش إن المسلحين السبعة الذين قتلوا 20 شخصاً في مطعم العاصمة دكا مواطنون حاولت السلطات من قبل اعتقال خمسة منهم في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات المختصة أنها تحقق في صلات محتملة لهم بتنظيمات إسلامية منظرقة في الخارج.

وكان مسلحون اقتحموا المطعم الرائي في الحي الدبلوماسي في ساعة متأخرة من مساء الجمعة قبل أن يقتلوا 20 رهينة من غير المسلمين بينهم على الأقل تسعة إيطاليين وسبعة يابانيين وأمريكيين. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجوم وحذر في بيان «الرد الصليبي» من أن مواطنيها لن يكونوا أميين طالما «تقتل طائراتهم المسلمين».

وقال موقع سايت الذي يراقب مواقع المنشردين على الإنترنت إن تنظيم الدولة الإسلامية نشر صوراً يوم السبت لخمس مقاتلين أمام علم أسود قال إنهم شاركوا في الهجوم.

ولم يتم التأكد من هذه المزاعم إلا أن وزير الداخلية في بنغلادش أسد الزمان خان قال في وقت مقدم من السبت إن تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة غير ضالعين في الهجوم، وكثر رواية الحكومة بأن منشردين محليين مسؤولون عن سلسلة جرائم قتل وقعت في البلاد خلال الأسهر الثمانية عشر الأخيرة.

وقال خان بهذا العمل نفذته جماعة مجاهدي بنغلادش، وتزعم جماعة مجاهدي بنغلادش أنها تعمل لتنظيم الدولة الإسلامية في البلاد.

لكن شهيد الرحمن نائب قائد الشرطة قال أمس الأحد إن السلطات تحقق في أي صلة بين المجرمين وجماعات إسلامية متشددة في الخارج مثل الدولة الإسلامية أو القاعدة. وأضاف إن المسلحين أغلبيهم كانوا متعلمين ومن عائلات ثرية، ولتكنه رفض ذكر المزيد من التفاصيل. وقال قائد الشرطة مشرهد الحق للمصافين على سبحة متأخرين من مساء السبت إن كل المسلحين من بنغلادش ضيفاً خمسة منهم منرجون كمتشردين وقام قتل وقعت في البلاد خلال الأسهر الثمانية عشر الأخيرة من شهر رمضان.

وقال مصدر مطلع على سير التحقيقات إن المهاجمين أمروا جميع مواطني بنغلادش في الطمع بالوقوف قبل أن يبدؤوا بقتل الأجانب، وأضاف المصدر أن المسلحين أجساد معظم الضحايا بأسلحة بيضاء

ما حدث أشبه بنهاية علاقة عاطفية

إحساس عميق بالاكئاب لدى البريطانيين المؤيدين للاتحاد الأوروبي

لندن - أف ب - تسيطر مشاعر الحزن والأرق والقلق والارتباك على عدد كبير من البريطانيين المؤيدين للبقاء في الاتحاد الأوروبي منذ التصويت لصالح الخروج من هذا التكتل الأسرع الناضي، وقال ميكا واتسون البالغ من العمر 41 عاماً «يمكن القول إنني أعاني حالياً من القلق والاكئاب».

ويضيف الباحث في جامعة أدنبرة «لم أكن أشعر بأي شيء من هذا قبل نشر نتائج الاستفتاء أنا قلق جداً، أنا باستمرار على الإنترنت، وهذا يعكس على عملي وحياتي في المنزل. أشعر بأن أسلوب حياتي مهدد وهذا يخيفني».

وتكشف التصويت، الذي أحدث صدمة تجاوزت بريطانيا، عن انقسامات داخلية عميقة جعلت البريطانيين يشعرون بالخوف والقلق إزاء مستقبلهم. وصوت نحو 17 مليون شخص لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي و 16 مليون لصالح البقاء، وهذا الفارق الضئيل يعني أن أعداداً كبيرة تشعر بالخوف من مغادرة الاتحاد.

وقالت جسي واتسن من جامعة كوين ماري في لندن «برودو فعلاً متعددة، أول رد فعل كان الشعور بالصدمة وبنوع من الخيانة لدى مؤيدي البقاء، شعر الكثيرون منهم أنهم لا يعرفون المملكة المتحدة التي يعيشون فيها، لقد أثار الأمر انقساماً في مشاعر الناس حيال القيم البريطانية».

ويقول معارضو بريكتس إن مشاعر مشابهة من الاغتراب وقلة الحيلة - التي تم تجاهلها لبقود - دفعت بكثيرين من أفراد الطبقات العاملة إلى التصويت للخروج والشعور بالقاء اللوم عليهم.

وقالت واتسن إن «الكثير من مؤيدي المغادرة يشعرون أحياناً بالغضب بسبب مهاجرتهم وإتهامهم بأنهم جهلة وعصريون. لكن الشعور العام لدى الجميع هو القلق إزاء المستقبل.. وشبهه مؤيدو البقاء الصدمة لما يشبه الانفصال في علاقة عاطفية أو وفاة أحد أفراد العائلة، وقال ويل ديفيس من جامعة غولدمست في لندن إن «الشعور السائد هو عدم القدرة على إعادة الأمور إلى ما كانت عليه، وبهذا المعنى فإنه أصعب من الطلاق، وأشبهه بموت يمكن تفاديه»، وأضاف «إنه يشبه الشعور بالتحرض لحادث رهيب كان ينبغي توقيه وكان ينبغي تفاديه».

وقال الممثل الكندي الأمريكي ديفيد شال إن النتيجة دفعت الكثيرين إلى تأمل الذات، «أنا أصحو في الليل قلقاً بشأن مستقبل البلاد ومستقبلي الشخصي، كيف سأتكيف مع الوضع الجديد» وأضاف «لأمر لم يكن مجرد التصويت على مغادرة أوروبا، كان تصويتاً على هويتنا الوطنية، إنه شعور بالحزن العميق، شعور بفقدان قيم التسامح والعدالة التي كانت المثل العليا لبريطانيا».

وأمام المصائب اختار البعض الفكاهة السوداء للتعبير عن قلقهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي فكتبت لوسي مان على تويتر «لأمر لم أعمل بملابس النوم، أعتقد إنني مصابة باكتئاب بريكتس بريكتس بوز».

وقالت شارلوت داي «كنت أعانق موظف توصيل الطلبات البولندي وأقول له إنني أكن له مشاعر طيبة»، وخيم الشعور بالاكئاب كذلك على المهاجرين الأوروبيين الذين باتت يشكون بما سجدت لهم بعد أن بدأ البريطانيون تعد فتح زراعياً لهم.

وكتبت أرورو فالانتينا المدونة الفرنسية البالغة من العمر 37 عاماً في ورنغ على الساحة الجنوبي «أترجح بين الشعور بالاكئاب والغضب والحزن والقلق والأمل. بوصفاً أجنب لم يكن لنا حق التصويت، ونشعر حقاً بالبعثر»، وأضافت «أدي أصدقاء مقربون جداً يعانون من أعراض جسدية ونفسية، لدي صديقة فقدت الشهية للأكل وفقدت بعض الوزن وتكرر في تناول الغاليوم لتحمل نتائج بريكتس». ولكن أرورو لا تفكر بحزم أمتعتها مفضلة «فن أجزائنا» والكثافة في مدونتها عن «بريطانيا التي تحبها، من بلد التسامح وغراية الأوطار». قدمت صحيفة «فيفنغ ستاندر» اللندنية النصح للتخلص من مشاعر الاكئاب الناجمة عن بريكتس من خلال استعراض أفضل الأطباق والمشاريب الأوروبية في لندن.

ويرشد الدليل المستخدم إلى الطاعم التي تقدم أفضل النبيذ الفرنسي والعصيدة الرومانية والقيقات الإسبانية. ويبحث آخرون عن الخلاص في شعار «حافظوا على الهدوء وامضوا قدماً» الذي كان على ملصق تحفيقي أصدرته الحكومة خلال الحرب العالمية الثانية وبارات رسالته الآن ذات معنى.

عودة لظلام عالم المخابرات والتوقيف القسري والترحيل... والظهير الشعبي للرئيس والحكومة يتقلص «عش دبابير» الفاسدين يخرق وزارة التربية والتعليم... وزعم الرئيس بدولة القانون كلام في الهواء

القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:

تضاربت الأنباء في الصحف المصرية الصادرة أمس الأحد 3 يوليو/ تموز عن امتحان الديناميكا لطلبة الثانوية العامة، الذي تمت إعادته بعد تسريبه وأدى إلى وقف الامتحانات لفترة إلى أن تتم طباعة الأسئلة في مطبعة تابعة لهيئة سيادية، كما نشرت الصحف.

والجهات السيادية التي لها مطابع هي وزارة الداخلية وتطبع فيها مطبوعاتها خاصة مجلة الشرطة الشهرية والمخابرات العامة والحربية، وأشارت الصحف إلى أن وزير التربية والتعليم الدكتور الهلالي الشربيني سيعقد مؤتمرا صحافيا بعد عيد الفطر، كما طالبه عدد من أعضاء مجلس النواب بتقديم استقالته.

وعلى كل حال فقد وعد الرئيس السيسي لا الوزير بأن ما حدث لن يتكرر العام المقبل لأنه تمت الآن الدراسات للتوصل إلى حلول حقيقية لمشكلة الثانوية العامة.

وواصلت الأغلبية بالإضافة لاهتمامها بالثانوية العامة الاهتمام بإجازة العيد ومعرفة أن كان سيكون أول أيامه الثلاثاء أم الأربعاء؟ لأنه سيتم استغلال هلاله اليوم الاثنين. واستمرار الاهتمام بالحصول على تذكار الطائرات خاصة المنجحة للصعيد. كما استمر الاهتمام الواسع بالسلطات.

ومن أخبار الصحف المصرية أمس، استشهاد ضابطين وأربعة جنود من حرس الحدود في الغرافرة، بعد هجوم على دوريتهم من مهربين وإصابة ثلاثة منهم والقضى استطلاع هلاله اليوم الاثنين. واستمرار واستمرار لجنة تقصي الحقائق التي شكلها مجلس النواب لبحث ما تكشف من فضيحة فساد في صوامع القمح، ونهب أكثر من مئتين وخمسين مليون جنيه، وإعلان وزارة التموين عن أن مشروعها الجديد المسمى «جمعي» وصلت إلى فتح ثمانية وخمسين منفذا لتوفير السلع المنخفضة، وتشغيل الشباب وإعلان وزارة الزراعة أنها اتفقت مع المركز الدولي للزراعات المحمية في الإمارات على زراعة مليون فدان أرض ملحية بمحاصيل مناسية، على أساس أن الإمارات مقدمة في هذا المجال. وإرسال النقابة العامة للمعلمات رسالة للرئيس تطلب فيها منه رفع العلاوة السنوية من 7% إلى 10% . وبدء الحكومة إعداد قانون جديد يعقوبه على ما يستولون على أراضي الدولة وموافقة الرئيس على إنشاء مجلس أعلى للاستثمار بريئناسته.

«ما حدش بيلقي دلغ وما يتدلغش»

ويوم السبت شن زميلنا في «المقال» محمد زكي الشيعي هجوما عنيفا على النظام وحمله مسؤولية ما حدث، بمن فيهم الرئيس السيسي لتدليلهما السلفيين أو كما قال: «تحولت الاعتداءات على الأقباط وممتلكاتهم إلى خير شبهه يومي في مصر، يتكرر باستمرار من دون أدنى احترام لمفهوم دولة القانون التي تزعم الدولة أنها تحاول إرساءه باستمرار، وهكذا فإنه عند متابعة أحداث قرية كوم اللوفي في مركز «سمالوط» في المنيا يشعر المرء أنه يشاهد الفيلم نفسه للمرة للبلون، فقي كل مرة نجد أن هناك سبعين رئيسيين لكل الاعتداءات، أما زعم

محاولة بناء كنيسة أو مزراع علاقة عاطفية بين مواطن مسيحي وأخرى مسلمة، وتكرر بعد ذلك الأحداث كلها بشكل متطابق تقريباً يبدأ بيلغات للأمن ثم يتجاهل منه، ثم ما بعد الاعتداء على المسيحيين وحرقتهم، ثم تدخل الحكومة متأخرة للتحقيق على ناس من الطرفين الجناة والضحايا، ثم تسامو الضحايا على التنازل، ثم جلسات صلح عرفية لتأكيد انتصار الجناة. يحدث هذا بينما يظهر الرئيس علينا كل مرة زاعما تسكسه بدولة القانون ومدعي أن الدولة ترفع شعارات مساواة الجميع أمامها، ورغم كونه بالطبع يملك فرصة ذهبية لإثبات هذا بكل حسم في كل مرة، ولكنه يضعها وكأنه يحاول جاهداً أن يثبت لمرديه قبل معارضيه أنه يتوقف على كلاما في الهواء، وأنه لا توجد إرادة حقيقية لدى الدولة لتنفيذ ذلك على الأرض. الجبال الأحداث من الجانب الحكومي هم أبطال الأحداث أنفسهم في أحداث أبو قرقاص، المحافظ اللواء طارق نصر ومدير الأمن اللواء رضا طلبة ورئيس الباحث المعيد عبد الفتاح الشحات الذين اتضح سابقا في أحداث أبو قرقاص سعيهم لدفن الحقيقة في موضوع تعرية السيدة القبطية، وثبت تعير تصريحاتهم عدة مرات، ولكنهم ظلموا في مواقفهم كما في ليست مخالفاً لجنسية القانون من أعلى جهة تمثل الدولة في المحافظة، ولهذا فإننا نكسر من الطبيعي أن نتوقع تكرار الأحداث لأن «ما حدش بيلقي دلغ وما يتدلغش»، وظلنا أن السلفيين والمتطرفين عموما لا يحدون رعا من الدولة، فإنهم لا يد سيقنتمون أن لهم اليد العليا وأن يفتخروا بها، ولهذا فإن الظهير الشعبي للرئيس وللحكومة يتقلص باستمرار لأن الناس تعتبرهم إما متواطئين أو فاشلين أو متعصبين وتعتبر شعاراتهم الكلامية عن المساواة أمام القانون عبارة عن «فجرة بيق» يرددوها الجميع من الرئيس ونزولا لكل موظفي الدولة وهناك قناعة أن الدولة تدلل السلفيين والتي من الحكومة يتدلغ في بيوت الأقباط يولع».

كاهن العريش ضحية الطائفية

وتبعه على الفور في يوم السبت نفسه زميلنا في «اليوم السابع» سليمان شفيق «طبي» بالقول بياكنا وبتكنا معه: «احتفل المصريون بالذكري الثالثة لثورة 30 يونيو/حزيران، ولكن طاعا من الشعب المصري وهم المواطنون العريشيين الأقباط اقتصرت فرحتهم بالدموع حزنا على ضحاياهم منذ فجر العريش في قرية كوم اللوفي التابعة مركز سمالوط في محافظة المنيا، إذ نعت كنيسة القبطية الأرثوذكسية القس رافائيل موسى، كاهن كنيسة مار جرجس العريش، الذي استشهد على أيدي مسلحين أطلقوا وإبلا من الأبرعة النارية صوبه أثناء عودته إلى منزله بعد انتهاء صلاة القداس الإلهي، وأضافت الكنيسة في بيان لها: كاهن العريش الشهيدي يخضع لشهداء الوطن والكنيسة، الذين لم يتوقف نزيك فداهم منذ عام 2011، وشهداه الكنيسة القبطية الحاضرين دوما على أرض الواقع على صلحات التاريخ على حد السواء. سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي كل سنة وأنت طيب أتمنى أن تتشكل من مؤسسة الرئاسة التي نثق فيها لجنة لتقصي الحقائق تبحث ماذا تكرار 37 حادثا في المنيا في الثلاث السنوات الأخيرة؟ ولماذا لم تقدم قضية من تلك الأحداث للتحقيق؟ وما مدى فساد رؤية الأجهزة الشرطة والتنفيذية؟ والأخطر سيادة الرئيس لماذا يشعر قطاع من الأقباط في المنيا بأنهم يعيشون في ظل حكم إسلامي؟ كل سنة وأنت طيب والشعب المصري بخير».

أداء الفتنة

وانتقلت القضية إلى مجلس النواب ونشرت «الوطن» يوم السبت تحقيقا لزميلنا الجميلة نداء عبد الوهاب قالت فيه: «قال النائب محمد أنور السادات رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب إن عددا من نواب محافظة الغربية الأعضاء في اللجنة قرروا عقد اجتماعات مستمرة سبعا لواء الفتنة، موضحة أنه كلف هؤلاء بإعداد تقرير مفصل عن الأزمة وتسليمه خلال أيام وعرضه على باقي أعضاء اللجنة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة، مؤكدا أن اللجنة ستستدع عدد قرارات خلال الأيام المقبلة المحقة من شأنها منع اشتعال فتيل الفتنة الطائفية في محافظة الصعيد، وسيتم استدعاء المسؤولين عن تفاقم الأحداث وانتقلت السيطرة عليها، وعلى رأسهم وزير التنمية المحلية الدكتور أحمد زكي بدر ومدير أمن المنيا والمحافظ طارق نصر، وستتم محاسبة المقصرين ضمن أمام البرلمان. وقال النائب الهامي عبيدة عضو لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، إنه سيتقدم بطلب استدعاء لمحافظة المنيا لسؤاله حول أحداث العنف المتكررة وأحداث الفتنة التي شهدتها المحافظة خلال الشهر الحالي، ثم إقرار قانون دور العبادة وبناء الكنائس، وتاجيل الحكومة ومجلس النواب له تسبب في تكرار هذا النوع من الأحداث، ونحن كأعضاء لجنة حقوق الإنسان في مجلس نواب بأحقية الأقباط في إنشاء دور عبادة لهم على غرار الحقوق التي يتمتع بها المسلمون في بناء دور العبادة الخاصة بهم».



المطالبة بتعويض المتضررين

وفي عدد «الوطن» نفسه قال زميلنا إسلام فهمي في تحقيق آخر: «البلد» في إجراء التحقيقات أدان القس اسطفانوس شحاتة، وكيل مطرانية سمالوط قائلا: «طالب الدولة بتعويض وبناء منازل الأقباط التي تم حرقها، وعدم الاعتراف بالجلسات العرفية للتصالح، إلا بعد تطبيق القانون والموافقة على تصريح بناء الكنيسة، حيث أن الأقباط يذهبون للصلاة في كنيسة القديس أبو سيفين في عزبة رقلة، التي تبعد عن القرية أكثر من ثمانية كيلومترات».

حرق منازل لأقباط

وأمس الأحد قال زميلنا في «المساء» الحكومية مهباب المنهاري في تحقيق له في صفحة الحوادث: «أفاد مصدر أمني بالمساء» بأن هناك عناصر سلفية وراء ارتكاب تلك الأحداث وأثارة الفتنة وأحداث العنف والذعر والتخريب في القرية وحرق منازل الأقباط وجار ضبطهم خلال الساعات المقبلة، وعلى العموم فإن مواجهة هذه الحوادث الطائفية بالقانون كما تعهد الرئيس نفسه بعد حادثة تعرية السيدة القبطية في الشارع سوف تكشف إلى أي مدى سوف تلتمز بذلك في الفترة المقبلة، خاصة أنه لم يعد مقبولا لدى المسلمين ولا ترك الأمور لتسير بعقل هذه الفوضى وكأنه لا قانون ولا دولة، وأنه لابد من وقف الجلسات العرفية، وهو ما أكدت عليه الكنيسة نفسها، لكن ذلك لن ينفي أنه بعد صدور الأحكام محكمة الجنائيات، وهو ما حدث في المنية التي قامت بين قبيلتي الداودية والهليل وقتل فيها العشرات وحرقت منازل وتم التمثيل بالبحث في الشوارع وهم مسلمون، إذ على الرغم من تدخل شيخ الأزهر وبيت العائلة المصرية وقيادات القبائل والاتفاق على المصالحة فإن محكمة الجنائيات واصلت عملها وأصدرت أحكاما بالإعدام شملت الكثيرين حتى من الشخصيات الكبيرة في القبيلتين، ما وضع الجميع في مأزق وظلما من الرئيس السيسي استعمال حقه في العفو أو تخفيض العقوبة ما داموا قد تصالحوا».

سقطه وإساءة لصر

وإلى قضية أخرى شغلت الكثيرين من أنصار النظام الذين عبروا عن غضبهم الشديد من طريقة ترحيل الإعلامية ليليان داود واعتبروها سقطة وإساءة لصر والخوف من أن تكون الأجيال الأمية قد عادت للفتنات غير المقبولة، التي تسعى للبلاد. ومن أنصار النظام الذين عبروا عن غضبهم الشديد مما حدث واستنكروه رغم أنه أبدي عدم رضاه عن ليليان، ورفضه دعوة للمشاركة في برنامجها، كان زميلنا وصديقنا حمدي رزق الذي قال يوم الأربعاء في عموه اللومي في «الصرى اليوم»، (فصل الخطاب): «طلت ليليان تظهر على الشاشة سنوات طوالا، ولم تنفجر من تحت قدمها الثورات ولم تخرج من بين شفيتها شعارات فتقات عليها الظواهر، واكتلت عندها آخر تلغ مع tv دون تعقيب قسري لحلقة عن الشاشة».

ليليان ذات اطلاع مختلفة بلكنة شامية مميزة وكفي. ترحيل ليليان داود بهذه الطريقة الدرامية يتقلص فجأة إلى ظلام عالم المخابرات والتوقيف القسري والترحيل على أول طائفة إلى بيوت. فليسأت جديبة حولت ليليان إلى حالة سياسية وخفف أول وعنوان في بوعي وتريند على تويتر، لاسف على هذا اليوم فقد على شجر الزقوم ويتعلق على مصر التي رحلت ليليان داود، هو فيه أيسه جديد يخص ليليان؟ عملت أليه جديد ليليان؟ هل ليليان داود فجأة صارت حية رقطاع تشكل خطرا على الأمن القومي لذا استوجب ترحيلها؟ وإذا كانت خطرا هل كان مع tv ON مانعا للترحيل؟ وإذا كانت خطرا فلماذا كان الصبر عليها طوال مدة العقد هل كان سناويرس يحبسها هل رفع عنها الغطاء؟ بركانت يا أبو هشيمة ترحيل ليليان بهذه الطريقة الدرامية خسارة مجانية يتقنا كفا في غنى عنها».

موقفه حال البلد

وإذا كان حمدي يتساءل في دهشة عما فعلته ليليان فإن زميلنا الرسام عبد الله أخبرنا في عدد «الصرى اليوم» نفسه بما توصل إليه هو مواطن عادي قال لزوجته:

تكونش هي دي اللي سربت امتحانات الثانوية وموقفه حال البلد؟

هل صدر النظام يضيق بالثقف؟

ومن تسريب ليليان امتحانات الثانوية إلى زميلنا وصديقنا محمد أمين وهو من مؤيدي الرئيس قال في العدد نفسه من «الصرى اليوم»: «لا كنت أحب ليليان داود ولا أشاهد برنامجها، أكثر الكاهن لطريقة ليليان استفزهم مشهد الترحيل، الأمر مخيف بالفاعل يبدو أنه كانت هناك رغبة في الإهانة والرمطة، بمجرد انتهاء عقدها كانت هناك قوة تنتظرها على الباب ألقت القبض عليها فما معنى هذا الإجراء الغريب؟ هل معناه أن صدر النظام يضيق بالثقف؟ هل معناه أن مصر تسير في طريق الجهول؟ أم أنها كانت خطرا على الأمن بمجرد انتهاء الإقامة؟ أتصور أن الترحيل كان يمكن أن يحدث بطريقة أخرى ليس بعربات مدرة وجهات سيادية من شرطه واحد كان يكفي. الإخراج سبب للغاية لا ندفع عنه ولا نقبل به حتى لو كنا نرفض طريقة ليليان ولا نحب أن نشاهدها الطريقة مستفزة فهل كانت رسالة؟ ولن؟ مشهد الترحيل يضر صورة مصر أو لا».

مؤسسات تجتهد ذاتيا

ومن «الصرى اليوم» إلى «اليوم السابع» الأربعاء وزميلنا دندراوي الهواري وهو من مؤيدي النظام وأحد أبرز الكاهن لثورة بناير/كانون

الثاني و كل من ينتمي إليها قال نافي أن يكون قرار الإبعاد صادرا عن الرئيس: «هالنتسي ردود الأفعال الواكبة لرحيلها ما بين فريقين. الأول بقيادة البرادعي وحمدين صباحي وخالد على ويسري فودة وباسم يوسف ووائل غنيم وجسمال عيد وباسم التويتات المتحول المشتاق لمنصب الوزير حيث أقاموا حفلات «المراتي والندب واللمط على الخدود» وتجاوزوا بغضبهم لوصول إلى حد توجيه إهانة بالغة للسوء للرئيس السيسي، بدون أن يمنحوا أنفسهم وقتا من التفكير واحترام العقل والتأكد من صاحب قرار إبعاد ليليان داود وقانونية القرار، مع الوضع في الاعتبار أن هناك مؤسسات تجتهد ذاتيا في اتخاذ قرارات بحكم عملها قد تغضب الرئاسة وتورطها وتقحمها في جملة غير مفيدة، أما الفريق الثاني فهو الفريق الغاضب الذي أظهر تشفيا مبالغ فيه لانتهاج عقد ليليان داود وقرار ترحيلها خارج البلاد وفرحة وتشفي غير مفيدة، قناعة منه بأنها تمسرت في خندق الناشطين والمعارضه الشديدة للدولة، واتخذت من المؤسسات وفي القلب منها المؤسسة العسكرية عداوة مبالغ فيها، وما كان يجب عليها وهي الأجنبية والغريبة عن بلاننا أن تتمسك بهذا الشكل في خندق الد أعداء الدولة المصرية. الحقيقة أننا ضد الفريقين تماما».

تصرف صغير لا يليق أبدا بمصر

وفي «أهرام السبت» قال زميلنا وصديقنا الدكتور أسامة الغزالي حرب: «أرض واستنكر بشدة وأشعر بالقلق الشديد من الطريقة الميمنة التي تم بها ترحيل ليليان البريطانية اللبنانية الأصل ليليان داود من مصر الأسبوع الماضي، بعد ساعات من إنهاء تعاقدها مع قناة «اون تي في»». ولأننا أن الزواج العلام ليليان في أحاديثها كان أكثر تعاطفا مع قوى المعارضة للدولة وليس معها، ولكن هذا شيء لا يعيبها على الإطلاق، فالمنع - في النهاية - إنسان ومواطن له موقفه السياسي شريطة ألا يؤثر على دوره كمنديع تقرض عليه مهنته أن يقدم كل الآراء بلا تحيز، وأعتقد أن ليليان كانت تلتمز بذلك وهو أمر ليس مستغربا فيها فتلقت تدريبها الأساسي في الإذاعة البريطانية ذات التقاليد الإعلامية العريقة. إن تلك الواقعة تصيب في مقتل أحد أهم سمات الثقافة والفن والإعلام في مصر، وهي إسهام الطاقات الإبداعية والفنية والإعلامية العربية، خاصة من من أشقائنا في الشام والمشرق العربي فيها، لاندول الصفحة الأولى من هذه الجريدة عبارة «صدر العدد الأول في 5 أغسطس 1876 سليمان وبشارة قلا»؛ ترحيل ليليان وبذلك الطريقة تصرف صغير لا يليق أبدا بمصر».

تلفيق الأخبار

وإلى «الوطن» في يوم السبت نفسه حيث نشرت في صفحاتها الثانية ردا من زميلنا وصديقنا في «الأهرام» نقيب الصحافيين الأسبق مكرم محمد أحمد نفى فيه ما نشرته الجريدة على لسانه بقوله: «ورد إلينا رد وتعقيب من الكاتب مكرم محمد أحمد قال فيه تعليقا على ما نشرته في «الوطن» في صورة تصريح أدليت به إلى الزميلة يهيام عبد الحافظ، من أنني قلت إن سبب موقف نقابة الصحافيين في مساندة ليليان داود، أن خالد البلشي رئيس لجنة الحريات في النقابة هو رئيس تحرير برنامج ليليان داود. وبرنامجهما الذي كان نافذة للبلشي يستطيع أن يقدم من خلاله أخبارا ضد الدولة، أؤكد لكم صادقا أنني لم أبدأ التصريح للزميلة الصحافية التي أخفقت في الالتزام بحدود مسؤوليتها الصحافية، بل إنني اصراكم بأنني لم أعرف أن خالد البلشي رئيس لجنة الحريات في النقابة هو رئيس تحرير برنامج ليليان داود إلا من النشر وأنه كما قالت الزميلة على لساني، يستطع أن يقدم من خلال هذا البرنامج أخبارا ضد الدولة، بل اصراكم أيضا بأنني كنت أعتزم كتابة عمود في «مفظة نور» انتقد فيه إسهام السلطات المصرية بترحيل الزميلة ليليان داود على هذا النحو المتجمل، الذي يسبب على مصر، بدون مسوغ. أتمنى عليكم نشر هذا التصريح بما في ذلك انتقادي للسلطات المصرية في تحيل الصحافية ليليان داود ولتعرف جيدا أن أمك شجاعة الاعتراف لو كتبت قلت لك للزميلة، وألمي غير النشر أن تتخذ قرارا تاديبيا سريعا ضد هذه الزميلة لعلمها بتدلع في بداية حياتها الصحافية خطورة تلفيق أخبار على أسنة الناس مع احترامي لشخصكم ولصحيفة «الوطن» التي أكتب فيها مقالتي الأسبوعي».

صورة الجهاز الأمني المشوهة

وأخيرا إلى «المصريون» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل يوم أحد ورئيس مجلس إدارتها وتحريرها زميلنا جمال سلطان الذي يبدي من مدة تقها لبعض سياسات النظام وقوله: «هل هذا سلوك معقول لدولة تريد الحفاظ على صورتها وسمعتها الدولية؟ هل هذا منط «عقلاء» في الدولة يهتمون بحمو الصورة المشوهة عن سلوك الجهاز الأمني أمام العالم؟ ما هو وجه الخطر الحال والدهام الذي تمثله ليليان داود في مصر بعد إقالتها من عملها التلفزيوني؟ وما الضرر الذي سيلحق بمصر وأمنها القومي لو أنها بقيت أسبوعا أو عدة أيام؟ هل هي زعيمة تنظيم إرهابي مسلح يوشك على ارتكاب فظائع في البلد؟ هل هي «جاسوسة» اكتشفتها فجأة بعد خمس سنوات أنها تمثل خطورة داهمة على الأمن القومي خلال نصف ساعة من إنهاء تعاقدها؟ يا أخي حتى الجواسيس لهم ترتيبات معروفة في إبعادهم خلال وقت محدد يتم إخطارهم به، ما الذي كان يضير مصر وسلطاتها الأمنية والسياسية إذا قامت بإخطار الإعلامية المغضوب عليها بأن إقامتها انتهت في مصر، وأن عليها مغادرة البلاد خلال أسبوع أو عدة أيام؟ هل كانت «ليليان» ستغافل الأجهزة الأمنية وترفض المغادرة وتختبئ في زراعات القصب في الصعيد مثلا؟ أرجو أن يجري «عقلاء» في الدولة مراجعة للسبباريو الذي حدث مع ليليان داود، وجردة حساب عن الخسائر والمكاسب في ما جرى، فلا يحتاج خصوم النظام ومعارضو السيسي أكثر من هذا المشهد البائس «الغصيم» الذي جرى مع ليليان، لكي يتألوا منه ويظهروا به ويلطخوا سمعته بالزبد من الابدانة، أو لكي يذكروا للعالم الخارجي وللداخيل أيضا على أن «بعض» أصحاب القرار في الدولة يفكرون إلى أبسط مقومات الوعي بمصالح النظام ومشروعيته السياسية والقانونية وسمعته».



ظاهرة غريبة من أسبابها... النشر السهل وعدم احترام بعض الصحف لقراءها

التكرارية في النقد العراقي: من «روزخونية» المنبر إلى مدعي الثقافة

بغداد - «القدس العربي» - من صفاء ذياب:



أمير تاج السر*

إيعاء الماضي والحاضر

■ كنا نعرف أن كتابة العجائبي، أو الغرائبي، أو الواقعي السحري، جزء من حيل الكتابة السائدة، التي تتطور باستمرار. كلما اندثر جيل من الكتاب، وأطل جيل جديد، ومن مشاهداتنا، لا نجد أي نوع من الكتابة، حتى الواقعي الصرف، والمستوحى من السيرة الشخصية للكاتب، قد اندثر، وإنما هو باق ويوجد باستمرار، ولا شك أن الأفكار الجديدة، المستوحاة من تطور الحياة والمجتمعات، وإمكانية التواصل مع كل شيء، والنقاط كل شيء، يعتبر من العوامل المساعدة، على التجديد.

في الماضي، كان هبوط الروسي، يوري غاغارين، على سطح القمر، مثلاً، يعد حدثاً غريباً، قد نستوحى منه الكتابة، وتحاول أن نتفكها بأدوات الأدب، إلى أكبر قدر من القراء، كان خروج قطار عن الضيائن وقلبه وموت عدد كبير من المسافرين، مرشحاً بشدة، ليصبح حدثاً روئياً، يتخيل فيه الكاتب، حياة كاملة لكل ضحية، ويربطها بالأماسة، وكان يوجد في مدينة بورتسموث، على شاطئ البحر الأحمر، مجنون مشتهر، أبيض اللحية، لا يعرف أحد اسمه، لكنه يسمى: ابن السارة، أو ولد السارة باللهجة الوطنية، كان شخصية مميزة، يحفظ أرقام باصات النقل العام، ويمكن أن يتعرف على أي باص مقبل من بعيد، من صوت الماكينة فقط، كان الرجل من الذين خرجوا أحياء من حادث، أو بوب، وهو حادث مؤلم، نتج عن خروج قطار من قطارات السركاب، في مساره واحترائه، وموت معظم مسافريه، في سيعينيات القرن الماضي.

ابن السارة هذا، كان من المقترض أن يكتب في ذلك الزمان، رجلاً غريباً، يصنف مجنوناً في معظم الوقت، ويعرفوا أحياناً، كل ما في قلبه نظر الإيعاء، وأقل الإيعاءات تجاوباً، تستطيع أن تستخرج منه حكايات مثوقة. لقد رأيت ذلك الرجل وكنت صغيراً، ورأيت أنه قريب من عملت في المستشفى، أوائل التسعينيات من القرن الماضي، وكنت روئياً معطلاً، منغصاً في مداواة المرض، وولاً أي أمل في كتابة جيدة، أو رديئة، وكان هو يدرويشته، وجوشته، ولثابه التي يهدبها له الناس نظيفة، ولا تتمتع، ولا يردتها، حتى برغها في التراب، وتتسحب حتى يضع لونها، متوافراً بشدة في المستشفى، يعترها محطمة، للنوم، وللمة الصدقات من المحسنين العابرين هناك.

هذا العجائبي، لا يصلح في هذا الزمن، من المؤكد أن أي فترة في شأنه، لن تقدم جيداً، وقد كبرت الحكايات، وكبرت الكوارث، وإرادات ترنح القتلى، في كل يوم، وكل مكان، ويشقى أدوات إبادة الأرواح، بما يؤكد أن حادث أوبو الكارثي مجرد زمانة، الذي خرج منه ولد السارة، بلا عقل، الإطلاق.

أيضا عرفنا في أيام السبعينيات تلك، شخصية عجائبية أخرى، عرفها المدينة، ووثقتها في قصتي: مريا ياساخي، من ضمن شخصيات أخرى، ليس بمعلومات كاملة عن الشخصية، وإنما بمواقف عامسة، كنت أشاهدها فيها، وشاهدتها المدينة كذلك، المرأة: مارغريت، جامعة الورق كما تسمى، صاحبة الجنون النظيف، وهذه صفة أطلقها عليها، وقد عبثنا الجنون في الغالب، مستخفاً، مزرباً، وعتيماً، يجرح صاحبه إلى الطرق الموحلة، والمزابل، ويمهله وزر اختراع ضحايا، بلا أي سبب، مارغريت كانت هادئة جداً، نظيفة جداً في فسائنها، وربما مثاقفة أيضاً، كأنها تجاوزت السن حين عرفتها في ذلك الوقت، ويبدو أثر السن واضحا على وجهها الأبيض الخالي من أي تعابير توجي بالجنون أو غيره، إنها تسعى في الشوارع، تتحنن على الأرض، تلم الورق من أي مكان، تضعه في سلة تحملها، ويصحب الطريق الذي تعبره، نظيفاً آخر اليوم، وحقيقة لم أسأل نفسي في تلك الأيام، بماذا تفعل، كيف لم أسأل نفسي سؤالاً واحداً: من أين تأتي القليلة، جامعة الورق؟ وإلى أين تذهب، عن تخيف عن الشوارع؟ ومنذ قسرة قرات في صحيفة محلية، تصدر في الخرطوم تحقيقاً عن تلك السيدة، الغرائبية، ومعها صور بالأمير والأسود، لقطة مليحة، ترتدي ملابس قبيضة، وتقود دراجة هوائية، وذكر التقرير، أنها مارغريت، جامعة الورق، التي فكت عنها، من جراء قصة حب عميقة، وفائتية، وبالطبع لا يمكن أن نصدق، أو نكتب تقريراً كهذا، لكننا نكمل قراته، بدافع الفضول.

مارغريت أيضاً، كان من الممكن أن تكون مشروع نص غرائبي محكم، في ذلك الزمان، أن يضع لها ماض، يلبس بنقافة جنونها، أن يدون حاضرها النظيف ذلك بثر، ونضاف له الهبات اللازمة، وأن يترتب من مكتبها في صناعة مفاجات ما، قبل أن يقاقتنا بدفنها في بقيرة بلا اسم، ولا شاهد.

ما ذكرت كان يمكن أن يكتب في الماضي، لأن العصر من روائية الطرب التي يقود إلى فقدان الحاضر، أيضاً تعبير، نظير النص العبري والنسيان، وتعديب الحبيب كثيراً، ولم يعد من السهل أن تجد امرأة، لجرد أن حببنا خلفنا، أو يتجول رجل كان محترماً، حافياً، ويجمع الورق في الشوارع، لأن امرأة تخلت من حبه، وأحببت غيره.

الآن توجد وسائل تواصل، يمكن بسهولة شديدة، أن تستبدل فيها الشاعر العميقة حتى، بمشاعر جديدة، عميقة، وقابلة للتجديد أيضاً. سيحب العنصر في موقع تواصل مملوء بالخصائد، والخواطر الرقراقة، «الإستايالات»، فتاة في كل بلد، وكذلك قد تحب الفتاة، عشرات المواقف، ولن تصدم أن ذهب من ميزت موقفه أكثر، وحملت ولو يحمل طفيف، أنه رجل مستقل.

لا مجال لوولد السارة في هذا العصر، ولا مجال لمارغريت العاشقة. إن صح التقرير، وجامعة الورق، التي شهدها كلنا، وعاصرتنا نظافتها. الأدوات تغيرت، والأفكار تغيرت، وكذا توجد شخصيات ومواقف كثيرة، انتهى وميض إيجائها، ولن تشع إلا إشعاعاً خامداً.

* روائي سوداني

برزت في السنوات القليلة الماضية ظاهرة جديدة في النقد العراقي يمكن أن نسميها (الملائية في النقد العراقي)، وهو أن هناك مقاطع نقدية ثابتة تتكرر مع كل مقالة يكتبها هذا الكاتب أو ذلك، وكل ما يقوم به هو تغيير النماذج الدروسية، من دون تغيير التحليل أو الطرح إن وجدا... حاله حال الملا الذي لديه قصائد ثابتة يقرؤها في كل مأتم مع تغيير اسم الشخصية التي ينشد قصيدته من أجلها.

فما الذي أوصل نقدنا العراقي لهذه الملائية؟ وكيف يمكن إبعاد مثالي النقد من ساحتنا الثقافية؟

مؤثرات نقدية

يشير علي داخل فرج إلى أنه منذ يؤسلف له اليوم أن هذه الظاهرة (الملائية) تشغل اليوم جزءاً مهماً من المساحة النقدية العراقية، ولعل المتابع يستطيع أن يربطها بسهولة في العديد من الكتب والدراسات والمقالات النقدية التي تنشر يومياً، مضيفاً: «لعلنا لا نحدد من الصواب إذا ما قلنا إن من أهم أسباب شيوع هذه الظاهرة السلبية هو سهولة النشر، وافقار عدد كبير من دور النشر ومكاتب الطباعة ومحري الصحف والمجلات الثقافية والأدبية إلى الرصانة والمهنية، فمن المعروف اليوم أن عدداً غير قليل من تلك الدور والمكاتب التي انتشرت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، فضلاً عن مساحة واسعة من الصحافة الورقية والإلكترونية تكاد تكون مفتوحة لكل من يريد النشر بصرف النظر عن إصالة المادة المنشورة أو علميتها، ومما زاد الطين بلة، أن كثيراً من تلك النماذج (النقدية) غير الأصلية كانت ذات مردود مادي ومعنوي لنتاجيتها، ما شجعهم على الاستمرار، على الرغم من خواتيمهم، ولا سيما بعد أن تسلق كثير منهم اتحاد الأدباء الذي يتحمل هو الآخر جانباً مهماً من المسؤولية عما وصل إليه حال النقد العراقي اليوم، بسبب سياسة التلاسنولة في منح هويات العضوية لهؤلاء (الملائي- الناقد).

وحسب ما يرى فرج، فإن المؤسسة الأكاديمية المشتركة مع اتحاد الأدباء في تحمل جانب مهم آخر من المسؤولية عن هذا التردى في الواقع النقدي العراقي، إذا كرست هذه المؤسسة عدداً من الأسماء التي لا تمتلك الحد المطلوب من المؤهلات للكتابة النقدية، وبرزتهم في المساحة بوصفهم نقاداً أكاديميين، وإذا ما فتشت في هذه النماذج، لن تجد رؤية واضحة أو شخصية تميزها عن غيرها، بل كتابات تطفئ على جانب كبير منها الجانية والاعتباطية وروح الجاملة، لكاتب أو شاعر تربطه علاقة بهذا الناقد أو ذلك، و«لمست أباغ إذا قلت أن أسلوب الكتابة النقدية (الملائية) قد يكون متأثراً في جانب منه بالخطاب الأكاديمي نفسه، الذي شهد في الآخر تردداً لا يمكن إنكاره، فكثير من الرسائل والأطرايح الجامعية كتبت بهذه الطريقة (الملائية) إذ يعتمد بعض الباحثين إلى استغلال نصوص أو مقاطع نقدية متفرقة من رسائل سابقة قد يكون سطا عليها أكثر من باحث قبله، وهكذا يمكن رصد تلك المقاطع أو النصوص السلتة في عدد غير قليل من الرسائل والأطرايح التي كتبت في السنوات الأخيرة.

وطالب فرج من أجل الخلاص من هذا النقد الملائى، بمراجعة الطرائق التي منح بموجبها هؤلاء الطارئون هويات العضوية.

أما الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، فينبغي عليها العمل على إعادة ترصين الخطاب النقدي الأكاديمي، وتأكيد زهيمته أن يكون الباحثون فيها بالسستوى الذي ينتج خطاباً نقدياً أكاديمياً أصيلاً.. ولعل من المهم تشجيع الجهود التي تحاول كشف هذه الظاهرة ورصدها وتحليلها وفحص التورط فيها، وكشف الزيف الذي يسوقونه إلى المساحة الثقافية العراقية، «أجزم أن هذه المهمة صعبة وتتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، ولكنها ليست مستحيلة».

خطابات استهلاكية

يقول الناقد الروائي أسامة الناشي، لا يبدو غريباً ما نشهد في السنوات القليلة وجود شخصيات ومؤسسات تتعاضد على انتعاش الخطابات الاستهلاكية التي استقرت لفترة طويلة في المشهد العراقية، التي ما زالت تعيد فكرة وتاريخ الديكتاتورية بقصد أو من دون قصد ويحجج اقل ما يقال عنها أنها قبيحة.

وليس بمستغرب أيضاً أن تتماشى نماذج تمثل استنساخاً مقصوداً أو امتداداً طبيعياً لنظ التثوير الإنقاعي، الذي تحكمه انقلابات لسانية لا تلبث أن تخلع جلدتها إذا ما توفرت لها بيئة ولو بنصف دسم... هذه الحالة تتماشى مع حالة الخيانة الطاغية التي يشهدها العراق في مفاصله كلها، فالثقافة التي بنت وجودها على الخطابات الشفاهية الترويحية المخادعة، تعد من المساحات الأولى التي يسهل أن نتعاش فيها فطريات الخداع، لأنها تحمل في ذاتها وذات أصحابها طعمين لذيين.. الأول طعم الظهور الثقافي أمام أكثرية ما زالت تعتقد أن المثقف مختلف، والثاني الأليات التي توفرها اللغة والخيال للابحاع بالطراند...

ويضيف الناشي أننا لا يمكننا أن نخفف من ثقافة الضجيج والديكات لأنها بالأساس جزء من واقع اجتماعي يبنى مناسباته جميعها على الطبل ورمي الرصاص.. وهذه الأدوات التي تصدر أصواتاً عالية تتفق مع اللغة التي هي بالأساس مجموعة أصوات.. فلا نحتاج سوى إلى الصراخ لنمارس الطغوس نفهسا.. هذه ليست سلبية بقر ما هي حقيقة.. بشيء من الجراءة يمكن أن أصف مبضع الجراح وهو يقطع جسدي لكنني لا أستطيع أبداً أن أقول فيه قصيدة غزل.

نقد النقد

وحسب الكاتب والمترجم نجاح الجبيلي فإن الخطاب النقدي العراقي يسوده الكثير من الظواهر الشاذة والطارئة، التي تقف بالضد من المسار المؤدى إلى تطويره وتفعيله، منها استفعال الكتابات الانطباعية المبلية بالأحكام والصيغ الجاهزة، لكن ثمة ظاهرة أخرى برزت في الآونة الأخيرة تسمى إلى الأدب ونقده على وجه الخصوص هي ظاهرة «الملائية»، فنجد بعضاً مما هو محسوب على النقدي يتبنى مصطلحات معينة وطروحات وأوصافاً محددة يطبقها على كل النماذج التي يتناولها، فنجد أن المقاربة هي نفسها في كل مقالة نقدية يكتبها.

إن هؤلاء (الناقد) لا يمتلكون قاعدة متينة من تبني مناهج نقدية متنوعة وتطبيقها على نماذج من القصص أو الرواية أو القصيدة وغيرها من الأعمال الإبداعية.

ويتساءل الجبيلي: هل اطلع هؤلاء على مدارس النقد وما تقدمه من مقاربات إلى صعيد المنهج النفسي أو الفلويومولوجي أو البيولوجي أو ما بعد الكولونالية، كي يوسعوا من مساحة فهمهم ويطوروا دأقنهم النقدية؟ ويشك الجبيلي بذلك، وإلا ما الداعي إلى التكرار والدوران في الفلك نفسه حول نصوص متعددة تختلف في ما بينها على صعيد التجريبية والبناء الفني، مضيفاً: إن تعدد الماخذ والمقاربات النقدية هو مصدر غنى للمناقج، فمناهج السايكولوجي يقدم لنا الأدب كبنية نفسية وحين نبحث عن عقد أو أوبى في نص معين فلا يمكن أن نكسر كل نص من مشكفة يدور مثلاً ضمن عقدة التكرار، فنحن بذلك قد اقتربنا من مشكفة جمالية أو اجتماعية أو إجتماعية، وكذلك الحال مع بقية المناهج التي تقرأ الأدب كبنية

ويتبين الجبيلي أن ما جعل النقد في العراق يبلغ هذا المستوى من الهزال وشيوع الملائية هو فقر ثقافة الناقد والحاجة إلى التخصص والدرس النقدي وحلول الطارئ على هذا المجال المهم بسبب التقليد والتبعية وعدم الأصالة وانحاد الثقافة في العراق على نطاق عام.

أما الحلول المقترحة من وجهة نظره لوقف شيوع هذه الظاهرة فتكمن في تبني وتفعيل ما يسمى «نقد النقد»، أو «نقد الملائية» في نقد، وما يطلب حضور نقاد معروفين جادين على زيف هؤولاء وتوجيه أنواتهم الإجرائية عن طريق استعمال الخطاب النقدي نفسه لتحليل هذه (النقود الملائية) وفصحها بما يعود بالغبني والفائدة إلى الخطاب النقدي في العراق.

تخادم ثقافي

لم يستغرب الناقد علي شبيب ورد مما يجري في رايه وسناعتا الثقافى من خراب شامل، لاسيما ونحن نعيش في رايه مريب تعمه الفوضى ويصيبه الشلل الظاهر للعيان وعلى مختلف المستويات. فالخراب انتشب مخالبه في جسد حياتنا الاجتماعية، بسبب دخول النشاط الاقتصادي، الذي يلعب دوراً حاسماً في التأثير على الأنشطة الاجتماعية الأخرى ومنها النشاط الثقافي. فالخباثة الثقافية تنفذ إلى مراكز اقتصادية ضرورية لكل أنواع النشاط الثقافي العملي والنظري، ومنها المنجز

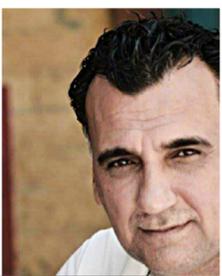
وتبدأ في طرح الأسئلة... فالانتباه إلى التاريخ يعني الوعي بخصوصيتنا، وهو لحظة توقف وتفكير إلى الانتقال إلى مرحلة الفعل... عندما نحلم بأننا نحلم، فعنئ ذلك أن لحظة الإفاقة قد أصبحت وشيكة كما يقول «توفاليس».

لا شك أن هذا الإحاح لم يكن غائباً عن عبد الكريم جويطي المشهور بالتاريخ، فقرؤه كعمل تخيلي تتعاون فيه الاحتمالات الممكنة والمستحيلة على تشييد شخصيات، ذلك من حروب القبايل وتبنيها المجالي، وبنائنا الدول وانهيارها، وظهور مدن واخفاها كل ذلك يساهم بدرجات متفاوتة في بناء «نحن نحن» عليه، ولكنه أيضاً يخلف «نصاً» لا يفصح عن نفسه بتاريخ الأحداث والماض، بل بذلك العناس المستمرين الحقيقة والخيال، لذلك فإن استراتيجيات الروائي تبني على تتبع نصين: نص صائب تقوله حياة المدينة وشخصياتها الحاضرة، ونص صامت تقوله الأصوات الغائبة.

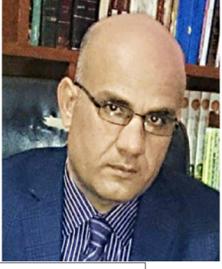
في المدينة بؤر كاشية متعددة يكاد يجمع بينها شيء في الظاهر سوى الفضاء المشترك، ولكنها في الواقع شبكة من الحكايات يضيء بعضها بعضاً، ولتعب كل واحدة دور مُصد نتجت منه تحولات السرد، وتنامي الشخصيات.

1- في الرواية (وخارجها) يقودنا الراوي إلى الأعمى، نتبع عماد، من العتمة الأولى حتى انتأق فيصر الكباشية، الأعمى يربى بعين الحكى ما يريد أن نسرار، ويختبئ في تفاصيل سيرته حتى تفقد الوجه، ونسطق في التماهة التي يجعلها «ميتاق قراءة»، وبينها، لا تغادرها منذ الاستفاقة منذ الحضرة

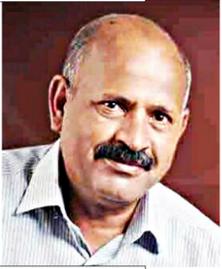
س بر مستشفى ، حتى إغلاق الرواية على «الواقعة» أو على صيغ الأعمى، أي على آخر فصل من فصول



اسامة الناشي



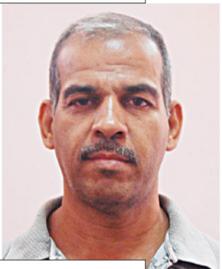
علي داخل فرج



علي شبيب ورد



عماد كاظم العبيدي



نجاح الجبيلي

رواية «المغاربة» لعبد الكريم جويطي: التاريخ أفقا تخيلياً

محمد باهي*

مكان مقفر ويضع يده في يد الجثة السراب.. ها هو الحب الذي كان يمكن أن ينفذ شيئاً يتحول إلى «مقبر»، ثم إلى ما يشبه حادثة سير حقاء، حول هذه البؤر التواشجية والتماهدة تتناسل محكايات صغرى يتخذها الكاتب وسيلة لتجميع ما نتائر من الحكايات الأصل، ووضعها من جديد في سياق الرواية، كأنه لا يريد إضاعة شيء مما حسده لبناء النص، التاريخ والوجوه والمشاهدات وأساطير المدينة.

في الختام يشير محمد الأشعري إلى كون الرواية تنقل أيها على مشهد عنيف وعابث ودومي بين شخصين عمتين يهرب أحدهما بعشيقته غير مرئية، ويطارد الآخر مغمضاً جفوناً، كان هذا النزول الأسطوري بين وحشين من الحيطة الذي تقترحه الرواية لنخيط به بؤر الحكاية بعضها إلى بعض.

تقوم الكتابة في رواية المغاربة بضيف الأشعري في البداية على تقاطع نصين، نص المدينة الناطق، الضاح بكجاياته وذاكرته وأمكنته. والحافل بالتاريخ الشخصي (موت الجد، سيرة الأب، السلالة، الأرض، الأشجار، الكتب إلخ) وبالتاريخ العام (كتاب السلطة، كتاب القبيلة، عتاب الحرب، كتاب الفترات البيئي والنقابي في إلخ)، ونص المجال الصامت، النسبي، النص الذي لا تقود إلى بعد القراءة المعرفية، بل من نوع من التتقيق عن الإلام، نغز على ذلك في استحضار كتابات ذات بعد شعري عميق «لبسوا ومخائيل لوكونين»، وغيرها، مختلفة داخل المتن الحكاشي وحوله، هل هو اختياراً فني أم لأنه رؤية الكاتب للرواية كعمل قائم أساساً على التمشي؟ (في النص يورد الكاتب مديحاً مستفيضاً للشجرة كاسلوب روائي)، ثم أن «المغاربة» ما كانوا ليبتعثوا في نص واحد لولا تصيدهم من «الليل الهيم» أو من عمى التاريخ شذرات تجعلهم احتمالاً واحداً من احتمالات شتى.

* كاتب صحافي من المغرب

العنف والعبث والخدعة التي كانت كلها حلقات متماسكة داخل التماهة.

2- في بؤرة ثانية للحكي، نتبين مجال إنتاج شخصية العسكري، كما نبتق ملامح مشوشة من ضباب كئيف، عائد من الحرب، ومقيم فيها إلى الأبد، نتبين عطف القديفة التي ذهبت بساقه، ولكنها تدرأ أن ذلك ليس عطية، في روحه شظية ما تزال، لم يستطع الأطباء انتزاعها، يحمل معه «حديقة البوكازي» التي أراد جندي مجهول أن يروض بها الحكائي، الذي سبى بقي من الحرب، لا الأسماء ولا الحقائق الشهيرة ولا الدافن التي ابتلعها جنزات سرية في جوف الليل.

3- وفي بؤرة ثالثة، يأخذنا الياشا سليل سلطنة قديمة ولقاح سلطة مقبلة، في زوينة «النشوء والارتقاء»، التي تزف الحاكم إلى تاريخه الشخصي تاريخ القبيلة والنقود والشروء. تاريخ الأهمية الهاربة والحوالات التي تحيل كل شيء إلى زمان، ثم تخرج فينقا جديداً من الرمان نفسه. الياشا شخص واحد، وسلالة متعددة، أقول سطوة غاضصة، وانتأقها من حيث لا نحسب، أي من تلاخ استهيبات مجزوة تجمع في «سهره العبران» غناء الشرق وغارات القبيلة، «واستشراق» بنت الجنرال الفرنسي.

4- في بؤرة رابعة، تتحول المدينة باكتشاف غامض إلى تجمع هائل لجماعهم تخرج من تحت الأرض، جمامج بلا هيكل مكملة أو ناقصة تشدل على مرور أجساد من هذمة الحكاية، جمامج تقول بأعادها وهوياتها المجهولة تراجيدياً بلا اسم هي الأخرى، يتولى مسرحيتها خبيران يتحلان أثناء ترقيم الجمامج وترتيبها إلى هاملت وهوراشيو ويرتجسان مشهداً شكسبيرياً «الليسطرة» الكريم جويطي «بهدانيات مغربية»، التي سنفهم في منرج من منرجات الرواية أنها جسامع ما كان يدونه العسكري من قراءة المهتلفة، في محاولة منه لإضاعة محتنه «بهذيان الآخرين»، كما سنفهم عند التامل أن الرواية قد بنيت على تقابل محكم بين «تثديري» الحكاية، وبين بيت شذرات من «هذيانات» مختلفة داخل المتن الحكاشي وحوله، هل هو اختياراً فني أم لأنه رؤية الكاتب للرواية كعمل قائم أساساً على التمشي؟ (في النص يورد الكاتب مديحاً مستفيضاً للشجرة كاسلوب روائي)، ثم أن «المغاربة» ما كانوا ليبتعثوا في نص واحد لولا تصيدهم من «الليل الهيم» أو من عمى التاريخ شذرات تجعلهم احتمالاً واحداً من احتمالات شتى.

* كاتب صحافي من المغرب

الشعر الفرنسي المعاصر يفقد أبرز وجوهه

إيف بونفوا جعل الشعر مغامرة الروح والفن الأكثر نبلاً

باعتداده مدحاً على اللغة كعادة لا تقف عند الانهيار باللامرئي، بل تتلبسها دينامية الحسي كما تتجلى في بساطة الأشياء وبعدها الآني والدائم، وتسندنا قيمة الصورة في موطن تخيلها الأولي.

وغيرهم، وأنجز بحثاً حول الرسومات الجدارية في تاريخ فرنسا القوطية. وهكذا ألف بونفوا أكثر من مئة كتاب كان آخرها «الوشاح الأحمر» (2016)، وقد ترجمت

■ نغالي إذا قلنا إن الشاعر إيف بونفوا كان يجسد في حياته عمر الشعر الفرنسي خلال العقود الستة الأخيرة، ويختصر تاريخه الحافل الذي جرى تحت جسده الكثير من موجات الحداثة والتغيير، التي نفضت الغبار عن أسئلة منسية وابتدعت أسئلة جديدة شملت أوجه الفكر والإبداع في أكثرها، وقد مات بونفوا، وانتهت معه مرحلة ذهبية من سجل الحداثة الشعرية في فرنسا وفي كل أوروبا.

فارق إيف بونفوا (1923-2016) الحياة عن عمر يناهز الثالثة والتسعين يوم الجمعة الماضي، حسبما أخبر به الكوليج دو فرنسا، حيث كان يعمل أستاذاً شرفياً، وما أن علم أساقفاً وقرؤاًه بخر نعيه حتى أنشادوا يقيمه واستشهدوا بأبيات من شعره على مواقع التواصل الاجتماعي.

ولد في 24 يونيو/حزيران 1923 في تور-وسط غرب فرنسا، من أب كان يعمل في مصلحة السكك الحديدية وأم مرضعة فمعلمة.

درس الرياضيات وتاريخ الفلسفة والعلوم، وانضم إلى السريالية، ثم سرعان ما انفصل عنها، متكباً على طريفة الخاص في الكتابة، وقد فرض

بونفوا اسمه بوصفه شاعراً منفرداً بأسلوبه ولفظه التي عمل عليها منذ نهاية الحقبة السريالية الفرنسية، فقد أصدر في سنين الثلاثين ديوانه «عن

حركة دوف وسكونه» الذي جرى بخلاف تيار العصر، إذ مزج فيه بين التجريد والبحث الداخلي، ثم توالت أعماله الشعرية التي أقم عبرها وشيجة دقيقة وأخاه بين الشعر والتأمل، فكان شعره ميداناً مميزاً لإعادة اكتشاف الروح بلغة تسعى إلى كشف

الحقيقة بأقل قدر من الغموض، والبحث من جديد عن التماس مع ما هو أنسي في الحياة، وهذا ما يفسر انجذابه إلى الرسم والمنظر، بحيث تساهم العلاقات بين الأصوات والإيقاعات في التقريب بين الكلمات بكيفية أخذت تحافظ على صفتها المادية.

وكما قال جون ستاروينسكي في تقديم أعمال إيف بونفوا: «يشير العمل الشعري في هذا إلى هاجسه الأصلي إلى مكان انجاسه الذي هو لحظة الخطر، حيث يتراوح كل شيء بين الحياة والموت، وبين الخلاص والهلاك».

همة الشاعر

لقد عكس بونفوا في شعره وكتاباتة تجربة ذات بعد إنساني أكثر عمقاً، إذ جعل محوراً مغامرة الروح وبحث اللامرئي، في الذهاب-الإياب بين القول الشعري والتأمل النظري، فبقيت رؤيته الشعرية وثيقة الصلة بأشياء الحياة البسيطة، حيث يغدو فضاء الشعر فضاء يتبدد فيه الواقع عبر كيمياء الكلمات، ولهذا، اشتغل

المشارك والمغرب

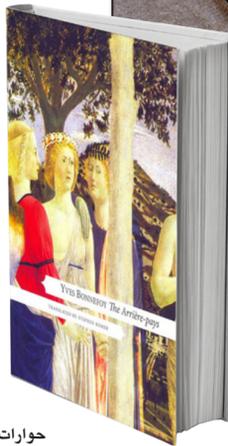
■ ما زالت قضية المشارق والمغرب العربية التي ثارت بسبب عبارة أطلقها صلاح فضل تغافل على الساحة الثقافية، وكان آخرها قرأته العمود الرابع الذي كتبه الصديق سعيد بطيخ ونشرته «القدس العربي» الغراء في 30/6/2016م الذي خلص فيه إلى نتيجة تبدو منطقية وبقوة هي أنه لم يعد من الصالح النظر إلى الثقافة العربية وفق ثنائية الشرق، فأدول الشرقية ذاتها والمغربية ذاتها تختلف كل منها عن غيرها في التوجهات الثقافية، بحيث لا يمكن النظر إليها على أنها منظومة واحدة.

وهذا التحليل -الذي كتبه بطيخ بكياسه المعروفة ورفعة ذوقه حتى جاء غفلاً من الإشارة إلى أشخاص يعينهم بما في ذلك صلاح فضل- هذا التحليل صحيح إلى درجة كبيرة، وأحببت أن أزيد عليه هنا ملاحظات أظن أن من المهم عدم إغفالها.

وفي السنوات الأخيرة أصبحت الحركة النقدية العربية عموماً تعاني من فوضى كبيرة، فليس بالإمكان التعرف على مشروع نقدي عربي، النقد العربي يعاني من تحمة نظرية، فبعد أن يسرت الإنترنت الاطلاع



إيف بونفوا



وفي قلب هذه التجربة، كان بونفوا أكثر الشعراء من مجاليه ومن أتى بعدهم عنابةً بخضور الكلام وإعادة تسمية الكلمات باستمرار. ولما سئل بهذه الخصوص: قال: «علينا أن نعيد للكلمات - التي تُستعمل اليوم فقط لإنتاج الدلالة وسنن القوانين وترتيب الأحداث - كامل قدرتها على التسمية. أن نعمل لا على حصر كلمة «شجر» مثلاً في معناها القاموسي، بل أن نجعلها تُدكرنا بحقيقت كل أوراق شجرات كبيرة، شجرات نابذة في طريق من طرق حياتنا الأشد حميمية. إن هذا أساساً ما يقوم به الشعر، وأنا لا أسعى إلى تعريف القصيدة إلا بهذا المشروع، أي بهذا المهمة. إننا فعلاً نفسر تدريجياً كل ملامح التجربة الشعرية، انطلاقاً مما يميزها أكثر، بل حتى من وظيفتها في المجتمع وإسهامها في التفكير السياسي، ولا أخفيك أن هذا النوع من المهمات هو، بالنسبة إليّ، ما أريدت دوماً النهوض به خلف غاياتٍ مطلوبة أحياناً بصورة مستعجلة أكثر».

وتعرف القارئ العربي إلى أشعار إيف بونفوا وآرائه في الشعر من خلال ترجمات متتالية ليون أندونيس، وأحمد عبد العطي حجازي، وبيول شاوول، وعيسى مخلوف، ومحمد لطفي اليوسفي، وخالد النجار، ومحمد بن صالح، وحسونة المسماحي، وكان آخر ترجمة لشعره أنجزها كل من أسماء خلا ورشيد خالص تحت عنوان: «فليبق هذا العالم!»، عام 2014، بمناسبة فوزه بجائزة الأركانة العالمية للشعر التي يمنحها بيت الشعر في المغرب.

ويبسبب إخلاص بونفوا لنداء الشعر ومعرفة، فقد مارسه عن اقتدار ونزعة تجديدية، ودرسه في علاقته البوربية بالفنون الجميلة مثل المسرح والنحت والمعمار والرسم والموسيقى كما يظهر من عناوين كتبه ومقالاته النقدية. كما عُرف بميله إلى الترجمة، فنقل إلى لغة موليير مسرحيات وليام شكسبير وقصائد بيتس جون دون وبطرك وجورج سيرفيس وقصائد الهايكو، عدا أنه اهتم بتاريخ الفن الحديث، فكتب عن رسامي العصر

بابلو بيكاسو والبرتو جياكوميتي وبيت مونديان

في مرساه عن اقتدار ونزعة تجديدية، ودرسه في علاقته البوربية بالفنون الجميلة مثل المسرح والنحت والمعمار والرسم والموسيقى كما يظهر من عناوين كتبه ومقالاته النقدية. كما عُرف بميله إلى الترجمة، فنقل إلى لغة موليير مسرحيات وليام شكسبير وقصائد بيتس جون دون وبطرك وجورج سيرفيس وقصائد الهايكو، عدا أنه اهتم بتاريخ الفن الحديث، فكتب عن رسامي العصر

بابلو بيكاسو والبرتو جياكوميتي وبيت مونديان

في مرساه عن اقتدار ونزعة تجديدية، ودرسه في علاقته البوربية بالفنون الجميلة مثل المسرح والنحت والمعمار والرسم والموسيقى كما يظهر من عناوين كتبه ومقالاته النقدية. كما عُرف بميله إلى الترجمة، فنقل إلى لغة موليير مسرحيات وليام شكسبير وقصائد بيتس جون دون وبطرك وجورج سيرفيس وقصائد الهايكو، عدا أنه اهتم بتاريخ الفن الحديث، فكتب عن رسامي العصر

بابلو بيكاسو والبرتو جياكوميتي وبيت مونديان

في مرساه عن اقتدار ونزعة تجديدية، ودرسه في علاقته البوربية بالفنون الجميلة مثل المسرح والنحت والمعمار والرسم والموسيقى كما يظهر من عناوين كتبه ومقالاته النقدية. كما عُرف بميله إلى الترجمة، فنقل إلى لغة موليير مسرحيات وليام شكسبير وقصائد بيتس جون دون وبطرك وجورج سيرفيس وقصائد الهايكو، عدا أنه اهتم بتاريخ الفن الحديث، فكتب عن رسامي العصر

بابلو بيكاسو والبرتو جياكوميتي وبيت مونديان

في مرساه عن اقتدار ونزعة تجديدية، ودرسه في علاقته البوربية بالفنون الجميلة مثل المسرح والنحت والمعمار والرسم والموسيقى كما يظهر من عناوين كتبه ومقالاته النقدية. كما عُرف بميله إلى الترجمة، فنقل إلى لغة موليير مسرحيات وليام شكسبير وقصائد بيتس جون دون وبطرك وجورج سيرفيس وقصائد الهايكو، عدا أنه اهتم بتاريخ الفن الحديث، فكتب عن رسامي العصر

بابلو بيكاسو والبرتو جياكوميتي وبيت مونديان

في مرساه عن اقتدار ونزعة تجديدية، ودرسه في علاقته البوربية بالفنون الجميلة مثل المسرح والنحت والمعمار والرسم والموسيقى كما يظهر من عناوين كتبه ومقالاته النقدية. كما عُرف بميله إلى الترجمة، فنقل إلى لغة موليير مسرحيات وليام شكسبير وقصائد بيتس جون دون وبطرك وجورج سيرفيس وقصائد الهايكو، عدا أنه اهتم بتاريخ الفن الحديث، فكتب عن رسامي العصر

بابلو بيكاسو والبرتو جياكوميتي وبيت مونديان

في مرساه عن اقتدار ونزعة تجديدية، ودرسه في علاقته البوربية بالفنون الجميلة مثل المسرح والنحت والمعمار والرسم والموسيقى كما يظهر من عناوين كتبه ومقالاته النقدية. كما عُرف بميله إلى الترجمة، فنقل إلى لغة موليير مسرحيات وليام شكسبير وقصائد بيتس جون دون وبطرك وجورج سيرفيس وقصائد الهايكو، عدا أنه اهتم بتاريخ الفن الحديث، فكتب عن رسامي العصر

بابلو بيكاسو والبرتو جياكوميتي وبيت مونديان

في مرساه عن اقتدار ونزعة تجديدية، ودرسه في علاقته البوربية بالفنون الجميلة مثل المسرح والنحت والمعمار والرسم والموسيقى كما يظهر من عناوين كتبه ومقالاته النقدية. كما عُرف بميله إلى الترجمة، فنقل إلى لغة موليير مسرحيات وليام شكسبير وقصائد بيتس جون دون وبطرك وجورج سيرفيس وقصائد الهايكو، عدا أنه اهتم بتاريخ الفن الحديث، فكتب عن رسامي العصر

بابلو بيكاسو والبرتو جياكوميتي وبيت مونديان

في مرساه عن اقتدار ونزعة تجديدية، ودرسه في علاقته البوربية بالفنون الجميلة مثل المسرح والنحت والمعمار والرسم والموسيقى كما يظهر من عناوين كتبه ومقالاته النقدية. كما عُرف بميله إلى الترجمة، فنقل إلى لغة موليير مسرحيات وليام شكسبير وقصائد بيتس جون دون وبطرك وجورج سيرفيس وقصائد الهايكو، عدا أنه اهتم بتاريخ الفن الحديث، فكتب عن رسامي العصر

بابلو بيكاسو والبرتو جياكوميتي وبيت مونديان

في مرساه عن اقتدار ونزعة تجديدية، ودرسه في علاقته البوربية بالفنون الجميلة مثل المسرح والنحت والمعمار والرسم والموسيقى كما يظهر من عناوين كتبه ومقالاته النقدية. كما عُرف بميله إلى الترجمة، فنقل إلى لغة موليير مسرحيات وليام شكسبير وقصائد بيتس جون دون وبطرك وجورج سيرفيس وقصائد الهايكو، عدا أنه اهتم بتاريخ الفن الحديث، فكتب عن رسامي العصر

بابلو بيكاسو والبرتو جياكوميتي وبيت مونديان



عبد اللطيف الوري

قال لي: لماذا هذا الوشاح إنز، أهانته أبي عند رحيلي في أول سفر من بين أسفار دون جدوى. أحببته، بدا لي أنه يقول ذلك، واحتفظت له ليوم موتي هذا..

ببيبيو غرافيا:

1- أشعراء: ضد أفلاطون (1947)

عن حركة دوف وسكونها (1953)

عن حركة دوف وسكونها (1953)

سكنت إن سادات الصحراء (1958)

حجر مكتوب (1965)

في إغراء العنبة (1975)

قصائد (1978)

هنا حيث يسقط السهم ثانية (1986)

محاكيات في حلم (1987)

بداية الثلج ونهايته (1995)

مطر الصيف (1999)

مسرح الأطفال (2001)

الفضاء العظيم (2007)

الساعة الحاضرة (2011)

الوشاح الأحمر (2016)

2- أبحاثه ومقالاته:

الرسومات الجدارية لفرنسا القوطية (1954)

آرثر رامبو (1954)

روما 1630: أفق الباروك الأول (1970)

ثلاث ملاحظات حول اللون (1977)

حوارات حول النظرات (1980)

الحضور والصورة: درس الكوليج دو فرنسا الافتتاحي (1983)

حقيقة الكلام (1988)

البرتو جياكوميتي: بيوغرافيا العمل (1991)

الرسم، اللون والضوء (1995)

المسرح والشعر: شكسبير وبيتس بودولير: لغوات بالكلام (2000)

الشعر والعمار (2001)

تحت أفق اللغة (2002)

الخيال الميتافيزيقي (2006)

حاجتنا إلى رامبو (2009)

الشعر بصوت عال (2007)

القرن الذي نحيا فيه بالكلام (2010)

الشعر والغنوص (2016)

شعراً



بروين حبيب

مسألة قلب

■ زمان كان الشاعر يبقى وفيما لشعره حتى الرمز الأخير، ولا داعي لذكر الأمثلة. فتاريخنا الشعري طويل والأسماء البراقة عليه لا نهاية لها.

ثم حدثت التغييرات التي جعلت الشعر يفقد سلطته والشاعر يفقد بريفة، حين زحفت الرواية على السبيل التي كانت تؤدي به للنور، ورمت خلفها الشعر والشعراء ليتخطوا في الظل لسنوات، ثم فجأة بدأ الشعراء يطرقون باب الرواية ويتخلصون من أقال نصوصهم الشعرية التي لم تعد تعبر القلوب.

بعض الشعراء كما قلت سابقاً نصبت لهم المقاصل بسبب شعرهم، ويبدو أن الخيارات بين الشعر والحياة تجعل الكفة دائماً تميل صوب الحياة. قذف هؤلاء بشعرهم من أقرب نافذة وكتبوا أشياء لا تنهز «مشاعر» انظمتهم... كتبوا السخافات التي تحميمهم ليواصلوا الحياة. صمتوا لأن الصمت في الغالب الدرغ الواقعي لهم من رصاص من لا يتحملون إيقاع الشعر.

لكن لنكن واقعيين إن كانت هذه ظروف تحيط الشعر منذ الأزل فما الذي تغير اليوم؟ هل نخر الشعراء قصائدهم وقدموها قرباناً لأرباب الأمر والنهي؟ أم أن ما حدث يتعلق بالشعراء أنفسهم؟

يعرف شاعر المناهي قرأته صدفة ونسيت اسمه الشعر على أنه «مسألة قلب» وهذا أبلغ تعريف قرأته للشعر على مدى حياتي كلها، يقول إنها مسألة قلب أو لا يلزمها نشاط فكري يتبني أن يصاغ لسبب

أين قلبنا اليوم من هذا التعريف الخفيف؟ هل أصابها العطب؟ أم أصابها الملل من كثرة الشعر الذي يتكرر في وصف الفواجع؟ منذ سنوات والشعراء لا يخرجون من دوائرهم الضيقة. واعتقد أن قلوبهم إن لم يصيبها التلف بسبب ظروفنا الحياتية الصعبة في العالم العربي فقد أصابها نوع من العطب حال بينها وبين عشق الحياة.

هو نبض الحب الذي يصب الشعر، فجأة ومثل نجمة هاربة يُحدث الحب معجزته الأبدية في صدر العاشق ثم تنبعث الرواية عن جملة صغيرة تجر خلفها مئات الجمل الجميلة المغزولة بالمعاني.

يشكو شعراء اليوم من قفادتهم تلك الجملة الصغيرة التي تصوغ البداية وترجع خلفها الكثير من الكلام. يشكون أيضاً من اختفاء ذلك الهمس السحري الذي يأتيهم في حالات استثنائية تشبه راحة الماء والتراب معا حين تستيقط هطول المطر بعد موسم من القطط. هذا الذي نسميه الإلهام يأتي هكذا من دون تفسير منطقي، حتى أننا في الغالب نطلق عليه أسماء مختلفة مثل شيطان الإلهام أو جنية الشعر، أو الحالة الشعرية أو غيرها من التسميات وكلها تصب في منبع واحد، وقد قيل إن المرأة هي المهمة الأولى للشعراء، ثم بعدها تأتي المدن، وبعدها القضايا الوطنية.

فإن كانت كذلك فما بال المرأة تكفأت على نفسها؟ وما بال المدن فقدت بريفتها؟ وما بال هذه الأوطان لا تحرك النخوة لتخليصها مما حولها من سلب ونهب لخلتها الجميلة؟ كل شيء في ظل هذه الحقبة العصبية من تاريخنا فقد سحره التحريضي للحياة.

يقول جمهور الزمن الجميل إن المرأة كانت تزيّن الرجل لتجعل حياته جميلة وتتأنق لتسعد بنفسها. تخرج للشراع وكأنها وردة، تدخل المحلات للتسوق وكأنها فراشة ربيعية، تنتقل بين الأماكن وتنتشر سحرها فتفرح القلوب وتتغشش النفوس فينبثق الشعر لا من قلوب الرجال فقط بل من شقوق الحجر.

كان للحياة إيقاع آخر غير الذي نعيشه اليوم، حيث أصبحت المرأة تغطي جمالها بعد حملة الفتاوى التي حرّمت كل أشكال الأناقة على المرأة حتى انكسرت كل رغبة جمالية في نفسها، فتزى الواحدة منهن ترتدي قطع ملابسها من دون أي تناسق، وإن لم تستتر من قبة رأسها إلى أخمص قدميها فهي تغطي جسدها بما تعتقده لباساً محتشماً، وقد تساءلت دوماً ألا يمكن للحشمة أن تتجانس مع الأناقة؟ وللأسف يبدو أن المرأة دخلت في نقاب طويل من الاستهتار بنفسها، بعد المبالغة في مراقبتها وعقابها وإذلالها بسبب أوثقها.

جز التعب التعب، وجز الإحباط الإحباط... هو لهم جزء... وما نحن اليوم أمام شروب باكلمها تشهي وهي تتأفف من صعوبة الحياة ومرارتها، هذا غير الحروب الأخيرة التي كشفت الستار عن مخطط الكراهية الذي بدأ بكرة المرأة وانتهى بكرة كل أشكال الحياة. هل بقيت هناك مدن تشعل شرارة الإلهام في قلوب الشعراء والكتاب؟ ربما اتسعت رقعة الدموع التي سالت من أجل مدن انتهت نهايات بشعة... وقد كانت في قرون مضت سيدات المدن الخراب أخرس السنة الشعراء... هم الذين كانوا يعتقدون ربما أن الحرب ليست بهذه القسوة وهذه الإبادات. تراه «حسبها غلظ» أم أن مرحلة الشعر لأنه هذه قد تليها مرحلة جديدة يغدو فيها الطير الجريح ما فقدته حسب اعتقادي ما عادت هناك قضايا بعد أن أصبح الأعداء منا وإليها. ماذا سيقول الشاعر في وطن يحترق بسبب طغيات أبنائه؟

مازق الشعر كبير. وهروب الشعراء إلى الرواية ليس سوى الورقة التي تقيهم في الوجهة ططرية تضمن لهم السراج على أيها أحياء يبرقون. وانتقادهم على هذا الأساس ليس من حق أحد ربما. لكن لنطرح سؤالاً غير بريء، وننتظر الإجابة من الذين مشوا مع موجة الرواية فقط لكسب شريحة قراء جديدة ماذا قدموا للشعر حتى يحافظ على مكانته؟

صحيح أن مازق الشعر عالمي، ولكن حدة هذا المازق نعاتيها نحن أكثر من غيرنا.

خلال الحرب العالمية الثانية انتعش الشعر الذي تحوّل إلى أداة لمقاومة الحرب والوت. وقد صدرت مئات الكتب النابضة شعراً خلال الحرب وبعدها. نصوص حملت في طياتها نزاع النفس مع جنون القتال. فتحوّل الشعر إلى لوحات جميلة رغم كم الحزن المحمول بكلماته. لم تخل الحروب من قصص الحب الباردة الجمال، ولم تخل من فوانيس مضية زينت الزوايا المظلمة وسط الخراب لكنّها تحتاج لأقلام تخرجها من هناك.

لقد مضى الإنسان بابتكاراته المختلفة والكثيرة بعيدا عن الجوهر المستقر للحياة. لكن من حسن حظنا أن كل مشاريع المستقبلية، التي تتوزع على لوحات جميلة رغم كم الحزن المحمول بكلماته. لم تخل الحروب من قصص الحب الباردة الجمال، ولم تخل من فوانيس مضية زينت الزوايا المظلمة وسط الخراب لكنّها تحتاج لأقلام تخرجها من هناك.

لقد مضى الإنسان بابتكاراته المختلفة والكثيرة بعيدا عن الجوهر المستقر للحياة. لكن من حسن حظنا أن كل مشاريع المستقبلية، التي تتوزع على لوحات جميلة رغم كم الحزن المحمول بكلماته. لم تخل الحروب من قصص الحب الباردة الجمال، ولم تخل من فوانيس مضية زينت الزوايا المظلمة وسط الخراب لكنّها تحتاج لأقلام تخرجها من هناك.

لقد مضى الإنسان بابتكاراته المختلفة والكثيرة بعيدا عن الجوهر المستقر للحياة. لكن من حسن حظنا أن كل مشاريع المستقبلية، التي تتوزع على لوحات جميلة رغم كم الحزن المحمول بكلماته. لم تخل الحروب من قصص الحب الباردة الجمال، ولم تخل من فوانيس مضية زينت الزوايا المظلمة وسط الخراب لكنّها تحتاج لأقلام تخرجها من هناك.

لقد مضى الإنسان بابتكاراته المختلفة والكثيرة بعيدا عن الجوهر المستقر للحياة. لكن من حسن حظنا أن كل مشاريع المستقبلية، التي تتوزع على لوحات جميلة رغم كم الحزن المحمول بكلماته. لم تخل الحروب من قصص الحب الباردة الجمال، ولم تخل من فوانيس مضية زينت الزوايا المظلمة وسط الخراب لكنّها تحتاج لأقلام تخرجها من هناك.

لقد مضى الإنسان بابتكاراته المختلفة والكثيرة بعيدا عن الجوهر المستقر للحياة. لكن من حسن حظنا أن كل مشاريع المستقبلية، التي تتوزع على لوحات جميلة رغم كم الحزن المحمول بكلماته. لم تخل الحروب من قصص الحب الباردة الجمال، ولم تخل من فوانيس مضية زينت الزوايا المظلمة وسط الخراب لكنّها تحتاج لأقلام تخرجها من هناك.

لقد مضى الإنسان بابتكاراته المختلفة والكثيرة بعيدا عن الجوهر المستقر للحياة. لكن من حسن حظنا أن كل مشاريع المستقبلية، التي تتوزع على لوحات جميلة رغم كم الحزن المحمول بكلماته. لم تخل الحروب من قصص الحب الباردة الجمال، ولم تخل من فوانيس مضية زينت الزوايا المظلمة وسط الخراب لكنّها تحتاج لأقلام تخرجها من هناك.

لقد مضى الإنسان بابتكاراته المختلفة والكثيرة بعيدا عن الجوهر المستقر للحياة. لكن من حسن حظنا أن كل مشاريع المستقبلية، التي تتوزع على لوحات جميلة رغم كم الحزن المحمول بكلماته. لم تخل الحروب من قصص الحب الباردة الجمال، ولم تخل من فوانيس مضية زينت الزوايا المظلمة وسط الخراب لكنّها تحتاج لأقلام تخرجها من هناك.

لقد مضى الإنسان بابتكاراته المختلفة والكثيرة بعيدا عن الجوهر المستقر للحياة. لكن من حسن حظنا أن كل مشاريع المستقبلية، التي تتوزع على لوحات جميلة رغم كم الحزن المحمول بكلماته. لم تخل الحروب من قصص الحب الباردة الجمال، ولم تخل من فوانيس مضية زينت الزوايا المظلمة وسط الخراب لكنّها تحتاج لأقلام تخرجها من هناك.

لقد مضى الإنسان بابتكاراته المختلفة والكثيرة بعيدا عن الجوهر المستقر للحياة. لكن من حسن حظنا أن كل مشاريع المستقبلية، التي تتوزع على لوحات جميلة رغم كم الحزن المحمول بكلماته. لم تخل الحروب من قصص الحب الباردة الجمال، ولم تخل من فوانيس مضية زينت الزوايا المظلمة وسط الخراب لكنّها تحتاج لأقلام تخرجها من هناك.

لقد مضى الإنسان بابتكاراته المختلفة والكثيرة بعيدا عن الجوهر المستقر للحياة. لكن من حسن حظنا أن كل مشاريع المستقبلية، التي تتوزع على لوحات جميلة رغم كم الحزن المحمول بكلماته. لم تخل الحروب من قصص الحب الباردة الجمال، ولم تخل من فوانيس مضية زينت الزوايا المظلمة وسط الخراب لكنّها تحتاج لأقلام تخرجها من هناك.

لقد مضى الإنسان بابتكاراته المختلفة والكثيرة بعيدا عن الجوهر المستقر للحياة. لكن من حسن حظنا أن كل مشاريع المستقبلية، التي تتوزع على لوحات جميلة رغم كم الحزن المحمول بكلماته. لم تخل الحروب من قصص الحب الباردة الجمال، ولم تخل من فوانيس مضية زينت الزوايا المظلمة وسط الخراب لكنّها تحتاج لأقلام تخرجها من هناك.

لقد مضى الإنسان ب

للمرة الأولى في لبنان: متحف وطني الكتروني للفن الحديث

■ بيروت - رويترز: للمرة الأولى أصبح الفن اللبناني الحديث على شبكة الإنترنت من خلال المتحف الوطني الافتراضي الذي أطلقه وزير الثقافة ريمون عريجي في مايو/ أيار الماضي.

ومن خلال هذه المبادرة الطموحة انضمت هذه المساحة الافتراضية إلى المتاحف الوطنية والأخرى الخاصة المنتشرة في البلاد.

وقال عريجي إن وزارة الثقافة تملك مجموعة كبيرة وقيمة من الأعمال الفنية وقد حان الوقت لعرضها أمام الزوّاق.

وأضاف «في لبنان ما من متحف للفن التشكيلي، وإنشاء أي متحف رسمي للفنون التشكيلية سيكلف الكثير من المال ويتطلب الكثير من الوقت لبنائه، الوزارة لم تأخذ على دراستها ولكنه حتى الساعة ليس بالمشروع الوطني الرسمي»، ووضي يقول «ومن جهة أخرى سبق لي أن شاهدت العديد من المتاحف حول العالم التي اعتمدت بدورها فكرة المتاحف الافتراضية حيث يمكننا إنشاء المتحف على الإنترنت، ومن هنا خطرت لي فكرة إطلاق المتحف الافتراضي في لبنان».

المتحف الوطني الحديث للفن الافتراضي في لبنان موجود على شبكة الإنترنت بآربع لغات هي العربية والفرنسية والإنجليزية والإسبانية بهدف الوصول إلى أكبر عدد من الزوّار حول العالم.

ويضم الموقع التابع للمتحف غرفا افتراضية وتعرض لوحات ومنحوتات تتعدى الثمانمئة مختلف الفنانين اللبنانيين.

وقال وزير الثقافة «المتحف يعرف من الدرجة الأولى الزوّار إلى مجموعة الوزارة الفنية جدا، كما يتضمن المتحف مسيرا ذاتية للزوّار والنحاتين فضلا عن مقابلات أجريت معهم وقد حصلنا عليها من محطة - تلفزيون لبنان - الرسمية أضف إلى هذه العناصر مقتنيات محورية أخرى».

وأضاف «ومن هذا المنطلق تحول هذا المتحف الافتراضي إلى كتاب تاريخ يسلمط الضوء على الفن التشكيلي في لبنان، الهدف الأساسي منه تشجيع الفن اللبناني التشكيلي والمساهمة في عملية انتشاره».

وإلى جانب المجموعة الرقمية الدائمة أكد عريجي أن أول متحف افتراضي في لبنان سيستلم - تماما كالتاحف الأخرى - معارض مؤقتة للمواهب الشبابية وأيضا للفنانين البارزين كما يضمن المتحف مسيرا ذاتية للزوّار والنحاتين فضلا عن مقابلات الأعمال الفنية المعروفة وفي الوقت عينه لدعم المواهب الصاعدة.

ويبدو أن أبناء بيروت تفاعلوا إيجابيا مع هذه الفكرة، وكتب عن المبادرة بعض الدونز على مدوناتهم الإلكترونية الشخصية معبرين عن إعجابهم بما ترمز إليه المبادرة، أمينة إحدى المكتبات انطونيت تمسحت كثيرا لهذه الفكرة على الرغم من رصدها إحدى السلبيات وهي أنها تدفع الناس إلى تضيئة الكثير من الوقت على الإنترنت.

وقالت وهي فكرة جيدة على اعتبار أن ثمة العديد من الناس الذين لا يملكون الوقت الكافي لزيارة المتاحف كما ثمة العديد من الناس الذين ربما امتلكوا الوقت الكافي بيد أنه لا يخطر في بالهم أن يزوروا المتاحف.

وأضافت «وعندما تصيح الأعمال الفنية على الإنترنت يمكننا أن نلقي نظرة عليها لا سيما وأننا نضي الكثير من الوقت على الشبكة، هي فكرة رائعة، ولكن إذا أردنا التحدث عن سلبياتها فهي تتجسد على تضيئة الكثير من الوقت محددين في شاشة الهاتف الذي من دون أن نشاهد كل هذه الأمور على حقيقتها في العالم الخارجي».

أما اللبناني المقيم في الخارج تاريخ فلم يلمس في هذه المبادرة التي أطلقتها وزارة الثقافة اللبنانية سوى العناصر الإيجابية وأكد أنها تسمح للمقيمين في الخارج أن يلقوا نظرة على الفن اللبناني قبل زيارة البلد كما تجعل الساحة الفنية اللبنانية في متناول الجميع.

ويشرح قائلا «أقيم في الخارج وهذه المبادرة رائعة بالنسبة للأجانب ليزوروا هذا المتحف، والعنصر الإيجابي هو أنه يمكنني أن ألقى نظرة على الأعمال على شبكة الإنترنت ولست بحاجة إلى القدوم إلى البلد لزيارة المتحف، كما أن الفكرة رائعة للأجانب ليتشكفوا حضارة أبناء البلد بكل جوانبها».

الفنانة الجزائرية أمل بوشوشة: لست داعية دينية «وسمرقند» ينبه الشباب إلى خطورة التلاعب بالدين

القاهرة - «القدس العربي»

من رأيا يوسف:

تعد الفنانة أمل بوشوشة أول فنانة جزائرية تحترف التمثيل خارج الجزائر، وذلك بعد مشاركتها في عدد من الأعمال الدرامية السورية ومنها العربية، ومنها مسلسل «تحت الأرض» ومسلسل «الأخوة» وغيرها وأخيرا مسلسل «سمرقند»، الذي عرض خلال شهر رمضان الجاري. وقالت إنها تعزّز بمشاركتها في الدراما العربية كونها فنانة عربية جزائرية، وعبرت عن سعادتها، حيث تمثل هذه المشاركات وساما على صدرها أمام أهل بلدها ومعجبيها.

وأضافت أنها تسعى دوما لتقديم أدوار جديدة بعيدة عن شخصيتها الحقيقية، وأكدت أنها وافقت على المشاركة في المسلسل التاريخي «سمرقند» منذ قراءة أول خمس حلقات، وأوضح: «منذ زمن طويل كنت أنتظر وجود نص فيه تحريض بحسبتي لتقديمه، وفكرة تقديم مسلسل تاريخي كانت ترواني منذ فترة طويلة و«سمرقند» جاءتني بالتوقيت المناسب والمكان المناسب وأهم ما حسبني هو النص والربط الدرامي منذ قرأتني للحلقة الخامسة وافقت على النص واعتبرت العمل فرصة لا يمكن إهدارها».

وزادت أنها لم تحسب المشاركة في الأعمال التاريخية، رغم أنها أصعب جسدياً من الأعمال الدرامية الأخرى، بسبب الظروف والعوامل الخارجية المختلفة لأماكن التصوير بالإضافة لصعوبة التحدث المستمر باللغة العربية الفصحى وإجادتها، ولكن يبدأ العمل كالتصوير صعبة اللغة لأن الكاتب صاغ النص بلغة عربية بسيطة وفي متناول الجميع، وبالنسبة للتعلم الجسدي كان أسهل فانت لا تصور في منازل أو سيارات، ولكن في أماكن مفتوحة واسعة وحتى عملية وضع المكياج كانت تأخذ وقتاً أطول لأنها تعود لعصور قديمة ولها شكل خاص بها، ولكن مع عرض أولى حلقات المسلسل، وبعد استقبائنا لدود الفعل الإيجابية من جانب الجمهور اختلف كل هذا التقب، وأصبح هدف فريق المسلسل هو تقديم عمل جيد يرضى الجمهور عنه.

وأوضحت أن المسلسلات التاريخية كانت في السابق الأكثر إنتاجا، خاصة خلال شهر رمضان، ولكنها تراجع خلال السنوات الماضية، واعتبرت أن مسلسل «سمرقند» سر نجاحه يكمن في السيناريو الجيد والتعامل مع القادر على جذب الجميع والجمهور، بالإضافة إلى مشاركة مجموعة كبيرة من فناني الوطن العربي، وتوظيف أحدث التقنيات في الصورة، والاستعانة بفنيين عالميين أضفوا روحا



الصورة من صفحة الفنانة على «الفيديو»

كبيراً من النجوم فعبرت عن حماسها للعمل مع كل هذه الكوكبة من النجوم، وقالت إن ما تقدمه هو مسلسل وليس «فيديو كليب» وكلما كان يتشاركنا نجم كبير فهو يرفع من مستوانا جميعا، التمثيل هو تجريد للنفس من ذاتها ودخول شخصية لا علاقة لك بها وأنا أحب البطولات الجماعية».

وختمت أمل بوشوشة: «الممثل يسعى من خلال العمل الفني إلى توصيل رسالة لصديقه وجاره وابنه، النتيجة هي أننا نؤثر على أجيال كثيرة، فما يعاني منه العالم اليوم من خطورة الإرهاب عبارة عن نقف ظلامي والعقل الواعي لا يتحملة والعمل يصل بيده الرسالة إلى المشاهد، وقد كتبه السيناريست محمد البطوش بطريقة ذكية واستطاع مخرجه إيانا الخزون إضافة صبغته الفنية على النص، بالفعل إن كجزائرية فخورة بمشاركتي في هذا المسلسل ولا أقدم نفسي كداعية دينية أو أي شيء أنا ممثلة وجيل اليوم أصبح واعياً أكثر مما نعتقد، الناس تستطيع التمييز بين الخير والشر، وميزة العمل هنا أنه يسلم الضوء على نقاط قد لا يفهمها الشباب، كيف يكون الخير والشر نسيبين».

قالت إنها منذ طفولتها تهوى الإندفاع ولديها فضول لخصوص أي تجربة جديدة، مثل الرقص والاستعراض، ولكن في قالب درامي، وتشير: «دور نيرمين وفي أحداث العمل بشكل عام حصلت على فرصتي وعندما سمعت الأغنية جلست أنا والموسيقار ياسر فهمي، الذي أبدع في موسيقاه التصويرية وموسيقى الرقصات الإستعراضية وفترا في حركاتي خلال الاستعراضات التي صممها هو ببراعة كبيرة، وخصوصاً أنه في البداية كنت سأقدم حركات بسيطة داخل الاستعراضات، لكنني طلبت منه تقديم رقصة كبيرة ووافق فهي على طلبي هذا وتدرت عليا أياماً عدة قبل تصوير المشهد».

وعن أصعب مشاهداتها في العمل قالت: «المشهد الذي كانت تتطلب حركات جسدية صعبة وأول مشهد لي في العمل كان من أطول المشاهد وأصعبها، لأنني طبعاً لا أيلخ بالركض وتسليق الحائض جريا، وتدريب عليه يوما كاملا في البروفات ثم يوما كاملا في التصوير في أبو ظبي، وكتبت أردني ملابس تاريخية ثقيلة».

أما المنافسة التي شهدتها العمل، الذي ضم عددا

جديدة على الدراما التاريخية، وتؤكد أن العمل ليس مجرد مسلسل تاريخي تقليدي، والرسائل التي يرسلها خير تعبير وتمثيل للأيام التي تعيشها حاليا، فغيرقيرة النص تكمن أنه وظف خياله لإعطاء هذا الربط الدرامي بين الماضي والحاضر لتعريف رسائل واقعية جدا.

وصفت شخصية «نرمين» التي جسدها في المسلسل بأنها تحاول أن تعيش وتؤمن أن الغاية تبرر الوسيلة وكل شخصيات العمل تاريخية حقيقية ما عدا «نرمين» الشخصية التي قدمتها، والتي يستخدمها المخرج والكاتب محمد البطوش لربط كل الشخصيات ببعضها البعض، فهي إنسانة تحاول العيش والنجاح طوال الوقت وهي تمر في كل الحالات الإنسانية وهي لا تشعر بالغنى والفقير هي لها 6 و7 مراحل في العمل وهي إنسان يمزج فيه الخير والشر وطبعاً لا يخل الأمر أنني أحببتها وهي إنسانة خفيفة الروح وخفيفة الدم، والأدوات الموجودة فيها تعطينا مفاتيح في الشخصية تجعل العمل يتناسق مع الدور وهي تصحكني منذ قرأتني الأولى لي على الورق. وعن تقديمها عددا من مشاهد الرقص في المسلسل

مسرح «البيت الفني للمسرح» تستعيد نشاطها في عيد الفطر

القاهرة - «القدس العربي»:

تستعد مسرح البيت الفني للمسرح لاستقبال خطة العروض المسرحية لعيد الفطر المبارك التي تقدمها كل فرقة، سواء بتقديم عروض



إخراج: يوسف

تصوير: محمد

ياسمين فرج، ورؤية وإخراج هشام علي، وقال الفنان أحمد السيد مدير مسرح ملك إن الفرقة تواصل تقديم العرض المسرحي «في انتظار جوده»، ثاني أيام عيد الفطر، والعرض تأليف وأشعار: علاء عبد العزيز، وإخراج أحمد رجب، بطولة حسن يوسف، أحمد ماجد، هشام عادل، ريفيف، محمد يوسف، حنان عادل، ديكور إسلام حياكة، استعراضات ضياء شفيق، الحان كريم عرفة وتوزيع شريف الوسيحي.

وعن عروض الأطفال تقدم فرقة المسرح القومي للأطفال مسرحية «الرسام الموهوب» بدءاً من ثاني أيام العيد على مسرح الحديقة الدولية، في مدينة نصر، وهي تأليف وإخراج زين نصار، أشعار محمد الصواف، ديكور محيي فهمي، بطولة نجاح حسن، محمد الشربيني، محسن العزب، الإزيات حسني، أيمن بشاي، ونجوم فرقة المسرح القومي للأطفال.

وتقدم فرقة مسرح العرائس العرض المسرحي «أبو علي»، ديكور وعراش نجلاء رافت، موسيقى إبراهيم رجب، تأليف سيد حجاب، إخراج الراحل صلاح السقا بدءاً من ثاني أيام العيد على «مسرح الحديقة الدولية» في مدينة نصر.

مصطفى الزيات، تأليف وإخراج سعيد سليمان، وعلى حديقة مسرح الطليعة قال: «أسماء رؤوف مدير فرقة مسرح الشباب تستعد لاستقبال عرض «نعناع الجنينة»، تأليف وإخراج شاذلي فرح من ثاني أيام عيد الفطر، ومن رابع أيام العيد الموافق يستقبل مسرح الحديقة الدولية في مدينة نصر عرض «ورد وياسمين»، لثوي الاحتجاجات الخاصة، وهو من تأليف وأشعار أيمن النمر، توزيع والحان إيهاب حمدي، ديكور: د. أحمد عبد العزيز، إخراج شريف فتحي.

أما مدير فرقة «مسرح الغند» الفنان اسماعيل مختار فقال إنهم يصدّقون عرضين في عيد الفطر، حيث مختار مسرحية «جميلة» ثالث أيام العيد على قاعة «مسرح الغند»، وهي بطولة مصطفى عبد السلام، وندى موسى، استعراضات مناضل معتز، موسيقى وأشعار أحمد طارق يحيى، كتابة وإخراج مروة رضوان، وعلى قاعة «صلاح جاهين» في «مسرح الجبالون» تعرض مسرحية «كراكيب السحارة»، لجويا»، تأليف ياسر علام، بطولة تغريد عبد الرحمن، لبنى ونس، نجاح حسن، محمد عبد الرحيم، مصطفى سليمان، ديكور محمود الغريب، ملابس مروة عودة، موسيقى والحان حاتم عزت، دراماتورج وأشعار

فيفي عبده تعود للرقص في العرض المسرحي «حارة العوالم»

القاهرة - «القدس العربي»: تواصل الفنانة فيفي عبده بروفات أحدث مسرحياتها الإستعراضية بعنوان «حارة العوالم»، تمهيدا لبدء عرضها على مسرح «ليسيه الحرية»، بعد توقفه لأكثر من 5 سنوات، وتقدم فيها شخصية نوعاً التي تعيدها إلى الرقص مرة أخرى بعد توقف سنوات.

تدور المسرحية حول شخصية «نوعم» التي تجعل رقصة كبيرة في «حارة العوالم»، هي وفرقتها وخلال الأحداث تحاول بعض عوالم الحسرة الإيقاع بنوعم في الكثير من المشاكل بسبب الغيرة، وتدور المسرحية في إطار كوميدي استعراضي تقدم فيه فيفي عبده مجموعة من التابلوهات الاستعراضية والغنائية. ويشاركها بطولة العرض المسرحي «حارة العوالم» كل من المطربين ريكو وهاني حسن الأسمر وهاني فاروق، والفنانين مصطفى درويش، محمود عزة وسوي، عزة وهاني، عبير محمو، علاء النقيب، بسمة زايد، مريم سعيد صالح، منصور عبد القادر، علاء عيد، والمونولوجيست حمادة جوي، ومجموعة من الوجود الجديدة، والعرض التاج محيي زايد، وتأليف طارق رمضان، ومن إخراج محسن رزق.

يذكر أن آخر العروض التي قدمت على مسرح ليسيه الحرية هي مسرحية «ترا لم له» للفنان سمير غانم، ومن المقرر عرض مسرحية «حارة العوالم» بدءاً من ثاني أيام عيد الفطر المبارك.



سليم عساف يصور ويغني «شو حلوي» بمشهدية شبابية

بيروت - «القدس العربي»:

أطلق سليم عساف أغنيته المصورة «شو حلوي» ليُطل من خلالها بإطار شبابي غفوي وفرح.

قلب سليم عساف الصورة، ومن الرومنسية إلى جرأة غير مسبوقه منه وبإشراك صديقه اليوب ستار رامي عياش. إن يحمل الكليب مشهدية صوبية وصيفية، وقد تم تصويره على مدى يومين في مواقع مختلفة من العاصمة بيروت. أغنية «شو حلوي» هي من كلمات سليم عساف والحانه وتوزيع عمر صيبان وإنتاج شركة Music Designers.

يذكر أنه تم إطلاق الأغنية على صفحة عساف الرسمية على «يوتيوب» وغير القنوات العربية الأرضية الفضائية.

هذا ويحني سليم عساف عيد الفطر السعيد في مدينة فلورنسا الإيطالية في حفل فني خاص ليتوجه فيما بعد بزيارة إلى دبي لتنفيذ مشروع موسيقي خاص بحملة دعائية لمنتج عالمي.

حل الغد السابق

4	2	5	7	3	8	6	1	9
3	1	6	9	2	4	5	7	8
8	7	9	5	1	6	3	4	2
7	8	3	6	9	1	2	5	4
1	5	4	2	7	3	8	9	6
6	9	2	8	4	5	1	3	7
2	3	8	4	5	7	9	6	1
5	6	7	1	8	9	4	2	3
9	4	1	3	6	2	7	8	5

أسرار

بمعاملات إدارية، حافظ على استقرارك المالي ولا تبتز أرباحك في لحظات طيش فقد تندم لاحقاً	الأقارب إلى جانبك. تخف الضغوط ويطمئن بالك	الجدي
تتار بعض الحساسيات تجاه الآخرين. حانز الغيرة والقطعية والكلام الجارح. تستاء من عدم تفهم الأحباء وربما تسبب لهم الإزعاج	السرطان	الميزان
تتمتع بقدرة الإقناع وبرغبة في إدخال تطوير ولو بسيط على روتينك. باستطاعتك تحقيق نتائج باهرة إذا كانت استعداداتك كاملة	الأسد	العقرب
تواجه عقبة أو ظلماً أو تأخيراً. يسود الهدوء والمثلل وتراوح أعمالك مكانها وتخيّب أمالك لسبب أو لآخر	العلاء	القوس
تستمر في بولية تامين أو تنشغل	الجوزاء	الحوت

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	2	5						
			4					
	6	3	8	1				
			6	9	7			
			4					
1	3		6					
2	9							
			3	8				

من ينكر التحرش في الميدان الفني المغربي هو متحرش بامتياز... ولبنى ابيصار تورطت بفيلم بورنو غرافي

سلمى حبيبي: حزينة لأنني ممثلة مغربية وبلدي لا يشجع إلا الغريباء

باريس - «القدس العربي»

من حميد عقبي:

المثلة المغربية سلمى حبيبي ظهرت في دور مميز وشجاع شخصية أمينة في الفيلم المغربي القصير «القانون لا يحمي العذاري» من إخراج زوجها الخرج محمود فريطس، وتعتبر هذا الفيلم أحب أعمالها إليها، وقد تم تكريمها في مدينة الخميسات ومناسبات عديدة، وأشاد بالفيلم المخرج المصري الكبير علي بدر خان، حيث تواجد حبيبي وزوجها فريطس للقاء مجموعة من الفنانين والمنتجين في مصر، وقالت هناك مفاجأة وأفلام مستقبلية ستكون نقلة كبيرة لها، كما كشفت عن فيلم جديد سيتناول قضية التحرش الجنسي في الوسط الفني المغربي، ويعتبر سلمى أنها كانت ضحية وتعرضت للتحرش والفيلم سيكشف الكثير... نلتقي بها في هذا الحوار، حيث كانت صريحة وكشفت بعض ما يجري في الكواليس.

■ هل تتغير نظرة المجتمع للمثلة؟

□ النظرة العامة والتقليدية بالنسبة للرجال العربية أو المسلمة لا أظن أنها ستتغير يوماً كونها تظل نظرات شك، ولكن نظرات الناس تختلف حسب درجة وعيهم وثقافتهم، بمعنى آخر هناك من يراني ممثلة انطلاقاً من خلفيته الثقافية واعترافه بالفن عركن من أركان الحضارة والتمدن وهناك من يراني إنسانة طائشة هدفها إثارة الغرائز.

■ يقال إن ثمة صراعاً في الوسط المسرحي والسينمائي المغربي بين جناح أكاديمي وجناح مقبل على الهواية، لكنه وصل للإحتراف ما حقيقة هذا الطرح؟

□ أنا في نظري أن الفن يبدأ بالهواية وينتهي بالدراسة ويمكن للفنان تطوير قدراته والإستفادة من أخطائه من التجارب الأولى والعكس غير صحيح، فهناك فنانون كبار أصبحوا نجوماً من خلال موهبتهم ولم يلجأوا لصلف موهبتهم بالدراسة الأكاديمية وهناك شريحة من الفنانين الذين اتبنوا أفضلهم، رغم متابعة دراستهم الأكاديمية، ورغم تيلهم لشهادت علي، لكن الخجل أن يظل الفنان يكرر أخطاءه أو يحصر نفسه في شخصية واحدة مدى الحياة دون أن يضيف إليها ويطورها وتكون فعاله ومؤثرة.

■ هل يوجد صراع و منافسات بوسائل غير شريفة؟

□ لا يقتصر الأمر على الفن وحده، فالمنافسة غير الشريفة توجد في المجالات كلها خاصة في المغرب، ولكن في الفن تستخدم أحرر الأساليب أحياناً بما يجعله تصاب بالصدمة فالركض وراء الربح جعل المنتج وحشاً ومرعباً والخروج تعليلاً مراً غا وهكذا تدخل في حلبة لصارة ذئاب بدلا من التركيز على الدور تظل خائفاً من هذه الذئاب كونها تنهش رزقك وتسرقك والصبية الكبرى وخصوصاً بالنسبة للمثلة مطلوب منها تنازلات وتسليط هذا وذلك فهم يريدون جسدها وأن تعلق شرفها وأخلاقها وتلبى نزواتهم.

■ ماذا عن جيل الرواد؟ كيف ينظر إليه الجيل الفني الشاب؟

□ حالياً ليس هناك جيل رواد في المغرب، فجيل الرواد الذي تكفي عنهم لا تراهم إلا في الجرائد أو المقالات التلفزيونية ولا يفيدوا الشباب بشيء يذكر، أحيى هذا انطلاقاً من تجربتي ومزاويتي للفن كمتحرقة منذ سنة 2008 لم أقابل أحداً من هؤلاء الرواد إلا مرتين حيث حاولت الإستفادة

من تجربتهم من خلال طرحي لبعض الأسئلة، لكنني اصطدمت برؤدهم عن أسئلتني التي لم تكن لها علاقة بما حاولت فهمه بل كلامهم كان جله غزلاً وتحرشاً.

■ هل تعرضتي لتحرش مباشر وواضح؟

□ نعم للأسف ومن طرف مخرجين معروفين ساقضهم من خلال فيلم سينمائي نحن بصدد التحضير له أنا وزوجي المخرج محمود فريطس، وأود التأكيد أن من ينكر التحرش في الميدان الفني المغربي هو متحرش بامتياز ويدافع عن نفسه من خلال التنكر لهذه الظاهرة والسبب للظاهرة انعدام الأخلاق وانعدام العمل.

■ البعض يقول المثلات الباحثات عن النجومية بسرعة هن من يقدمن التنازل... هل هذا صحيح؟

□ ليس صحيحاً، لأن أغلبية المثلات قاصرات ولا يعرفن مدى خطورة هؤلاء الذئاب المخفية في ثوب المخرج والمنتج.. فهناك من المخرجين من يوهم الفتيات القاصرات بأن أول شرط في التمثيل هو الجرة وأن الجرة هي التعري والسماح للمخرج بالقبلات التجريبية لتتحول القبلات لممارسة الجنس خلال عملية الكاستينج، الوضع مخجل والعفن ينتشر ليشوه الفن ويجب عمل الكثير لتنظيف هذه الوساحة.

■ هل لاس الفن هموم الشارع المغربي؟

□ بعض الأعمال لامست وتفاعلت مع الواقع وكشفت روعة وسحر المغرب العربي وهوية أبنائه وروعة الأرض والثرء الحضاري، ساذكر لك بعض الأفلام الرائعة التي كتبتهم وأنصح بمشاهدتها كنموذج للسينما المغربية الصادقة مثلاً «السفوفية المغربية»، «نانسي والوشح»، «أكس شمكار»، «الطريق إلى كابول» و«الدار البيضاء باي نايت»، أعجبتني هذه الأفلام لوضوحها المختلفة وهي غير نمطية.

■ الأعمال التي تتسم بمشاهد جنسية ساخنة تجرد رواجاً..

كيف تتنظرن لهذه الظاهرة؟ هل تقبلين هكذا أعمالاً؟

□ الجرة مطلوبة لكن في أفلام جادة ومواضيعها تعالج قضايا مجتمعية وواقعية مهمة، وأنا ضد الجرة المانية كجرارة الزين التي فيك وكازا نيكرك كون جراتها تصل لحد التعري السائل، أعلم أنه ليس هناك دم نظيف مئة بالمئة، فهناك أفلام تعالج مواضيع نظيفة وهناك أفلام تعالج مواضيع غير نظيفة، فالثقافة والوساحة لها علاقة بالوضع وليس بالشكل.

■ أنا ليس لي أي فيلم جنسي وهناك أفلام قصيرة تمنيت لو أنني لم لعب فيها ولكني غير نادمة كونني كنت صغيرة.

■ لا أعرف معايير الفيلم الجيد ولن أقبل لنفستي أن أقف عارية تماماً لقصد الإثارة قد تكون هناك ضرورات فنية ودرامية يتكشف فيها الجسد ستجدون لقطات في فيلمي «القانون لا يحمي العذاري»، الجسد جزء من



لقطة من فيلم «القانون لا يحمي العذاري»

إلى المثلة لبنى ابيصار فهي إنسانة فقيرة، كانت تنتظر فرصتها طبعياً أن يعثر بها من طرف مخرج يحصل على الدعم في أي وقت.

■ ولم يجد أحمد، الخريج من قسم إدارة الأعمال، في الجامعة الإسلامية، مقعداً شاغراً في مجال دراسته، فقرر العمل عن بعد في التصميم والجرافيك، وتوفير دخل ثابت له، ولا يستسلم للبطالة.

■ وقال إنه «يعمل مصمماً جراً للعديد من الشركات في المملكة العربية السعودية»، مضيفاً: «حسب خبرتي، تبحث الشركات في الخارج عن عمالة رخيصة ذات كفاءة، وهذا ما ساعدني في الحصول على عمل، وأصبح لي دخلي الثابت».

■ أما الشاب ياسر الخياط، (26 عاماً)، خريج قسم الهندسة المدنية من الجامعة الإسلامية، فقد لجأ لأحد مراكز تعليم العمل الحر والعمل عن بعد، ليوفر لزوجته وطفله، واحتياجاتهما.

■ وتابع الخياط «العديد من اصداقائي، حاربوا البطالة المنتشرة بخرقة في قطاع غزة، عن طريق الشبكة العنكبوتية، سأتعلم أصولها، وأبدا حياتي في هذا المجال، لأوفر حياة كريمة لأسرتي».

■ من جهته، يقول مدير شركة «فيجن بلس»، لتقديم دورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعلم العمل عن بعد، أشرف الزاوي، إن «فهوم العمل عن بعد انتشر بشكل ملحوظ في صفوف الشباب الفلسطيني في قطاع غزة، خلال العامين الماضيين».

■ وأضاف «هناك فجوة كبيرة بين أعداد الخريجين وفرص العمل في السوق، وكان الشبكة العنكبوتية ملاذ للعديد منهم للحصول على عمل حتى وإن لم يكن في مجال دراسته».

■ وتخرج مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، سنوياً حوالي 30 ألف طالب وطالبة، وتبلغ نسبة العاملين منهم 20 ٪، بينما العاطلين عن العمل، تصل إلى 75 ٪، حسب إحصائيات رسمية.

التسوق والعمل الإلكتروني أحدث وسائل الفلسطينيين للتعايش مع ظروفهم الاقتصادية

مقارنة بين 30 ألفاً و33 طراً فقط خلال العام الماضي، وقال إن «هناك تزايداً ضخماً في عدد الطرود التي وصلت إلى قطاع غزة». وأضاف «مميزات التسوق الإلكتروني، أنه يوفر الوقت والجهد، وزيارة السوق، كما أن أسعار البضائع عن طريقه أقل من المتاجر، وهذا يتلائم مع شريحة واسعة من سكان قطاع غزة».

■ وفي 22 مايو/أيار العام الماضي، قال البنك الدولي، إن «نسبة البطالة في قطاع غزة وصلت إلى 43 ٪، وهي الأعلى في العالم، وإن نحو 80 ٪ من سكان القطاع يحصلون على شكل من أشكال الإعانة الاجتماعية، ولا يزال 40 ٪ منهم يقعون تحت خط الفقر».

■ الشاب أحمد الخطيب (24 عاماً)، تعرف عن طريق صديقة على التسوق الإلكتروني، قبل أسابيع قليلة فقط، وبدأ يتسوق عبر المتاجر الإلكترونية عبر البطاقة الائتمانية (فيزا كاش).

■ وقال الخطيب «البضائع أكثر جودة، ويوجد العديد منها غائب عن أسواق مدينته غزة، الذي يبع بالمنتج الصيني، بالإضافة إلى أن أسعارها رخيصة ومناسبة».

■ وتابع «هذه ثقافة جديدة بالنسبة لنا، ولم تكن منتشرة من قبل، أنا أشعر بالارتياح الآن، لأنني أتسوق من منزلي دون جهد، وأمامي خيارات متاحة من الماركات التجارية».

■ ويتنكر الشاب، خريج قسم الإعلام مدة 20 يوماً حتى تصل إليه المنتجات التي اشتراها، مضيفاً «أحصل عليها عبر مكاتب البريد السريع دون أي عقبات».

■ ولفت إلى أنه «على المتسوق أن يكون حريصاً أثناء تعامله مع المتاجر عبر المواقع، ويعرف من أي المتاجر الإلكترونية يتسوق، حتى لا يتعرض لمعاملات النصب».

■ متعمص أحمد (26 عاماً)، نجا بنفسه من البطالة

وأضافت «أصبحت أدفع ثمناً أرخص بشكل ملاحظ، للملابس التي أحصل عليها عن طريق التسوق الإلكتروني، بما يتناسب مع وضعي الاقتصادي، مقارنة بأسعار الثياب ذاتها داخل المتاجر».

■ وترى أن «التسوق الإلكتروني أحدث ثغرة في جدار الأوضاع المعيشية الصعبة التي خلفها الحصار الإسرائيلي والحروب، فقد أصبح بإمكان الغزيين الحصول على بضائع كانوا يرغبون بامتلاكها بأسعار مخفضة».

■ ووفق مدير عام الإدارة العامة للبريد في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سليم حرز الله، فإن الطرود التي وصلت عبر البريد خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي بلغت 29 ألفاً و936



«شفتك اتلخبطت» أغنية وكليب لراغب علامة في عيد الفطر

بيروت - «القدس العربي»:

يستعد الفنان راغب علامة لإطلاق أغنيته الجديدة «شفتك اتلخبطت» بالتزامن مع عيد الفطر المبارك كهدية لجمهوره بهذه المناسبة السعيدة. سبق لعلامة تصوير الأغنية فيديو كليب في «بوخارست - رومانيا» مع المخرج اللبناني زياد خوري. الأغنية من كلمات الشاعر هاني الصغير ومن ألحان محمود خيامي وتوزيع موسيقى محمد مصطفى. إنتاج شركة Backstage Production.

■ ولتسويق العمل الجديد اعتمد علامة خطة جديدة من نوعها ومميزة، فمن المنتظر أن تصدر الأغنية مع الفيديو كليب أولاً وحصرياً عبر خدمات شركات الاتصالات في مختلف الدول العربية، وبعد أيام يطرح علامة الفيديو كليب عبر قناته الرسمية على «يوتيوب» وعبر صفحته الإلكترونية الرسمية. وسيستنى لجمهور الإستماع إلى الأغنية عبر تطبيق «أي تيونز» العالمي، وتتمنى راغب علامة من جمهوره الإشتراك بقناته الرسمية والوثيقة عبر «يوتيوب» ليكونوا أول من يشاهدوا الفيديو كليب الجديد.

■ على صعيد الحفلات والمهرجانات يلتقي علامة بجمهوره في ثاني أيام عيد الفطر المبارك وذلك في 7 يوليو/ تموز المقبل في مهرجانات ضيافة الدولية. قبل أن يعود ويلتقي الجمهور مرة أخرى في رحلة بحرية على نهر باخرة ستلاز أون بورد

■ وبذلك يكون في انتظاره صيف حافل مليء بالحفلات والمهرجانات.



فضائيات

وأرضيات

إيران تتجسس على الأردن

سليماني و«المعركة مع بني أمية لم تنته بعد» وكذبة «ستيفن سيفال يضرب رامن جلال»

بسام البدارين *

لا أعرف سبباً مهنياً يدفع محطة «المنار» للتخصص بتفريغ بعض المساحة الفضائية بين الحين والآخر لصالح معلومات أردنية عن الجبهة مع سورية، جزء كبير منها مغلوطة.

أغلب التقدير أن سفير الأردن السابق في طهران بسام العموش يلامس عنق الحقيقة وهو يتحدث عن «خلايا نائمة» تتبع إيران موجودة في الأردن، رغم أن سفارة طهران في عمان أكلت القلب إياه عندما دفعت فاتورة نشاطات أقامها بعض المفاوضين العاملين مع نظام دمشق في ساحة عمان بإسم المناعة.

■ يُقال في السياق إن المسؤول المالي للسفارة اكتشف أن الكشف المالي، الذي دفعه أكبر بكثير مما تم إنفاقه فعلاً، قبل بروز قضية الكاتب الصحافي، الذي أعلن تشعيه نكابة بالسلطات.

■ في الأحوال كلها بدأت محطة «المباين» تعرض على موقعها الإلكتروني بعض القصص التي لا تسمح بمصادقة الكاميرا، فنياً بتناولها، وقد سلط الضوء على قصة التسهيلات الأردنية التي تمنح للجيش الأردني.

■ قبل ذلك سلط التلفزيون الأردني كشافاً عبر الشريط العابر على قصة القراصنة الإلكترونيين الذين يخترقون حسابات مؤسسات أردنية مثل وكالة الأنباء ودايرة ضريبة الدخل.

المعركة مع بني أمية

عموماً مضحك جداً أن يهتم قرصان إيراني بدائرة ضريبة الدخل الأردنية، فيما يريد زميل أردني له فيخترق مواقع وزارة الدفاع الإيرانية.

■ السلطات تصمت إزاء معركة خفية بين عمان وطهران لها أكثر من وجه وإطراف.

■ أطرف ما قرأته في السياق دراسة مركز إماراتي لم أسمع به سابقاً عن حطة الحرس الثوري لإشاعة الفوضى في الأردن، وتلك العبارة المنقولة عن قاسم سليماني ما غيره راعي أسياخ الشاورما الأدمية في الفلوجة وهو يعلن «معركتنا مع بني أمية لم تنته بعد».

■ كلام للسلخ والبسطاء عندما يتعلق الأمر بحسابات المصالح والنفوذ وجماعة «لن تسبى زينب مرتين، سيجلسون في النهاية مع جماعة «أماء الهيكل» الصهيونية لتقاسم النفوذ وتقاسمنا جميعاً في المنطقة...عندها فقط سيكون تحذير الدكتور بسام العموش حول خفياً «احتفالات القدس» في عمان العاصمة برعاية سفير طهران له معنى... وكل عام وأنتم بخير.

«الجنيز» في عمق السياسة

■ يستطيع وزير الشباب الأردني الجديد رامي وريكات تعويد كاميرا التلفزيون الرسمي على تصوير نشاطات الحكومة في قطاع الشباب وهي - أي الحكومة - ترتدي «الجنيز».

■ «الجنيز» أدخله الوزير إلى قاموس الجدل السياسي بعدما طالب موظفيه باعتماده في العمل الميداني.

■ قصة وريكات مع العمل الميداني مثيرة، فالرجل قال أمام الكاميرا والميكروفون بأن من يعتقد أنه «شيخ» لا يؤمن بالعمل الميداني يمكنه الإسترخاء في منزله والتخفيف من زحمة الموظفين، مؤكداً أنه وكادرو قرروا تماماً قضاء أغلبية ساعات العمل في الميدان فقط.

■ حرض الوزير الشباب زملاءه الموظفين على ارتداء الجنيز والملابس «السيبورة» في العمل الميداني واختلط بسرعة كبيرة بقطاعات الشباب وغادر العمل في المكاتب إلا عند الحاجة وظهر على شاشة التلفزيون وهو يطرح فكرته حول الملابس المريحة وضرورة ذهاب الوزارة للشباب وليس العكس.

■ قصة الجنيز لا تعجب نخبة من المعلقين وبعض الذين حاولوا الإنتقاد شباب يتقصون دور الذهنية المعاصرة لم يرتد أي منهم طقماً رسمياً في حياته ويأخذون على الوزير ظهوره الإعلامي الدائم في لباس غير رسمي.

كذبة ستيفن سيفال

■ خيب رامن جلال وهو يلعب بالثائر على «أم بي سي» أمال الجمهور العريض في تلقيه ضربة قوية فإنه دخل المستشفى على إثرها من ضيقة النجم الأمريكي ستيفن سيفال.

■ سيفال ضخم الجثة بدا وديعاً ومسالماً وهو يتقبل القلب المحروق بتاع رامن جلال.

■ تساءل المتابعون عن الخبر، الذي انتشر كالنار بالهشيم حول دخول جلال المستشفى بعدما ضربه سيفال.

■ الجواب واضح كان الخبر عبارة عن خدعة تضليلية لجمهور لاستقطاب أكبر عدد ممكن من ملايين المغفلين، الذين تستقطبهم الاستثمارات التلفزيونية بلحظات الربح والخوف.

■ المصيبة في الفاصل الدعائي، الذي روج للبرنامج، حيث تظهر لقطة يهوي فيها سيفال على رأس رامن جلال..عند عرض الحلقة كاملة اختفت هذه اللقطة تماماً.

■ هي مصيدة تلفزيونية معدة بعناية للمغفلين... لا أعرف سبباً يدفعني لاحترام الخداع المهني من هذا النوع، طبعاً مع تحفظي الكامل على أفلام رامن كلها.

■ اختفاء تلك اللقطة تحديداً يكشف الطابع التجاري برمته للبرنامج ويشكك طبعاً بمصداقيته.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

الكويت تعزم الاقتراض لسد العجز في موازنتها

وأضاف أن المصروفات قدرت بحوالي 18.9 مليار دينار، وقدر أنه سيتم استقطاع مبلغ 1.05 مليار دينار، ليصل العجز المقرر إلى نحو 9.5 مليارات دينار. وأوضح أن النتائج الأولية للحساب الختامي للإدارة المالية للدولة عن السنة المالية 2015/2016 أظهرت تحقيق عجز مقداره نحو 5.5 مليار دينار، مقارنة مع العجز المقرر في مشروع الميزانية للسنة ذاتها والبالغ نحو 8.2 مليارات دينار بافتراض متوسط سعر للنفط قدره 45 دولارا للبرميل. وقال الوزير إن متوسط سعر برميل النفط كان أقل من 42 دولارا للسنة المذكورة، وأرجع هذا الانخفاض في مقدار العجز

خلال العام الحالي. وخلال 16 عاما حققت الكويت فائضا في الموازنة، إلى حين بدء انهيار أسعار النفط الخام قبل عامين. يذكر أن إيرادات النفط تمثل نحو 95 في المئة من عائدات حكومة الامارة. وجمعت الكويت على مدى سنوات احتياطيا ماليا بلغ نحو 600 مليار دولار (538 مليار يورو) في صندوقها السيادي، الذي يتمثل تحديدا بشركات قابضة في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا. وقال الوزير الصالح إن إيرادات ميزانية 2016/2017 قدرت بـ 10.4 مليارات دينار منها 8.8 مليارات إيرادات نفطية، على أساس سعر 35 دولارا للبرميل.

وستكون هذه المرة الأولى التي تلجأ فيها الكويت إلى الاستدانة الخارجية منذ نحو عقدين. وستتم الاستدانة خلال السنة المالية الحالية 2016/2017، التي تبدأ مطلع نيسان/أبريل وتنتهي في 31 آذار/مارس العام المقبل، وفق ما أكد الوزير من دون تحديد موعد. وذكر الصالح بأن وزارته اقترضت حتى نهاية آذار 2.5 مليار دولار من السوق المحلية. وأشار الصالح، الذي يشغل أيضا منصب وزير النفط بالوكالة، إلى أن الكويت سجلت خلال السنة المالية 2015/2016 أول عجز في الموازنة بلغ حجمه 5.5 مليارات دينار (18.3 مليار دولار). وتوقع الإمارة عجزا قدره 28 مليار دولار

الكويت - وكالات الأنباء: أعلنت الكويت أمس الأحد عزمها على اقتراض 3 مليارات دينار من الأسواق العالمية، من خلال إصدار سندات وصكوك، بما يتوافق والشريعة الإسلامية، بهدف سد عجزها المالي، بعد تسجيل أول عجز منذ 16 عاما. وقال وزير المال، أنس الصالح أمام البرلمان، أن الكويت تعزم «اقتراض ما يصل إلى 3 مليارات دينار (10 مليارات دولار) من الأسواق العالمية من خلال إصدار سندات بالدولار على شكل سندات تقليدية وصكوك». وأضاف أن عجز الموازنة سيمول أيضا من خلال اقتراض نحو ملياري دينار من السوق المحلية (6.6 مليارات دولار)، باستخدام أدوات إسلامية وتقليدية.

أعلن الكويت - وكالات الأنباء: أعلنت الكويت أمس الأحد عزمها على اقتراض 3 مليارات دينار من الأسواق العالمية، من خلال إصدار سندات وصكوك، بما يتوافق والشريعة الإسلامية، بهدف سد عجزها المالي، بعد تسجيل أول عجز منذ 16 عاما. وقال وزير المال، أنس الصالح أمام البرلمان، أن الكويت تعزم «اقتراض ما يصل إلى 3 مليارات دينار (10 مليارات دولار) من الأسواق العالمية من خلال إصدار سندات بالدولار على شكل سندات تقليدية وصكوك». وأضاف أن عجز الموازنة سيمول أيضا من خلال اقتراض نحو ملياري دينار من السوق المحلية (6.6 مليارات دولار)، باستخدام أدوات إسلامية وتقليدية.

«توتال» تقيم دعوى تحكيم ضد الجزائر لتغييرها ضريبة النفط

أكدت صحيفة «لو موند» الفرنسية أمس الأول أن «توتال» وشريكها الإسباني «بيسول» أقامت دعوى أمام محكمة التحكيم الدولية في مايو/أيار ضد الجزائر وشركة «سوناطراك» النفطية التابعة للدولة. وامتدعت «رييسول» عن التعليق. وفجر هذا النزاع قرار الجزائر في 2006 بتغيير نظام الضريبة للنفط بأثر رجعي. ودعت هذه الخطوة مجموعات نفطية أخرى لطلب تعويض.

بنكا «الخليج الأول» و«أبوظبي الوطني» يقرران الاندماج

إبوظبي - د ب أ: وافق مجلسا إدارة بنك «الخليج الأول» و«أبوظبي الوطني» بالإجماع على اندماج المصرفين بإجمالي أصول نحو 642 مليار درهم إماراتي (175 مليار دولار). وأعلن البنكان، المدرجان في سوق أبوظبي للأوراق المالية، في بيان أمس الأحد أن مجلس إدارة كل منهما وافق على تقديم توصية للمساهمين بالموافقة على اندماج المصرفين. وأوضح البيان أن اندماج المقترح سيسهم في إنشاء بنك ذي قوة مالية كبيرة، وخبرة واسعة، وشبكة عالية توله للعب دور رئيسي في دعم الطموح الاقتصادي للدولة على الصعيد المحلي. إضافة إلى دوره في ترسيخ العلاقات والشراكات المتنامية التي تربط الدولة بالاقتصاد العالمي.

وأشار البيان إلى أن البنك الناتج عن الاندماج سيكون الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بإجمالي أصول تبلغ نحو 642 مليار درهم إماراتي (175 مليار دولار). بينما تبلغ قيمته السوقية حوالي 107 مليارات درهم إماراتي (29 مليار دولار). وتمثل الصفقة المقترحة اندماجا بين طرفين متكافئين، فيما سيتم تنفيذها عبر آلية «تبادل الأسهم» حيث يحصل مساهمو بنك الخليج الأول على 1.254 سهم في بنك أبوظبي الوطني مقابل كل سهم يمتلكه في بنك الخليج الأول. ويرى مجلسا إدارة كل من المصرفين أن عملية الاندماج ستعود بمنافع كبيرة على كل من العملاء والمستثمرين، فهي تدمج أعمال اثنين من أفضل البنوك في قطاعي خدمات الأفراد والمؤسسات والشركات.

العراق يبدأ تصدير أولى شحنات مكثفات الغاز ويخطط لاستغلال الغاز المصاحب بحلول 2018

المنطقة والعالم، من خلال الاستثمار الأمثل لهذه الشروة. وأضاف أن وزارة النفط «نجحت خلال الفترة المنصرمة في تحويل نسبة جيدة من الطاقة المحروقة إلى طاقة مفيدة، ترافد بها اليوم محطات الطاقة ومصانع الاسمنت وغيرها. وإن العراق يسعى إلى تحقيق إيرادات مالية إضافية إلى جانب الإيرادات المتحققة من تصدير النفط الخام».



جانب من مصنع لاستخلاص مكثفات الغاز يظهر فيه استمرار حرق بعض الغاز الطبيعي

وحول نفس الموضوع قال حامد الزويبي أن العراق وضع خطة إستراتيجية لإنهاء ظاهرة حرق الغاز المصاحب في مناطق وسط وجنوبي العراق بحلول عام 2018. ويحرق العراق سنويا حوالي 12 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المصاحب لعمليات استخراج النفط جنوب البلاد، وتتجاوز قيمتها أكثر من 15 مليار دولار سنويا، بحسب الخبراء. وأضاف أن العراق يستفيد الآن من نحو 50 % من الغاز المصاحب للعمليات الاستخراجية والباقي يحرق. وأوضح المسؤول العراقي أن «وفرة الغاز المسال (المكثفات) دفعت الوزارة باتجاه تنفيذ مشروع يقضي بتشييع استخدام هذا النوع من الغاز كوقود للسيارات، ويكتسب المشروع أهمية اقتصادية لأن العراق لا يزال يستورد وقود البترول».

وأضاف أن العراق يستفيد الآن من نحو 50 % من الغاز المصاحب للعمليات الاستخراجية والباقي يحرق. وأوضح المسؤول العراقي أن «وفرة الغاز المسال (المكثفات) دفعت الوزارة باتجاه تنفيذ مشروع يقضي بتشييع استخدام هذا النوع من الغاز كوقود للسيارات، ويكتسب المشروع أهمية اقتصادية لأن العراق لا يزال يستورد وقود البترول».

من جانبه، قال مدير عام شركة غاز البصرة، سايمون دايموند، ممثل عن شركة «شل» العالمية «إن شركة غاز البصرة تفخر بهذا الحدث، الذي جاء نتيجة للجهود التي بذلها العاملون في هذه الشركة التي تعمل منذ ثلاث سنوات على استثمار الغاز المصاحب، من ثلاثة حقول نفطية في محافظة البصرة، وإن الشركة تعمل جاهدة لتفكيك خطها الرامية إلى تحقيق زيادة تدريجية في معدلات الإنتاج». أما المتحدث باسم الوزارة، عاصم جهاد، فقد أكد أن العراق بلد واعد في إنتاج وصناعة الغاز، ويملك شروة هائلة واحتياطيا كبيرا من الغاز

بداية تصدير أولى شحنات مكثفات الغاز للأسواق الخارجية عبر ميناء أم قصر في محافظة البصرة (550 كم جنوبي بغداد). وقال حامد يونس الزويبي، وكيل وزارة النفط لشؤون صناعة الغاز، خلال احتفالية أقيمت بالمناسبة، أن العراق شرع بتصدير أولى شحنات الغاز المسال (مكثفات الغاز) التي تبلغ ألفي طن، كخطوة أولى نحو الاستثمار الأمثل للغاز المصاحب للعمليات النفطية، الذي كان يذهب هدرًا حيث يتم إحراقه فوق رؤوس الآبار. وأضاف أن هذه الخطوة ستكون بمثابة بوابة للانطلاق إلى الأسواق العالمية عبر تصدير المكثبات الفائضة عن حاجة العراق، واعتبرها إنجازا تاريخيا يأتي في ظل التحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجه البلاد بشكل عام والقطاع النفطي بشكل خاص.

مصر تنتهي من جرد كميات القمح المورّد في أقل من شهر للتحقق من أرقام التوريد

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري أمس الأحد أن مصر ستنتهي من جرد القمح في غضون شهر للتحقق من أرقام التوريد. وتأتي تصريحات الوزير خالد حنفي بعد الإعلان الأسبوع الماضي عن تفتيش حكومي لشؤون القمح بعد ملاحظة أحجام تخزين أعلى من المعتاد، وفي أعقاب تشكيل مجلس النواب لجنة لتقصي الحقائق في مزاعم الفساد المتعلقة بمشترريات القمح المحلي. وقال حنفي في اتصال هاتفي «وزارة التموين وأجهزتها الرقابية هي من أحالت شعبة المخالفات إلى النيابة العامة حرصا على المال العام. الوزارة تقدم كل التسهيلات للجنة لتقصي الحقائق في البرلمان». وقال حنفي في اتصال هاتفي «وزارة التموين وأجهزتها الرقابية هي من أحالت شعبة المخالفات إلى النيابة العامة حرصا على المال العام. الوزارة تقدم كل التسهيلات للجنة لتقصي الحقائق في البرلمان». وقال حنفي في اتصال هاتفي «وزارة التموين وأجهزتها الرقابية هي من أحالت شعبة المخالفات إلى النيابة العامة حرصا على المال العام. الوزارة تقدم كل التسهيلات للجنة لتقصي الحقائق في البرلمان».

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري أمس الأحد أن مصر ستنتهي من جرد القمح في غضون شهر للتحقق من أرقام التوريد. وتأتي تصريحات الوزير خالد حنفي بعد الإعلان الأسبوع الماضي عن تفتيش حكومي لشؤون القمح بعد ملاحظة أحجام تخزين أعلى من المعتاد، وفي أعقاب تشكيل مجلس النواب لجنة لتقصي الحقائق في مزاعم الفساد المتعلقة بمشترريات القمح المحلي. وقال حنفي في اتصال هاتفي «وزارة التموين وأجهزتها الرقابية هي من أحالت شعبة المخالفات إلى النيابة العامة حرصا على المال العام. الوزارة تقدم كل التسهيلات للجنة لتقصي الحقائق في البرلمان». وقال حنفي في اتصال هاتفي «وزارة التموين وأجهزتها الرقابية هي من أحالت شعبة المخالفات إلى النيابة العامة حرصا على المال العام. الوزارة تقدم كل التسهيلات للجنة لتقصي الحقائق في البرلمان».

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري أمس الأحد أن مصر ستنتهي من جرد القمح في غضون شهر للتحقق من أرقام التوريد. وتأتي تصريحات الوزير خالد حنفي بعد الإعلان الأسبوع الماضي عن تفتيش حكومي لشؤون القمح بعد ملاحظة أحجام تخزين أعلى من المعتاد، وفي أعقاب تشكيل مجلس النواب لجنة لتقصي الحقائق في مزاعم الفساد المتعلقة بمشترريات القمح المحلي. وقال حنفي في اتصال هاتفي «وزارة التموين وأجهزتها الرقابية هي من أحالت شعبة المخالفات إلى النيابة العامة حرصا على المال العام. الوزارة تقدم كل التسهيلات للجنة لتقصي الحقائق في البرلمان». وقال حنفي في اتصال هاتفي «وزارة التموين وأجهزتها الرقابية هي من أحالت شعبة المخالفات إلى النيابة العامة حرصا على المال العام. الوزارة تقدم كل التسهيلات للجنة لتقصي الحقائق في البرلمان».

محافظ المركزي المصري: لن أفرح باستقرار سعر الصرف والمصانع متوقفة

القاهرة - رويترز: أعطى محافظ البنك المركزي المصري، طارق عامر، تلميحا قويا بأنه سيعتبر خفض سعر صرف الجنيه، قائلا «لن أفرح باستقرار سعر الصرف والمصانع متوقفة»، وأن «انخفاض الجنيه له إيجابيات لتنمية الصادرات» وفي مقابلات مع ثلاث صحف مصرية، نشرت أمس الأحد، شدد عامر على أن الحفاظ على سعر غير حقيقي للجنيه كان خطأ، وأنه مستعد لأخذ القرارات الصحيحة وتحمل نتائجها. وتعاني مصر من أزمة نقص حاد في العملة صعبة يعزوها الاقتصاديون إلى تقويم الجنيه بأعلى من قيمته الحقيقية، وكان البنك المركزي قد خفض سعر العملة إلى 8.85 جنيهات مقابل الدولار من 7.73 جنيهات في مارس/آذار، وأعلن أنه سينتج سياسة سعر صرف أكثر مرونة. وفي وقت لاحق من مارس رفع قيمة العملة إلى 8.78 جنيهات مقابل الدولار، لكن اقتصاديين يقولون إن السعر الجديد مازال أعلى من القيمة الفعلية للجنيه. وبيع الدولار في البنوك مقابل 8.88 جنيهات، وفي السوق الموازية بأكثر من 11 جنيها وفقا لتعاملين.

القاهرة - رويترز: أعطى محافظ البنك المركزي المصري، طارق عامر، تلميحا قويا بأنه سيعتبر خفض سعر صرف الجنيه، قائلا «لن أفرح باستقرار سعر الصرف والمصانع متوقفة»، وأن «انخفاض الجنيه له إيجابيات لتنمية الصادرات» وفي مقابلات مع ثلاث صحف مصرية، نشرت أمس الأحد، شدد عامر على أن الحفاظ على سعر غير حقيقي للجنيه كان خطأ، وأنه مستعد لأخذ القرارات الصحيحة وتحمل نتائجها. وتعاني مصر من أزمة نقص حاد في العملة صعبة يعزوها الاقتصاديون إلى تقويم الجنيه بأعلى من قيمته الحقيقية، وكان البنك المركزي قد خفض سعر العملة إلى 8.85 جنيهات مقابل الدولار من 7.73 جنيهات في مارس/آذار، وأعلن أنه سينتج سياسة سعر صرف أكثر مرونة. وفي وقت لاحق من مارس رفع قيمة العملة إلى 8.78 جنيهات مقابل الدولار، لكن اقتصاديين يقولون إن السعر الجديد مازال أعلى من القيمة الفعلية للجنيه. وبيع الدولار في البنوك مقابل 8.88 جنيهات، وفي السوق الموازية بأكثر من 11 جنيها وفقا لتعاملين.

265 مليون دولار استثمارات جديدة لحفر بئر بحري جديد للغاز قبالة إسرائيل

القدس - أ ف ب: وافق كونسورتيوم تتووده شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية للطاقة على مشروع بقيمة 265 مليون دولار لحفر بئر جديد في حقل للغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل في البحر المتوسط، بحسب ما أعلن مسؤولون أمس الأحد. وأعلنت شركتا «ديليك» و«أفيري» الإسرائيليّتان، وهما شريكتان لـ«نوبل» عن التمويل لحقل تامار في البحر المتوسط. وقالت الشركتان في بيان مشترك «قرر الشركاء في تامار الموافقة على ميزانية قدرها نحو 265 مليون دولار لحفر بئر تامار» وإيصاله بالبني التحتية القائمة في حقل تامار.

القدس - أ ف ب: وافق كونسورتيوم تتووده شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية للطاقة على مشروع بقيمة 265 مليون دولار لحفر بئر جديد في حقل للغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل في البحر المتوسط، بحسب ما أعلن مسؤولون أمس الأحد. وأعلنت شركتا «ديليك» و«أفيري» الإسرائيليّتان، وهما شريكتان لـ«نوبل» عن التمويل لحقل تامار في البحر المتوسط. وقالت الشركتان في بيان مشترك «قرر الشركاء في تامار الموافقة على ميزانية قدرها نحو 265 مليون دولار لحفر بئر تامار» وإيصاله بالبني التحتية القائمة في حقل تامار.

القدس - أ ف ب: وافق كونسورتيوم تتووده شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية للطاقة على مشروع بقيمة 265 مليون دولار لحفر بئر جديد في حقل للغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل في البحر المتوسط، بحسب ما أعلن مسؤولون أمس الأحد. وأعلنت شركتا «ديليك» و«أفيري» الإسرائيليّتان، وهما شريكتان لـ«نوبل» عن التمويل لحقل تامار في البحر المتوسط. وقالت الشركتان في بيان مشترك «قرر الشركاء في تامار الموافقة على ميزانية قدرها نحو 265 مليون دولار لحفر بئر تامار» وإيصاله بالبني التحتية القائمة في حقل تامار.

القدس - أ ف ب: وافق كونسورتيوم تتووده شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية للطاقة على مشروع بقيمة 265 مليون دولار لحفر بئر جديد في حقل للغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل في البحر المتوسط، بحسب ما أعلن مسؤولون أمس الأحد. وأعلنت شركتا «ديليك» و«أفيري» الإسرائيليّتان، وهما شريكتان لـ«نوبل» عن التمويل لحقل تامار في البحر المتوسط. وقالت الشركتان في بيان مشترك «قرر الشركاء في تامار الموافقة على ميزانية قدرها نحو 265 مليون دولار لحفر بئر تامار» وإيصاله بالبني التحتية القائمة في حقل تامار.

القدس - أ ف ب: وافق كونسورتيوم تتووده شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية للطاقة على مشروع بقيمة 265 مليون دولار لحفر بئر جديد في حقل للغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل في البحر المتوسط، بحسب ما أعلن مسؤولون أمس الأحد. وأعلنت شركتا «ديليك» و«أفيري» الإسرائيليّتان، وهما شريكتان لـ«نوبل» عن التمويل لحقل تامار في البحر المتوسط. وقالت الشركتان في بيان مشترك «قرر الشركاء في تامار الموافقة على ميزانية قدرها نحو 265 مليون دولار لحفر بئر تامار» وإيصاله بالبني التحتية القائمة في حقل تامار.



خامنئي: هناك ضرورة لإدخال إصلاحات في عقود مشروعات النفط والغاز الجديدة

دبي - رويترز: قال الزعيم الإيراني الأعلى، آية الله علي خامنئي، إنه لن تجري ترسيعة عقود للنفط والغاز على الشركات العالمية بدون إدخال إصلاحات ضرورية. وما يعرف بعقد «البيسرول الإيراني» حجر زاوية في خطط البلاد للعودة بإنتاج الخام إلى مستوى ما قبل العقوبات، البالغ أربعة ملايين برميل يوميا، في حين تشدد حاجة البلد العضو في «أوبك» إلى 200 مليار دولار من السيولة الأجنبية لتحقيق هدفه.

دبي - رويترز: قال الزعيم الإيراني الأعلى، آية الله علي خامنئي، إنه لن تجري ترسيعة عقود للنفط والغاز على الشركات العالمية بدون إدخال إصلاحات ضرورية. وما يعرف بعقد «البيسرول الإيراني» حجر زاوية في خطط البلاد للعودة بإنتاج الخام إلى مستوى ما قبل العقوبات، البالغ أربعة ملايين برميل يوميا، في حين تشدد حاجة البلد العضو في «أوبك» إلى 200 مليار دولار من السيولة الأجنبية لتحقيق هدفه.

دبي - رويترز: قال الزعيم الإيراني الأعلى، آية الله علي خامنئي، إنه لن تجري ترسيعة عقود للنفط والغاز على الشركات العالمية بدون إدخال إصلاحات ضرورية. وما يعرف بعقد «البيسرول الإيراني» حجر زاوية في خطط البلاد للعودة بإنتاج الخام إلى مستوى ما قبل العقوبات، البالغ أربعة ملايين برميل يوميا، في حين تشدد حاجة البلد العضو في «أوبك» إلى 200 مليار دولار من السيولة الأجنبية لتحقيق هدفه.

قلق حيال مستقبل صناعة النسيج في بنغلادش إثر مجزرة دكا



مصنع خياطة ملابس في دكا

مكتب استشارة في مجال التوزيع مقره نودلهي «أنا خضع الأجانب للربح، فسيكون الإهراق حقق هدفه السياسي في هذه الحال».

إلى ان العنف يشمل العديد من الدول الناشئة حيث العمالة رخيصة، وان التهديد الجهادي يشمل العالم. وقال ديفانغشو دوتا المدير العام

تحسين ظروف السلامة في مصانع الشركات المحلية المتعاقدة معهم التي تتعرض في الإهراق، وأمل ان لا تتطور الأمور بالطريقة ذاتها». وأضاف انه حين تطور عنف الجهاديين في باكستان، كان أول مؤشرات الضعف المالي رحيل عائلات الأجانب ثم تدهور التجارة والاستثمار، وتابع منصور ان «اعتبار بنغلادش ملتقى طرق محتملا للإهراق يمكن ان يسيء جدبا لصادراتنا وأفاق نمونا».

المجزرة مضيقة «نحن نتابع عن كثب الأوضاع في دكا»، على مثال باكستان وقال إحسان منصور، الممثل السابق لصندوق النقد الدولي في إسلام آباد، ان بنغلادش قد تعاني من نفس المشاكل التي يعاني منها خصمها باكستان. وأضاف منصور الذي يدير معهد الأبحاث السياسية في دكا «أشاهد تراجعاً في اقتصاد واحد أصبح نقطة ساخنة في الإهراق، وأمل ان لا تتطور الأمور بالطريقة ذاتها». وأضاف انه حين تطور عنف الجهاديين في باكستان، كان أول مؤشرات الضعف المالي رحيل عائلات الأجانب ثم تدهور التجارة والاستثمار، وتابع منصور ان «اعتبار بنغلادش ملتقى طرق محتملا للإهراق يمكن ان يسيء جدبا لصادراتنا وأفاق نمونا».

إسلامية متطرفة، ويخشى سكان بنغلادش، البلد الذي يتعايش مع مشهد سياسي غير مستقر منذ الاستقلال في 1971، ان تعم الفوضى. وأوقفت الشرطة، التي تعمل في ظروف لا تخلو من الضغوط السياسية، ألف شخص في حزيران/يونيو إثر عمليات اغتيال. ورات سارة لابوفيتز، مديرة مركز أبحاث «شستر» للاعمال وحقوق الإنسان في نيويورك، ان «أزمة رهائن دكا مأساة رهيبه تظهر مدى تدهور الأمن في البلاد». وأضاف ان العنف يمثل «تهديدا جدبا للاقتصاد (..) ومثل هذه الهجمات ستبعد مشتري منتجات النسيج» لأشهر وحتى موسم مشتريات نهاية السنة. وتسجل بنغلادش، التي يعيش ربع سكانها ل 160 مليونا، تحت خط الفقر، نحو 6 في المئة تقريبا كل عام منذ العام 2000. ويعود هذا الأداء بنسبة هامة إلى صادرات النسيج التي تمثل 80 في المئة من السلع المصدرة سنويا. ويوظف القطاع أكثر من أربعة ملايين شخص، أساسا من النساء الفقيرات الريفيات. وقالت أولريسا بوغ ليند، ممثلة سلسلة «اتش أند إم» السويدية للملابس التي تتزود بنحو كبير من بنغلادش، «نشعر بأسى كبير» لهذه

■ نودلهي - أف ب: آثار الاعتداء الإرهابي الدامي على مطعم راق في العاصمة دكا مخاوف من تأثر صناعة النسيج في بنغلادش، وهو قطاع أساسي في اقتصاد هذا البلد، الذي يزود شركات عالمية بملابس زهيدة الثمن. وهاجم مسلحون متطرفون ليل الجمع/السبت مطعم «أرتيزان بابكري» الواقع في الحي الدبلوماسي في دكا وقتلوا بالسواطير 20 زبوناً، غالبيتهم العظمى من الأجانب، في اعتداء استهدف الجالية الأجنبية الصغيرة. وبحث التنظيم الإرهابي الذي قال انه نفذ الاعتداء صوراً لجثث غارقة في الدم. وقال فاروق حسن، نائب رئيس جمعية صانعي ومصنوري الملابس الجاهزة في بنغلادش التي تمثل 4500 صانع ملابس «هذا الهجوم سيجعل الأجانب يتفادون» بنغلادش. وأضاف حسن الذي تزود مجموعته «بجان غروب» ملابس جاهزة لشركات توزيع على غرار «مارك أند سبنسر» و«نكست» البريطانيتين ان «أثر هذا الهجوم سيكون سيئا جدا على القطاع ونحن قلقون جدا». وشهد بنغلادش، وهي ثاني مُصدِّر لمنتجات النسيج في العالم بعد الصين، منذ أشهر موجة قتل لمتقنين وأجانب وأفراد ألقيات دينية تبنتها مجموعات

دعوات أوروبية لتخصيص موازنة منطقة اليورو والاستثمارات اضافية لتجاوز صدمة الاستفتاء البريطاني

2015 إلى 2018) من طريق صندوق للاستثمارات الاستراتيجية. وسيتم تمويل الصندوق من موازنة الاتحاد الأوروبي وبنك الاستثمار الأوروبي بقيمة تبلغ 21 مليار يورو، على ان يتمكن بعد ذلك من جذب مستثمرين في القطاع الخاص يرغبون في تمويل مشاريع في قطاعات مثل الطاقة والبنية التحتية والأبحاث. وفي أوائل حزيران/يونيو اقترحت الفوضية الأوروبية تصديق هذه الخطة إلى ما بعد عام 2018. وفي ما يتجاوز خطة يونكر، شدد مسكو فيسي على وجوب إعطاء الأولوية لرأس المال البشري. وفي هذا الإطار، دعا حاكم مصرف فرنسا المركزي، فرانسوا فيليورا دو غالو، إلى استخدام أفضل لغاوض المدخرات البالغ 300 مليار يورو، من أجل تمويل برنامج التعليم الأوروبي.

سياسة الاستثمار من أجل النهوض هي واحدة من العناصر التي ستكون ملزمين بالتحديث عنها في منطقة اليورو». وأضاف ان «الناقاش الرئيسي حول القرارات الواجب اتخاذها سريعا هو ان نرى كيف يمكن ان تكون لدينا سياسة مالية حقيقية، إلى جانب السياسة النقدية (...). وليس مجرد النظر إلى العجز والديون، بل ان تكون لدينا سياسة استثمارية متعددة الأوجه في أوروبا». واعتبر مسكو فيسي ان «خطة يونكر» تشكل «رأس حربة» في هذا الإطار، رغم انها «بلا شك غير كافية» سواء من حيث مدى تأثيرها أو الوقت المخصص لها. ويتوقع من «خطة يونكر»، التي تهدف إلى تعزيز النمو وفرص العمل في أوروبا، ان تحرك استثمارات بقيمة 315 مليار يورو خلال ثلاث سنوات (من

هذا الراي عبر عنه أيضا وزير الاقتصاد الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الذي يدافع منذ زمن طويل عن تعزيز منطقة اليورو، وقال «لقد كبلنا أنفسنا قليلا عندما اعتبرنا ان هناك مناطق جغرافية محظورة، وقضينا أشهرها واشهرها من دون ان نجرب» على الاجتماع بصيغة منطقة اليورو، فلنا منا ان ذلك قد يزعج البولنديين والبريطانيين». وأضاف ساخرا «لقد شكروا لنا تواضعا في الأشهر الأخيرة». ودعا الوزير إلى «الحفاظ على أوروبا السوق الموحدة التي تعتبر ثمرة التوسيع»، لافتا إلى ان «نادي ال19»، أي منطقة اليورو، يستلزم عملا يرسخه. والنهوض من خلال الاستثمار وفي هذه المنطقة التي تضم 19 بلدا يشكل الاستثمار مفتاحا لتحفيز النمو. وقال وزير الخارجية البلجيكي ديبديه ريندران

مسكو فيسي، ان «الوضع الراهن لا يمكن ان يكون جوابا على البريكست»، داعيا إلى «رد أوروبي». وبينما أصبح من المقرر ان يلتقي القادة الأوروبيون في 16 ايلول/سبتمبر في برايتسلافا في إطار قمة حول مستقبل الاتحاد الأوروبي، من دون المملكة المتحدة، قال مسكو فيسي ان فرنسا والمانيا، اللتين تشكلان محركا ترتب عليه «مسؤولية خاصة» داخل الاتحاد، تتفقان بالفعل على نقاط مشتركة تتمثل في فكرة أوروبا التي «توفر مزيدا من الحماية» لمواطنيها، وأوروبا «الأكثر فعالية» على الصعيد الاقتصادي عبر تأمين مزيد من فرص العمل والنمو. واعتبر ايضا ان منطقة اليورو التي تضم 19 بلدا يجب ان تتوسع من خلال «سياسة اقتصادية مشتركة»، وقال «لا يمكننا تجاوز» أهمية تخصيص موازنة لمنطقة اليورو، داعيا إلى تعيين وزير مال خالص بها.

■ أيكس ان بروفانس (فرنسا) - أف ب: دعا مسؤولون فرنسيون وبلجيكيون وقادة مؤسسات دولية أمس الأحد إلى ترسيخ منطقة اليورو، عبر تزويدها بموازنة، وتحريك الاستثمارات، وقالوا ان هذا هو الشرط اللازم لكي تتمكن أوروبا من المضي قدما إلى الأمام لتجاوز صدمة تصويت بريطانيا على الخروج من الاتحاد الأوروبي (البريكست). وقالت المدير العام لصندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، خلال منتدى اقتصادي يعقد في مدينة ثلاثة ايام في أيكس ان بروفانس (جنوب فرنسا) «من المهم جدا من الناحية الاقتصادية ان يقرر الأوروبيون تجاوز البريكست بشكل قوي». وشدد جميع المشاركين في اللقاءات التي تمت في اطار المنتدى على الحاجة الملحة للعمل بشكل حاسم. واعتبر المغوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية، بيار

ارتفاع بورصة أبوظبي بدعم صفقة اندماج... وصعود أسهم مصر بعد تعليقات محافظ المركزي

■ دبي - رويترز: ارتفعت بورصة أبوظبي أمس الأحد بعدما وافق مجلس إدارة بنكي الخليج الأول وأبوظبي الوطني على اندماج القترح للمصرفين بهدف زيادة القدرات التنافسية في الربع الأول من 2017. وصعدت البورصة المصرية في أعقاب تعليقات من محافظ البنك المركزي حول مزيد من الخفض المحتمل في قيمة الجنيه المصري. وقفز سهم بنك أبوظبي الوطني أربعة في المئة إلى 10.05 درهم، بينما صعد سهم بنك الخليج الأول اثنين في المئة إلى 12.85 درهم. وكان السهمان الأكثر تداولاً في السوق. وسيتم استكمال صفقة الاندماج من خلال تبادل للأسهم، حيث سيتلقى مساهمو بنك المصري الأول 1.254 من أسهم بنك أبوظبي الوطني مقابل سهم في حوزتهم، ويبدو ذلك في صالح مساهمي بنك أبوظبي الوطني. لكن محللين يقولون ان تفاؤل المستثمرين بشكل عام تجاه الكيان المندمج يعني ان بيع أسهم بنك الخليج الأول ربما يظل محدودا. على مدى السنوات الخمس الماضية كان خطأ كلف الدولة مليارات الدولارات، مبددا استعدادها لاتخاذ الإجراءات اللازمة لسد النقص في العملات الأجنبية. وتفاعل المستثمرون مع تلك التعليقات بشكل إيجابي، حيث سجلت الأسهم المرتبطة بالسياحة والتصدير أداء أفضل من المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية، الذي زاد 0.6 في المئة. وارتفع سهم «العربية للخليج الأقطان» الذي تصدر النسوجات 2.9 في المئة، وصعد سهم «المصرية للمنتجات السياحية» 4.4 في المئة. وزاد مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة، مدفوعا بالأسهم القيادية، وارتفع سهم بنك قطر الوطني، أكبر مصرف مدرج حاليا في منطقة الخليج، 1.4 في المئة. وسوق الأسهم السعودية مغلقة هذا الأسبوع في عطلة عيد الفطر. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي ارتفع المؤشر 0.8 في المئة إلى 3337 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 1.2 في المئة إلى 4549 نقطة. وصعد المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 9924 نقطة. كما صعد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 5369 نقطة. وزاد المؤشر العماني 0.6 في المئة إلى 5812 نقطة. كما زاد المؤشر البحريني 1.1 في المئة إلى 1131 نقطة. وفي مصر زاد المؤشر 0.6 في المئة إلى 6982 نقطة.

معظم «المتجين المحليين يستفيدون من غياب المنافسة في السوق فلا يكتفون لتوفير منتجات جيدة». وأضافت ان 60 في المئة من 46 من منتجات الأجانب والألبان المحلية التي قامت بفحصها قبل فترة قصيرة كانت تحتوي على مواد بديلة، حتى ان النسبة كانت أكبر بالنسبة لمنتجات اللحوم. ورغم ان الناس يلاحظون تردّي نوعية المنتجات وفق استطلاعات الرأي، لا يزال الروس يؤيدون الحظر. وفي استطلاع اجراه معهد ليفادا المستقل في حزيران/يونيو قال 40 في المئة من المستطلعين انهم يعارضون استيراد منتجات أوروبية، بزيادة 31 في المئة عن آذار/مارس 2015. وقالت غالبيها من (فونتانكا) ان ارتفاع الأسعار لا يترك لثوي الدخل المحدود من خيار أسوأ شراء الجبن المغشوش. وأضافت «ليس أمامك خيار، عندما لا يكون لديك سوى 300 روبل (7، 4 دولارات) لإععام عائلتك طيلة أسبوع».

الجينة المحترقة رواجاً على مواقع التواصل الاجتماعي «قرنا ان نثبت انها مشككة عامة، الأمر لا يتعلق بمنتج محدد، المشككة عموما هي ان روسيا ليس لديها ما يكفي من الحليب». فرضت روسيا الحظر على المنتجات الغذائية الغربية في آب/أغسطس 2014، ردا على عقوبات أمريكية وأوروبية لاتهامها بالتهور في النزاع في أوكرانيا. ويوم الجمعة الماضي قرر رئيس الوزراء ديمتري مدفيديف تمديد الحظر حتى نهاية 2017. وأدى إغلاق سوق استيراد جينة بارميزان ويري مثلا إلى ظهور مصانع محلية، ولكن لم يرتفع إنتاج البلاد من الحليب، لذلك لجأ بعض المنتجين إلى الحيلة. ويقول فاديم سيميكين، من معهد دراسات السوق الزراعية «هناك نقص في الحليب» مقدرا الكمية بنحو ثمانية ملايين طن السنة الماضية. وقال انه في الوقت نفسه ارتفع استيراد زيت النخيل بنسبة 25 في المئة في 2015، حيث بدأت بعض الشركات تستخدمه كبديل

■ موسكو - أف ب: يؤكد موقع (فونتانكا) الإخباري الروسي على الإنترنت ان بعض الألبان والأجبان المباعة في سوق سانت بطرسبورغ لا تحتوي على أي أثر للحليب، ولا تصلح سوى لملء قنديل من الكاز، بعد عرضه تجربة لجينة مشكطة. وفي التجربة التي عرضها الموقع تحدثت الجينة فرقة مثل الفشار وينبعث منها دخان رمادي ثم تحترق طيلة عشر دقائق وكانها شعلة مغمسة بالزيت. ورغم إغلاق السلطات مصنعا لإنتاج هذه الجينة القابلة للاشتعال، فإن مشكلة الألبان الخالية من الحليب، والنقانق الخالية من اللحم، وغيرها من المنتجات المغشوشة، تثير القلق لدى الهيئات الحكومية والمستهلكين الروس، في حين تعيش البلاد حالة ركود، وتقرض السلطات حذرا على استيراد الأغذية من دول الغرب. وقالت فينيرا غاليففا مراسلة موقع (فونتانكا)، التي تعمل على الكشف عن المنتجات المغشوشة، بعد ان لقي شريط فيديو

وزير الإقتصاد: لنمنح الجنسية لشباب المغتربين البريطانيين المانيا استقبلت رقما قياسيا من مهاجري دول الاتحاد الأوروبي

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	
إغلاق 3 يوليو 2016	
سوق الكويت للأوراق المالية	5,369.03
	0.08%
السوق المالية السعودية	3,336.88
مغلق	6,499.88
سوق دبي المالي	3,336.88
	0.78%
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,549.42
	1.15%
بورصة قطر	9,924.47
	0.40%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,812.32
	0.61%
بورصة البحرين	1,131.04
	1.13%

■ برلين - وكالات الأنباء: افادت صحيفة (دي فيلت) أمس الأول نقلا عن احصاءات رسمية ان الهجرة إلى المانيا من دول في الاتحاد الأوروبي بلغت مستوى قياسيا عام 2015، فاق 685 ألف شخص أكثرهم رومانيون وبولنديون وبلغاريون. في المقابل غادر ألمانيا في نفس العام 303 ألف شخص، ما يخلف عددا اجماليا صافيا يبلغ 382 ألفا بحسب الصحيفة التي أكدت حصولها على هذه البيانات من المكتب الفدرالي للهجرة واللجوء. وأضاف المصدر ان البلد الأول على مستوى عدد مواطنيه الوافدين للاقامة في المانيا كان رومانيا مع وصول 175 ألف من رعاياها، تليها بولندا (148 ألفا) وبلغاريا (72 ألفا) وكرواتيا (51 ألفا) التي انضمت إلى الاتحاد مؤخرا. وألمانيا هي أكبر اقتصاد في أوروبا وتجذب أوروبيين يسعون إلى ظروف حياة أفضل من بلدانهم. ففي أوج الأزمة الاقتصادية والمالية في بلاد جنوب أوروبا وقصدت مجموعات من اليونانيين والإسبان الشبان إلى ألمانيا بحثا عن مستقبل أفضل. وكان للحلف ضبط هجرة العمال الأوروبيين دور مركزي في الحملة التي سبقت استفتاء بريطانيا في 23 حزيران/يونيو، والذي صوّتت فيه أكثرية لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

■ برلين - وكالات الأنباء: افادت صحيفة (دي فيلت) أمس الأول نقلا عن احصاءات رسمية ان الهجرة إلى المانيا من دول في الاتحاد الأوروبي بلغت مستوى قياسيا عام 2015، فاق 685 ألف شخص أكثرهم رومانيون وبولنديون وبلغاريون. في المقابل غادر ألمانيا في نفس العام 303 ألف شخص، ما يخلف عددا اجماليا صافيا يبلغ 382 ألفا بحسب الصحيفة التي أكدت حصولها على هذه البيانات من المكتب الفدرالي للهجرة واللجوء. وأضاف المصدر ان البلد الأول على مستوى عدد مواطنيه الوافدين للاقامة في المانيا كان رومانيا مع وصول 175 ألف من رعاياها، تليها بولندا (148 ألفا) وبلغاريا (72 ألفا) وكرواتيا (51 ألفا) التي انضمت إلى الاتحاد مؤخرا. وألمانيا هي أكبر اقتصاد في أوروبا وتجذب أوروبيين يسعون إلى ظروف حياة أفضل من بلدانهم. ففي أوج الأزمة الاقتصادية والمالية في بلاد جنوب أوروبا وقصدت مجموعات من اليونانيين والإسبان الشبان إلى ألمانيا بحثا عن مستقبل أفضل. وكان للحلف ضبط هجرة العمال الأوروبيين دور مركزي في الحملة التي سبقت استفتاء بريطانيا في 23 حزيران/يونيو، والذي صوّتت فيه أكثرية لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

■ برلين - وكالات الأنباء: افادت صحيفة (دي فيلت) أمس الأول نقلا عن احصاءات رسمية ان الهجرة إلى المانيا من دول في الاتحاد الأوروبي بلغت مستوى قياسيا عام 2015، فاق 685 ألف شخص أكثرهم رومانيون وبولنديون وبلغاريون. في المقابل غادر ألمانيا في نفس العام 303 ألف شخص، ما يخلف عددا اجماليا صافيا يبلغ 382 ألفا بحسب الصحيفة التي أكدت حصولها على هذه البيانات من المكتب الفدرالي للهجرة واللجوء. وأضاف المصدر ان البلد الأول على مستوى عدد مواطنيه الوافدين للاقامة في المانيا كان رومانيا مع وصول 175 ألف من رعاياها، تليها بولندا (148 ألفا) وبلغاريا (72 ألفا) وكرواتيا (51 ألفا) التي انضمت إلى الاتحاد مؤخرا. وألمانيا هي أكبر اقتصاد في أوروبا وتجذب أوروبيين يسعون إلى ظروف حياة أفضل من بلدانهم. ففي أوج الأزمة الاقتصادية والمالية في بلاد جنوب أوروبا وقصدت مجموعات من اليونانيين والإسبان الشبان إلى ألمانيا بحثا عن مستقبل أفضل. وكان للحلف ضبط هجرة العمال الأوروبيين دور مركزي في الحملة التي سبقت استفتاء بريطانيا في 23 حزيران/يونيو، والذي صوّتت فيه أكثرية لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

■ برلين - وكالات الأنباء: افادت صحيفة (دي فيلت) أمس الأول نقلا عن احصاءات رسمية ان الهجرة إلى المانيا من دول في الاتحاد الأوروبي بلغت مستوى قياسيا عام 2015، فاق 685 ألف شخص أكثرهم رومانيون وبولنديون وبلغاريون. في المقابل غادر ألمانيا في نفس العام 303 ألف شخص، ما يخلف عددا اجماليا صافيا يبلغ 382 ألفا بحسب الصحيفة التي أكدت حصولها على هذه البيانات من المكتب الفدرالي للهجرة واللجوء. وأضاف المصدر ان البلد الأول على مستوى عدد مواطنيه الوافدين للاقامة في المانيا كان رومانيا مع وصول 175 ألف من رعاياها، تليها بولندا (148 ألفا) وبلغاريا (72 ألفا) وكرواتيا (51 ألفا) التي انضمت إلى الاتحاد مؤخرا. وألمانيا هي أكبر اقتصاد في أوروبا وتجذب أوروبيين يسعون إلى ظروف حياة أفضل من بلدانهم. ففي أوج الأزمة الاقتصادية والمالية في بلاد جنوب أوروبا وقصدت مجموعات من اليونانيين والإسبان الشبان إلى ألمانيا بحثا عن مستقبل أفضل. وكان للحلف ضبط هجرة العمال الأوروبيين دور مركزي في الحملة التي سبقت استفتاء بريطانيا في 23 حزيران/يونيو، والذي صوّتت فيه أكثرية لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

لادار الملاعب

تشلسي يتعاقد مع المهاجم البلجيكي باتشواي

■ لندن - د ب أ: أعلن تشلسي الإنجليزي تعاقد مع المهاجم البلجيكي ميتشي باتشواي من مارسييليا لخمس سنوات. وسجل باتشواي 23 هدفا في الموسم الماضي وأصبح أول صفقات المدرب الجديد أنطونيو كوتشي. وكان باتشواي (22 عاما) جزءا من المنتخب البلجيكي الذي شارك في «يورو 2016»، وسجل خلال الفوز على المجر في دور الستة عشر، لينضم لمواطنه إيدن هازارد و تيبو كورتوا في «ستامفورد بريدج». وقال باتشواي: «سعيد للتعاق مع أحد أكبر الأندية في أوروبا، وسأبشر عملي في الفصل الجديد في حياتي المهنية». وأضاف: «أخبرني هازارد وكورتوا عن العديد من الأشياء الجديدة عن النادي، ويقدمون أنظمتهم كوتشي سيكون ممعنا أن أصبح لاعبا في تشلسي».

الأرمني مختاران ينضم إلى مانشستر يونايتد

■ مانشستر - رويترز: أعلن بروسيا دورتموند الألماني أن لاعب وسطه هنريك مختاريان لاعب منتخب أرمينيا انضم إلى مانشستر يونايتد. وأصبح مختاريان (27 عاما) ثالث صفقة تعاقد كبيرة يبرمها يونايتد منذ تعيينه البرتغالي جوزيه مورينيو مدربا خلفا للمولندي لويس فان خال في مايو/ أيار الماضي. وسبق للنادي الإنجليزي التعاقد مع المدافع إيريك بابلو والمهاجم السويدي لزان إيرهوفيتش. ولم يؤكد يونايتد بعد صفقة التعاقد مع مختاريان لكن هانز بوكيم فاتسكه الرئيس التنفيذي لدورتموند قال: «هناك لنا مانشستر يونايتد عرضا مغريا للغاية لو رفضناه فإن اللاعب سيغادر فريقنا في 2017 بدون أي مقابل ما يعني إرجاء الصفقة لعام فقط».

البولندي كريشويك ينقل إلى سان جيرمان

■ باريس - د ب أ: أعلن باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي عن تعاقد مع لاعب الوسط البولندي غريغورز كريشويك لخمس سنوات. ويات كريشويك ثاني صفقات سان جيرمان هذا الصيف بعد ضم جان بول عرفة. وظهر كريشويك بمسور رائع في 2016 مع منتخب بولندا، وينضم في سان جيرمان إلى المدرب الجديد يوناي ايجري، الذي لعب تحت قيادته في أندية الأندية، وقال كريشويك: «فرصة العمل مع ايجري، كانت عاملا رئيسيا في قراري». وأضاف: «انضممت إلى باريس كي أرفع سقف طموحاتي، وأمل بأن أفوز بأكثر عدد ممكن من البطولات، أتطلع إلى الموسم الجديد من مسيرتي». وتدرج كريشويك في طاق الناشئين في بورود ثم انتقل إلى رين وبعدها رحل إلى أندية في 2014.

أسانو ثالث ياباني يحترف في أرسنال

■ لندن - الأناضول: أعلن أرسنال الإنجليزي تعاقد رسميا مع المهاجم الياباني تاكوما أسانو، من سانفريس هيروشيما الياباني. وسيكون أسانو، ثالث لاعب ياباني يلعب مع أرسنال بعد الثاني جوتشي اناموتو، وميتشي ريو. وذكر الموقع الرسمي للنادي أن المهاجم أسانو (21 عاما)، سيلعب لأرسنال موسمين، بدون الكشف عن أي تفاصيل مالية خاصة بالتعاقد. وأدى المدرب الفرنسي أرسين فينغر، سعادته بالتعاقد مع اللاعب، قائلا: «ثالث لاعب ياباني في عالم كرة القدم رائعة للغاية، والنظرة لابتدائه في اليابان، فهو لاعب موهوب ومنتظر منه الكثير خلال العام المقبل». وبدأ أسانو مسيرته الدولية مع اليابان في 2015، حيث لعب 5 مباريات بقميص المنتخب، ومن المتوقع أن يشارك في أولياباديو في أغسطس/ آب المقبل.

ليستر يضم الفرنسي ميندي

■ لندن - رويترز: قال ليستر بطل الدوري الإنجليزي، إنه توصل لاتفاق مع نيس الفرنسي لضم لاعب الوسط ناميالييس ميندي (24 عاما)، الذي وافق على الارتباط مع النادي لأربع سنوات. ليصبح ثالث لاعب يتعاقد معه ليستر منذ تويجه باللقب المحل بعد الحارس رون روبرت تسيلر والمدافع لويس هرتانديز. وسبق لميندي اللعب تحت قيادة مدرب ليستر كلاوديو رابيري في موناكو الفرنسي. ونقل موقع ليستر عن ميندي قوله: «سعد الفريق موسميا كبيرا وأنا سعيد للغاية بوجودي هنا. أود اللعب على هذا المستوى وأحب الدوري الإنجليزي وأتابع كل مبارياته». إنها بطولة سريعة والقوة البدنية مهمة فيها وأريد أن أكون جزءا من هذه البطولة». وأضاف: «أعرف المدرب وأعرف طريقة تفكيره وأعرف فلسفته، فهو رجل واضح وصريح وأنا أحب ذلك».

عامر عبدالرحمن ينتقل إلى العين الإماراتي

■ أبوظبي - د ب أ: أعلن نادي العين الإماراتي انتقال لاعب منتخب الإمارات عامر عبدالرحمن إلى صفوف فريقه، من فريق بني ياس. وقال غسان مبارك الهاجري رئيس شركة نادي العين لكرة القدم أن عبدالرحمن وقع للعين لمدة ثلاثة مواسم بداية من الموسم الكروي الجديد، وكان العين أعلن عن تعاقد رسميا مع اللاعب الإماراتي، كايو فرنانديز، لمدة ثلاثة مواسم.

تقارير تؤكد عودته أرجنتينيون يتظاهرون في الشوارع لمطالبة ميسي بالعدول عن قراره بالاعتزال دوليا



المئات تجمعوا تحت أمطار غزيرة وسط بيونس آيريس لاحت ميسي على العودة إلى المنتخب

إنفانتينو يدعم مجددا فكرة زيادة المنتخبات في كأس العالم

■ برلين - د ب أ: أكد السويسري جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مجددا دعمه وتأييده لفكرة تمديد حجم بطولات كأس العالم لتشهد النهائيات مشاركة 40 منتخبا بدلا من 32. ورغم الانتقادات الموجهة لكأس الأمم الأوروبية الحالية (يورو 2016). وشهدت النسخة الحالية من البطولة الأوروبية تمديد حجم البطولة لتشهد 24 منتخبا في النهائيات بدلا من 16 منتخبا. وأعرب إنفانتينو عن اعتقاده أن زيادة عدد المنتخبات في المونديال سيؤدي من شعبية اللعبة وأعداد المشجعين في كل أنحاء العالم. وأوضح: «كأس العالم أكثر من مجرد سباق، إنه حدث اجتماعي يدعمه الجميع في أي بلد». وقرر مجلس إدارة الفيفا في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل موافقة

من اقتراح زيادة عدد المنتخبات المشاركة في المونديال بداية من نسخة 2026 إلى 40 منتخبا. وتأتي المعارضة لهذه الفكرة بشكل خاص من بطولات الدوري الأوروبية الكبيرة. وقال إنفانتينو إنه عندما يشارك بلد في كأس العالم للمرة الأولى، فإن هذا يثير الحماس تجاه اللعبة عبر أجيال من أبناء هذا البلد. وأوضح: «إنه أمر مهم للغاية لتطوير كرة القدم التي يمكننا نشرها في مزيد من البلدان والمناطق». وأشار إنفانتينو إلى أن «يورو 2016»، بفرنسا حققت النجاح حتى الآن موضحا أن المباريات «لم تكن فاترة أو مملة على الإطلاق». وأن المباريات شهدت فتحا هائلا وصراعا قويا وكانت متكافئة إلى حد كبير. واستنكر إنفانتينو الادعاءات بشأن حصوله على مكاسب مالية شخصية كرئيس للفيفا. وقال

بالتزاماته التعاقدية. وفي 19 كانون الثاني/ يناير الماضي، وبعد مفاوضات عصيبة مع أرتور صلاح رئيس الاتحاد التشيلي، وافق سامباولي على التخلي عن قيمة المكافآت والمستحقات المالية المتبقية له لدى الاتحاد في مقابل تخلي الاتحاد عن الشرط الجزائي في عقده والبالغ 6.3 مليون دولار. كما تضمن الاتفاق أن يدفع سامباولي مليون دولار إلى الاتحاد في غضون 60 يوما من إبرامه عقدا مع أي فريق. ووقع سامباولي يوم الاثنين الماضي على عقد تدريب أندية في باريس مع سان جيرمان. وكان سامباولي قد تولى تدريب الفريق في الدور الثاني في كأس العالم 2014، كما قادته للفوز بكوبا أمريكا 2015، ليكون اللقب الأول للفريق في تاريخه.

سامباولي يعيد مليون دولار للاتحاد التشيلي

■ سانتياغو (تشيلي) - د ب أ: أعلن الاتحاد التشيلي لكرة القدم أن الأرجنتيني خورخي سامباولي المدرب السابق للمنتخب التشيلي سيعيد مليون دولار إلى الاتحاد بعد تعاقد رسميا مع أندية في إسبانيا يوم الاثنين الماضي. وقال سيباستيان مورينو أمين عام الاتحاد: «خورخي (سامباولي) أكد أنه يعتزم رد المبلغ. اتصل بنا سامباولي لطلب هذا الأمر». وكان سامباولي توصل لاتفاق مع الاتحاد التشيلي على عياله معكزا من تدريب المنتخب قبل استكمال عقده مع الفريق والذي كان متدا حتى كأس العالم 2018. وذكرت وسائل الإعلام تشيلي أن مسؤولي الاتحاد أبدوا استعجابهم للحملة الجيدة من سامباولي في الوفاء

بالتزاماته التعاقدية. وفي 19 كانون الثاني/ يناير الماضي، وبعد مفاوضات عصيبة مع أرتور صلاح رئيس الاتحاد التشيلي، وافق سامباولي على التخلي عن قيمة المكافآت والمستحقات المالية المتبقية له لدى الاتحاد في مقابل تخلي الاتحاد عن الشرط الجزائي في عقده والبالغ 6.3 مليون دولار. كما تضمن الاتفاق أن يدفع سامباولي مليون دولار إلى الاتحاد في غضون 60 يوما من إبرامه عقدا مع أي فريق. ووقع سامباولي يوم الاثنين الماضي على عقد تدريب أندية في باريس مع سان جيرمان. وكان سامباولي قد تولى تدريب الفريق في الدور الثاني في كأس العالم 2014، كما قادته للفوز بكوبا أمريكا 2015، ليكون اللقب الأول للفريق في تاريخه.

فورمولا 1 - صيحات استهجان ضد هاميلتون بعد فوزه بسباق النمسا!

عند سؤاله عن صيحه الجماهير: «هذه ليست مشكلتي هذه مشكلتهم». وتابع: «تركت مساحة كافية واعتقد أنه أغلق المكابح واصطدم بي. أعتقد أنه كانت لديه مشكلة في المكابح، أنا هنا من أجل الفوز. هذا كل شيء». واحتل الهولندي الشاب ماكس فرستابن سائق رد بول المركز الثاني بينما جاء الفنلندي كيمي رايكون سائق فراري في المركز الثالث بعد خروج زميله الألماني سباستيان فيتسل في يوم عيد ميلاده 29 بسبب انفجار في إطار خلفي. وحقق هاميلتون الانتصار رقم 250 لسائق بريطاني في فورمولا-1 منذ انطلاق البطولة عام 1950 ورقم 46 في مسيرته. واحتل الاسترالي دانييل ريكاردو سائق رد بول المركز الخامس وتبعه البريطاني جنسون باتون سائق مكلارين. وجاء الفرنسي رومان غروجان سائق هاس في المركز السابع متقدما على الإسباني كارلوس ساينز سائق تورو روسو والفنلندي فالتييري بوتاس سائق ويليامز. وحصد الألماني الصاعد باسكال فيرلين أول نقطة في مسيرته في فورمولا-1 في موسمها الأول باحتلاله المركز العاشر كصاحب فريقه مانور أول نقطة هذا الموسم.



هاميلتون يحتفل عقب انتصاره المثير للجدل على زميله روبرت

من مشكلة في نظام المكابح ما جعله في «وضع سلبي»، في اللقطة قبل الأخيرة مع اقتراب هاميلتون منه، ولم تخف الجماهير القليلة مقارنة بالعامين الماضيين استنكارها

ألعاب قوى - الإصابة تعبد بولت من التصفيات والاستثناء الطبي يبقي آماله الأولمبية

■ سيلبيرغ (النمسا) - رويترز: أطلقت الجماهير صيحات الاستهجان ضد لويس هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات بعد فوزه بسباق جائزة النمسا الكبرى في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 بعد حادث مع زميله في مرسيدس نيكو روزبرغ. واستطاع روزبرغ الذي كان يتصدر السباق أمام هاميلتون أن يصل بسيارته إلى خط النهاية رغم كسر الجناح الأمامي ليحلت المركز الرابع لكن الفارق على صدارة بطولة العالم تقصص إلى 11 نقطة بعد تسعة من 21 سباقا هذا الموسم. وقال السائق الألماني متهما هاميلتون بالاصطدام به: «أشعر بخيبة أمل كبيرة. هذا لا يصدق». لكن هاميلتون لم يتفق مع ما قاله زميله، وأضاف الفائز بثلاثة سباقات مقابل خمسة لروزبرغ: «كنت على الجانب الخارجي، لم أكن من تسبب في الحادث». وبدأ أن المراقبين يساندون رواية هاميلتون بفتح تحقيق في تصرفات روزبرغ. وطلب من السائق الألماني الرد على اتهامه بالتسبب في حادث وعدم توقف سيارة متضررة بشكل كبير. ووصف توتو فولف رئيس مرسيدس الحادث بأنه «ساذج». بدون توجيه أصابع الاتهام إلى سائق محدد. وقال الفريق إن روزبرغ عانى

بالتزاماته التعاقدية. وفي 19 كانون الثاني/ يناير الماضي، وبعد مفاوضات عصيبة مع أرتور صلاح رئيس الاتحاد التشيلي، وافق سامباولي على التخلي عن قيمة المكافآت والمستحقات المالية المتبقية له لدى الاتحاد في مقابل تخلي الاتحاد عن الشرط الجزائي في عقده والبالغ 6.3 مليون دولار. كما تضمن الاتفاق أن يدفع سامباولي مليون دولار إلى الاتحاد في غضون 60 يوما من إبرامه عقدا مع أي فريق. ووقع سامباولي يوم الاثنين الماضي على عقد تدريب أندية في باريس مع سان جيرمان. وكان سامباولي قد تولى تدريب الفريق في الدور الثاني في كأس العالم 2014، كما قادته للفوز بكوبا أمريكا 2015، ليكون اللقب الأول للفريق في تاريخه.

بطولة ويمبلدون للتنس - سيرينا تعبر بسهولة إلى الدور الرابع بالفوز الـ300... و«المجد» ديل بوترو يودع

على سلواني ستيفينز 7/6 (7/1) و6/2 و8/6، وتحت سيرينا عن أول لقب لها في بطولات الفرانك سلام الأربع الكبرى في غضون عام بعدما خسرت نهائي بطولة أمريكا وخرجت من بطولتي استراليا وفرنسا. وفازت الأمريكية كوكو فانديوا على الإيطالية روبرتا فينشي 3/6 و4/6 وفازت الروسية اناتاسيا بافلوشينكوفا على السويسرية تيميا باتشيسكي 3/6 و2/6. وفي فئة الرجال، انتهت أول مشاركة لخوان مارتن ديل بوترو في بطولة ويمبلدون في ثلاث سنوات بخيبة أمل بعد هزيمته 6-7 و6-7 و5-7 و6-6 أمام الفرنسي لوكاس بوي، الذي سبق بوترو يتأخر

في وقتها المصنفة الأولى على العالم الفوز رقم 300 في مسيرتها وفازت على الألمانية انيكا بيك 3/6 و6/6 صفر لتتعد إلى الدور الرابع لبطولة ويمبلدون. وتخطت سيرينا (34 عاما) عدد الانتصارات الإجمالية للنجمة السابقة كريس ايفرت والتي حققت 299 انتصارا، ولكن سيرينا يبقى لها ستة انتصارات لمعادلة الرقم القياسي لعدد الانتصارات في تاريخ اللعبة، وهو الرقم الذي تحمله ماريتينا نافرانتيلوفا التي حققت 306 انتصارا خلال مسيرتها. واحتاجت سيرينا إلى 51 دقيقة فقط للفوز على بيك، وتلقت في الدور الرابع مع سفييتلانا كوزنتسوف التي فازت



سيرينا تدو كراقصة باليه عقب انتصارها السهل

خروج ديوكوفيتش المفاجئ يزيح عبئا عن مري!

بعد خسارته المفاجئة أمام الأمريكي سام كوري خلال مباراتهما على الملعب رقم واحد، وبدا أنا مري الذي خسره أمام ديوكوفيتش في نهائي بطولتي استراليا وفرنسا هذا العام، فقد اتزانته في المجموعة الثانية بعد تسرب أبناء عن خسارة ديوكوفيتش وهو ما انتصح من إضاعته لإرساله. لكن اللاعب البريطاني بطل ويمبلدون 2013 استعاد تركيزه سريعا وكسر إرسال منافسه في

جدا في البطولة. والشوط 11 قبل أن يحسم اللقاء لصالحه. وقال مري بعد الانتصار: «كانت مباراة جيدة وشهدت الكثير من تبادل الكرة». وأضاف: «تحرك جون بشكل جيد وتوجع علي أن أكون أكثر صبرا». ولم يعر مري اهتماما كبيرا لهزيمة ديوكوفيتش قائلا: «أحتاج للوصول للنهائي ويجب ألا تؤثر هذه النتيجة على أدائي وسأواجه منافسين أقوى»

■ لندن - رويترز: اعتمد اندي مري على القوة واللعب المباشر ليحوز 3-6 و5-7 و6-2 على الاسترالي جون ميلمان ووجد نفسه في وضع غير معتاد لكونه اللاعب الأعلى تصنيفا في بداية الأسبوع الثاني لبطولة ويمبلدون. واحتفى قطاع كبير من جمهور مري في مباراة الدور الثالث التي تغلب فيها على المصنف 67 بأنياء خروج المصنف الأول عالميا نوناف ديوكوفيتش

كل حدث ينطوي على إمكانية للتصعيد والتدهور قد يخرج عن السيطرة ويتطور إلى حرب

ثمن الوضع الراهن

يوسي ميلمان

كانت إسرائيل في نهاية هذا الأسبوع الأقرب إلى التدهور الذي يمكنه أن يؤدي إلى الحرب رقم 4 في غزة في السنوات الستة الأخيرة. فالوضع يذكر بالأحداث المصعدة التي أدت إلى حملة الجرف الصاعد قبل سنتين، والتي لم يكن أي من الطرفين يرغب فيها - لا إسرائيل ولا حماس.

لقد بدأت موجة الأحداث في يوم الخميس بقتل الفتاة ابنة الـ 13 هيلل يافا اريئيل من كريات أربع، استمرت بعملية الإرهاب في السوق في نتانيا، انتقلت يوم الجمعة إلى سحب سكين على مقاتلة حرس الحدود من قبل مقترع صفتي في الحرم الإبراهيمي، وانتهت بقتل ميخائيل سراك في جنوب الخليل، والإصابة الشديدة لزوجته وإصابات طفيفة لثنتين من أطفاله.

بالإجمال أربع عمليات إرهابية في غضون نحو 30 ساعة انتهت بقتيلين. في أعقاب ذلك اتخذت إسرائيل خطوة امتنعت عنها في الأشهر العشرة الأخيرة، منذ بدأت موجة الإرهاب الحالية، فقد فرضت طوقاً واسعاً على جبل الخليل، الأكبر منذ حملة «عدو أيها الأبناء» قبل سنتين، حين استهدف الطوق العنور على قتلته تلايميد المدرسة الدينية الثلاثة واعتقال مشات من رجال حماس. هذه المرة أيضاً كان هدف الطوق هو العنور على قتلته ميخائيل سراك والحصول على معلومات استخباراتية ولكن فيها عنصر كامل منقصر لفرل من الفلسطينيين ومواصله الدائرة المفرغة من العملية ورد الغل عليها.

في ليل السبت، أطلق صاروخ من غزة، أصاب المركز الجماهيري في سدروت، وكان هذا على ما يبدو هو رد الفعل على الطوق على الخليل، وكما هو متوقع، فإن تنظيمنا إرهابياً مؤيداً لداعش تنظيم (الدولة، تحديداً لحماس، أخذ السؤولية عن إطلاق الصاروخ، غير أنه ليس هاما لحكومة إسرائيل من أطلق الصواريخ. فيالمتسبة لها، حماس هي صاحبة السيادة في القطاع ومسؤولة عن تنفيذ وقف النار الذي تحقق في ختام الجرف الصاعد، وفي طقس ثابتة ردت إسرائيل على إطلاق الصاروخ بغزة عن الطائرات ضد أهداف لحماس، وسحب بلاغ المناطق بلسان الجيش الإسرائيلي فقد هوجمت أربعة أهداف، وبلغت وسائل الإعلام الفلسطينية عن سبعة أهداف، بما فيها مشغل للخراطة ينتج قطعاً للصاروخ.

وناقض امس المجلس الوزاري السياسي الأمني للبحث في الوضع، وأوضح وزير التعليم نفتالي بينيت منذ يوم أمس بأن في نيته طرح سلسلة من الاقتراحات تنز منها راحة المزيد من الأمر ذاته، واقتراحات بينيت تستهدف التشكيك في صلاحيات وزير الدفاع حديث العهد ايفيدور لبيرمان. عمليا فإن مخزون أو بنك ردود الفعل لدى إسرائيل معروف وبين: هدم منازل، إغلاق، طوق، تجميد أموال الضرائب المنقولة إلى السلطة، سحب تصاريح العمل من أبناء عائلات المشاركين في العمليات الإرهابية وتعزيز قوات الجيش الإسرائيلي في الضفة، وبالفعل، أرسلت في نهاية الأسبوع كتيجتان أخريان للقيام بالأمن الجاري.

أما عمليا فإن نحو 60 ألف المثة من قوات الجيش الإسرائيلي النظامية تعنى بتعزيز النظام والأمن في الضفة. يقدر ما هو معروف، فإن جهاز الأمن يواصل تبنى نهج وجوب جدل جهود كبير للتصيين بين منفذي العمليات وبين باقي السكان، وعدم الانتقال على حياة السكان العادية من خلال العقاب الجماعي، ثمما كان في قمع الانتفاضة الثانية قبل عقد ونصف، وإذا كان لبيرمان، الذي منذ تسلمه مهام منصبه يبدو أنه يتبنى موقف الجيش الإسرائيلي، لن يغير هذا النهج، فمفعول الافتراض بأن الطوق سيرفع في غضون وقت قصير. عمليا، لا تخرج أحداث اليومين الأخيرين عن طابع موجة العنف الجماعي، فالحدث يدور عن إرهاب الأفراد، معظمهم شبان، ليس لهم



قوات إسرائيلية تعتقل فلسطينيا في مخيم شعفاط في القدس الشرقية

انتماه تنظيمي، منطقة الخليل - المعروفة بأنها تجمع كبير لؤيدي حماس وبيت كبير لبعض منظمات السلفية الجهادية الصغيرة - مرشحة للشغب، هكذا أيضا العملية في نتانيا، التي كانت من عمل عاملين بلا تصريح في إسرائيل.

في الكابتين أيضا، ولا سيما في الجيش والخابرات يعرفون بأنه لا توجد حلول سحرية، فطالما استمر الاحتلال، ولم تستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين، ولا أمل في التغيير والأفق السياسي، وحماسة تنتباهو غير معنية بذلك والسلطة الفلسطينية لأبو مازن متتبع عن خطوات شاعرة، فسيستمر الإرهاب بموجات تلو وتلو وتهدد وتواتر متغير. ينشر الناطق بلسان نجمة داود الحمراء بين الحين والأخر معطيات

معاريك 2016/7/3

سياسة إسرائيل تفضيل من يمتنع عن الإرهاب ومعاينة كل من يشجعه ويساعده

محاولة للتهدئة

يوأف ليمور

إسرائيل حاولت قدر الإمكان التخفيف على الفلسطينيين خلال رمضان، وساعد في ذلك التراجع المتواصل في العمليات الإرهابية في الأشهر الأخيرة، الأمر الذي قطع بالقتل القطيع للطفلة في كريات أربع، حتى لو كانت العمليات الرقمية ما زالت أفضل من التي كانت قبل ثلاثة وسبعة أشهر (من ناحية كمية العمليات وطابعها وحجم تبايدها) لا توجد طريقة لتفسير ذلك للجمهور الذي يتوقع رؤية رد شديد. المشكلة هي أن ردا كهذا، سريعا وحادا وواضحا، غير موجود، الوجود لإسرائيل هو المزيد من الشيء نفسه: العصا والجزرة، تفضيل من يمتنع عن الإرهاب وعقاب كل من يشجعه ويساعده، وفي ظل غياب الاق السياسي، تستمر مكافحة التحريض الفلسطيني ورؤساءه، اقتراحات كثيرة ومختلفة طرحها الوزراء (طرد أبناء العائلات، معاينة أسرى وإغلاق الفيسبوك في المدن الفلسطينية) لا تصمد في الاختبار القانوني والعلمي وهي تساهم فقط في تاجيح الغرائز والتوقعات، يمكن أن لا نرى أيضا بناء واسعا في المناطق من أجل الامتناع عن الانتقادات الدولية الشديدة لإسرائيل.

في ظل هذا الوضع ستمستمر إسرائيل في المسار نفسه من العمل السيزيفي ضد الإرهاب الذي يهدف إلى منع نشره وإحباط انتقال الأحداث إلى جبهة الجنوب. إطلاق النار السدي نفذ من غزة ليلة السبت من منظمة سلفية متطرفة كان كما يبدو عملا استثنائيا لا يشير إلى نوايا حماس البدء بجولة حرب أخرى، ولكن يمكن اعتباره أمرا خطيرا؛ لو كان هناك انطباع في الروضة لكائنات الأطراف جرت إلى تصعيد غير مرغوب فيه، قبل سنتين خرجت إسرائيل إلى عملية الجرف الصاعد في أعقاب سلسلة من الأحداث التي بدأت باختطاف ثلاثة فتیان، المعليات الآن مختلفة، في الضفة والقطاع، لكن إمكانية الاشتعال قائمة، ومعها خطر التصعيد. الأعمال الحالية في الخليل تهدف أيضا إلى: إلقاء بطانية مبلولة على الميادين وقطع تواصل العمليات ومحاولة التهدئة.

إسرائيل اليوم 2016/7/3

الانطباع الذي يخلقه الوزراء من خلال تصريحاتهم هو أن إسرائيل تقوم بعقاب جماعي ضد الفلسطينيين في الخليل، والحقيقة هي أن ما تقوم به إسرائيل هو عكس ذلك تماما

معاريك 2016/7/3

نتنياهو يواجه خلايا لديها سلاح من صنع محلي وشبابا يحملون السكاكين من جوارير المطابخ

عودة إلى العقاب الجماعي

نتنياهو عن استئناف خطة بناء 42 وحدة سكنية في كريات أربع والتي وعد بها المستوطنون قبل ستة ونصف. في صور زيارة رئيس الحكومة لنييت عائلة اريئيل أول امس ظهر والدا هيلل ولهما طفلان نتنياهو خطوات فعلية - مكافحة الإرهاب والبناء في المستوطنات. كان يمكن أن نسمع في هذه الأقوال صدى زيارة اريئيل شارون لدى أبناء عائلة جلعاد زار الذي قتل في 2001 في الانتفاضة الثانية. خرج شارون من الزيارة وهو مصمم على الضغط على خلايا حماس الإرهابية والذراع العسكري لفتح. يجب أن يواجه نتنياهو عائلة هذا الشيطان. هذه الردود تطرح إمكانية فحص قطع الانترنت كخطوة للتهدئة في الجانب الإسرائيلي أيضا. لنفترض: قرار بعدم وجود ردود لدة يومين من قبل وزراء وأعضاء كتيسيت بحماس، وقد ناقسوا فيما بينهم في نهاية الأسبوع في إعلان الحصر على الشبكية الاجتماعية. اتهم الوزير جلعاد ارادان أن يد الـ «فيسوك» ملطحة بالدماء، ونشر نفتالي بينيت

سبرود ويروض أم سيدعيف الكثيرين إلى العمل الإرهابي كما يحذر الجيش؛ إلى ذلك أضيف أن وجود ايفيدور لبيرمان في وزارة الدفاع مع إجراءات عقابية أخرى: تجميد أموال الضراب للسلطة الفلسطينية، عدم إعادة جثامين المخربين وإعادة النقاش حول طرد عائلاتهم. كل ذلك يحدث أمام سلطة تضعف أكثر فأكثر وفيها صراع حول من سيرتب الرئيس محمود عباس، الصراع الذي أصبح علنيا وفي الخلفية تقوم غزة بإرسال تحذيراتها من خلال إطلاق صواريخ لييلية على سدروت حيث أصابت مبنى شاعرا. صحیح أن منظمة سلفية هي التي تقف من وراء ذلك وليس حماس، وإسرائيل اكتفت بمعادتها بقصف مواقع عسكرية قارة، لكن التصعيد في الضفة قد يؤثر على الوضع في القطاع، الواقع لا يمنح الحكومة العميدية أي تسهيلات، الوزير لبيرمان سيكتشف أن أخذ الصورة في طائرة الـ 35 شيء أعطاء الأمر بالقصف الجوي للقطاع شيء آخر تماما.

وبين موقف الجيش، خلال ثمانية أشهر من الصراع منع وزير الدفاع السابق، موشيه يعلون ورئيس الأركان غادي آيزنكوت محاولات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزراء آخرين اتخاذ إجراءات أكثر تطرفا، منها طابع العقاب الجماعي. العملية في مركز شارونه تل ابيب في بداية حزيران/يونيو كانت تراجعا تدريجيا لرهاب استمر بضعة أشهر. وقد اعتبر الجيش أن هذا نتيجة لخطوات عدة - تعزيز القوات، والاعتقالات الواسعة، متابعة الشبكات الاجتماعية في المناطق، بالإضافة إلى التنسيق مع أجهزة الأمن الفلسطينية وإلى الفصل بين المخربين وبين معظم السكان في الضفة الذين لم يتأثروا تقريبا بالنشاط العسكري واستمر 150 ألف فلسطيني بالعمل في إسرائيل والمستوطنات. هذه الطريقة احتاجت فترة طويلة من الزمن للتضويع والتناقص، لكنها أثرت إلى أن اندلع الإرهاب مجددا. الخطوة الحالية تحمل مراهنة بسبب تأخرها الواسع على السكان، هل هذا

الشعور بالأمن لدى المستوطنين في المنطقة، يبدو أن بعض العمليات ترتبط ببعضها البعض، فقاتل الضفة عمل بالهام من ابنة قريته التي قتلت قبل ذلك بأسبوع بعد أن دهست وأصابت وإصابة من دخل كريات أربع، أما الفلسطينية التي أخرجت سكتينا في الحرم الإبراهيمي فقد كانت من عائلة قاتل الطفلة، والنجاح يغذي عملية التقليد. نشتر القوات في المنطقة والاعتقالات والحوارز تسعى إلى إطفاء الحريق بسرعة، والسؤال هو إذا كانت الخطوات الواسعة ستبقى أيضا بعد أن يتم القاء القبض على منفذي إطلاق النار. لطوق الذي يؤثر على حياة 70 ألف فلسطيني في منطقة الخليل، ليس الأخطر مما تستطيع إسرائيل أن تفعله، لكنه الأخطر مما تم اتخاذه من إجراءات منذ بداية جولة العنف الحالية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. حصار مشابه فرض بعد عملية الخطف للفلسطينيين الثلاثة في حزيران/يونيو 2014، ولكن لأول مرة تملك هنا الفجوة الكبيرة بين موقف المستوى السياسي

عاموس هرثيل

التصعيد المتجدد للإرهاب الفلسطيني - قتل الطفلة هيلل اريئيل، قتل ميخائيل سراك وإصابة أبناء عائلته، عملية الطعن التي أصيب فيها مواطنان من نتانيا، محاولة الطعن التي تم إحباطها في الحرم الإبراهيمي، كلها جرت في يوم واحد وأكثر بقليل - تسبب في هذه المرة برد قاس من إسرائيل، فالجيش الإسرائيلي فرض طوقاً أمنيا على الخليل والقري والمدن المحيطة بها، وقيد إلى حد كبير الحركة من وإلى الخليل، وأعلن عن الغاء جماعي لتصاريح العمل لسكان بني نعيم التي سكن فيها قاتل الطفلة.

الجيش الذي قام بتنفيذ هذه الأعمال بأمر من المستوى السياسي يشدد على الصلة: مطاردة خلية إطلاق النار التي أصابت عائلة مارك، وضع الحواجز الإضافية وإرسال قوات كبيرة من الجيش إلى الخليل ومحيطها، التي من المفروض أن تساعده في الوصول إلى القتل وتحسين

الخضوع لضغوط أمريكا وأوروبا يضرها الفلسطينيون ضعفا وتلميحا بأن سيطرتنا على أرضنا هي صدفة

أمن في كل أرض إسرائيل



شبان فلسطينيون يحاولون تعادي الغاز الذي تطلقه عليهم القوات الإسرائيلية خلال مواجهات قرب مستوطنة بيت ايل

نداف شرغاي

على مدخل بيوتهن، أرض إسرائيل لا تُشتري فقط بالتحصينات اللانهائية والجدران أو بالأفصال والتكثف، الأمن هو وسيلة، والحياة في صهيون هي الهدف، حياتي بدمك: سيرة البلاد تُزرع في الحاضرات التي أقيم بعضها ردا مباشرا على قتل يهود، ويعضها يخلد من سقط ضحية للإرهاب، نقيبه الطيب وتكيف هيللا، وكريات شمونة ومعالوت محميشه وسحمار مشفعة وجفعات سلبعت، في الخليل اشترى اليهود بأموالهم الكثير من البيوت من العرب، لكن الأجهزة الأمنية تمنعهم من تطبيق ملكيتهم لأسباب سياسية. هذه هي اللحظة، يا ايفيدور لبيرمان، إعطاءهم الأذن للصفقة، هذه هي اللحظة يا بنيامين نتنياهو للأعمال وليس للأقوال، لزيادة السيطرة اليهودية في منطقة E1 وإقامة الحي الذي يربط معالمه اوميم مع القدس، هذه هي اللحظة يا ابيلت شكيد لأن تأمري المستشارين القانونيين بأن يكونوا ابداعين ويقومون بإعطاء الصيغة القانونية لعمونة، لديك أكثر من حل واحد، بعد القاء القبض على الفتلة، ولا شك في ذلك، حان الوقت لأن نمسك بأنفسنا وننظر في المرأة ونعرف كيف

نبدو. مبادرات التجميد المتواصلة والخضوع لضغوط الولايات المتحدة وأوروبا في هذا الأمر يتم تفسيرها على الفلسطينيين كضعف وتلميح واضح بأن سيطرتنا على أرض إسرائيل هي صدفة، استئناف الاستيطان بشكل واسع سيوضح لهم أننا عدنا إسرائيل أنفسنا، وأن الصهيونية ما زالت هنا، وأن الإرهاب والتكثف يعززان فقط تمسكنا بالبلاد بشكل عام، بأرض إسرائيل التاريخية بشكل خاص، هذه هي اللحظة التي يجب التفاوض فيها علنا للعالم الذي سينبند بيقين ويقاطع، وإضافة إسرائيل النقاش الأمني، يجب عودة إسرائيل لنقاش العمل الصهيوني، والقول قبل كل شيء لأنفسنا حقيقة بسببطة ومنسية: أرض إسرائيل هي لشعب إسرائيل.

إسرائيل اليوم 2016/7/3

من قتل راسبوتين... كيف ولماذا؟

في الشهر، وتم تحديدها وكان الضحية الأولى وزير العدل السدي فضل لاتهامه بإعادة التحقيق، ولكن بعد أسبوع من عملية القتل أمر القيصير بإيقاف التحقيق وغلق ملفه ومنع الإعلام من التحدث عن الموضوع، وأمر بنفي الأمير، الذي اعترف بجريمته وشريكه، والمشكلة في القصة هي نقاط الضعف فيها، فكل من كان في الحفل أعطى قصة مختلفة ومن غير المعقول أن السيانتيد يفشل في قتل راسبوتين، الذي كان في وضع صحي سيئ، خاصة أن الكمية كانت كافية لقتل عدة رجال، بل أن الطبيب الشرعي الذي شرح الجثة صرح بعدم وجود أثر للسم فيها، كما أكد وجود آثار ضرب عنيف على الجثة، وأن الرصاصات الثلاثة أتت من مسدسات مختلفة، ولكن السؤال المحير هو الدافع الذي دفع للأمير لقتل راسبوتين، فقد ادعى حينها أن الدافع كان فجوره راسبوتين، إلا أن من يدرس حياة الأمير يجد أن فجوره هو كان أسوأ من أي شيء فعله راسبوتين، ثم غير الأمير قصته وادعى أن السبب كان حماية الوطن منه، وهذا أسوأ من السبب الأول، لأن الأمير كان أبعد الناس عن أي شعور وطني، وهل كان الأمر يستدعي مؤامرة تحوكمها مجموعة من النبلاء لم يعرف أي منهم بالاستقامة أو الوطنية؟ وإذا كانوا سيقولونه بأسلحة نارية، لماذا ضربه بشكل وحشي ولماذا أوقف القيصير التحقيق وكل هذه التساؤلات تحتاج إلى إجابات. ويرى بعض المؤرخين أن القصة الشائعة والمذكورة أعلاه عن مقتل راسبوتين غير صحيحة، ويقدمون وجهات نظر مختلفة، وأشهرها أن شخصا غير روسي كان موجودا في الحفلة وأنه ربما اشترك في القتل. ولا تعلم الحقيقة، ولكن هذه تساؤلات نتمنى أن يجيب عليها المؤرخون في المستقبل.

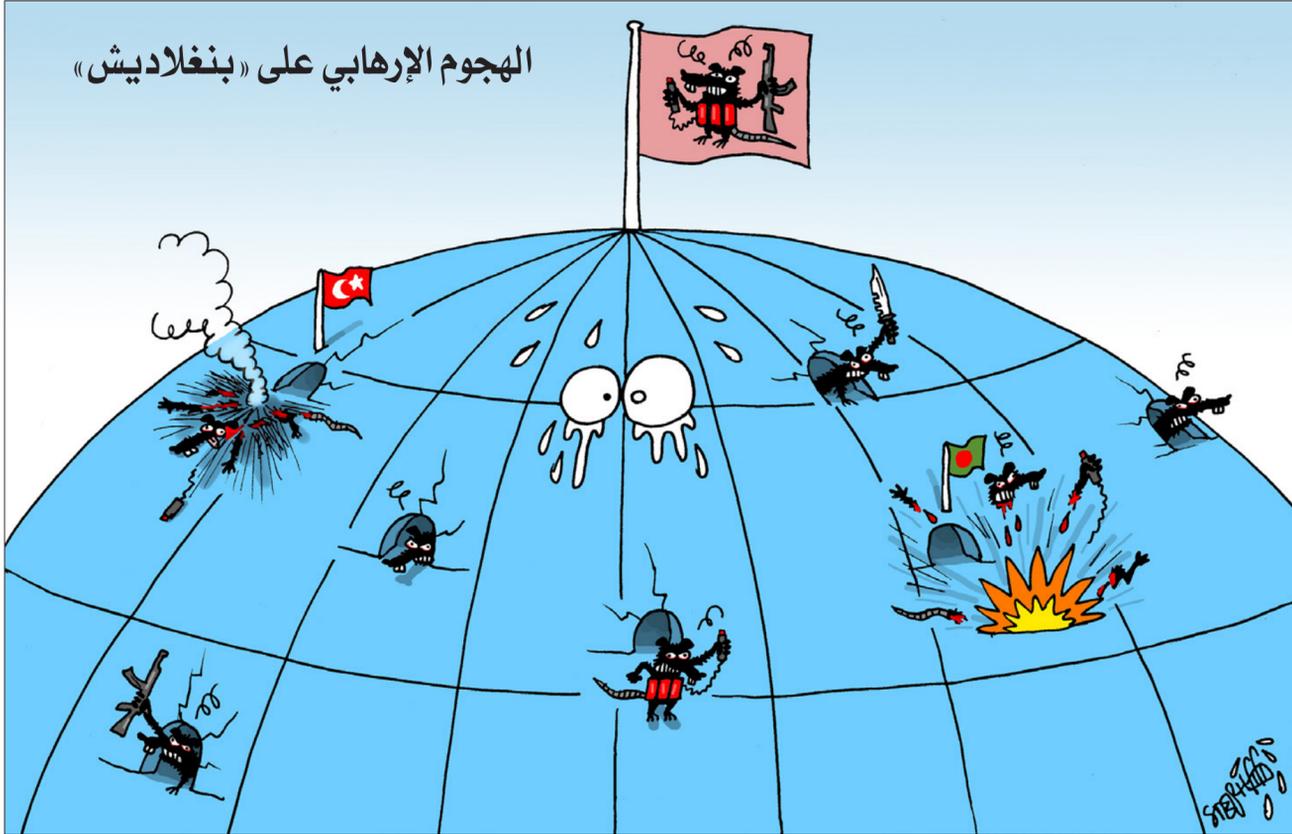
زيد خلدون جميل

وهذا استمر اسم راسبوتين في الصعود حتى وصل إلى الطبقات الأرستقراطية في روسيا، ومن ثم عائلة قيصر روسيا التي كانت تعاني من مشكلة عجز الأطباء عن حلها، وهي كون ابنهم الوحيد ووريث العرش الروسي مصابا بمرض عدم تحترق الدم الوراثي، وقد أكد الأطباء موته الوشيك، ويقال إن راسبوتين أرسل رسالة إلى زوجة القيصر يؤكد فيها أن ابنها لن يموت قريبا، وعندما لم يمست الطفل اعتبرت الأم المسكينة راسبوتين سببا لذلك، وهناك من يقول إن سبب نجاح راسبوتين هو قيامه بإيقاف إعطاء الطفل الدواء الذي أوصى به الأطباء، الذي لم يكن يسوي الأسيرين الذي في حقيقة الأمر كان يزيد الحالة سوءا، لأن من خصائصه منع تخثر الدم وليس العكس كما كان يظن الأطباء آنذاك. ولذلك اعتقدت الأم أن بقاء راسبوتين إلى جانب طفلها ضمانا لبقائه حيا، وكانت هذه بالنسبة لراسبوتين فرصته للاختلاط بقمة المجتمع الروسي. وقد أصبح راسبوتين شخصية شهيرة جدا في جميع أنحاء روسيا، والشغل الشاغل لجمع العاصمة المخلي، خاصة أن الجميع اعتقد أن زوجة القيصر تنفذ كل ما يريد هذا الرجل، وفي الحقيقة أن الكحول وعندئذ أطلق أحدهم النار عليه من مسافة قصيرة مسببا سقوطه على الأرض ثم نهض وضرب أحد مهاجميه وحاول الهرب إلا أنه سقط بعد أن أصيب برصاصة ثانية لم تصرعه أيضا وأخيرا أطلقت رصاصة ثالثة على جبينه من مسافة قصيرة جدا لتنتهي حياته وهو في السابعة والأربعين من العمر، ثم قام المتآمرون بلف الجثة ونقلها بالسيارة ورميها في النهر. وفي اليوم التالي بدأ التحقيق في سر اختفاء راسبوتين وتم تحديد القتل بسرعة، ووضع الأمير وأحد رفاقه تحت الإقامة الجبرية فوراً. وبعد يوم من مقتله عثر على الجثة طافية

في «قوى الظلام» في رأي رجل الشارع التي تركزت عليها صيحات التذمر، بشكل خاص، كان شخصا واحدا فقط، الذي أصبح أسطورة في روسيا آنذاك ولا يزال كذلك حتى الآن وهو غريغوري راسبوتين (1869 - 1916)، رجل الدين المجنون والمبالغ الثراء، الذي كان يسيطر على عقل زوجة القيصر ويمارس الجنس معها ومع بناتها، وكل شياة جميلة في روسيا، وهو الذي يعين الوزراء ويحدد سياسة البلد، حسب زعم الناس، والمشكلة هنا أن كل هذا كان محض أكاذيب وإشاعات. ولكن من كان راسبوتين هذا ولماذا كل هذه الجلبة حوله؟ ولد راسبوتين عام 1869 في قرية في سيبيريا وتكونت أسرته من الفلاحين الفقراء، ومثل بقية سكان القرية فلم يكن يجيد أي منهم القراءة والكتابة، كما تميزت القرية بوجود عدة عوائل تحمل اسم راسبوتين. بدأ راسبوتين فلاحا وعرف بمزاجه الشرس، إلا أنه تبني بعد ذلك اتجاه آخر وهو الدين، فقد تحول إلى ناسك متجول بدون أن ينضم إلى الكنيسة الأرثوذكسية، ولذلك فإنه من الناحية الرسمية لم يكن رجل دين، أما من ناحية الجنون فإنه لم يكن مجنونا بل حاد الذكاء، مستغلا بسلادة الجهلة والياشين حوله، فقد ادعى أنه يشفي الأمراض وينتج بالمستقبل، وأخذ يمثل دور الناسك الزاهد المتجول، ويقال إنه اتبع طريقة دينية كانت تؤمن بأن التقرب إلى الخلاص يتم عن طريق ارتكاب الخطايا، وفي القرن التاسع عشر كانت الأمراض الخطيرة منتشرة، والطب متخلف، وكان الياشون يتشبثون بكل خرافة عليها تريحهم من أمراضهم، واحدى هذه الخرافات هي الاستعانة بأمثال راسبوتين، وقد يتحس حال المريض أحيانا بالصدفة بوجود راسبوتين، فيعتقد الناس أنه السبب في التحسن، فيشتهر ويبرز في المجتمع.

كان عام 1916 كارثة لروسيا فهو العام الثالث من الحرب العالمية الأولى فقد بدأت أحوالها في الانهيار على جميع الأصد، وبشكل خاص من الناحية العسكرية، نظرا لتفقر قواتها وخسارتها للأراضي. وكالعادة فقد انتشرت الإشاعات بين الجنود وإحداها أن ألمانيا اعطت مليار روبل للحكومة الروسية لعمل اللازم لقتل أكبر عدد من الجنود الروس، وازداد التذمر في روسيا إلى درجة أن قوى الأمن أصبحت عاجزة عن معاقبة الذين يتفوهون بعبارات مهينة تجاه الدولة والقيصر وعائلته، وأخذت مجالس المدن تجتمع مطالبية بتغيير الحكام وتعيين حكام أقوياء. وكانت بؤرة التذمر هي القيصر نيقولا الثاني (1868 - 1918) وزوجته اليكساندرا (1872 - 1918) و«قوى الظلام». فالقيصر كان بعيدا جدا عن العاصمة منذ 1915 حيث انتقل إلى مدينة موغيليف ليتولى قيادة القوات الروسية بنفسه، تاركا زوجته في القصر الملكي في ضواحي بتروغراد، وكان الاعتقاد الشائع أنها تقوم بإدارة البلاد في غياب زوجها القيصر، وقد اعتاد الناس على تسميتها بالمرأة الألمانية، لأنها كانت في الحقيقة أميرة ألمانية قبل زواجها من القيصر. وقالوا إنها تمتلك خطا خاصا ومباشرا مع ألمانيا تبلغهم بأخبار المستجدات في روسيا، وأنها تحت السيطرة التامة لقوى الظلام.

الهجوم الإرهابي على «بنغلاديش»



تقارير: السعودية ترفض طريقة تعامل بريطانيا أخلاق عربية أصيلة

صيحة الغضب هذه، كنا نرغب جميعاً أن نصرخ قبل حين، ولكن اسماعها متأخرة خير من عدم اسماعها!!!!

ان تصرفك هذا ينم عن أخلاقك العربية الأصيلة، وتصرفهم هم يعبر عن أخلاقيات تاريخهم الاستعلائي المتجرف، سنبقى نحن العرب هكذا يا أخلاقياتنا، وسيجرحونهم هم إذا استمروا بهكذا تصرف.

رؤوف بدران - فلسطين

تقرير: عن سرقة أسلحة للمعارضة السورية فساد عالمي منظم

الفساد المتعلق بالأزمة السورية ليس موجوداً في الأردن فحسب، بل في تركيا ولبنان، وفي بعض أوساط المعارضة السياسية أيضاً، كثير من الأسلحة المقدمة للمعارضة السورية تم نهبها وبيعها في السوق السوداء، وكثير من المساعدات الغذائية تمت سرقتها أو استبدالها بنوعيات أقل جودة يتواطأ من الأمم المتحدة والمسؤولين عن توزيع هذه المساعدات. الشعب السوري أصبح ضحية لفساد عربي و عالمي منظم، وكان الجميع يريد قهره وأذلاله.

خالد حلي - سوريا

تعبيرا على رأي «القدس العربي»: انتقموا من الضحايا

أنظمة عالمية عنصرية

الضحية سوف تبقى ضحية وتسمح من قبل الأنظمة العالمية العنصرية أنظمة وحكام العرب السلطويين. شعوب الدول التي تدور فيها رحى الحرب والارهاب ولربما سوف تستمر سنوات عديدة وبالتالي اما الاستسلام والخضوع واتباع سياستهم واورامهم، اما الابادة الجماعية، أمران كلاهما من علي كركوكلي

أحفاد هتلر

في الواقع بعد كل هذا التطور الذي شهدته ومازلت تشهد البشرية في جميع العلوم والمجالات الحياتية. يمكثني القول إن الشيء الوحيد الذي لم يتطور هو النفس البشرية فقيام النازية لم تنته بعد وأحفاد هتلر موجودون، وأحفاد ستالين موجودون، وأيام العنصرية الأمريكية تستعيد مجدها. (فالتاريخ يعيد نفسه في المرة الأولى كما ساءة وفي الثانية كهمزة). لكن الغريب أنهم كانوا يعلموننا في المدارس أن العرب «أخوة».

رياض الخطيب - السويد

مأساة اللاجئين

هل النظام السوري مهتم باللاجئين سواء استعدهم اولم يستعدهم وهل اهتمت بقية الدول العربية الاخرى بمواطنيها حتى يختلف عنهم النظام السوري.

ع.خ. احسن

اكتشاف الأهرامات

نحن العرب، لسن نخرج من الجهل والنفاق والغدر وسوء الظن، أمراض ضربت النفوس المريضة في العالم العربي ولن نقوم لهم قائمة. بالأمس يصرح الرئيس الأمريكي أوباما، بأن الصراع في الشرق الأوسط سيكون شعبيا سنيا، بعدما هيات دوائر الإستخبارات الصهيونية الأمريكية، مجموعة من مسافة متطرة من الشيعة، فذهبت طبقة الجهلة في الوطن العربي تطبل لهذا، ليبقى العالم العربي والإسلامي في قاع التخلف!

اسمهان - باريس

وضع مساوي

الوضع مساوي فعلا، كان الله في عون (اللاجئين) والمشردين من ديارهم ظلما وعدوانا.

سامح - الأردن

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعبير على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

سنوات السيسي الثلاث على رأس السلطة المصرية

مرح للسياحة، وهو ما كان ثالثة الأثافي التي أكدت فشل نظام السيسي وسُخفت بوعوده السياسية والاقتصادية والأمنية، على المستوى العربي فقد دعم استيلاء السيسي كفة الأنظمة ضد الشعوب التي ثارت عليها، فسأهم في خلق ظاهرة الجنرال خليفة حفتر في ليبيا، وفي تميع الموقف العربي من النظام السوري، وبدأ حملة لإغلاق حدود رفح المصرية مع الفلسطينية، وارتفع مد التحريض ضد حركة «حماس» وأزاح سكان رفح المصرية لبناء سدٍّ مائيٍّ ضد غزة. لقد كانت حركة السيسي، عملياً، إعلاناً لاستعادة الأنظمة المستبدة العربية المبادرة، وتعزيز الحلف الإقليمي العالمي ضد الشعوب الثائر.

ونتيجة لهذا الحدث فقد استبدلت النظم الغربية حماسها الفاتر الثورات العربية باستعادة نفعة «محاربة الإرهاب» العتيبة التي اخترعها المحافظون الجدد أيام جورج بوش الابن والتي أدت إلى إحدى أكبر الكوارث العالمية التي ما تزال تشهد فصولها تتوالى، وهذه الأجنحة لا تفعل غير أن تجرم الضحايا وتدفق المزيد منها إلى أحضان التطرف أو السجون.

إفقال أكماياتنا تحسين ظروف الشعوب العربية من خلال إزاحة أنظمة الاستبداد والتدرج الصعب نحو الديمقراطية والمجتمع المدني والاعتماد المتزايد على أنظمة ليبرالية غير القمع والفشل التتالي كلها أبواب مفتوحة على جحيم غير مسبوقة.

كراهية ومطاردة وبطش ضد الإخوان المسلمين واستعادت بذلك الأجهزة الأمنية صلاحياتها الكبرى وتحولت إلى آلة للإرهاب الذي اتسعت دائرته لتشمل كل من ينتقد النظام أو يكشف آليات الاستبداد أو الفساد فيه، كما حصل مع المستشار هشام جبين رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات الذي انتهى به الأمر معزولاً وتحت طائلة المحاكمة.

أتى ذلك عملياً في تغيير مترج لدور الأحزاب والشخصيات السياسية وتخفيض لوزن منظمات المجتمع المدني والإعلام، ومنع آليات الاحتجاج والتظاهر، وكما حصل مع جماعة الإخوان التي بدأ البطش بها وانتهى بكل من ينتقد، فقد بدأ البطش بقناة «الجزيرة»، وانتهى باشتياك عنيف مع نقابة الصحفيين المصريين، ويطرد مقدمي البرامج (كما حصل مؤخراً مع اللبنانية ليليان داود) واعتقال الناشطين الموسيقيين، وحتى المعارضين على تسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية.

إضافة إلى الاستقرار السياسي والأمن فقد كان تحسين الوضع الاقتصادي للمصريين ثالث وعود السيسي، ما حصل فعلياً هو تراجع مستمر للوضع الاقتصادي المصري بحيث وصل التضخم إلى مستويات عالية وتناقصت العملة الصعبة وتعرض الجنيه لضغوط كبيرة وتباطؤ النمو الاقتصادي، وسأهم الأجهزة العسكرية والأمنية، وكذلك المؤسسات القانونية والتشريعية، ولعب فيها الإعلام دوراً تحريضياً كبيراً وأدت إلى تاجيح حالة

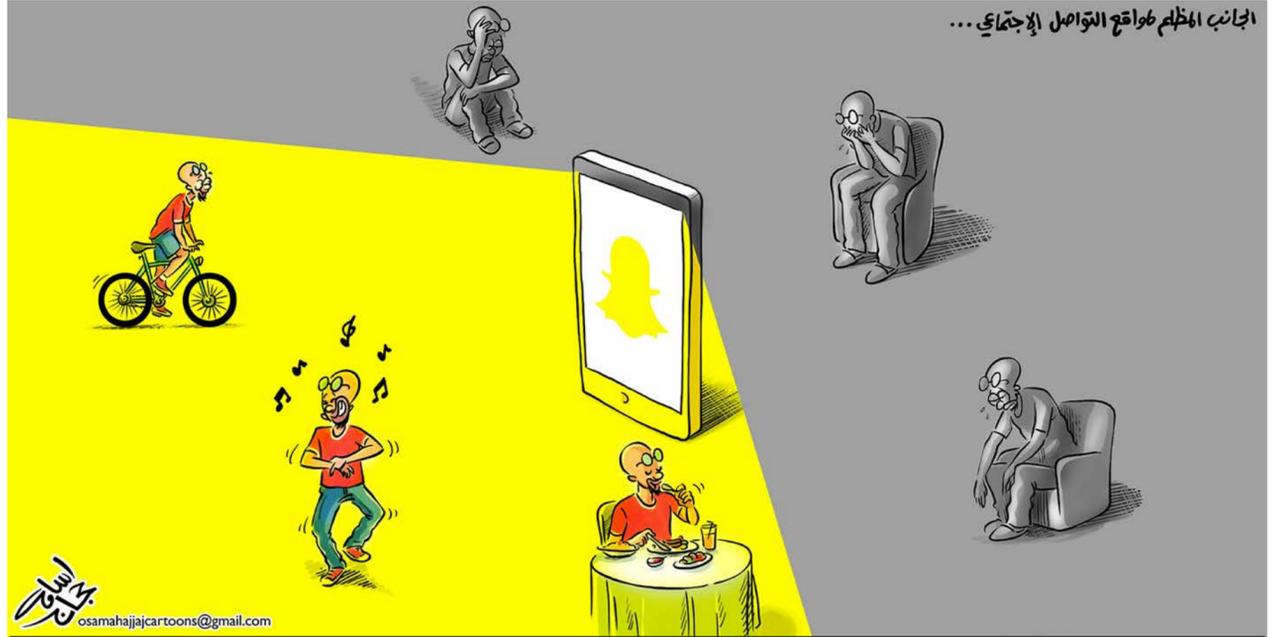
مرت أمس الذكرى الثالثة لإزاحة الرئيس المصري محمد مرسي واستيلاء الفريق أول عبد الفتاح السيسي على السلطة في مصر في انقلاب «شعبي» توافقت على صنعه أسباب عديدة وتنتج عنه نتائج خطيرة مصرياً وعربياً وعالمياً.

يقدم تآكل بعض مؤيدي الانقلاب الإقليميين والمحليين، وكذلك دعمه اللاحق من دول أعلنت رفضه في البداية أو تحفظها عليه، ملخصاً مفيداً عن تلك الأسباب والنتائج.

كان الخوف من وجود «الإخوان المسلمين» على رأس السلطة في مصر، والرغبة في تدميرها، هو ما جمع مروحة من النخب السياسية وبعض الدول الإقليمية والعالمية، على التحريض والتخطيط والتنفيذ لحركة الاستيلاء على السلطة، غير أن الآلية القمعية الفظيعة التي استخدمت ضد جماعة الإخوان (ثم ضد بعض الحركات السياسية الليبرالية الأخرى كحركة 6 إبريل والاشتراكيين الثوريين) أدت إلى خلق مجموعة من المعادلات المحلية والإقليمية والعالمية الجديدة.

أول النتائج على المستوى المصري كانت تطور حالة استقطاب سياسي حاد تم فيها استخدام كافة وسائل السلطات التنفيذية من الرئاسة والحكومة والأجهزة العسكرية والأمنية، وكذلك المؤسسات القانونية والتشريعية، ولعب فيها الإعلام دوراً تحريضياً كبيراً وأدت إلى تاجيح حالة

الجانب المظلم لمواقع التواصل الاجتماعي...



مسلمون ومسيحيون / سنة وشيعة / لبنانيون وسوريون



بلدة القاع مسؤولة عن التفجيرات التي استهدفتهم بتهمة أن المسيحيين عنصريون! اربح قوم برمتهم أو ملة بكليتها بتهمة العنصرية هو شكل فاضح من أشكال العنصرية. لا يلغي ذلك أنه تهمة تفاوت في «المراسم العنصرية» بين الأقاليم والمثل، لكن المفارقة هي أنه كلما كان تعريف ميزة لبنان مرتبطة بميزة عيشه «الثانية الإسلامية المسيحية» كرسالة، يصبح أي تغيير ديموغرافي واقعي أو متخيل، حامل للجنسية اللبنانية أو غير حاضر فقط بصفة لا، بمثابة جهاز رعب بالنسبة إلى هذه الكيانية، بحيث تستبد العنصرية مطرف منها، ويستبد الجحود بالكيانية التي اعترض الأخر.

أعطى الاستقلالية نسبية للتناقض «السني الشيعي» عن التناقض «الإسلامي المسيحي» عن التناقض «اللبناني السوري» بات، في حركة التغيير وفي حركة الواقع، أمراً حيوياً للغاية، تخفيف حدة الالتئام، والبقاء على الحد الأدنى من السلم المجتمعي، التشديد على أن لبنان هو وطن الشعب اللبناني، وعلى أن المجتمع اللبناني يمكنه أن يعيش أنواعاً مختلفة من التعددية الدينية والمذهبية والمناطقية داخله، في وقت واحد، ينبغي أن يتكامل مع التشديد على مواجهة كل انقلابية، وخطابات التحريض والكراهية ضد اللائحين السوريين، وتجنب كل هلع وهراب بهذا الصدد، وكل تقييد الحقوق الإنسان الأساسية للائحين السوريين، وفي طليعتهم حريتهم في التنقل والحركة، مع السعي في الوقت نفسه لمقاربة خارطة انتشار ثقافة اللجوء بواقعية، وروح تعاقدية قانونية، وأمام مسؤلياته، ذلك أن ربح هذا الوضع «المجتمع الدولي المغتبط» اللبنانيين بصفاء السوريين، تخليقة لمسؤوليته هو، لعب دوراً خطيراً في تسعير النزعة الانفصالية.

* كاتب لبناني

«الإستقلال الثاني»، وخيبة أمل قبل ذلك من «ميثاق 1943»، أو شبكة مسيحية حادة مع «اتفاق الطائف»، أو ظهور تاوليين جد متعاضدين، أحدهما مسلم سنني والأخر ماروني لهذا الإتفاق، ولكيفية تفسير المناصفة الإسلامية المسيحية فيه، وكيفية تشكيل السلطة الاجرائية وتشير

عنها، كذلك، توفر مقمة «الدستور اللبناني» زاداً خطيراً لهذه النزعة، فهي لا تعترف بتعريف الميثاق الوطني سلبياً، بل تظهره كتوازن زرع، فترطب «الالتقسيم» بـ«اللاوطن» شرطياً، وعلى هذا الأساس تراكم نزعة «السنية» مسيحية من جهة، ونزعة «الاسنية» شيعية من جهة، المشترك بينهما الطن الباسني اللبناني، غير المقتنع بكونه في لبنان «أقلية» من كونه في العالم الإسلامي «أكثرية»، إن بنوني، بشكل أو بآخر، تضخيم عدده بالتسرب الفلسطيني والسوري السنين اليه.

المفارقة هنا، أن «المسيحي والشيعي» يسبقان «السني» حينها، في احتساب أكثرية فلسطيني وسوري لبناني في خانة إحدى الطوائف اللبنانية، ويحصل التشكيك للبنانية المستعنة مع أن التيار الغالب فيهم في العقول الأخرى يبنى «كيانية لبنان أولاً»، في مقابل ضرب «حزب الله» عرض الحائط بالحدود الوطنية.

هذه المفارقة تتخذ منحى جديداً مع تزايد أعداد اللائحين السوريين في لبنان، وظهور واقع سكاني يعطي لأول مرة في تاريخ «لبنان الكبير» أكثرية دينية مطلقة للمسلمين السنة من حيث عدد السكان، لبنانيين وسوريين وسلفستين، على غير المسلمين وغير السنة.

الركن صحيحاً في هذا المجال أن «الاسنية» كانت ثابتة ليس نادماً عند مسيحيي لبنان، ففي الحروب العراقية الإيرانية تحمس الشارع المسيحي لصدام حسين، شريكه في معاداة حافظ الأسد، وليس صحيحاً أن السلفية تجاه السعودية متصالة عندهم، ففي الستينيات والسبعينيات عطفوا على جمال عبد الناصر والفضائل الفلسطينية، بعكس المزاج السني اللبناني العام.

لكن الحال تبدلت، ولم يفلح ضعف «الإسلام السياسي»

«مسلمون ومسيحيون»، «سنة وشيعة»، «لبنانيون وسوريون»، ثلاث جهات للاتساق، السياسي والعربي والمسيحي، منتهية في وقت واحد في لبنان اليوم، وبشكل يصعب فيه ترجيح مركز الصدارة.

تتعايش جهات «الإشتياك الهوياتي» الثلاث هذه، بين «زاحم» و«مداخِل»، فتتجازب وتتناذب. تارة يستأثر الإشتياك السني الشعبي بالتركيز اليومي، وتارة يقفز إلى الضوء الإشتياك المسيحي الإسلامي أو اللبناني السوري على خلفية أزمة توسع حجم اللجوء السوري إلى لبنان، وتدايعاته على المعادلات «الديموغرافية الخيلية» للتركيبة الطائفية اللبنانية.

النقلات من التناقض «السني الشيعي» إلى التناقض «الإسلامي المسيحي» إلى التناقض «اللبناني السوري» تتخذ مسالك شتى يصعب حصرها.

فالتناقض «القفوي المذهبي» السني الشيعي، لا يقصي التناقض «الأشمل» والمزمن الإسلامي المسيحي، بل «يفيض عليه»، وإما الرزة بين لبنانيين وسوريين، تندفع إلى الواجهة، متأثرة بالمشكل السني الشيعي ذات لحظة، منفصلة بالمشكل المسيحي الإسلامي في لحظة أخرى.

في كل عشر سنوات، كان باستطاع الحديث عن صراع مذهبي سني شيعي يطغى على سواه، ويركن الانقسام الديني الإسلامي إلى مرتبة ثانية، وهذا متعذر اليوم، رغم اشتداد القلبي الصراع المذهبي في مرحلة الطبيعة السخنة السعودية الإيرانية، فيبعد أن كان المسيحيون منقسمين بين «موارنة السنة» و«موارنة الشيعة»، كتبت الغلبة للنزعة «الاسنية»، في الإجماع المسيحي، إما لأنها أسبانية، خصوصاً في مجال الحقوق السياسية والمدنية، كان إلى «هاب الإسلام» أقرب، ومثاقفة مع أحوال مسيحيي العراق وسوريا أكثر، أو لخلاف في القانون الانتخابي، أو على رئاسة الجمهورية، أو لخيبة الأمل من تحالف

د. سعيد الشهابي *

الاضطراب الحقوقي والأمني الذي يسبق العاصفة



«يقوض بشدة الأمل في السلام»، وتضع هذه اللجنة الدولية للولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، ويتضائل سراب السلام، تتعمق مشاعر اليأس والاحباط، ومعها النزعة للتمرد على النظام السياسي العربي الذي أضفج ارادة الامة في التحريض وسعي للتطبيع مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، وبرغم الجهود التي بذلت لليعاق موقع القطن العربي والمصريين القطنيين، فإن مشاهد الاقتحام الضخم للمسجد الأقصى وتويد القدس وإحكام الحصار على غزة والفشل الدولي في دعم أهلها وإعادة بناء الدمار الذي أحدثه العدوان الاسرائيلي الدولي في ذلك من العوامل التي تدفع نحو الاحتقان السياسي والنفسى، وأذا اضيف لذلك بروز مشاريع التطبيع مع قوات الاحتلال، وإحكامها في الشؤون الداخلية للدول العربية، بما في ذلك استخدام تجارياً في القمع والاضطهاد، اتضح مدى الاستفزاز الذي يوجه للوجدان الشيعي في المنطقة، وقد استخدم ايشع الاساليب لتحذير الجماهير، وتم اشغالها بقضايا هامشية لصرف انظار الشعوب عن اوضاع بلدانها واضعاف جنوحها نحو التغيير. غير ان هذه السياسة انما تعمق الاحتقان تدريجيا حتى يصل الى حالة تفجر الأوضاع فيها كما حدث في العام 2011، وأذا كانت أوضاع حقوق الإنسان المشؤم الواضح لدى الاستقرار الداخلي للبلدان، وما إذا كانت هناك آفاق للثورة والتمرد، فإن من المؤكد ان هذه الحقوق أصبحت أكثر تردياً في العديد من البلدان العربية. يضاف الى ذلك تراجع مستويات المعيشة وغلاء الاسعار وانخفاض الاتفاق العام نتيجة تراجع أسعار النفط، الأمر الذي يضاعف الأزمة ويزيد الغضب، وفي الاسبوع الماضي قدم تقرير بنته وكالة «رويترز» صورة قاتمة حول الوضع المصري مؤكداً ان هناك حملة صارمة استهدفت في البداية أنشطة المعارضة لتستهدف الآن شخصيات بارزة ومقدمي برامج تلفزيونية وموسيقين يؤدون عروضهم بالشوارع...، وأحيل قضاة عازوا أحكاماً جماعية بالإعدام إلى التقاعد. ويواجه نقيب الصحابين وكيل النيابة محاكمة وذلك للمرة الأولى في تاريخ المؤسسة الصحافية، وقال التقرير ان السلطات تطبق بشكل صارم قانوناً يلزم بالوصول إلى موافقة وزارة الداخلية على أي تجمع عام لأكثر من عشرة أشخاص حتى ان الشرطة لوقت في 27 حزيران/يونيو مئات الطلاب الذين كانوا يحتجون على تأجيل امتحاناتهم بعد تسريب الأسئلة. انها مقدمة لانفجار اوضاع مصر، ان حد خسوف يتنقل الى بلدان عربية أخرى، وثمة ضغط آخر على نظام السيسي من الاتحاد الأوروبي حول مقتل الطالب الإيطالي جوليوس ريجيني في وقت مسابق هذا العام، وفي الاسبوع الماضي

* كاتب من البحرين يقم في لندن

شياً فشيئاً تتجه أوضاع العديد من الدول العربية نحو الوضع الذي كانت عليه عندما اندلعت ثورات الربيع العربي قبل أقل من ستة أعوام، يومها كان القمع هو المظهر الأوضح في تلك الدول، كما كان الهدوء النسبي الظاهري مؤشراً لعقم ذلك القمع والقبحية الحديدية للاظمة، وليس لاستقرار أممي حقيقي الذي لا يتحقق الا برضا الناس وللشعور بالعدل والامن وتوفر المستوى الأدنى من الحقوق، جاء الانقلاب على الثورات مفاجئاً ولكنه كان مدروساً وشارك في قوى الثورة المضادة بغالبية كبيرة وتصميم منقطع النظير، وكان بإمكان اغلب البلدان التي حدثت فيها الحركات الشعبية وتلك التي لم تكن رباح الثورة وقد وصلتها ان تستفيد من هذه الفترة لنزع الاحتقان الداخلي وإزالة أسبانية، خصوصاً في مجال الحقوق السياسية والمدنية، كان بإمكانها مثلاً اعلان حزمة من الإصلاحات المحدودة التي توفر مجالاً للتنفيس عن الاحتقان وتبويض سجونها من معقلي الرأي، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث.

وعلى العكس، تصاعدت الانتهاكات بمعادلات كبيرة بموازاة تعمق الاستبداد وتغول «الديمقراطية» الفاضة للانفتاح والتطوير، ويضاف إلى أسباب الاحتقان هذه المسرة تدخل قوى الثورة المضادة في الشؤون الداخلية للدول العربية باشكال وإساليب مفرزة، تعمق الشعور بانتهاء السيادة الوطنية وتعمق الهيمنة الأجنبية على العالم العربي، فالولايات المتحدة أصبحت برغم عزما على نقل قلقتها العسكري من المنطقة إلى جنوب شرق آسيا وبحر الصين والمحيط الهادي، أكثر دعماً للانظمة واسع تدخل في شؤون المنطقة، خصوصاً عبر بوابة «التصدي للإرهاب»، اما بريطانيا فقد عادت إلى المنطقة بعد أقل من نصف قرن من الانسحاب العسكري من كافة المناطق شرقى السويس في 1971، وبدأت ببناء القواعد العسكرية، واولها في البحرين، كما ان حقوق الإنسان تصدعت كثيراً في ظل سقوط السيادة وتوسع دوائر الصراعات وتعدد جهاتها، كما هو الوضع في العراق وسوريا واليمن وليبيا، وأذا اضيف البعد الإسرائيلي للعوامل المؤدية لغضب الاستمرار وتراجع الشعور بالامن السياسي فإن توسع دائرة نفوذ القوى الإسرائيلية في السنوات الأخيرة كشفت تراجعاً كبيراً إلى صعيد حصانة الامة وكرامتها، وفي الاسبوع الماضي اعترفت الامم المتحدة بان مشكوك العنف والمستوطنات وحصار غزة تقوض الامن في السلام، وقال مبعوث الامم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف إن تقرير اللجنة الرباعية توصل إلى أن استمرار العنف والإرهاب والتحريض والتوسع في المستوطنات الإسرائيلية وأوضاع غزة خارج سيطرة السلطة الفلسطينية في

تفجيرات مطار اسطنبول: قراءة في الدوافع والتداعيات

هشام منور *



تندرج العمليات الإرهابية التي عرفها مطار أتاتورك الدولي بإسطنبول في ظرف معقد بلغته توازنات إقليمية ودولية، زاد من تعقيد فواعل وقضايا محلبة قديمة متجددة أخذت بُعداً إقليمياً أكثر من السابق وتعني بها كلا من القضية الكردية، بالإضافة إلى صعود نجم تنظيم الدولة المسمى بداعش منذ سنة 2014 كتتنظيم لا مركزي يبلغ عملياته الإرهابية أوروبا الغربية، وهو التنظيم أثرت حوله شبهات عديدة من طرف كتأب غربيين.

لن تكون عمليات المطار شبيهة من حيث الأثر بسابقاتها (سبع عمليات شهدتها تركيا إلى الآن في ظرف عام واحد)، كما أنها لم تكن مشابهة لها أيضاً من حيث الظرف والتوقيت بالضبط. لقد جاءت هذه العمليات الإرهابية بعد ثلاثة أحداث مهمة أولها إعادة تطبيع العلاقات التركية – الإسرائيلية، ثانياً، تغيير الرئيس التركي أردوغان لعائلة الطيار الروسي عن إعذاره والذي قتل أثناء عملية إسقاط طائرة السوخوي الروسية من طرف المقاتلات التركية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بعد إخرقها لأجواء الإقليمية التركية وإعلان الطرفين عن استعدادهما لتطبيع العلاقات بينهما، ثالثاً، خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي بعد استفتاء شعبي جعل من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يلمح بإجراء استفتاء شعبي مماثل بخير الشعب التركي لبن الاستمرار في مفاوضات الإنضمام من عدمها بعد نفاذ صير الأتراك من التعامل الغربي المتعدد تجاههم.. فهل كان توقيت تفجيرات المطار محض صدفة وما علاقته بالتحليل الإقليمي؟ لكن السؤال الأهم يظل «جنائياً» بطبيعة الحال، فمن هو المستفيد من هذه التفجيرات في هذا الوضع الإقليمي المتأزم؟

لم تكن أيّة جهة هذه العملية، وقد حصرت التخمينات التركية طرفين مشتبهين، البي وكاكا وتنظيم داعش مع ترجيح الأخير لا سيما مع اكتشاف الحقائق وهوية وجنسية المنفذين الانتحاريين، قد تكون العملية من تنظيم خلايا نائمة لداعش في تركيا. لكن كيف سيستفيد تنظيم الدولة من ذلك؟ لا توجد فائدة من ذلك تعود على داعش مباشرة في الشام أو العراق، لذا يقودنا ذلك إلى افتراض أن تلك الخلايا في الخارج تتحرك بإيحاء ودفع جهات استخباراتية معينة تستفيد دولياً من هذه العملية وتخترق هذا التنظيم بقوة، والأكثر استفادة منها في نظرها كل من «إسرائيل» والولايات المتحدة الأمريكية، فخبار انفراج العلاقات التركية – الإسرائيلية من جديد أثارت موجة انتقادات عربية شعبية عارمة لن تضمن معها «إسرائيل» نجاح هذه الخطوة على المدى القريب، وبعد هذه الهجمات سيتفهم العرب حديث الأتراك عن ضرورة تطبيعهم لهذه العلاقات مع «إسرائيل»، وستلعب هذه العملية دورها في إعادة التعاطف العربي على ما كان عليه مع تركيا المسلمة.

تستفيد الولايات المتحدة الأمريكية في الجهة الأخرى من العملية إذا زعنا أنها تريد أن تضمن عدم تطور أكبر للعلاقات التركية – الروسية على حساب المصالح الأمريكية في المنطقة، إذ يلوح في الأفق عودة العلاقات بين البلدين إلى وضعها الطبيعي، بعدما أدرك الأتراك أنهم غير قادرين على الإعتماد على الأمريكان في حماية أمنهم القومي من أي هجوم روسي محتمل، كما أن استمرار اضطراب العلاقات مع الروس وحلقاتهم الإيرانية من شأنه أن يبقي تركيا في حالة عزلة معرضة لعقوبات روسية تصف من قوتها على المدى المتوسط والبعيد في الوقت الذي يديره في الأوروبيون ظهورهم للاتراك بغلقهم عضوية النادي الأوروبي أمامهم، لذا فهم بحاجة دوماً إلى تذكير الأتراك عبر رسائل مختلفة الشكل أنهم محدودو الإرادة السياسية وأنهم في حاجة دائمة للحليف الأمريكي التقليدي إذا أرادوا أن تبقى تركيا بلدا مزدهراً من الناحية الاقتصادية وقبلة للاستباح عبر العالم، وأن الوقت لا يزال مبكراً على الأتراك ليفكروا في بدائل جيوبوليتيكية جديدة.

تبدو نزعة «نظرية المؤامرة» غالبية على هذا التحليل وقد يرد بهذا الانتقاد كثيرون على اتهام كل من «إسرائيل» و«الاشنطن بتدبير أو تسهيل وصول وتنفيذ الانتحاريين لتعليمهم الأتمه، ولكن واشنطن حذرت عاهاها من عمل إرهابي في واشنطن قبل أيام من حدوث الهجوم، وحتى المخابرات التركية ابليت أجهزة الأمن التركي الداخلية باحتمال وقوع مثل هذا الهجوم على المطار، في ظل الانفتاح التركي على تحسين علاقاتها مع خصومها القدامى، فكل من تل أنيب وشنطن مصالح متعارضة في الظاهر، ولكنها متوافقة في النهاية على القيام بعمل إرهابي، يكسب تركيا تعاطف العرب وجيرانها وأوروبا بعد التطبيع مع تل أنيب من جهة، ويحذرنا من جهة أخرى من عواقب الإنضمام إلى الحلف الروسي على حساب حلفها القديم مع الولايات المتحدة، ولذلك كانت الجنسية المنفذين (المرتزة) ينتمون إلى الإتحاد الروسي أو على الأقل.. ناطقين بلغة السروس ومصالحهم ضمناً لرد الفعل التركي في الوقت الراهن!

* كاتب وباحث فلسطيني

رؤية التحرير:
سنة العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

القسط العربي
بومية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
النشأة:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 2152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 2028-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 2028-741 8902
www.alquds.co.uk * alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Hassam - Rabat - Morocco *
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للمنطقة العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

سيدة العشب البوسنية

فتاة ترتدي
الملابس
البوسنية
التقليدية أثناء
مسابقة يوم
جز العشب
«كوبريس»



● صادق خان عمدة لندن قرر منع الإعلانات به البكيني في مواسلات لندن. وابتداء من يوم أمس لم تعد صور العارضات شبه العاريات أو العارضين مغتولي العضلات تظهر في إعلانات وسائل المواصلات في لندن. وقال: «كأب لبنتين في سن المراهقة، أنا شديد القلق بشأن هذا النوع من الإعلانات التي تحط من معنويات الناس، خاصة النساء، وتُعرضهم بالخجل من أجسامهم».

● تستعد أوركسترا فلسطين للشباب تحت قيادة المايسترو وشون إدوردز للقيام بأول جولة لها في في أهم مسارح المملكة المتحدة، وستتعلق عروضها الموسيقية في 25 تموز / يوليو الجاري وتختتم في الأول من آب / أغسطس المقبل، وتبدأ من مدينة بيرث ثم غلاسكو ولينز وبيرمينغهام وكارديف لتنتهي في لندن بمركز «ساوث بانك» الفني - ضمن فعاليات «مهرجان الحب - ما يحتاجه العالم الآن».

● حسن حداد، وزير السياحة المغربي، دشّن إطلاق أول خط جوي يربط الدوحة بمراكش باستقباله أول طائرة تصل إلى مطار مراكش الدولي. وصرح أن إطلاق الخط الجوي سيعطي دفعة قوية للسوق السياحية العربية نحو مراكش وأن الخطوط القطرية ستكون، أيضاً، بوابة نحو الأسواق الصينية والهندية، وغيرها من أسواق شرق آسيا.

● المطربة المغربية سميرة سعيد نفت ما تردد من أخبار حول معرفتها بمقلب رامز جلال قبل حلقة «رامز بيلعب بالنانو». وقالت إن ما نسب إليها من تصريحات غير صحيح تماماً. وكانت مواقع إخبارية قد نقلت عنها تصريحات تؤكد معرفتها المسبقة بالمقلب.

أحوال الناس

تلسكوب صيني عملاق للبحث عن الخلوقات الفضائية

نفسها كقوة أساسية في عالم الفضاء. وتطمح الصين إلى إرسال رجل للفضاء بحلول عام 2036 وبناء محطة فضائية وهو ما بدأ العمل عليه بالفعل. وتصر الصين على أن برنامجها أغراض سلمية إلا أن وزارة الدفاع الأمريكية سلطت الضوء على تزايد قدرات الصين المتعلقة بأبحاث الفضاء قائلة إن تكتيكات هذه الأنشطة تهدف منع خصومها من استخدام إكثانتاتهم في الفضاء في حال وقوع أزمة.

العالمي عن حياة خارج كوكب الأرض... وأضاف تشنغ أن التلسكوب الذي بلغت تكلفته 1.2 مليار يوان (180 مليون دولار) سيكون رائداً خلال العقد أو العقدين المقبلين، واستغرق بناء التلسكوب نحو خمس سنوات ومن المتوقع أن يبدأ العمل في أيلول/سبتمبر. وإحراز تقدم في برامج الفضاء بالصين من أولويات بكين ودعا الرئيس شي جين بينغ البلاد لترسيخ

قويتهو الفقير بجنوب غرب الصين. وقال تشنغ تشياو نيان نائب رئيس المركز الوطني للفلك التابع لأكاديمية العلوم الصينية التي شيدت التلسكوب لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن العلماء سيجمعون الآن أبحاثاً وتجارب للتلسكوب. ونقلت الوكالة في تقرير عن تشنغ قوله إن «المشروع له القدرة على البحث عن أجسام غريبة لفهم أصل الكون بشكل أفضل وأيضا قادر على تعزيز البحث

بكين- رويترز: «أي-تي».. هل تريد أن تتصل بالوطن؟ قد يكون ذلك ممكناً الآن فقد بُنيت الصين تلسكوبا عملاقا للبحث عن الخلوقات الفضائية. وركبت الصين القطعة الأخيرة أمس مما سيكون أكبر تلسكوب لاسلكي في العالم والذي ستستخدمه لاستكشاف الفضاء والبحث عن حياة خارج كوكب الأرض. وجرى تثبيت التلسكوب (فاست) وارتفاعه 500 متر وحجمه بحجم 30 ملعب كرة قدم فوق جبل في إقليم

فيروس جديد يسرق البيانات من أجهزة الكمبيوتر بدون أن تكون متصلة بالإنترنت

مدينة سعودية ترفض إقامة مسابقة «أجمل كلب»

الرياض - د ب أ: رفضت إمارة منطقة مكة المكرمة، إقامة مسابقة «أجمل كلب» في جدة على ساحل البحر الأحمر، وأوضحت الإمارة، في بيان لها نشر على موقعها الرسمي أنه «إشارة لما نشر في وسائل التواصل الاجتماعي حول إقامة مسابقة أجمل كلب في جدة فإن محافظة جدة لن تسمح بإقامة مثل هذه الفعاليات».

وأضافت أن محافظة جدة تودت القائلين على هذا العمل باتخاذ الإجراءات بحجمهم وتطبيق العقوبات حيال هذا الأمر، يشار إلى أن دعوة حول مسابقة أجمل كلب في جدة تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي ورسدت ثلاث جوائز للكلاب الثلاثة الفائزة.

الهواتف المحمولة لاكتشاف الغازات السامة في الهواء

سان فرانسيسكو - د ب أ: طور باحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة وحدات استشعار جديدة، رخيصة الثمن مصنوعة من أنابيب كربونية دقيقة الحجم، يمكن تثبيتها في الهواتف المحمولة وغيرها من الأجهزة اللاسلكية لاكتشاف آثار الغازات السامة في الهواء. ويأمل الباحثون في تصميم بطاقات هوية خفيفة الوزن، مجهزة بوحدات الاستشعار الجديدة، بحيث يمكن أن يرتديها الجنود في ساحات المعارك، مثل غاز اكتشاف الغازات السامة؛ مثل غاز الأعصاب والمواد الكيميائية الضارة، كما يمكن أن يستعملها الأشخاص الذين يعملون في بيئات صناعية يتعرضون خلالها لتسرب غازات كيميائية. ويتكون جهاز الاستشعار من دائرة كهربائية متصلة بأنابيب كربونية دقيقة مغلفة بمادة عازلة، ويجرد تعرض الجهاز لمادة كيميائية خطيرة، فإن المادة العازلة تنفصل، فتقوم الأنابيب الكربونية بتوصيل التيار داخل الدائرة الكهربائية، وهو ما يبعث بإشارة يمكن قراءتها بواسطة الهاتف المحمول وغيره من أجهزة الاتصالات. ووحدات الاستشعار تتجمع بقدر من الحساسية يتيح لها رصد أقل من عشرة أجزاء في المليون من الغازات السامة في غضون خمس ثوان.

السرعة الداخلية المروحة مما يؤدي إلى انبعاث موجات صوتية من الكمبيوتر، بمعنى أن الفيروس يسرق البيانات من الكمبيوتر ثم يقوم بنقلها إلى الخارج من خلال صوت المروحة التي تقوم فسي هذه الحالة بسدور مكبر الصوت، ويمكن بعد ذلك النفاذ الموجات الصوتية المنبعثة من المروحة بواسطة جهاز آخر مجاور حيث يقوم بكشفها.

ويقول الباحثون إن «البيانات الثنائية التي يتم استخراجها من الكمبيوتر وتحويلها إلى إشارات صوتية يمكن بعد ذلك نقلها إلى ميكروفون مجاور أو جهاز هاتف محمول».

ويحمل الفيروس الجديد اسم «فانزيمتر»، وتم ابتكاره بواسطة فريق من الباحثين في جامعة بن جوريون الإسرائيلية ومركز أبحاث أمن الإنترنت في النقب، ويمتدته تحويل المروحة التي تستخدم في تبريد الكمبيوتر إلى سلاح ضد المستخدم. ويقول الباحثون إنه بمجرد اختراق الكمبيوتر بواسطة الفيروس «فانزيمتر»، فإنه «يستولى على البيانات الموجودة على الكمبيوتر ويقوم بتسريبها للخارج في صورة إشارات صوتية بدون حتى وجود برمجيات أو وحدات صوتية على الجهاز».

ويقوم الفيروس بهذه المهمة عن طريق التحكم في

سان فرانسيسكو - د ب أ: عادة ما يلجأ المستخدم إلى فصل الكمبيوتر الخاص به عن الإنترنت لحمايته من خطر الاختراق بواسطة قرصنة الشبكة الدولية، ولكن فريقا من الباحثين توصل إلى تقنية جديدة للتغلب على هذه الوسيلة المحكمة لحماية أجهزة الكمبيوتر. وابتكر فريق الباحثين في إسرائيل أسلوباً جديداً لاستخراج المعلومات من الكمبيوتر عن طريق فيروس جديد يسرق البيانات من الجهاز ويقوم بتسريبها للخارج عبر الطين المنبعث من مروحة الكمبيوتر، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني الأمريكي «ساينس ألبيرت» المتخصص في الأبحاث والابتكارات العلمية.

عائلة بريطانية تفوز بالمبيت ليلية واحدة في شقة فارهة في برج إيفل

باريس - رويترز: يعد برج إيفل من معالم العاصمة الفرنسية باريس الأبرز للسياح لكنه تحول لليلة واحدة إلى منزل تبيت فيه عائلة بريطانية. فقد فازت ميشيل ستيفنسون وعائلتها بإقامة ليلية واحدة في العلم الفرنسي الشهير في مسابقة نظمتها موقع «هوم أوي» لاستئجار منازل العطلات بعد أن أجابت على سؤال «ماذا ستفعل إذا كانت شقة هوم أوي في إيفل تاور لك الليلة واحدة».

وكانت ستيفنسون وهي والدة طفلين مصابين بمرض التوحد

الرأفة بالنفس تساعد مرضى السكري في السيطرة على مرضهم

لندن - رويترز: ذكرت دراسة حديثة أن التخفيف من القسوة على النفس ومحاسبتها بصرامة والرأفة بها ربما يساعد المصابين بالسكري على التعامل مع مرضهم وإبعاد شبح الاكتئاب عنهم. وقال فريق البحث في دورية (ديابيتيس كير) أن مرض السكري قد يكون مرضاً مثيراً للكثير من التوتر، وأضاف «الحاجة المتواصلة للتحكم بمستوى الجلوكوز الصحي في الدم يمثل فرصة يومية للإحباط وبالتالي انتقال الذات، إن الرأفة بالنفس ربما تخفف من العواقب النفسية». وأضافوا أن التخفيف من توتر التحكم بالسكري ربما يكون له آثار جسدية تحسن وضع المريض. وكتبت كبيرة الباحثين آنا فريس هيلث في رسالة بالبريد الإلكتروني إن هذه أول تجربة عشوائية محكمة بشروط معينة بين أشخاص يعانون من السكري.

وقالت فريس الطبيبة النفسية في جامعة أوكلاند في نيوزيلندا «العلاجات التي تعتمد على الرأفة بالنفس تستند إلى ميلنا إلى القسوة في الحكم على أنفسنا أو الصرامة في محاسبتها عندما نشعر أننا قد أخطأنا أو قمنا بامر خطأ مما قد يجعل اكتئابنا وتوترنا أسوأ». وأضافت «هذا مهم لأن الكثير من مرضى السكري يعانون من الاكتئاب والحزن. ونحن نعرف أن هذه المشاكل النفسية تصعب محاولة التحكم بمعدل جلوكوز صحي في الدم. لهذا السبب هناك بحث مستمر عن سبل مساعدة المرضى على السيطرة على أمراضهم لأننا نعرف ما لهذا الأمر من تأثير هام على الصحة الجسدية». وأوضحت فريس أن الهدف من التدريب الذي قام به الباحثون للمشاركين في الدراسة هو تعليمهم التعامل مع أعراض السكري على نحو عملي لكن مع بعض الرأفة.



أقباط ومسلمون يحتفلون في رمضان

أقباط مصريون ينظمون إفطاراً جماعياً للمسلمين والصائمين في القاهرة أمس

هواء طلق



قيروان الإلهام والاستيهام

صبحي حليدي

كان الصديق منصف الوهابي، شاعر تونس المعاصرة وأحد أبرز عقولها النقدية وأرفع ضمائرهم الأخلاقية، يجول بنا في القبروان العتيقة؛ حيث الدروب الضيقة، والبيوت المتلاصقة، والعمارة العتيقة، وعبق التاريخ في «أربعة الأثلاث»، بعد مكة والمدينة والقدس. وفي غمرة أحاديته - يشغف طافح، طبيعي محبب، وطلي مشوق - عن عراقة مدينته، مسقط رأسه؛ أتى الوهابي على ذكر الفنان السويسري - الألماني بول كلي (1879 - 1940). وما خلفته القبروان من تأثيرات بالغة العمق في بصيرته وباصرته.

ومن المعروف أن هذا الفنان الكبير قضى أسبوعين في تونس، نيسان (أبريل) 1914، صحبة رفيقه الفنانين الألماني أوغست ماكي والسويسري لوي مواييه؛ ويرى بعض النقاد أن تلك الرحلة غيرت جذريا وجه، ووجهة الفن التشكيلي من حيث علاقة اللون والضوء وتحديداً، والتربة النازية المتوهجة، في تونس والحمامات والقبروان...، بالكلية التجريدية (العمارة الإسلامية) وأعمال كلي التوسنية - مثل «موتيف من الحمامات»، و«الحمامات ومسجدها»، و«على غرار القبروان» و«منظر من القبروان»... ما تزال محل دراسة وتحليل، من هذه الزاوية تحديداً؛ أثرها في تطوير أسلوبية كلي، وفي تحولات المدرسة التجريدية استطرادا، خاصة في أعمال الألوان المائية (قراءة 35 لوحة).

من جانبي، ورغم تحفظات طفيفة على مسحة استشراف طغت على انطباعات كلي عن المدينة، تجلت في مذكراته وكتابات تحديداً، وليس في رسوماته بالطبع (شمة مرجع هام، لمن يرغب الاستزادة: «بول كلي، لويس مواييه: الرحلة إلى تونس 1914»، تأليف مايكل بومغارتنر وإريك فرانز وارتست - غرهارد غوس وأرسولا هايدريش، صدر بالإنكليزية سنة 1914)؛ شردت بأفكاره نحو مبدع آخر، ألماني بدوره، زار القبروان فلم يخلف للإنسانية عنها إلا انطباعات سطحية، ضحلة، واجاهلة، راينز ماريا ريلكه، الذي سافرت خريف 1910 إلى شمال أفريقيا ومصر، أو «إلى الشرق»، حيث ينبغي توسيع الحلم، كما سيكتب.

بعد الجزائر، وصل ريلكه إلى تونس، ومز على خرائب قرطاج قبل أن يصل إلى العاصمة، التي لاحظت له أكثر أمانة لناخات «الف ليلة وليلة» من الجزائر، بل أعجب أنها «شرقية حقاً... هو الذي لا يعرف الشرق إلا من خلال فلوير ونرفال وحكايات شهزادا؛ وفي رسالة إلى زوجته كلارا، وعلى سبيل وصف انطباعاته عن مدينة القبروان الإسلامية العريقة، كتب يقول: «في الأسواق تقع أحيانا برهة خاهلة يستطع فيها المرء أن يتخيل عيد الميلاد: المنصّات الصغيرة ممثلة بأشياء ملونة، والأقمشة وافرة ومدمشة، والذهب يلعب جذابا، وكان هذا سوف يتلقاه هدية غدا. وحين يحل الليل، ويعيدنا عن المرء كله، يضيء مصباح واحد ويتمايل، مهتاجا ليلحضور كل شيء يقع عليه الضوء، عندها فإن الف ليلة وليلة تحوّل كل ما اعتقد المرء أنه أمل ورغبة وإثارة، ويصبح عيد الميلاد غير عصي على الخيلة في نهاية الأمر».

ومن الواضح تماما أن ريلكه لم يبذل أي جهد في النظر إلى أجواء الأسواق بما هي عليها، وبما يمكن أن توحى به لخيلة لامعة ونشطة ومرهفة، قادرة على التوغل العميق في باطن الأشياء قبل مظهرها.

المشهد، بذلك، لا يتأسس اعتمادا على معطياته البصرية النابعة منه، وإنما على الصور التي يستعيدتها ريلكه من باطن التمنيمات المستقرّة في وعيه الغربي، ومن العمل الوحيد الذي يشكل دليلا على الشرق: «الف ليلة وليلة». من المدهش أيضا أن السورق يبدو طافحا بالأشياء المادية (وخصوصا الذهب، الذي يتوق ريلكه إلى امتلاكه)، ولكنه يظلّ خاليا تماما من العناصر الإنسانية؛ الأمر الذي يدهشنا حقاً، هنا أيضا، إذ يصدر عن شاعر خاض طويلا وعميقا في غمار النفس البشرية. ويبقى أن استنكار عيد الميلاد في هذه الأرض الإسلامية لا يخلو من دلالة مسيحية صرفة، خصوصا وأن ريلكه كان، في ذلك الطور من حياته، متأثرا بالأجواء الصوفية - المسيحية التي دفعته إلى كتابة سلسلة قصائد «رؤى المسيح».

في رسالة أخرى تتكرّر، أكثر من ذي قبل، مناخات «الف ليلة وليلة»، وصورة الشرق الغارق في الماضي وحده، المقيم في كتف الأموات والأوابد الصامتة، حيث الأمس هو اليوم، والمدينة مملكة. وبدون أيّة محاولة للاقتراب العميق، أو حتى السطحي، من التراث الإنساني والتاريخي والعماري لمدينة مثل القبروان، يكتب ريلكه: «تماما مثل رؤيا، تنبسط هذه المدينة المسطحة البيضاء في أسوارها ذات الشرفات المُرّجة، ولا شيء فيها سوى السهول والقبور المحيطة به، وكأنها محتلة من موثاما، الذين يرقدون هنا وهناك خارج الجدران، ولا تكف أعدادهم عن الازدياد. وهنا يدرك المرء، على نحو مبهج، بساطة وحياة هذه المنطقة، والنبي فيها كأنه كان هنا بالأسس، والمدينة ملكة وكأنها مملكة».

فيض إبداعي استثنائي عند كلي، وجذب إبداعي تام عند ريلكه؛ أما القبروان، ذاتها، فإنها بقيت بهية متألقة عريقة، حمالة الاستيهام وباعة الإلهام...